

A.O.B. LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



A.O.B. LIBRARY

A. U. B. LIBRARY

492.75 كتاب

392584A

1908 طيب العرف
C.1

في

فنّ الصرف

برخصة مجلس معارف ولاية سورية الجليلة

طبع في المطبعة الامبركانية في بيروت سنة ١٩٠٨

اهداء الكتاب

الى مقام الوجيه اسبر افندي شخير المحترم

اليك وقد رأيناك في طرف الدهر انسانة . وفي عنك جملة .
نرفع كعباً في الصرف دعانا اليه عوز البلاد فليينا الداعي وفي
النفس من الضعف اشياء مع علمنا ان دون ذلك عزماً بعد عنا
بعد الارض عن السماء . وسطرنا ما ظنناه في بعض الحاجة ولكن
أني مثل دواتنا ان يصيب الداء وصدّرتنا باسمك وانت ارفع
شأننا حتى اذا رمقنا عين النقاد تنبذ عننا مكاناً قصياً او رفع
اليك مجد في صدره ما يزينه وبظهوره لديك شيئاً فارمقة من
حلك بطرف المعذرة والقبول وأسبل على هوائيه الستر المأمول
فان لك بك املاً وطيداً ما زال يجرته على الاقبال اليك حتى
انتهى الى ما بين يديك

ولذلك قد وضع اسمكم في صدره

وغلا السعيد بكم يوسف حسنو

بيروت . المدرسة الكلية ٤ تموز ١٨٨٨

الدايمان لكم

يوسف اتيموس سعيد شخير

المقدمة

بسم الله خير الاسماء

أما بعد فهذا كتاب في الصرف دعانا اليه ما يراه التلميذ من صعوبة المسلك وعتبات الطريق في درسه هذا الفن وما يصادفه من تشعب المذاهب والتعقيد في التعبير ولذلك جعلناه سهل العبارة خالياً من التعقيد يتضمن تمارين على اكثر قواعدهمون على الطالب ابتداء ما حفظه في ذاكرته وفهمه جيداً مراعين فيه طريقة يتبعها الاوربيون في تاليفهم يجعلهم كل ما يكتبونه متوقفاً على ما مرّ لا على ما سيجي حتى لا يأتي التلميذ على تعبير يحتاج في تفسيره الى معرفة ما لم يرد عليه كما هو الواقع في احسن الكتب الصرفية والنحوية التي عثرنا عليها . وقد وجدنا في ذلك من الصعوبة ما كاد يشبط عزمنا ويثنينا الى الورا لولا شدة الحاجة الى كتاب على هذا النسق يتكفل بايقان الحاجة وسد الخلل . وبعد ان فرغنا من تاليفه قرأناه على المستر بيبي احد الاميركيين عند درسه صرف اللغة العربية وكنا نغير كل شيء وجدناه استصعب فهمه الى ما يناسب المقام حتى جاء الكتاب بعون الله على وفق الغاية المقصودة مناسباً للتعلم الصغير والمستفيد الكبير يستغني به المتعلم على قدر الامكان عن المعلم وذيلناه

يجدر به يتضمن تفسير كل ما ورد فيه من الالفاظ الغريبة
 ليكون جامعاً مستوفياً يفي بكل حاجة التليذ . ولما اشتد اقبال
 الطلبة عليه ونفدت الطبعة الاولى منه اعدنا طبعةً مصححةً فيه
 كل ما عثرنا عليه من الهفوات في الطبعة الاولى ومتبسين ما اشار
 بتغييره حضرة استاذنا الفاضل المرحوم الدكتور كرنيلبوس
 فان دبك عند مطالعته اياه . وقد حذفنا منه وزدنا عليه ما
 ارانا الاخبار او اشار به المختبرون انه واجب الحذف او التبديل
 او الزيادة متعاشين في كل ذلك التطويل الممل والايجاز المخل
 ولا يخفى اننا نساهلنا في بعض الحدود في بعض الاماكن
 ظناً منا ان ذلك يهون الامر على الطالب وبقرته الى فهمه اكثر
 ما لو بقي على حاله ولم نستكشف من اخذ بعض التعابير على
 حالها لمناسبتها المكان وسهولة ماخذها وكان اعتمادنا في ذلك
 على اهم كتب هذا الفن . والخلاصة اننا لم نأل جهداً في جعل هذا
 الكتاب مناسباً للتليذ مصيباً الغرض المقصود وعلى كل فالامول
 ممن يطلع عليه غرض الطرف عما فيه من الزلل فان العصمة لله

في اية من اياته . والى الله المرجع . والى الله
 المرجع . نعي بهذه العلامة . تنبيهاً للعلم
 بالكتاب . والى الله المرجع . والى الله
 المرجع . في هذا الكتاب . والى الله المرجع .
 والى الله المرجع . والى الله المرجع .

حدود

الحرف صوت معتمد على مقطع من مقاطع الحلق
او اللسان او الشفتين كالحاء والسين والباء

اللفظ صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية
نحو نيس ورجل

الكلمة لفظٌ يدل على معنى مفرد . مثل قتل
وكتاب وعن

اللغة كلماتٌ يعبر بها كل قوم عن اغراضهم اما
لفظاً او كتابةً

علم العربية . علمٌ يختص به عن الخلل في كلام
العرب لفظاً او كتابةً

وهو ينقسم الى سبعة اصول وهي علم الصرف وعلم
الاشتقاق وعلم النحو وعلم المعاني وعلم البيان وعلم
العروض وعلم القافية

القسم الاول

الفصل الاول

في حنيفة الصرف

العلم نافع . وقع المطر . مات الرجل . رأى الرجل اخي
 اذا اردنا ان نخبر بنفع العلم عبرنا عن المراد بالكلمتين
 العلم ونافع بقولنا العلم نافع . واذا اردنا ان نخبر بوقوع المطر
 عبرنا عن المراد بالكلمتين وقع والمطر بقولنا وقع المطر . وكلا
 اذا اردنا ان نخبر بموت الرجل قلنا مات الرجل او بروي
 اخي قلنا رأى الرجل اخي لكننا احياناً نقول رأى الرجل اخي
 ونارة أريت اخوي الرجلين . ومرة يرى اخي الرجال . واخرى
 الرجال ترى اخوتي فنكون قد غيرنا

رأى الى أرى وبرى وترى

واخي الى اخوي واخوتي

والرجل الى الرجلين والرجال

وكل ذلك لكي نعبر عن المعاني المقصودة بالالفاظ المطابقة
لها . فاذا تغير المعنى تغير اللفظ لطابقته كما رأيت في الامثلة

فهذا التغيير في بناء الكلمات من هيئة الى هيئة
اخرى يُسمى التصريف والعلم الذي يبحث عن هذا
التغيير يُسمى الصرف

فالسرف علمٌ يبحث عن تغيير بناء الكلمات من
هيئة الى هيئة اخرى لمعنى آخر

تمرين ١

ركب جُملاً وضع فيها كل كلمة من الكلمات الآتية على
هيئات مختلفة حسب المثال

ضَرَبَ . ذَبَحَ . الرَّجُلُ . نَامَ . الْكِتَابَ . أَخِي . الْفَلَّاحَ .
الْمُخْرُوفَ . سَافِرًا . الْمُكَارِي . صَعِدَ . الْجِبَلَ . أَكَلَ . مَشَى .
قَتَلَ . عَلِمَ . قَرَأَ

مثال ذلك قرأ الرجل الكتاب . قرأ الرجلان الكتابين . الرجال
يقراءون الكتب الخ

تمت الخطبة لانا بالاداء مع حفاة الطائفة بما روي عنك
 فليست ارفع من ان لا تكون تمرين آ

دل على الكلمات التي في بنائها تغيير في الامثلة الآتية *

- (١) رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ بَضْرِيَانِ رَجُلًا ضَرَبًا شَدِيدًا
 (٢) جُرِحْتُ جُرْحًا عَظِيمًا (٣) أُرِيهَا السُّهَى وَتُرِيهَا الْقَمَرُ
 (٤) إِذَا قَالَتْ حِلَامٌ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حِلَامٌ
 (٥) تَزُودُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّنْوِي
 (٦) فَمَا تَشْتَنِي عَيْنَايَ مِنْ دَائِمِ الْبُكَاءِ
 طَبِكَ وَلَوْ أَنِّي بَكَيْتُ إِلَى الْخَشِيرِ
 (٧) أَرَى أَنَّ قَلْبِي قَدْ قَبِلْتَ وَمُجِئِي
 فَمَلْ بِأَثَرِي تَرْضَى قَبُولَ هَدْيِي
 (٨) وَقَفْتُ فِي دِيَارِهِمْ وَقُوفَ شَجْحٍ ضَاعَ فِي التَّرْبِ خَانِمَهُ
 (٩) نَظَرْتُ فِي الْأَمْرِ نِظْرَةَ التَّمَايُلِ (١٠) مِنْ قَلِّ صُدَّقَتْ
 قَلِّ صَدِيقَةٌ (١١) أَحْبَبْتُ حَبَّ الشَّجْحِ لِمَالِهِ (١)

• فسركل جملة من كل تمرين للتليد والزمنة ان يجعلها وزد على التارمين
 ما استطعته ولا تجعله يتقل من درس الى آخر قبل ان يحفظه جيدًا

(١) التصريف كما رأيت في الامثلة لا يخرج بالكلمة عن المعنى الذي
 خصت به ففي أَحَبَّ وَحُبَّ مثلاً او نظر ونظرة تغيرت جهة المعنى الآن
 المعنى الاصلي وهو المحب في الاول والنظر في الثاني باقٍ فيها

الفصل الثاني

في الحروف

ليتني اعرف النحوى

الاجزاء التي تتركب منها الكلمات نسمى حروفاً فان ليتني
في المثال مركبة من اللام والياء والناء والتون والياء واعرف
من الهمة والعين والراء والفاء وقس عليه
والحروف التي تتركب منها الكلمات تسعة وعشرون حرفاً
اولها الهمة وآخرها الياء وهذه هي مع ضبط الفاظها (١)

أ (همزة) ب (باء) ت (تاء) ث (ثاء) ج (جيم) ح (حاء)
خ (خاء) د (دال) ذ (ذال) ر (راء) ز (زاي) س (سين)
ش (شين) ص (صاد) ض (ضاد) ط (طاء) ظ (ظاء) ع
(عين) غ (غين) ف (فاء) ق (قاف) ك (كاف) ل (لام)
م (ميم) ن (نون) هـ (هاء) و (واو) لا (لام ألف) ي (ياء)
والمنقط منها يسمى معجماً وغير المنقط مهلاً

(١) التاء يلفظ بها كما يلفظ الالف السين وذلك بوضع طرف اللسان
بين الاسنان التي في مقدم الفم والتلفظ بها . ومن افصح اغلاط العامة انهم
تارة يلفظونها سبباً واخرى تاء
الجم حرف تلفظ معه لام ال فنقول اَجْبَلْ يلفظ اللام لا اجبل كما في
اصطلاح العامة

واعلم ان الألف لا تُلفظ وحدها فهي ساكنة ابدأ ولها
السبب وُضعت قبلها اللام على هذه الصورة "لا" لكي يتوصل الى
لفظها اما الحرف الأول فهو همزة استُعيرت لها صورة الألف
ولذلك سُميت بها وهي دائماً معها في أول الكلام على احدى
هاتين الصورتين أ | وتكون معها في اماكن آخر ستعرفها وتُلفظ
همزة حيثما وقعت وعليه فتكون أخذ مركبة من الهمزة والخاء
والذال وقرأ من القاف والراء والهمزة وما من الميم والألف
وطار من الطاء والألف والراء . والهمزة لا تُكتب على هذه
الصورة . في أول الكلام مطلقاً بل تُكتب معها الألف هناك
دائماً فتنبه

الذال يلفظ بها كما يلفظ الالف الزاي وذلك بوضع اللسان بين
الاسنان التي في مقدم النم والتلفظ بها . ومن اغلاط العامة انهم يلفظونها
تارة زايًا واخرى دالاً

الضاد لا تُلَفِّظ كالذال ولا كالطاء كما في بعض الاماكن
الطاء لا تُلَفِّظ كالطاء المخففة كما في بعض الاماكن بل كالطاء المخففة
تفصيلاً شديداً

الطاء أكثر المولدين يلفظون الطاء زايًا مخففة وهو غلط والاصح ان
تلفظ كالذال المخففة تفصيلاً شديداً حتى تصبح غليظة في اللفظ
القاف من العامة من يلفظ القاف كالمهمزة المخففة ومنهم من يلفظها
همزة مرفقة ومنهم من يميل بها الى الكاف وكلة غلط . اما صحيح لفظها فيمسر
بإثاء كناية فتتركه للمعلم
اما بقية الاحرف فلفظها جارٍ على صحو

الفصل الثالث

في الحركات والتنوين والمهزة

الحركات ثلاث الضمة والفتحة والكسرة

فالضمة وهذه علامتها - تجانس في لفظها اللو وترسم

فوق الحرف

والفتحة وهذه علامتها - تجانس في لفظها الألف وترسم

فوق الحرف

والكسرة وهذه علامتها - تجانس في لفظها الياء وترسم

تحت الحرف

وحيث لا حركة فهناك السكون وهذه علامته - ويرسم

فوق الحرف

ومن العلامات التي تلحق بالحروف الشدة والمدّة والوصلة

والنقطة

فالشدة وهذه علامتها - ترسم فوق الحرف لتدل على انه

حرفان مثل قدم فان لفظها (قدّم) فالشدة

قامت مقام حرف نظير الذي هو فوقه

والمدّة وهذه علامتها - كتابة عن ألف بعد همزة بصورة

الألف نحو آمن أصلها آمن^(١) ولا تكون الأ فوق الألف
والوصلة وهذه علامتها - نوع من الهزمة ولا تكون الأ
فوق الألف هكذا أ

والقطعة وهذه علامتها - وترسم فوق الحرف ما لم يكن
معهما كسرة وقد رسمت بصورة الألف كما في إثبات
النبي فترسم تحته وقد ترسم بصورة علامتها فقط كما
في جاءني

التنوين

يلحق بعض الكلمات نون ساكنة تزداد في آخر الاسم في
اللفظ فقط دون الخط وإذا اردت ان تعبر عنها خطأ فضعف
حركة الآخر مثل جاء رجل (رَجُلُنْ) ورأيت رجلاً^(٢)
(رَجُلَنْ) ومررت برجل (رَجُلِنْ) فالتنوين حرف لا حركة
فتنبه

(١) أو كناية عن هزمة بعد ألف نحو دعاً أصلها دعاء وبظهور
الهزمة في دعاً فتكتب هكذا دعاء مع ان خطها ان تكتب بدونها هكذا
(دعاً) أما سبب اظهارها فهو لوضع الحركات عليها كما سيجي في العنوان
شاء الله ومنهم من لا يكتب المدة فيها مطلقاً بل يكتبها على هذه الصورة
دعاً وهو الاحسن او الصواب

(٢) الألف زائدة في تنوين الفتح اصطلاحاً

الهمزة

الهمزة نوعان همزة قطع وهي التي تُلنظ ابنا وقعت وهذه صورها . وهمزة وصل وهي التي تُلنظ في ابتداء الكلام وهذه صورها - اذا لم تكن في البدء . اما اذا كانت في البدء فصورها كصورة همزة النطق (١)

وهمزة النطق تقع في اول الكلمة كأخذ وفي وسطها كسأل وفي آخرها كقرأ بخلاف همزة الوصل فانها لا تكون الا في اول الكلمة واذا لم يتقدم الكلمة التي هي بها كلمة اخرى تُلنظ كهمزة النطق نحو انطلق بعنوب اما اذا تقدم عليها كلمة فيجئ فنظها فنقول بعنوب انطلق هكذا (بعنوب نطلق)

تمرين ٢

دل على الهمزة والألف وضع الحركات في محلها في الامثلة الآتية

(١) وَأَمَّا لِأَيَّامٍ بِطِيبِ أُنَيْبِكَ مَضَتْ وَبِرُوقِ لَيَالٍ
لَوْلَا قُرْبِكَ مَا أَوْمَضَتْ (٢) إِلَيْتِ إِنْ لَا أَحْضِرَ مَجَالِسَ
الشَّرَابِ مَا دَمِيت حَيًّا

(١) ومنهم من يستغني عن صورها بحركاتها نحو أنصرتنا اللهم على الظالمين

(٣) سَحَّ عَلَيَّ الْخُطُوبَ كَالدَّيْمِ

في بعدِ سَلَى وَذَبَتْ مِنْ سَقَى

(٤) سَجَّ إِسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (٥) التَّوَّاضَعُ فِي

الْشَّرْفِ أَشْرَفَ مِنْ الشَّرْفِ (٦) إِنَا فِي وَادٍ وَأَنْتَ فِي

وَادِنِ (٧) الْعِلْمُ فِي الصِّغْرِ كَالنَّفْسِ فِي الْحَجْرِ

(٨) جَرَمَ الْأَرْضِ نَجْوِ خَمْسِينَ مِثْلَ جَرَمِ النَّجِيرِ

الفصل الرابع

في اقسام الحروف

الحروف الالهجائية ثمان صحيحة وعليلة فالعليلة هي الواو
والالف والياء ويقال لها احرف العلة والصحيحة هي البواقي.

ثم ان حرف العلة اذا وقع ساكناً سمي حرف لين كَنُورٍ وَتَوْبٍ

وَخَيْرٍ فان سكن بعد حركة تجانسه سمي حرف مد كَنُورٍ وَنِيرٍ

وباب

واعلم ان من الحروف الالهجائية ما اذا دخلت عليه آل

لا تلتظ اللام معه كالشين مثلاً فان اللام لا تلتظ في كلمة الشمس

(أشمس) والهاء ايضاً فان اللام لا تلتظ في كلمة التراب (أتراب)

فكل الحروف التي لا تلتظ معها اللام تسمى حروفاً شمسية وهي
 ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن والتي تلتظ اللام
 معها كالتفاف في القمر وما شاكل تسمى حروفاً قهرية وهي البواقي
 وهي ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه و ي
 اما الالف فليست في شيء من هذا لانها لينة ساكنة لا تقبل
 الحركة

تمرين ٤

- دل على حروف اللين والمد والحروف الشمسية والقهرية في
 الامثلة الآتية
- (١) اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
 عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
 - (٢) كل حرف مد حرف لين ولا يعكس
 - (٣) احن الى ضرب السيوف النواصب
 واصبو الى طعن الرماح اللواصب
 - (٤) احفظ لسانك من الخلل قبل ان تحفظ رجلك
 من الزلل
 - (٥) ان يكن ساءك امسي فلقد سرك بومي
 - (٦) بكيت فوادى من عيونى ولم افتر
 برويتكم يوماً ولم ادري ما ذنبي

(٧) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنَ الزَّلِيلِ وَأَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى سَدِّ الْخَلَلِ
 وَاتَوَكَّلُ عَلَيْهِ إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ وَأَنْتَ يَا رَبِّ إِنَّهُ تَوَّابٌ رَحِيمٌ
 (٨) الأرض كروية الشكل وتدور على محورها

الفصل الخامس

في اقسام الكلام

قعد على الكرسي

الكلمة اما فعلٌ مثل قَعَدَ او حرفٌ مثل على او اسمٌ مثل
 الكرسي وسمايتي الكلام على كل منها

الفعل

ضرب المعلم التلميذ هندٌ تبكي انتبه يا غافل

لفظة ضَرَبَ في المثال تدل على معنى وهو الضرب وتبيننا
 ان هذا الضرب احداثه المعلم في الوقت الماضي . ولفظة تبكي في
 المثال الثاني تدل على معنى وهو البكاء وان هذا البكاء تحداثه
 هند في الوقت الحاضر . ولفظة انتبه في المثال الثالث تدل على

معنى وهو الاتباه وان هذا الاتباه سجدته الغافل بعد كلامك
اي في الزمان المستقبل

فكل كلمة تدل على معنى حدث في الزمان
الماضي او يحدث في الزمان الحاضر او في الزمان
المستقبل تسمى فعلاً

فالفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن اما
بزمان الماضي او الحال او المستقبل

تمرين ٦

(١) ضع فعلاً يدل على الزمان الماضي في كل من
الامثلة الآتية

(١) ... التناج (٢) السلطان ... (٣) الاسد
... (٤) ... الى الجبل (٥) ... على الكرم
(٦) ... نسب رحمة الله (٧) ... الله العالم في ستة ايام

(٢) ضع فعلاً يدل على الزمان الحاضر في كل من
الامثلة الآتية

(١) الثبوة ... (٢) الشاعر ... (٣) الطير
... (٤) ... على الشجر (٥) الكسلان ... على

فرائد (٦) الحديد... (٧) الخجار...
 (٨)... الماء (٩)... في البركة
 (٢) ضع فعلاً بدل على الزمان المستقبل في الامثلة الآتية
 (١)... الامانة (٢)... أبتها الجبال (٣)...
 بالادب (٤)... قدام الشيخ (٥)... من هو أكبر
 منك (٦)... تجدوا... يفتح لكم (٧)... على
 الرب هبك

تمرين ٧

دل على الافعال في الامثلة الآتية وبين الازمنة المقترنة بها
 (١) أخذت عشرين درهماً (٢) تكلم بالادب
 (٣) اذا كنت في مجالس الملوك فالزم الصمت (٤) ابتعد
 عن الشر (٥) من أحب شيئاً أكثر من ذكره
 (٦) ومن طلب العلام من غير كد
 اضاع العمر في طلب المال
 (٧) وواروه تحت الترب حتى اذا درت
 يد الترب عزت واستحالت الى تير
 (٨) اذا وجدت الحكمة مطروحة على السكك فخذوها
 (٩) ما فاة بكلمة (١٠) جاء بها صاى وصمت

(١١) اذنبت ذنباً عظيماً ومنك ارجو السماحا

(١٢) الجاهل يطلب المال والعامل يطلب الكمال

(١٣) وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين

(١٤) الارض تدور مرة كل سنة حول الشمس

• يتصل بالافعال والاسماء والحروف في تمارين هذا الجزء حروف
مختلفة فان سببت للتلبيد اشكالا فجردها عما هي متصلة بوسائلها والغرض
منها تعويده على فهمها وتمييزها

الاسم

اخذ نجيب الكتاب الحسود لا يسود

لفظة نجيب في المثال دلت على معنى وهو الشخص الذي
قامت مقامه ولكنها لم تقترن بزمان . وكلمة كتاب دلت على معنى
(وهو الشيء الموضوع له) ولكنها لم تقترن بزمان . وقس عليها
كلمة حسود في المثال الثاني فكل كلمة دلت على معنى في نفسها
ولم تقترن بزمان نسي اسما

فالاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن

بزمان

تمرين ٨

ضع اسماً يناسب المعنى في محل النقط

- (١) يأْكُلُ (٢) يتَأَلَّمُ من موت اخيه
 (٣) يَبْنِجُ (٤) لم يَتَكَسَّرْ (٥)
 طرح الفراش (٦) عذبة جداً (٧)
 تدور مرة كل سنة حول (٨) يؤذي العيون
 (٩) ستون دقيقة (١٠) ستون ثانية
 (١١) ما كل ما يتمنى يدركه
 تجري الرياح بما لا تشتهي
 (١٢) اقرب الاجرام السماوية الى الارض

تمرين ٩

دَلَّ على الاسماء في الامثلة الآتية

- (١) اِنَّ الدَّرَاهِمَ تَزِينُ الْبِلَادَ (٢) اَلْحَسَدُ اَنْ تَتَمَنَّى
 زَوَالَ نِعْمَةٍ غَيْرِكَ (٣) النَّدَامَةُ فِي الْكَسَلِ كَالسَّمِّ فِي الْعَسَلِ
 (٤) الْفَلَاحُ اِذَا مَلَّ الْمَحْرَكَةَ عَدِمَ الْبَرَكَةَ (٥) قَتَلَ

الإنسان ما أكفره (٦) النار ولا العار (٧) تجوع
المحرة ولا تأكل بديها (٨) الرأي كل فكر أنتجته تجربة

(٩) بالعقل يصلح كل أمر

(١٠) وسح عليها الدمع حتى غدت به

كعادة نير نحت توب من الدر

(١١) أفضل الرأي ما لم يفوت فرصة. ولم يورث غصة

(١٢) القمر اقرب الاجسام السماوية الى الارض وهو يدور

على محوره مرة كل شهر

الحرف

أبیت من البلد هل نظرت ابي لم يتم نسيم

الحرف كلمة لا تدل على معنى ما لم تتحد مع غيرها من
الكلمات مثل من وهل ولم في الامثلة فإنها اذا لفظت وحدها
لا تدل على معنى واكهما متى تركبت مع غيرها نظهر افادتها كما
وأبیت فكل كلمة تدل هذه الدلالة تسمى حرفاً

(١) فالحرف ما دل على معنى في غيره

(١) الحروف في اللغة معدودة (انظر فصل في الحروف)

تمرين ١٠

ضع الحروف الآتية في المحل المناسب في الامثلة

اي . الى . من . لم . في . ان . يا . على . او . لو . ليت

(١) ذهبتُ... السوق (٢) هذا مُلحدٌ... كافر

(٣) أتيتُ... البلد (٤) أدرس... اضربك

(٥) ... حياتي في يدك

(٦) ... ان رُوحِي فِي يَدِي وَوَهَبْتُمَا

لِمُبَشِّرِي بِقُدُومِكُمْ... أَنْصِبِ

(٧) ... الله أَلَنِي اِتِّكَالِي (٨) ... رَحْمَنُ نَجِّنِي

(٩) إِنْكَ... قَلْبِي (١٠) ... الشَّبَابُ يَعُودُ

تمرين ١١

دل على الحروف في الامثلة الآتية *

(١) هَلْ ذَهَبْتَ إِلَى السُّوقِ (٢) سَوْفَ أَذْهَبُ

(٣) هَلَّا أَتَيْتُ (٤) هَذَا عَمِيدٌ أَيْ ذَهَبٌ (٥) كُلُّ

أَمْرٍ يَمِيلُ إِلَى شَكْلِهِ (٦) كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَرُ عَنْ ضِدِّهِ وَيَمِيلُ إِلَى نِدْوِهِ

• قد يمسر على التلبيد هنا تمييز بعض الحروف وخصوصاً المتصل منها
بالأسماء والأفعال فعلى المعلم ان ينفصلها عما هي متصلة به ويساعد التلبيد في
تمييزها على قدر الامكان

- (٧) غَفَلَةٌ أَقْلَبُ عَنِ الْحَقِّ مِنْ أَعْظَمِ الْعُيُوبِ
 (٨) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ
 (٩) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالْدِينِ
 (١٠) يَقُولُونَ لِي صِنْفًا فَأَنْتَ بِوَصْفِهَا
 خَيْرٌ أَجَلَ عِنْدِي بِأَوْصَافِهَا عِلْمٌ
 (١١) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ " لَجَلِيسِي عَلِيٌّ ثَلَاثٌ أَنْ أَرَمِيَهُ
 بِطَرْفِي وَأَوْسَعَ لَهُ إِذَا جَلَسَ وَأَصْفِي الْيَوْمَ إِذَا حَدَّثَ
 (١٢) وَلَمَّا رَأَى الشَّعْرَ وَاحِدَ عَصْرِهِ
 أَتَى طَالِبًا صَدْرِي لِيَرْتَدِي النَّخْرَ
 (١٣) الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَمْثَالِ الْهَابِئَةِ وَفِي الْمَرْيَجِ
 الْأَمْرُ بِالْعَكْسِ
 (١٤) كُلُّ كَلِمَةٍ لَيْسَتْ اسْمًا وَلَا فِعْلًا فَهِيَ حَرْفٌ

تمرين ١٢

اخبر بكل ما تعرفه من امر كل كلمة في النصة الآتية بعد ان
 قرأها قراءة صحيحة

زَعَمُوا أَنَّ ثَعْلَبًا أَتَى أَحْمَةً فِيهَا طَبْلٌ مَعْلَقٌ عَلَى شَجَرَةٍ وَكَلَّمَا
 هَبَّتِ الرِّيحُ عَلَى قُضْبَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ حَرَّكَهَا فَضَرَبَتْ الطَّبْلَ

فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ عَظِيمٌ . فَتَوَجَّهَ التَّلْعِبُ نَحْوَهُ لِأَجْلِ مَا سَمِعَ
 مِنْ عَظِيمِ صَوْتِهِ . فَلَمَّا آتَاهُ وَجَدَهُ ضَخْمًا فَأَبْقَى فِي نَفْسِهِ بِكَثْرَةِ
 الشَّمِّ وَاللَّحْمِ فَعَايَبَهُ حَتَّى شَفَّهَ فَلَمَّا رَأَاهُ أَجْوَفَ لَا شَيْءَ فِيهِ قَالَ
 لَا أَدْرِي لَعَلَّ أَفْشَلَ الْأَشْيَاءِ أَجْهَرُهَا صَوْتًا وَأَعْظَمُهَا جُفَّةً

مثال ذلك . زعم فعل لانها تدل على معنى مقترن بالزمان الماضي
 والزاي فيها حرف شمسي والعين واليم حرفان قمریان
 أن . حرف من حروف المعالي لانها لم تفد معنى لو لم تفع مع غيرها
 من الكلمات والمهزة فيها همزة قطع وهي حرف قمری والنون حرف
 شمسي

تعلبا . اسم لانها تدل على معنى في نفسها غير مقترن بزمان وفيها
 تنوين الفتح والالف في آخرها زائدة اصطلاحا والثاء واللام من حروفها
 حرفان شمسيان والعين والباء قمریان

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) ما الكلمة (٢) ما اللغة (٣) ما علم العربية (٤) الى كم قسم
- يقسم (٥) ما التصريف (٦) ما الصرف (٧) ما الحروف العجائية
- (٨) ما الفرق بين الالف والمهزة (٩) الى كم قسم تقسم المهزة وما
- علامة كل قسم (١٠) اين ترسم المهزة والكسرة والشدة (١١) ما
- التنوين (١٢) كم الحركات وما هي (١٣) ما الحروف الصحيحة وكم
- احرف العلة (١٤) ما الفرق بين الحروف الشمسية والقمرية
- (١٥) ما حرف المد وما حرف اللين (١٦) ما اقسام الكلام
- (١٧) ما الفعل (١٨) ما الاسم (١٩) ما الحرف
- (٢٠) ما الفرق بين الاسم والفعل

القسم الثاني

الفصل الأول

في ما تقدم

الصرف علم يبحث عن تغيير بناء الكلمات من
هيئة الى هيئة اخرى لمعنى آخر . والحروف الهجائية
تسعة وعشرون حرفاً اولها الهمزة وآخرها الياء ويسمى
المنقّط منها معجماً وغير المنقّط مملأ . وهي تنقسم الى
صحيحة وعليلة والى شمسية وقمرية . والهمزة نوعان همزة
قطع وهمزة وصل . والحركات ثلاث الضمة والفتحة
والكسرة وحيث لا حركة فهناك السكون . والعلامات
التي تلحق الحروف اربع الشدة والمدّة والوصلة
والقطعة . والتنوين نون ساكنة تزداد في آخر الاسم

لفظاً لا خطأ . والكلمة إما اسمٌ أو فعلٌ أو حرفٌ
 فالاسم ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمان .
 والفعل ما دلَّ على معنى في نفسه مقترن بزمان .
 والحرف ما دلَّ على معنى في غيره .

الفصل الثاني

في صيغ الفعل

قد علمت ان الفعل ما دلَّ على معنى مقترن بأحد الأزمنة
 الثلاثة وهي الماضي والحال والمستقبل .
 فان دلَّ على حدثٍ وقع في ما مضى من الزمان
 فالفعل ماضٍ مثل ضَرَبَ وَأَكْرَمَ وَدَخَرَجَ وَتَدَخَرَجُ
 وان دلَّ على حدثٍ يشترك بين زمان الحال
 والمستقبل فالفعل مضارع نحو بَضْرِبُ وَبُكْرِمُ وَبُدَخْرِجُ
 وَبَتَدَخْرِجُ
 وان كان على صيغة يطلب بها اجراء الحدث من
 الذي يقال له فالفعل امر مثل اِضْرِبْ وَأَكْرِمْ وَدَخْرِجْ
 وَتَدَخْرِجْ

الفصل الثالث

في الماضي

جاء الرجل اتي المسافر من صيدا دحرج اسعد
الحجر وذهب

كل فعل يدل على معنى حدث قبل الآن
(اي الوقت الحاضر) يسمى فعلا ماضيا

مثال ذلك جاء الرجل فان الفعل جاء يدل على معنى
حدث قبل ان قيلت الجملة (اي الوقت الحاضر) وكذلك اتي
المسافر فان الفعل اتي يدل على ان الاثنيان حدث في الوقت
الماضي اذ لا يقال انه اتي وهو باق في صيدا وهكذا دحرج
وذهب فكل هذه الافعال تدل على معانٍ حدثت في الوقت
الماضي ولذلك تسمى افعالا ماضية

تمرين ١٢

دل على الافعال الماضية في الامثلة الآتية

- (١) مَنْ صَبَرَ ظَفِيرٌ وَمَنْ لَجَّ كَفَرَ (٢) ذَهَبَ وَمَا عَادَ
(٣) هَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا

مذكوراً (٤) أخبرني بعض الإخوان أنه رأى بلدة من
البلدان تروق للعبون وتحرك السكون (٥) من تمسك
بالدين علا قدره (٦) من أتبع المواهب انزعج بالمصائب
(٧) قضى ومضى من قد قضى العمر بالثقة

قضى ومضى من عاش بالرب والبر

(٨) يكفك من الحاسد أنه يغم وقت سرورك (٩) من
عمل ما لا يحب لني ما بكره (١٠) من رجع في هبة فقد
بالغ في خيسه (١١) استظهر على الدهر مخفة الظهر
(١٢) من عمل صالحاً فلنفسه ومن اساء فعليها

الفصل الرابع

في المجرّد والمزبد

جلس عامرٌ أجلسَ سليمٌ عامراً^(١)
كسر عامر الزجاج انكسر الزجاج

كلمة جلس في المثال تدل على معنى وهو الجلوس الذي
أحدثه عامر فلما زيدت عليها الهمزة في المثال الثاني تغير

(١) يهتبه التليد ان لا يقيد بحركة الآخر لانها من خصائص القو

معناها وفهم ان عامراً اجلسه سليم وانه لم يجلس من تلقاء نفسه
 كما يتوهم من المثال الاول . وقس على ذلك كسر وانكسر
 فزيادة هذه الاحرف وغيرها تستعمل كثيراً في الكلام لمعانٍ مختلفة
 واعلم ان اكثر ما يصل اليه الفعل بالزيادة ستة احرف
 واقل ما يبنى عليه ثلاثة

نمر بن ١٢

حول الافعال الآتية الى معانٍ مختلفة على قدر الامكان
 بزيادة بعض هذه الاحرف س أ ل ت و م ن ي هـ
 كَسَرَ . قَتَلَ . سَرَقَ . كَسَبَ . طَرَدَ . رَعَدَ . قَطَعَ . سَمَحَ .
 كَرَّمَ . عَلَّمَ . قَدَّمَ . أَكَلَ . غَفَرَ . لَعِبَ . دَرَسَ . سَلَقَ .
 رَكِبَ . عَظَّمَ . كَبَّرَ . كَفَّرَ . ضَرَبَ (١)

مثال ذلك . كَسَبَ سليم ديناراً . اسْتَكْبَتُ سليمان ديناراً (جملة
 بكنسب) . اَكْبَتُ اسد جبةً . اَكْسَبُ اسد جبةً الخ

واعلم ان الفعل اذا وُجِدَ فيه حرف زائد او اكثر فهو مزيد
 وان كانت كل حروفه اصلية فهو مجرد والمجرد على نوعين مجرد

(١) تنبيه . في هذا التفسير لا يخرج الكلمة عن المعنى الموضوع لة .
 ففي انكسر وتكسر مثلاً يبقى اصل للمعنى الاول وهو الكسر

ثلاثي وهو ما كان على ثلاثة احرف مثل ضربَ ومدَّ ومات .
ومجرد رباعي وهو ما كان على أربعة احرف مثل دحرجَ
وزلزلَ

تمرين ١٤

ما المجرّد والمزید في الافعال الآتية وما مجرد المزید

إِسْتَصْبَحَ . أَبَدَ . رَامَ . أَوْحَشَ . غَرَبَ . اسْتَعْنَى .
إِنطَلَقَ . إِحْدَوْدَبَ . يَطْرَ . زَلْزَلَ . عَلَّمَ . دَحْرَجَ . دَهَوْرَ .
تَشَارَكَ

الفصل الخامس

في ميزان الافعال

انّ للنعل ميزاناً بوزن يه وهو فَعَلَّ فيقال ان ضَرَبَ على
وزن فَعَلَّ ومن ثمّ تكون الضاد فاء النعل لانها تقابل الفاء في
فَعَلَّ والراء عينه لانها تقابل العين فيها والباء لامه لانها تقابل
اللام. هـلا اذا كان الفعل ثلاثياً اما اذا كان رباعياً مثل دَحْرَجَ
فتكرّر اللام في الميزان ويُقال ان دَحْرَجَ على وزن فَعَلَّلَ

فتكون اللام فاء الفعل والحاء عينه والراء لامه الاولى والحيم

لامه الثانية

وان كان في الفعل احرف زائدة فان كانت من بنية الفعل
كُرِّرَ ما يقابلها في الميزان مثل فَرَّحَ فان الراء زائدة من بنية
الفعل (لان الاصل فرح على وزن فعل) ولذلك تكرر العين
في الميزان ايضا فيقال ان فَرَّحَ على وزن فَعَّلَ . وان كانت
الزيادة خارجة عن بنية الفعل يوتى بها نفسها الى الميزان ويقال
ان انقطع على وزن انفعَلَ واستعلم على وزن استعمل اصلها
قطع وعلم على وزن فعل وقس عليه

تمرين ١٥

ما اوزان الافعال الآتية

اولاً ذَهَبَ . أَكْرَمَ . نَقَاتَلَ . انذَجَ . اسْتَنْصَرَ . اِفْتَشَرَ .
اِخْدُوذَبَ . دَخَرَجَ . نَدَخَرَجَ . اِنْدَرَسَ . اِسْتَنْتَرَ . اِمْتَحَنَ .
اِجْمَعَ . اِحْمَرَ

ثانياً ما المجرد والمزبد في الامثلة الآتية *

(١) اِنطَلَقَ الرَّجُلُ اِلَى بَيْتِهِ (٢) اَصْبَحَ اَلْهَلَالُ بَدْرًا

• جرد الافعال عما يتصل بها اخرها ثم سل التعليل عنها

(٢) مَنْ اسْتَوَزَرَ غَيْرَ كَافٍ خَاطَرَ بِمُلْكِهِ (٤) السَّعِيدُ
 مِنْ اسْتَظْهَرَ لِنَفْسِهِ وَأَعْتَبَرَ بِمَا ضَى أَمْسُو (٥) إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ
 وَإِذَا الْكُوكُوبُ أُنْفُتِرَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ فَجُورَتْ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا
 قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ

(٦) أَلَا أتركِ الحَزْنَ فَلَا حِزَانَ لَوْ رَنَمْتَ
 بِوَمَا عَلَى الْجَبَلِ الصَّلْدِيِّ لَا تَصْدَعَا
 ثَالِثًا مَا الْجُرْدُ وَالْمَرْبِدُ فِي تَمْرِينَ ١٢

الفصل السادس

في نوعي الزيادة

قلنا سابقاً انه يزداد على الفعل بعض الاحرف ليغير معناه
 من حالة الى حالة فيقال من كَسَرَ . كَسَّرَ وَاكْسَرَ مثلاً ومن
 جَلَسَ . جَلَّسَ وَجَالَسَ فان كانت هذه الاحرف من بنية الفعل
 مثل كَسَرَ وَجَلَّسَ (فقد زبدت السين واللام الساكتين قبل
 السين واللام المنحركتين لان الاصل كسر وجلس) تكون الزيادة
 من بنية الفعل ونسب داخلية وان لم تكن كذلك مثل انكسر

(فان المهمزة والنون لا توجدان في الاصل كَسَرَ) كانت الزيادة
من الخارج ولذا يقال لما زبادة خارجية
اما الحروف الخارجية التي تُزاد على النعل فهي عشرة
المهمزة والتاء والسين واللام والميم والنون والهاء والواو
والالف والياء وبجمعها قولك اسلمني وناء (١)

تمرين ١٦

اولاً . اخبر عن نوع الزيادة في الافعال الآتية

انطلق . ارتكب . حرم . احمر . ضرب . اخضر . طالع .
اجتمع . تقطع . استطاع . اكنحل . امترج . اخنط . استنقل .
أزعم . ارتعد

ثانياً اخبر عن نوع الزيادة في الامثلة الآتية

(١) قدّمتُ له كتاباً فآعجبه

(١) وقد جمع هذه الاحرف بعضهم بقولو اليوم نساءً وبعضهم بقولو
هويت السان . وبعضهم بقولو اهوى نلسان . وبعضهم بقولو لم اأنا سهو .
وبعضهم بقولو سألتمونيها . وجمعها ابن مالك اربع مرات بقولو
أمان ونسهل نلا يوم اتسو هذا وتسلم نهاية مسؤول

(٢) وعادى مجيبه بنول عدائه

وأصبح في ليل من الشك مظلم

(٣) اذا الضمف نُشِرَتْ واذا السماء كُشِطَتْ واذا الحجيم

سُعِرَتْ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ (٤) طالما اعتنيت بأمرى

وأخمدت برضاب نورك جري وأنجزت وعودي وأطلعت

نجوم سعودي وأطلت سروري وأبهاجي (٥) حتى اذا

أصرت اخيراً على الإنكار وإطانتك على أمرك وشابعتك على

مهلك

(٦) قد اسود وجهي مذسمعت كلامهم

فلما التفتينا كذب الخبر الخبر

الفصل السابع

في مزيدات الافعال

اذا زيد حرف واحد على الثلاثي حصل منه ثلاثة اوزان
 وهي افعل وفعل وفاعل فقد زدنا في الاول المهزرة وفي الثانية
 العين وفي الثالثة الالف فتقول من جلس اجلس وجلس
 وجالس واذا زيد حرفان حصل منه خمسة اوزان وهي تفعل
 وتفاعل وانفعل وافنعل وافعل فند زدنا في الاولى التاء
 والعين وفي الثانية التاء والالف وفي الثالثة المهزرة والنون وفي
 الرابعة المهزرة والتاء وفي الخامسة المهزرة واللام فتقول من جلس
 تجلس وتجالس وانجلس واجلس واجلس واذا زيد ثلاثة
 احرف حصل منه وزان فقط وهما استفعل وافعول فقد
 زدنا في الاولى المهزرة والسين والتاء وفي الثانية المهزرة والواو
 والعين فتقول من جلس استجلس واجلوس . وهذه اوزان
 مزيدات الثلاثي من جلس مع الميزان ومثال لكل منها

المثال	اوزان جاس	الاحرف المزيدة	فعل . الميزان	المزيد فيه حرف واحد
أَكْرَمَ	أَجْلَسَ	المهمزة	أَفْعَلَ	المزيد فيه حرف واحد
قَدَّمَ	جَلَسَ	العين	فَعَّلَ (١)	
قَاتَلَ	جَالَسَ	الالف	فَاعَلَ	
تَقَدَّمَ	تَجَلَسَ	التاء والعين	تَفَعَّلَ (١)	المزيد فيه حرفان
تَضَارَبَ	تَجَالَسَ	التاء والالف	تَفَاعَلَ	
انْقَطَعَ	انْجَلَسَ	المهمزة والنون	انْفَعَلَ	
اجْتَمَعَ	اجْتَلَسَ	المهمزة والتاء	اجْتَفَعَلَ	المزيد فيه ثلاثة احرف
احْمَرَّ	اجْلَسَّ	المهمزة واللام	اِفْعَلَّ (١)	
اسْتَسَمَّحَ	اسْتَجَلَسَ	المهمزة والسين والتاء	اسْتَفَعَّلَ	
اغْرَوْرَقَ	اجْلَوَّسَ	المهمزة والواو والعين	اِفْعَوَّلَ (١)	

(١) اذا كانت الزيادة من بنية الفعل فلا بد ان تكون اما من جنس العين او من جنس اللام كما ترى في الامثلة واعلم ان المهمزة الزائدة في وزن أفعل مهمزة قطع وهي مفتوحة على الاطلاق والمهمزة الزائدة في غير وزن أفعل مهمزة وصل وهي المكسورة (ف ٢ ق ١)

الفصل الثامن

الزيادة في الرباعي

المجرّد الرباعيُّ وزنه فعَلَّلَ كدَحْرَجَ ولا يحصل منه
 اوزان بقدر ما يحصل من الثلاثي فاذا زيد عليه حرفٌ حصل
 منه وزنٌ واحدٌ وهو تَفَعَّلَ مثل تَدَحْرَجَ واذا زيد عليه
 حرفان حصل منه وزنان وهما اِفْعَلَّلَ وَاَفْعَلَّلَ مثل اِقْشَعَرَ
 وَاَحْرَنْجَمَ اصلها قَشَعَرَ وْحَرَجَمَ

اوزان المجرّد الرباعي

الميزان الاحرف المزيدة مثال

المجرّد	الاحرف المزيدة	الميزان
المجرّد	دَحْرَجَ	فَعَلَّلَ
المزید فیہ حرف	تَدَحْرَجَ	تَفَعَّلَ
المزید فیہ حرفان	اِقْشَعَرَ	اِفْعَلَّلَ
	اِحْرَنْجَمَ	اِفْعَلَّلَ

تمرين ١٧

بين بعض مزيدات الافعال الآتية

ضَرَبَ . سَلَقَ . قَتَلَ . دَحْرَجَ . جَلَبَبَ . كَرُمَ . ذَهَبَ .
زَلْزَلَ . حَرَمَ . زَفَزَقَ . ضَرَسَ . قَشَعَرَ . شَرِيفَ . جَلَسَ .
حَرَشَفَ

تنبيه . اعلم ان الصيغ المارة ذكرها لاستعمال كلها من فعل ما ولا
يقاس استعمال بعضها من كل فعل فمن جلس مثلاً لا يستعمل الآ جلس
وأجلس وجلس وجالس ونجس ونجس ومن لقب لا يستعمل الآ لقب
ولقب وتلفب ومن دحرج لا يستعمل الآ دحرج وتدحرج ومن
حرف لا يستعمل الآ حرف وحرفش وحرفشش وكل ذلك سماعي لا يقاس له

الفصل التاسع

في اقسام الفعل باعتبار حروفه

إذا كانت عين الثلاثي ولامه من جنس واحد نحو مدّ^(١)
كان فيه تضعيف وسمي مضاعفاً ثلاثياً وإذا كانت فاء الرباعي

(١) اصلها مدد ونحوها للفظ حذف حركة الدال الاولى وكهبت
اصطلاحاً مككاً مدد

مثل لامه الاولى وعينه مثل لامه الثانية نحو زلزَلَ كان فيه
 تضعيف ايضاً وسمي مضاعفاً رباعياً
 والفعل يُقسم الى ثلاثة اقسام سالم وصحيح ومعتل
 فالسالم ما سلمت اصوله من حروف العلة والهمز
 والتضعيف مثل ضربَ وشاركَ (من شرك) ودحرجَ
 والصحيح ما خلت اصوله من حروف العلة فقط . مثل
 ضربَ واستنقلَ وشاركَ واكلَ ومدَّ
 فكل سالم صحيح ولا يعكس
 والمعتل ما وجد في اصوله حرف علة مثل وصلَ وقالَ
 ورَمَى

الفصل العاشر

في اقسام المعتل

المعتل كما علمت ما كان احد اصوله حرف علة
 فان كان معتل الفاء مثل وعد سمي المثال
 وان كان معتل العين مثل قال سمي الاجوف
 وان كان معتل اللام مثل رمى سمي الناقص
 وان اعلمت عينه ولامه مثل طوى سمي الليف المقرون

وان اعثلت فاءه ولامه مثل وفي سبي الليف المفروق
 والمهوز ما كان احد اصوله همزة وهو
 إما مهوز الفاء مثل أخذَ وإما مهوز العين مثل سأل
 وإما مهوز اللام مثل قرأ

وماك جدولاً يتضمن جميع اقسام النعل حسب ما ذكرناها

رَكِبَ. دَحْرَجَ		سالم	} النعل الجرد
مَدَّ. زَفَرَ	مضاعف	} صحيح	
أَخَذَ	الفاء		
سَأَلَ	العين		
قَرَأَ	اللام	} معتل	
وَعَدَ	الفاء (مثال)		
قَالَ	العين (اجوف)		
رَمَى	اللام (ناقص)		
وَفَى	الفاء واللام (ليف مفروق)		
طَوَى	العين واللام (ليف مفروق)		

تمرين ١٨

ما السالم والصحيح والمعقل في الامثلة الاتية

(١) مَنْ عَلَّمَنِي حَرْفًا صِرْتُ لَهُ عَبْدًا (٢) غَادَرَنِي أَمُوتْ
ولم يشفق (٣) كَانَ الرَّشِيدُ يَتَوَاضَعُ لِلْعُلَمَاءِ (٤) ضَاعَ
الزَّمَانُ وَمَضَّتِ الْأَيَّامُ (٥) رَأَيْتُ رَجُلًا طَلَعَ الصَّبَاحَ فِي رَأْسِهِ
وَحَيْمَ الظَّلَامِ فِي قَلْبِهِ

(٦) لِلْمَلِكِ مَنَى أَرْدَى الْجَمِيعَ وَلَمْ يَعُدْ
سِوَاهُ يَوْمَ الدَّهْرِ يَنْتَكُ بِالْدَّهْرِ

(٧) إِذَا تَكَلَّمْتَ بِالْحَقِّ وَارْتَمَى الْأَدَبُ وَتَجَنَّبْتَ الْفُرْ
وَانْبَعْتَ الْخَيْرَ يَحْفَظُكَ اللَّهُ سَالِمًا وَصَحِيحًا وَخَالِيًا مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ

(٨) تَجَلَّبَبَ (١) بِرَدَاءِ الْعَفَّةِ

(١) مِنَ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَةِ مَا يُقَالُ لَهُ مُلْتَقَى وَهُوَ مَا كَانَ ثَلَاثِيًّا فَرِيدًا
عَلَيْهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ تَطْبِيقًا عَلَى فِعْلٍ وَالْحَرْفُ الزَّائِدُ أَمَا مِنْ جِنْسِ لَامِ الْفِعْلِ
نَحْوَ جَلَّبَبَ أَصْلُهُ جَلَّبَ وَأَمَا خَارِجِيٌّ نَحْوُ جَنَدَلُ أَصْلُهُ جَدَلٌ وَحَوْقَلُ أَصْلُهُ
حَقَلٌ وَيَطْرَ أَصْلُهُ بَطَرَ

تمرين ١٩

اقرأ ما يأتي قراءةً صحيحةً وأخبر عما تعرفه عن كل كلمة حسبما تعلمت في هذا التسم.

(حكى أن ديكاً وصقراً تصاحبا مدةً في بعض الأيام قال الصقر للديك إني ما رأيت أفلّ وفاءً ولا أضعح لخنوق الصخرة منكم معاشر الديكة . فقال الديك وما الذي أنكرته منّا . قال إني أرى الناس بكرمونكم ويحسنون اليكم في المطعم والمشرب وأنتم تنزرون منهم وتنفرون من قريهم . وبأخذون الواحد منّا قبضاً ونه ويغطون عينيه ويمنعونه الطعام والشراب ثم يرسلونه فيذهب إلى حيث لا يبقى لهم إليه وصول البنة ولا لهم قدرة . ثم بدعونه لهم فبأتي مسرعاً ويتنصص الصهد والطير لهم . فلما سمع الديك كلام الصقر ضحك ضحكاً عالياً . فقال الصقر ما يضحك أيتها الديك . فقال عجب من شدة جهلك وغرورك . أما إنك أيتها الصقر لو عابته من جنسك جماعة في كل يوم نسلخ جلودها وتنقطع أعناقها وتلقى على النار

• إذا وجد التلميذ صعوبة في الأفعال المضارعة فاجعلها له ماضية

وسله عنها

وَنُطِخَ فِي النَّدْوِرِ لَنَزَرَتْ مِنْهُمْ أَشَدَّ النَّارِ . وَلَمْ يَسْتَقِرَّ لَكَ
 بِصَحْبِهِمْ قَرَارٌ . وَلَوْ قَدَّرْتَ لَطَرْتِ إِلَى جِوِّ السَّمَاءِ عَنْهُمْ . وَعَلِمْتَ
 أَنَّهَا لَا فَايِدَةَ فِي الْقُرْبِ مِنْهُمْ . فَعَرَفَ الصَّفْرُ صِدْقَ كَلَامِهِ .
 وَأَقْلَعَ عَنْ مَلَامِهِ ()

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) ما الماضي (٢) ما المجرّد وما المزيد (٣) ما ميزان الافعال
- (٤) ما احرف الزيادة وما يجمعها (٥) كم يحصل من الثلاثي اذا
 زيد عليه حرف وكم اذا زيد عليه حرفان وكم اذا زيد عليه ثلاثة
- (٦) كم صيغة يحصل من الرباعي اذا زيد عليه حرف وكم اذا زيد
 حرفان (٧) ما التضعيف (٨) ما السالم (٩) ما الصحيح
- (١٠) ما المعتل وما اقسامه (١١) ما المضاعف وما المهموز
- (١٢) ارسم جدولاً ينضمّن اقسام الفعل

القسم الثالث

الفصل الاول

في ما تقدم

الفعل اما ماضٍ او مضارع او امر وهو اما مجرد
او مزيد واحرف الزيادة عشرة يجمعها قولك اسلمني
وتاه والمجرد اما ثلاثي كضرب او رباعي كدحرج
واكثر ما يصل اليه بالزيادة ستة احرف والزيادة
فيه اما ان تكون من جنسه كقدم واما خارجية نحو
امطل . والفعل ايضا اما سالم او صحيح او معتل .
فالسالم ما خلت اصوله من حروف العلة والهمز
والتضعيف . والصحيح ما خلت اصوله من حروف
العلة فقط . والمعتل ما كان احد اصوله حرف علة

العصر الثاني

في اوزان الماضي من السالم

كَرَّمَ	عَلَّمَ	شَنَّقَ	فَعَّلَ
أَكْرَمَ	أَعْلَمَ	أَشَنَّقَ	أَفْعَلَ
كَرَّمَ	عَلَّمَ	شَنَّقَ	فَعَّلَ
كَارَمَ	عَالَمَ	شَانَقَ	فَاعَلَ
تَكْرَمَ	تَعَلَّمَ	تَشَنَّقَ	تَفَعَّلَ
تَكَارَمَ	تَعَالَمَ	تَشَانَقَ	تَفَاعَلَ
اِتَّكْرَمَ	اِتَّعَلَّمَ	اِتَّشَنَّقَ	اِتَّفَعَّلَ
اِكْتَرَمَ	اِعْتَلَّمَ	اِشَنَّقَ	اِفْتَعَلَ
اِكْرَمَ	اِعْلَمَ	اِشَنَّقَ	اِفْعَلَ
اِسْتَكْرَمَ	اِسْتَعَلَّمَ	اِسْتَشَنَّقَ	اِسْتَفَعَّلَ
اِكْرَوْرَمَ	اِعْلَوْلَمَ	اِشْنَوْنَقَ	اِفْعَوَعَلَ

فقد رأيت ان آخر الماضي من السالم مفتوح وان الفتحة
 حركة كل حرف متحرك قبل الاخر مالم يكن همزة في اول
 الافعال الخماسية والسادسية فيكسر مثل اِفْتَعَلَ وَاِسْتَفَعَّلَ

او عين ثلاثي فتجري عليها الحركات الثلاث مثل شتق وعلم
وكرم

واعلم انه قد يتصل بآخر الماضي ما يغير حركته مثل ضربوا وضربت
فان النغمة ابدلت بالضمة في الاولى وحذفت في الثانية تخفيفاً للفظ وكلة
سبحي ان شاء الله

تمرين ٢٠

ما اوزان الماضي من الافعال الآتية

شتق . فضل . ذبح . هلك . سمع . جلس . ذهب . شرب .
عظم . رسم . نشر . خدم . خدع . عرض . كتب . سقم .
فصل . جهل

الفصل الثالث

في الاعلال

بطراً على بعض الصيغ تغيير في بنائها وذلك لتحسين لفظها
وسهولة النطق به

فتارة يقلبون احد حروفها

كافي آمن (على وزن أفعل) فانهم يقلبون الهزة الساكنة فيها

الفا فتصير آمن (آمن) (١)

ومرة يسكنونه

كما في يدعو (على وزن يفعل) فانهم بسكون الواو فتصير الكلمة يدعو ويروي فانهم بسكون الياء فتصير يروي

واخرى يحذفونه

كما في قول فانهم يحذفون الواو منها فتصير قل ويبيع ونام فانهم يحذفون الياء في الاولى والالف في الثانية فتصيران بيع ونم

فهذا القلب والتسكين والحذف يسمى الاعلال

فالاعلال قلب الحرف او تسكينه او حذفه وهو

يجري على المهمزة وحروف العلة فقط

(١) انظر الوجه ١١ و ١٢

الفصل الرابع

في اوزان الماضي من المهور

الميزان مهور الفاء مهور العين مهور اللام
 قبل الاعلال بعد الاعلال

فَعَلَ	أَثَرَ	أَثَرَ	سَأَلَ	قَرَأَ
أَفْعَلَ	أَأَثَرَ	أَأَثَرَ	أَسَأَلَ	أَقْرَأَ
فَعَّلَ	أَثَّرَ	أَثَّرَ	سَأَّلَ	قَرَّأَ
فَاعَلَ	أَأَثَرَ	أَأَثَرَ	سَأَلَ	قَارَأَ
نَفَعَلَ	نَأَثَرَ	نَأَثَرَ	نَسَأَلَ	نَقْرَأَ
نَفَاعَلَ	نَأَثَرَ	نَأَثَرَ	نَسَأَلَ	نَقَارَأَ
اِنْفَعَلَ	اِنَأَثَرَ	اِنَأَثَرَ	اِنَسَأَلَ	اِنَقْرَأَ
اِنْفَعَّلَ	اِنَأَثَّرَ ^(١)	اِنَأَثَّرَ ^(١)	اِنَسَأَلَ	اِنَقْرَأَ
اِفْعَلَ	اِأَثَرَ	اِأَثَرَ ^(١)	اِسَأَلَ	اِقْرَأَ
اِسْتَفْعَلَ	اِسْتَأَثَرَ	اِسْتَأَثَرَ	اِسْتَسَأَلَ	اِسْتَقْرَأَ
اِفْعَوْعَلَ	اِأَثَوَّرَ	اِأَثَوَّرَ ^(١)	اِسْأَوَّلَ	اِقْرَوَّرَ

(١) القاعدة الاولى للاعلال اذا سكنت الهيرة في الحشن

(داخل الكلمة) وكان ما قبلها هيرة متحركة وجب قلبها حرفاً

بجائز حركة ما قبلها . اي نقلب التاء بعد الهزمة المفتوحة واولا بعد
الهزمة المضمومة وياء بعد الهزمة المكسورة مثال ذلك آثر فقد سكنت
الهزمة في المحشو وكان ما قبلها همزة متحركة قلبت حرفا بجائز حركة تلك
الهزمة فصارت آثر وقس على ذلك إينتر وإينتر وإينوتر

واعلم ان الهزمة متى وقعت اولاً كتبت بصورة الألف
مطلقاً وكذلك اذا تحركت في المحشو بالفتح وكان ما قبلها مفتوحاً
او ساكناً كما ترى في اوزان المهموز

تمرين ١١

اولاً . ما اوزان الافعال الآتية

أَكَلَ . أَمِنَ . فَاسَى . هَنَأَ . أَمَلَ . أَهَبَ . مَادَّ . بَرَأَ
ثانياً . عل ما يأتي

أَخَذَ . أَمِنَ . أَهَبَ . إِخْرَجَ

ثالثاً . ما الكلمات التي فيها اعلال في الامثلة الآتية

- (١) آتَرْتُ أَنْ لَا أَشْرِبَ الْخَمْرَ (٣) آلَيْتُ أَنْ
 - لَا أَكْذِبَ (٢) آمَنْتُ بِاللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 - (٤) أَحْرَجْتُهُ فَأَجْرِي
 - (٥) وَأَخِيئْتُهُ لَكِنْ بَفِجْ صَنِيعِهِ
- أَرَانِي بَأَنَّ الْخَمْلَ كَالصَّلِّ يَلْسَعُ

الفصل الخامس

في اوزان الماضي من المعتل

المثال الاجوف الناقص الناقص

وَعَدَ	قَالَ ^(٢)	غَزَا ^(٢)	رَمَى ^(٢)
أَوْعَدَ	أَقَالَ ^(٢)	أَغَزَى	أَرَمَى
وَعَدَ	قَوَّلَ	غَزَّى	رَمَّى
وَأَعَدَ	قَاوَلَ	غَازَى	رَامَى
تَوَعَّدَ	تَقَوَّلَ	تَغَزَّى	تَرَمَّى
تَوَاعَدَ	تَقَاوَلَ	تَغَازَى	تَرَامَى
إِنُّوعَدَ	إِنَّقَالَ	إِنَغَزَى	إِنرَمَى
إِنُّبَعَدَ ^{(١)*}	إِنَّقَالَ ^(٢)	إِنغَزَى	إِنرَمَى
إِبَعَدَ ^(١)	إِفْوَلَ	إِغَزَوْ	إِرْمَى
إِسْتَوَعَدَ	إِسْتَقَالَ ^(٢)	إِسْتغَزَى	إِسْتَرَمَى
إِنُّعَوَدَ ^(١)	إِفْوَوَلَ	إِغَزَوْزَى	إِرْمَوْمَى

(١) القاعدة الثانية (اذا سكت الواو في المحشو)

• قلب الياء في إِبَعَدَ تاء فتصير إِنُّبَعَدَ (إِنُّبَعَدَ) وذلك تعيين

اللفظ

وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا قَلِبَتْ يَاءٌ مِثْلَ اِبْتَعَدَ وَاِبْعَدَ وَاِبْعَوَدَ فِي الْاَمْثَلَةِ اَصْلُهَا
اِبْتَعَدَ وَاِبْعَدَ وَاِبْعَوَدَ

(٢) (القاعدة الثالثة) اذا تحركت الواو والياء وانفتح

ما قبلها قلبان الفاء مثل قال ورمى وغزا اصلها قول ورمي^(١) وغزوا

(٣) (القاعدة الرابعة) اذا كانت عين الفعل واوا او

ياء مفتوحة وكان ما قبلها ساكنا تنقل حركتها اليو ثم قلب الفاء
مثل اقال واستقال واستباع اصلها اقول واستقول واستبيع

(ملاحظة) لا تكون الف اصلية في الافعال ابدا وهي إما

ان تكون زائدة مثل الف قاتل او مقلوبة عن واو مثل الف قال

(اصلها قول) او عن باء مثل الف باع (اصلها بيع) وقد

رأيت من تصريف الماضي من المعتل ان لام الناقص وعين

الاجوف لا تظهر عليها الفتحة التي هي حركتها الاصلية وذلك

بسبب الاعلال

تمرين ٢٢

اولاً ما اوزان الافعال الآتية

وَعَدَ . وَسَعَ . بَيَسَ . بَسُرَ . وَرِمَ . بَيْسَ . بَيْنَ . وَرِعَ .

بَرِعَ . وَزَنَ . وَتَبَّ . رَأَى

(١) تَعَلَّ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي كُلِّ اَوْزَانٍ غَزَا وَرَمَى كَمَا عَلَّمْنَا فِيهَا

(٢) اَوْزَانُ مَهْمُوزِ الْعَيْنِ اَوْ اللَّامِ كَاَوْزَانِ السَّالِمِ الْاِثْمِ بِحَدِّفُونِ

الهمزة من فعل رأى اذا كان على وزن افعل فتقول أرى وليس أراى

ثانياً . علّ ما يأتي

سَبَرَ . صَوَّرَ . اسْتَشَوَّرَ . اسْتَمِيلَ . أَصْبَرَ . وَفَى . بَغَى .
اسْتَدْوَرَ . أَمَوْتَ

ثالثاً . ما الكلمات التي فيها اعلال في الامثلة الآتية

(١) قد استوفى الرجل أجرته (٢) ما كان الله ليغفر
للصريين على خطاياهم (٣) هو رجل فاضت على العباد
هبتة وانارت على البلاد طلعة
(٤) وما قد جرى منه اذاب حُناشتي

فهل ما كنا في ذاك حتى ارناى الهجرا
(٥) من شاب عناره لم تُقبل اعناره (٦) من عزّل
شبابه ولى مصابه

الفصل السادس

في المضارع وبنائه

أدرُسُ الصرف هند تخييط نذهب سريعاً كل يموت
كل فعل من هذه الافعال (اي ادرس وتخييط ونذهب
ويموت) يجتمل زمان الحال والاستقبال وذلك ظاهراً في الامثلة
فان ادرس في المثال الاول تدل على اني اجري الدرس في
الوقت الحاضر (الحال) او على اني ساجريه في المستقبل وكذلك

تخييط ونذهب ويموت في باقي الامثلة فاما تحمل الزمانين
 المذكورين فكل فعل احتمل هذين الزمانين بسمي فعلاً مضارعاً
 فالمضارع ما دلّ على حدث يشترك بين زمانني
 الحال والاستقبال

تمرين ٢٢

دلّ على المضارع في الامثلة الآتية

- (١) أَلَا قَتَادُ فِي النُّطْقِ بَسْرُ الْعَوَارِ وَيَوْمِ الْعِثَارِ
- (٢) حُدَّ السِّنَانُ بَقَطْعِ الْاَوْصَالِ وَحُدَّ اللِّسَانُ بَقَطْعِ
 الْأَجَالِ (٣) مَنْ لَا يَمْلِكُ سِنَانَهُ يَنْدَمُ (٤) مَنْ بَصَمَتْ يَسْلَمُ
 (٥) فَأَهْجُرْ فِيكُمْ وَطَنِي وَاهْلِي
 وَاحْبِلِكُمْ إِلَى تِلْكَ الرَّبْعِ
 وَاطْعِمْكُمْ لَدَى جَوْعٍ فَوَادِي
 وَاسْقِبْكُمْ لَدَى عَطَشٍ دِمُوعِي
- (٦) كَثْرَةُ الْمَتَالِ تَمَسُّ السَّمْعَ وَكثْرَةُ السُّؤَالِ تُوجِبُ الْمَنَعَ
- (٧) أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ دِمُوعِي حَرْقَةً
 ارى الارض نبتي والاخلأه تذهبُ
- (٨) نَحْمَلُ الرِّيحَ كَثِيرًا مِنَ الْبُرُورِ الْخَفِيْفَةِ وَنَنْقُلُهُ مِنْ مَكَانٍ
 إِلَى مَكَانٍ فَيَنْهَوْنَ إِذَا صَادَفَ تَرَبَةً مَنَاسِبَةً

في بناء المضارع

يبني المضارع من الماضي بأن يُزاد في أوله احد حروف المضارعة التي هي أ . ن . ي . ت (١) . وهذه هي كيفية بنائه

يبني من الثلاثي بزيادة حرف المضارعة مفتوحاً في أوله ونسكين فائه . فنقول من ضَرَبَ بِضَرْبٍ ومن قَتَلَ يَقْتُلُ
 اما حركة عينه فلا ضابط لها فتكون تارة مفتوحة (مثل يَعْلَمُ)
 وتارة مضمومة (مثل يَنْضُلُ) واخرى مكسورة (مثل يَضْرِبُ)

بناء المضارع من الثلاثي

ويبنى من الرباعي بزيادة حرف المضارعة مضموماً في اوله وكسر ما قبل الآخر . فنقول من دَحَرَجَ يُدَحْرِجُ
 ومن قَدَّمَ يَقْدِمُ
 فان كان أوله (الرباعي) همزة زائدة حذفت فنقول من أَكْرَمَ يَكْرِمُ وَالْأَنْثَى نَحْوُ أَمَلٍ يُؤَمِّلُ

بناء المضارع من الرباعي

ويبنى من الخماسي والسداسي بزيادة حرف المضارعة مفتوحاً في أولها فان كان ما يليه تالاً زائداً لم تتغير صورة الماضي في ما دون آخره بشيء نحو يَتَقَدَّمُ وَيَتَدَحَّرَجُ
 من تَقَدَّمَ وَتَدَحَّرَجَ وَالْأَنْثَى تَغَيَّرَتْ بِحذف الهمزة الزائدة
 من اوله وكسر ما قبل آخره نحو يَنْطَلِقُ وَيَسْتَفِرُّ من انطلق واستغفر

بناء المضارع من الخماسي والسداسي

(١) يجمع هذه الحروف قولك تأتي ويقال لها احرف المضارعة لانها تصير الماضي مضارعاً

واعلم ان آخر المضارع لا يلزم حالة واحدة بل يختلف كما

ستعلم

تمرين ٢٤

اولاً ما مضارع الافعال الآتية مستعملاً كلاً من احرف

المضارعة

سَكَبَ (١). اَنْفَقَ. لَعِبَ. خَلَقَ. شَارَكَ. اَنْعَمَ. اَعْجَبَ.

اِنطَرَحَ. اِمْتَحَنَ. اِنغَرَوْرَقَ. اِسْتَعْمَلَ. حَنَظَ. اِقْشَعَرَ. يَطَّرَ.

اِسْتَسْعَجَ. اِقْعَنْسَسَ. اِحْدَوْدَبَ. اِحْمَرَ.

مثال ذلك المضارع من سَكَبَ. اَسْكَبُ او نَسْكَبُ ان

نَسْكَبُ او يَسْكَبُ ومن اَنْفَقَ اَنْفِقُ او تُنْفِقُ الخ

ثانياً اَيْنَ كيف بُني كل مضارع في امثلة التمرين السابق

الفصل السابع

في اوزان الافعال المجردة

قد علمت ان عين الماضي من الثلاثي المجرد لا تلزم حالة

(١) لمعرفة حركة عين الثلاثي عليك بأحد كتب اللغة

واحدة فتكون نارة مضمومة مثل حَسَنَ ومرة مفتوحة مثل
ضَرَبَ واخرى مكسورة مثل عَلِمَ وعليه فهي اما ان تختلف
عن عين مضارعه في الحركة واما ان تتفق معها فيحصل من
ذلك ستة اوزان وهي

الاول فَعَلَ يَفْعِلُ بفتح العين في الماضي وكسرها في
المضارع مثل جَاسَ يَجَاسُ

الثاني فَعَلَ يَفْعُلُ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع
مثل كَتَبَ يَكْتُبُ

الثالث فَعَلَ يَفْعَلُ بكسر العين في الماضي وفتحها في
المضارع مثل عَلِمَ يَعْلَمُ

الرابع فَعَلَ يَفْعَلُ بفتح العين في الماضي والمضارع مثل
فَتَحَ يَفْتَحُ (١)

الخامس فَعَلَ يَفْعِلُ بكسر العين في الماضي والمضارع
مثل حَسِبَ يَحْسِبُ *

(١) اعلم ان هذا لا يبي الا ما عينه اولاه حرف من حروف الخلق وهي
المهزة والمجاء والمخاء والعين والفين والهاء ولكن الخلفي العين او اللام قد
يأتي على غير هذا الوزن نحو شهده يشهد وقعد بقعد وظن بظنما وجماع
يجوع وباع يبيع

• هذا الوزن نادر جدا ويحسب يجوز فتح عينه فيقال بحسب

السادس **فَعَلَ يَفْعُلُ** يضم العين في الماضي والمضارع
مثل **حَسَنَ يَحْسُنُ**

فكل فعل ثلاثي لا بد أن يأتي على أحد هذه الأوزان (١)
ولمعرفة ذلك عليك بأحد كتب اللغة وأما الرباعي فله وزن
واحد وهو **فَعَّلَلُ يَفْعَلِّلُ** مثل **دَحْرَجَ يَدَحْرِجُ**

تمرين ٢٥

أولاً . أين حركة العين في الماضي والمضارع في الأفعال
الآتية معتدداً على أحد كتب اللغة

أَخَذَ . أَرَبَ . قَعَدَ . قَدَحَ . قَرَقَ . شَهَدَ . قَرَحَ . غَرَدَ .
جَمَلَ . عَنَفَ . عَنَصَ . آلَهَ . أَرَجَ . قَصَدَ . فَضَلَ . فَالِحَ .
يَسَّ (٢)

(١) قد يأتي الماضي من وزن والمضارع من آخر على غير المألوف
منها مثل **فَضِلَ يَفْضُلُ** ويقال له المتداخل وهو معدود عند بعضهم من
الشلوذ

(٢) كل فعل صحيح كان ماضيه مكسور العين فإن مضارعه يأتي
مفتوحها نحو **عَلِمَ يَعْلَمُ** إلا أربعة أفعال جاءت نواذر وهي **حَسِبَ يَحْسِبُ**
وَيَسَّ يَسُّ و**يَسَّ يَسُّ** و**يَسَّ يَسُّ** و**يَسَّ يَسُّ** و**يَسَّ يَسُّ** و**يَسَّ يَسُّ**
فإنها بالكسر والفتح . ومن المعتل ما جاء ماضيه ومضارعه بالكسر نحو
وَرِثَ يَرِثُ و**وَرِثَ يَرِثُ** و**وَرِثَ يَرِثُ** و**وَرِثَ يَرِثُ** و**وَرِثَ يَرِثُ**
يرث وولث يولي

ثانياً . صحح اغلاط العين في افعال الامثلة الآتية

- (١) اِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ (٢) أَجْهَلُ
النَّاسِ مَنْ يَمْنَعُ الْبِرَّ وَيَطْلُبُ الشُّكْرَ وَيَفْعَلُ الشَّرَّ
- (٣) فَمَا عَجِبِي هَلْ أَخْرَجَ الْمَالَ بَعْدَ ذَا
وَأَعْلِمُ أَنِّي عَنْ قَرِيبٍ سَأَهْلِكُ
- (٤) وَيَجْعَلُ أَمْحَسُبُ أَنَّكَ تُتْرَكُ سُدِّي وَأَنَّ الْخَفُوقَ
تَبْطُلُ بِطُولِ الْمَدَى

الفصل الثامن

في اوزان المضارع

الميزان السالم المثال الاجوف الناقص المهموز

بَخَلَقُ	يَعِدُ (١)	يَبِيعُ (٥)	يَبْرِي (٦)
بُخَلِقُ	يُوعِدُ	يُبِيعُ (٦)	يُبْرِي (٦)
بَخَلِقُ	يُوعِدُ	يَبِيعُ	يَبْرِي (٦)
بَخَالِقُ	يُوعِدُ	يَبِيعُ	يَبْرِي (٦)
بَخَلِقُ	يُوعِدُ	يَبِيعُ	يَبْرِي (٦)
بَتَخَلِقُ	يَتَوَعِدُ	يَتَبِيعُ	يَتَبْرِي (٦)
بَتَخَالِقُ	يَتَوَعِدُ	يَتَبِيعُ	يَتَبْرِي (٦)
بَتَخَلِقُ	يَتَوَعِدُ	يَتَبِيعُ	يَتَبْرِي (٦)
بَتَخَلِقُ	يَتَعِدُ*	يَتَبِيعُ	يَتَبْرِي (٦)
بَخَلِقُ	يُوعِدُ	يَبِيعُ	يَبْرِي (٦)
بَسَخَلِقُ	يَسْتُوَعِدُ	يَسْتَبِيعُ (٦)	يَسْتَبْرِي (٦)
بَخَلُولِقُ	يُوعِدُ	يَبِيعُ	يَبْرِي (٦)

• اصل يتعدُّ يَتَوَعِدُ فليبت الواو ناء فصارت يَتَعِدُ (يتعدُّ)
 ع بِنَاعُ وَيَبِيعُ أصلها يَبِيعُ وَيَتَبِيعُ وهكذا يَبْرِي وَيَتَبْرِي أصلها
 يَبْرِي وَيَتَبْرِي فليبت الياء فيها الفاء (انظر القاعدة ٢)

(١) (القاعدة الخامسة) . اذا كان المثل الواوي المجرد مكسور العين في المضارع تُحذف الواو من مضارعه كَلِمٌ نَحْوُ يَعِدُ اصلها يُوْعِدُ وان لم يكن مكسورها تبنى مثل وَجَلَّ وَجَلَّ وَلَا يَبَالُ يَجِلُّ وَشَدَّ حذف الواو من بَضَعُ وَبَسَعُ وَبَطَأُ وَبَنَعَ وَبَدَعُ وَبَدَّرُ لان عينها مفتوحة

(٢) (القاعدة السادسة) . اذا تحركت الواو والياء وكاتبا عين الفعل وكان ما قبلها صحيحاً ساكناً نقلت حركتها اليه نحو يَقُومُ وَيَبِيعُ اصلها يَقُومُ وَيَبِيعُ . فان كانت الحركة لا تجانسها قلبنا حرفاً يجانسها نحو يَخَافُ وَيَهَابُ اصلها يَخَوْفُ وَيَهَيِّبُ (انظر القاعدة ٤)

(٣) (القاعدة السابعة) . الواو والياء الواقعتان طرفاً بعد ضمة او كسرة لا تنبلان من الحركات الا الفتحة نحو اخاف ان يدعوا القاضي الى النزال وتقول يدعوا ويرمي لا يدعوا ويرمي ومررت بالقاضي لا بالقاضي

تمرين ٢٦

اولاً . ما اوزان المضارع من الافعال الآتية

سأل . أبس . طفي . بنى . رأى . فأس . شرد . وعد .
ورث . بسر

ثانياً . على الكلمات الآتية

بَيَّأِي . بِنَائِي . يَسْمُو . بَوَّي . بِنَوْمٍ . بَمَوْتٍ . بَوْتَحْدٍ .
بِقَنَوْتٍ . بِنَرْدِي . بِنَفْيِي . بِرَمِي

ثالثاً . أبن الافعال الجارية عليها اعلال في الامثلة الآتية

(١) لا تَلِدُ الذَّبَّةُ الا ذَبًا (٢) كلُّ امرئٍ يَهْبِلُ الى

شكليه

(٣) ما كلُّ ما يَهْمِي المرءُ بِدَرْكِهِ

تجري الرياحُ بما لا تشتهي السفنُ

(٤) ليس كلُّ هاربٍ يَجُورُ (٥) مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ

ومن يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ

(٦) يُنْفِي البُهْلُ بِمَجْمَعِ المَالِ مُدَّتَهُ

وللمحادث والايام ما يَدَعُ (١)

(٧) لا نَعِدُ الا وَاَنْتَ قَادِرٌ على الانجاز (٨) كلُّ حالٍ

يَزُولُ

(٩) يرى الجُبْنُ مني في النزال واني

أرى منه طعنًا ليس بيبي ولا يَدْرُ (١)

(١٠) اذا كان الهواءُ خاليًا من الهباءِ لم ينع منه مطرٌ

(١) لا ماضي ليدع ويذر اذا كانتا بمعنى هنرك

الفصل التاسع

في الفعل اللازم والمتعدي

ضَرَبَ أَحْمَدُ الرَّجُلَ . ضَرَبَ أَحْمَدٌ . ذَهَبَ أَحْمَدُ

إذا قيل ضَرَبَ أَحْمَدُ الرَّجُلَ فُهِمَ أَنَّ أَحْمَدَ الضَّارِبَ
 (أي فاعل الضرب) وَأَنَّ الرَّجُلَ الْمَضْرُوبَ (أي المنعول به)
 وكان المعنى تاماً. ولكن إذا قيل ضَرَبَ أَحْمَدُ فَقَطْ (ولم يُذَكَرِ
 الْمَضْرُوبَ) بقي المعنى ناقصاً فالفعل ضَرَبَ لا ينهم معنى تاماً
 ما لم يتجاوز حدوثه من الفاعل إلى المنعول به بخلاف ذَهَبَ في
 قولك ذَهَبَ أَحْمَدُ فإن الفعل ذَهَبَ لا يطلب إلا أَحْمَدَ (أي
 فاعل الذهاب) فيفيد به معنى تاماً. فما كان من الأفعال نظير
 ضَرَبَ من هذا القبيل يسمي فعلاً متعدياً وما كان نظير ذَهَبَ
 يسمي فعلاً لازماً

فالمتعدي ما تجاوز حدوثه من الفاعل إلى
 المنعول به واللازم ما استقرَّ حدوثه في نفس
 الفاعل

تمرین ٢٧

ما اللازم وما المتعدي في الامثلة الآتية

(١) لَا تُحْمَلُ نَفْسُكَ مَا لَا تُطْبِقُ وَلَا تَعْمَلُ مَا لَا يَنْفَعُكَ

(٢) وَمَنْ جَهَلَتْ نَفْسُهُ قَدْرَهُ

رَأَى غَيْرَهُ مِنْهُ مَا لَا يَبْرَى

(٣) طَالَتْ ^(١) مَدَّةَ السَّفَرِ (٤) مَنْ أَوْحَشَ الْأَحْرَارَ

زَهْدُوا فِي عِشْرَتِهِ وَمَنْ كَتَمَ الْأَسْرَارَ اسْتَبَدَّ بِرَأْسِهِ

(٥) مَنْ أَمِنَ الزَّمَانَ لَنِيَّ الْهَوَانَ (٦) مَنْ لَزِمَ شَأْنَهُ

دَامَتْ سَلَامَتُهُ وَمَنْ حَفِظَ لِمَا نَهَى قَلَّتْ نَدَامَتُهُ

(٧) وَنَخَشَى أَنْ تَفَاخَرَ فِي الْمَعَالِي

وَرَأْسِي فِيكَ قَدْ نَطَحَ السَّمَاءَ

(٨) مَا سَعِدَ مَنْ شَفِيَ صَاحِبُهُ وَمَا عَزَّ مَنْ ذَلَّتْ أَقَارِبُهُ

(١) اعلم ان من الافعال ما لا يجيء الا لازما وهو ما دل على هيئة

نحو طال وقصر او غريزة نحو خاف وجبن وبخل او نظافة نحو طهر او

دنس نحو وسخ او عارض طبيعي نحو هزل وسقم وفرح او لون نحو

اخضر او عرض نحو مرض وما جاء على وزن افعلل نحو افشعروا اطمان

وشد اشماز فيقال اشماز الشيء اي كرهه او على وزن افعلل نحو

افعنس او افعلل نحو اسلقتي وشد اغرندى واسرندى قال الشاعر

قد جعل النعاس يغرنديني اطرده عني فيسرنديني

(٩) مرض زيد حتى لا يرجونه (١٠) لقد اطمانَ بالي
وارتاح افكاري من قبله (١١) احمرَّ وجهه خجلاً

الفصل العاشر

في المعلوم والمجهول

سَرَقَ الخَادِمُ البَيْتَ . يَسْرِقُ الخَادِمُ البَيْتَ .
سُرِقَ البَيْتُ . يُسْرَقُ البَيْتُ

لا بد لكل فعلٍ من فاعلٍ وهو إما ان يكون معلوماً فيكون
الفاعل معه على صيغة مخصوصة كما في سَرَقَ ويسْرِقُ الخادم
البَيْتَ فان الفاعل فيها معلوم وإما ان يكون الفاعل مجهولاً
فيتحول الفعل عن الصيغة التي كان مبنياً عليها الى صيغة اخرى
كما في سُرِقَ ويُسْرَقُ البَيْتَ فان الفاعل مجهول ولذلك
تحولت هيئة سَرَقَ ويسْرِقُ الى سُرِقَ ويُسْرَقُ فما كان من
الافعال مبنياً للمعلوم^(١) يسمى فعلاً معلوماً (وذلك لان فاعله قد
ذُكر فصار معلوماً)

وما كان مبنياً للمجهول^(٢) يسمى مجهولاً (وذلك لان فاعله لم

(١) ويقال له المبنى للمعلوم (٢) ويقال له المبنى للمجهول

بذكر فصار مجهولاً) وأعلم ان المجهول لا يبنى الآمن المتعدي .
نحو سُرِقَ البيت ومُرَّ بالرجل

بناء الماضي المجهول

يبنى الماضي المجهول من الماضي المعلوم بكسر ما قبل آخره
وضم كل متحرك قبله فنقول من كَسَرَ كُسِرَ ومن انْطَلَقَ انْطَلِقَ
ومن دَخَرَجَ دُخِرَجَ

بناء المضارع المجهول

يبنى المضارع المجهول من المضارع المعلوم بضم حرف
المضارعة وفتح ما قبل الآخر فنقول من يَضْرِبُ يَضْرَبُ ومن
يُكْرِمُ يُكْرَمُ ومن يَسْتَخْرِجُ يَسْتَخْرَجُ

تنبيه . اعلم ان الخادم في المثال الاول هو فاعل السرقة
والبيت هو ما وقع عليه فعل الفاعل وهو السرقة ولذلك يقال
للخادم الفاعل وللبيت المنعول به . وكذلك في ضرب الحاكم
اللص فان الحاكم هو الفاعل واللص هو المنعول به الذي وقع
عليه الضرب

واعلم ان النائب هو الذي يقوم مقام غيره ونائب الفعل
هو منعول حذف فاعله وأقيم هو مقامه نحو سُرِقَ البيت وضرب
اللص فان الفاعل محذوف في المثال الاول والبيت قام مقامه
والحاكم محذوف في المثال الثاني واللص قام مقامه

تمرين ٢٨

اولاً . ما مجهول الافعال الآتية

إِسْتَحْسَنَ . تَقَدَّمَ . تَحَاسَنَ . بَشَنِمُ . شَرَّفَ . اسْتَغْفَرَ .
أَحْسَنَ . بَغَرِمُ . يُجَالِسُ . يُجَاكِمُ . يَتَصَاعَدُ . يَسْتَشْهَدُ . اسْتَوْعَبَ .
إِسْتَأْنَفَ

ثانياً . ما المجهول في الامثلة الآتية

- (١) مَنْ غَالَبَ الْحَقَّ غَلِبَ وَمَنْ اسْتَهَانَ بِالذِّينِ سَلِبَ
(٢) بَسَاطَ زُمُرِدٍ نَثِرَتْ عَلَيْهِ دَنَائِرٌ تَخَالِطُهَا دَرَاهِمُ
(٣) الْقَبِيحُ لَا يُذَكَّرُ وَالْجَمِيلُ لَا يُنْكَرُ وَالرَّسُولُ لَا يُقْتَلُ
وَالْمَخْلُوقُ لَا يُعَامَلُ إِلَّا بِالْإِحْسَانِ فَكَمَا يَدِينُ الْفَتَى بَدَانَ
(٤) أَذَلُّ وَلِرُضَى فِي هَوَاكُم مَذَلِّي
وَتَحَسَّبُ عِنْدِي إِنْ قَنِعْتُمْ مَلَذَلِّي
(٥) شُعَاعُ الشَّمْسِ لَا يُجْنِي
(٦) خَيْرُ الْمَالِ مَا أُتْفِقَ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ
(٧) بِقَدْرِ الْكَدِّ تُكْتَسَبُ الْمَعَالِي
وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَى سَهَرَ اللَّيَالِي

الفصل الحادي عشر

في اوزان المجهول

الماضي	المضارع	السالم	مهموز الناء	الماضي	المضارع	المثال
شَنِقَ	يشنق	يشنق	أشِنِقَ	وَعِدَ	يوعد (١)	
أَشَنِقَ	يشنق	يشنق	أَوْزِرَ*	أَوْعِدَ	يوعد	
شَنِقَ	يشنق	يشنق	أشِنِقَ	وَعِدَ	يوعد	
شَوَّنِقَ (١)	يشانق	يشانق	أَوْزِرَ (١)	وَوَعِدَ (١)	يواعد	
تَشَنِقَ	يتشنق	يتشنق	تَوَزِرَ	تَوَعِدَ	يتوعد	
تَشَوَّنِقَ (١)	يتشانق	يتشانق	تَوَوَزِرَ (١)	تَوَوَعِدَ (١)	يتواعد	
أَشَنِقَ	يشنق	يشنق	أَشَوَّنِقَ	أَنُوَعِدَ	ينوعد	
أَشَنِقَ	يشنق	يشنق	أَوْزِرَ*	أَتَعِدَ	يتعد	
أَشَنِقَ	يشنق	يشنق	أَوْزِرَ*	أَوْعِدَ	يوعد	
أَسْتَشَنِقَ	يستشنق	يستشنق	أَسْتَوَزِرَ	أَسْتَوَعِدَ	يستوعد	
أَشَوَّنِقَ	يشنوق	يشنوق	أَوْزِرَ*	أَوْعِدَ	يوعد	

انظر القاعدة الاولى

د أصل أتعِدَ ويتعدَ أو تُوعِدَ ويتوعدُ قلبت الواو فيها ناء (انظر وجه ٥٩)

(١) القاعدة الثامنة . اذا وقعت الالف بعد ضمة قلبت
 واوا او بعد كسرة قلبت ياء نحو شُونِقْ وَنُشُونِقْ وَأُوَيْرَ وَنُؤُوَيْرَ
 وَوُؤَعِدَ وَنُؤُؤَعِدَ اصلها شَانِقْ وَنُشَانِقْ وَأَائِرَ وَنُؤَائِرَ وَوُؤَاعِدَ
 وَنُؤُؤَاعِدَ

(٢) اعلم ان الواو لا تحذف من المضارع المجهول من المثال
 الواوي المجرّد المكسور العين في المضارع فتقول بُوَعِدُ وليس
 يُعَدُّ

واعلم انه اذا سكنت الهيزة في المحشوك ثبت بحرف حركة
 ما قبلها واذا تحركت بالضم كُتبت بحرف حركتها كما ترى في
 اوزان المهموز

الاجزوف الناقص

الماضي المضارع الماضي المضارع

بيع	بياع	غزي	رزي	برمي
أبيع	أبياع	أغزي	أرزي	برمي
يبع	يبيع	غزي	رزي	برمي
يبيع	يباع	غوزي	رومي	برامي
تبيع	تبيع	تغزي	ترمي	بترمي
تبيع	تباع	تغوزي	ترومي	بترامي
أبيع	أبياع	أغزي	أرزي	برمي
أبيع	أبياع	أغزي	أرزي	برمي
أبيع	أبياع	أغزو	أرزي*	برمي
أستبيع	أستباع	أستغزي	أسترمي	بسترمي
أبيوع	أبيوع	أغزوزي	أرزموي	برموي

ن . انظر القاعدة الثامنة . ت . انظر القاعدة السادسة . م انظر القاعدة الثالثة . . . كسرت الميم لسهولة اللفظ

(١) (القاعدة التاسعة) اذا تحركت الواو والياء بالكسر
 وضمّ ما قبلها قلبت ضميمة كسرة ثم قلبت الواو ياء ساكنة نحو
 قِيلَ اصلها قُولٌ وبيِعَ اصلها يُبِيعُ وقس على ذلك أُبِيعَ وإقِيلَ
 وإقِيلَ وإقِيلَ اما المهمزة في الاخيرين فتكسر اتباعاً لكسر ما
 قبل العين^(١) ولسهولة اللفظ

(٢) (القاعدة العاشرة) اذا وقعت الواو طرفاً وانكسر
 ما قبلها قلبت ياء نحو غَزِيَّيْ اصلها غَزَوْ وَأَغَزِيَّيْ اصلها أَغَزَوْ
 وهكذا الخ

تمرين ٢٩

اولاً . ما اوزان المجهول مما يأتي

سَمِعَ . حَازَ . أَمَرَ . سَمِعَ . بَاءَ . جَاءَ . سَأَلَ . رَمَى . قَالَ^(٢)

(١) من العرب من ي حذف حركة العين ويقلب الياء واوا فيقول
 بُوعَ رِقُولَ وَأُتُوولَ وَأُتُووعَ وهو نادر

(٢) اعلم ان الفرق بين مجهول قول وقاويل في الخط واللفظ معاً
 فان مجهول الاوّل قول والثانية قُووول ففي الثانية المدّ دون الاوّل ولم
 تدغم الواو في الواو في الثانية محافظة على المدّ

ثانياً . عل الكلمات الآتية

أهون . بصون . أفتود . ثوامر . أخور . نيل . حاكم .
مخوف . سير . نصاحب . نادى

ثالثاً . دل على الكلمات التي فيها اعلال في الامثلة الآتية

(١) سُبْحَانَ مَنْ بَرَى وَلَا بَرَى (٢) السفيه لا يُمَارَى
والمكبر لا يُدَارَى والمفود لا يُصَافَى والحليم لا يُجَافَى

(٣) فلا تَحْزَنِي فاليوم تُجَلَى أُمُورُنَا

ألا واصبري فالصبر آخره يجلو

(٤) بُجَّاسَبُ الْمَرْءُ عَلَى مَا أُعْطِيَ (٥) أَنَسَامُ عَلَابًا
وَنُسْفَى حَمِيمًا وَصَابًا

الفصل الثاني عشر

في الامر وبنائو

أكرم أباك وأمك . تمسك بالأدب . ليهلك فاعلو الاثم

كل فعل يكون على صيغة يطلب بها اجراء الحدث من

الذي يقال له يسي امرأ مثل أكرم وتمسك في الامثلة فان
الاولى يطلب بها اجراء الاكرام من المخاطب لاييه وامه والثانية
يطلب بها اجراء التمسك من المخاطب بالادب

فالامر صيغة يطلب بها اجراء الحدث من
المخاطب^(١)

والامر نوعان امر بالصيغة وهو الذي يخصص بالمخاطب
المعلوم كما تقدم وامر باللام وهو فعل مضارع تزداد عليه لام
تسمى لام الامر نحو لِيَهْلِكْ وَلِيَكْرِمْ

واعلم ان الزمان الذي يقترن به الامر لا يكون الا مستقبلا
لانك لا تطلب اجراء امر حدث في الوقت الماضي او يحدث
في الحاضر. والامر بالصيغة لا يبنى للمجهول لانه يخصص بالمخاطب
المعلوم كما رأيت بخلاف الامر باللام فانه يبنى للمعلوم نحو لِيَأْتِ
مَلَكُوتُكَ وَلِلْمَجْهُولِ نَحْوِ لِيُنْتَهِلِ الْخَائِنِ

بناء الامر بالصيغة

يبنى الامر بالصيغة من المضارع بحذف حرف المضارعة

(١) اذا كان الطلب من الاعلى الى الادنى كقولك تعالى اكرم اباك
وامك فهو امر وان كان من الادنى الى الاعلى كقولك ارحمني يا الله فهو
دعاء وان كان بين المتساويين كقولك يا صاحبي خذ بيدي فهو التماس

وجزم^(١) آخره فتقول من يَدِيمُ قَدِيمٌ وَمِنْ يَدْحَرِجُ دَحْرَجٌ
وَمِنْ يَغْنِي غَنٌّ

غير ان ما سكن اوله بعد حذف حرف المضارعة بزيادة عليه
همزة متوحة في الرباعي ومضمومة في الثلاثي المضموم العين ومكسورة
في غير ذلك فتقول من يَكْرِمُ أَكْرِمٌ وَمِنْ يَنْصُرُ أَنْصَرٌ وَمِنْ
يَضْرِبُ وَيَعْلَمُ وَيَنْطَلِقُ وَيَسْتَغْفِرُ إِضْرِبُ وَإِعْلَمُ وَإِنطَلِقُ
وَإِسْتَغْفِرُ

بناء الامر باللام

يبني الامر باللام من المضارع بزيادة لام مكسورة في اوله
وجزم آخره نحو اِيْكْرِمُ وَيَجْلِسُ

النهي وبنائه

النهي طلب ترك حدوث الفعل . وهو يبني بادخال لا الناهية
على الفعل المضارع وجزم آخره نحو لا تَنْتَلِ ولا تَسْرِقْ ولا تَزِنِ

(١) الجزم تسكين آخر الفعل اذا كان صحيحاً وحذفه اذا كان معطلاً
نحو لا تَضْرِبْ ولا تَخْنَسْ

تمرين ٢٠

اولاً . صُغِ النهي ونوعي الامر من الافعال الآتية

انْتَصَرَ . بَارَكَ . جَلَسَ . مَرَّوَلَ . دَخَرَجَ . اُقْدِمُ . يَتَّقِمُ .
يَحْفَظُ . يَقَعْسِسُ . اَحْدَوْدِبُ . نُحْسِنُ . تَتْبَاعِدُ . بَصْرُخُ

ثانياً . دل على الامر والنهي في الامثلة الآتية

(١) اَطْلُبْ رَحْمَةَ اللَّهِ (٢) اَنْظُرْ (١) الشِّعْرَ وَلَا زِمَ مَذْهَبِي

(٢) جَانِبِ (١) السُّلْطَانَ وَأَحْذَرِ بَطْشَهُ

لَا تُعَانِدْ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلْ

(٤) لَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا (٤) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ

فمَحَدَّثْ

(٥) أَلَا فَارِثٌ لِي وَأَنْظُرُ بِأَمْرِي وَلَا تَكُنْ

مُرِيدًا هَالِكًا وَارْحَمِ (١) الْغَيْرَ تَرْحَمِ

(٦) اِخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنْ عَلَا وَوَطِّئْ كَفِّكَ لِمَنْ دَنَا

تنبيه . اذا وقعت لام الامر بعد الفاء او الواو فالاحسن

نَسَكِبْنَهَا نَحْوَ فَلْيَطْلُبْ وَلْيَجْتَهِدْ

(١) يَكْسُرُ آخِرَ فِعْلِ الطَّلَبِ فِي هَذِهِ الْمَوَاقِعِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ كَمَا سَمَّيْتَنِي

الفصل الثالث عشر

في اوزان الامر

السالم مهموز الفاء المثل الاجوف الناقص

أَشْتَقُ	أَيْتِرُ*	عَـ	قُلْ ^(١)	أَزْمُ
أَشْتَقِ	أَيْتِرْ*	أَوْعِدْ	أَقِلْ ^(٢)	أَزْمِ
شَتَقِ	أَيْتِرْ	وَعِدْ	قَوْلْ	رَمِ
شَاتِقِ	أَيْتِرْ	وَأَعِدْ	قَاوِلْ	رَامِ
تَشْتَقِ	تَأْتِرْ	تَوَعِدْ	تَقَوْلْ	تَرَمِ
تَشَاتِقِ	تَأْتِرْ	تَوَاعِدْ	تَقَاوِلْ	تَرَامِ
أَشْتَقِ	أَيْتِرْ	أَنْوَعِدْ	أَقِلْ ^(٣)	أَزْمِ
أَشْتَقِ	أَيْتِرْ*	أَبْعِدْ	أَقْلِ	أَزْمِ
أَشْتَقِ	أَيْتِرْ*	أَبْعِدْ	أَقْوَلْ	أَزْمِي
أَسْتَشَقِ	أَسْتَأْتِرْ	أَسْتَوَعِدْ	أَسْتَقِلْ ^(٤)	أَسْتَرَمِ
أَشْتَوِقِ	أَشْتَوْتِرْ*	أَبْعَوِدْ	أَقْوَوِلْ	أَزْمَوْمِ

• اصل هذه الصيغ بهمزة ساكنة بعد الهمزة المتحركة (انظر القاعدة ١)
 (ن) هي من القاعدة بعد حسب القانون (ع) اصل هذه الصيغ
 هو او بعد الهمزة (انظر القاعدة ٢) (م) انظر بناء الامر وجه ٧٢

(١) اعلم ان حركة عين أمر الثلاثي تتبع حركة العين في مضارعه وإما همزة فتضم إذا كان المضارع مضموم العين وتكسر في غير ذلك . فيحصل من ذلك ثلاث صيغ وهي إِفْعَلْ (مثل إَضْرِبْ وإِحْسِبْ) وإِفْعَلْ (مثل اِمْنَعْ وإِعْلَمْ) وإِفْعُلْ (مثل أَنْصُرْ وَأَفْضُلْ)

(٢) يجب حذف الهزة من أمر أَكَلْ وَأَخَذَ فنقول كُلْ وَخُذْ ويكثر حذفها من أمر أمر فنقول مُرْ وَيَقُلْ حذفها من أمر آتَى فنقول إِيْتِ (اصلها إِيَاتِ) وتـ
(٣) القاعدة الحادية عشرة . اذا سكن حرف العلة وسكن ما بعده حُذِفَ نحو قُلْ فانها بُنِيَتْ من المضارع يَقُولُ ثم حُذِفَت الواو فصارت قُلْ وقس على ذلك اِنْقَلْ وإِنْقَلِ وإِسْتَقِلْ

واعلم ان اوزان الامر من بقية اقسام المهموز كماوزان السالم الا انهم يحذفون الهزة من أمر رأى فنقول رََ ويجوزون حذفها من أمر سأل فنقول سَلْ واسألْ

تمرين ٢١

اولاً ما اوزان الامر من الافعال الآتية

كِرَّةَ . سَمِعَ . وَرِعَ . صَانَ . خَافَ . سَعَى . رَعَى . دَعَا .
أَمَرَ . وَالَّ . لَنَقَى . نَأَى . طَوَى . لَوَى . وَمَأَى

ثانياً . على الافعال الآتية

نَامَ . لَا تَقُومُ . اسْتَفْتِيهِمْ . انْقَادَ . اَوْجَلَ . اِسْتَبْرَأَ . اخْتَبَى .

غَزِي . يَبِغُ

ثالثاً . دل على الافعال التي فيها اعلال في الامثلة الآتية

(١) دَعِ اللَّيْنَاتِ إِلَى مَا فَاتَ وَلَا نَأْسَ عَلَى مَا ذَهَبَ

وَلَوْ أَنَّهُ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ (٢) لَا تَلْبَسُ الْحَقِيقَةَ بِالْمُجَارِ وَلَا تَعِدُ

الْأَوَانِتَ قَادِرَةً عَلَى الْإِنْجَازِ (٣) لَا تَقْضِ الدَّيْنَ بِالدَّيْنِ

(٤) إِذَا رَدَّتْ أَنْ تُطَاعَ فَسَلِّ مَا يُسْتَطَاعُ

(٥) صُنِ الْعِلْمَ وَارْفَعِ قَدْرَهُ وَارْعَ حِفْظَهُ

وَلَا تُلْهِهِ إِلَّا إِلَى كُلِّ مَنْصِبٍ

(٦) لَا تَبِغِ مَا لَا تَنْدِرُ عَلَيْهِ (٧) أَعِدْ لَنَا ذِكْرَ الْأَحْبَابِ

(٨) عَيْشِ أَبْقِ سُدَّ جُدِّ قَدَمِ أَمْرٍ أَنَّهُ اسْرُفَةٌ تُسَلِّ

غَضِبَ أَرْمِ صَبِ أَحْمِ أَغْزِ أَسْبِ رُغْ زَعْ دِلِ آثِنِ نَلِ

(٩) فَخُذْ بِيَدِي وَأَسْفِ النَّوَادِمَ مِنَ الْأَمَى

وَعِدْنِي بِقُرْبِ كَيْ أَعِيشَ وَلَا تَفِ

تمرين ٢٢

أخبر كل ما نعرفه عن كل كلمة في النصة الآتية حسبما
رأيت في هذا القسم

زَعَمُوا أَنَّ غَدِيرًا كَانَ فِيهِ ثَلَاثٌ مِنَ السَّمَكِ كَيْسَةٍ
وَأَكْبَسُ مِنْهَا وَعَاجِزَةٌ وَكَانَ ذَلِكَ الْغَدِيرُ بِجُودَةٍ مِنَ
الْأَرْضِ لَا يَكَادُ يَفْرُغُهُ أَحَدٌ وَيَفْرُغُهُ نَهْرٌ جَارٍ . فَأَتَّفَقَ أَنَّ
أَجْزَاءَ ذَلِكَ النَّهْرِ صَيَادَانِ فَأَبْصَرَ الْغَدِيرَ فَتَوَاعَدَا أَنْ
يَرْجِعَا إِلَيْهِ بِشِبَاكِهِمَا فَيَصِيدَا مَا فِيهِ مِنَ السَّمَكِ . فَسَمِعَ
السَّمَكُ قَوْلَهُمَا فَأَمَّا أَكْبَسُ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَوْلَهُمَا ارْتَابَتْ
بِهِمَا وَتَخَوَّقَتْ مِنْهُمَا فَلَمْ تُعْرِجْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى خَرَجَتْ مِنَ
الْمَكَانِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ النَّهْرِ إِلَى الْغَدِيرِ فَفَجَّتْ
بِنَسِيهَا . وَأَمَّا الْكَيْسَةُ الْأُخْرَى فَإِنَّهَا مَكَتَتْ مَكَانَهَا وَتَهَاوَنَتْ
فِي الْأَمْرِ حَتَّى جَاءَ الصَّيَادَانِ . فَلَمَّا رَأَتْهُمَا وَعَرَفَتْ مَا
يُرِيدَانِ ذَهَبَتْ لِتُخْرِجَ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ الْمَاءُ فَإِذَا بِهِمَا قَدْ
سَدَا ذَلِكَ الْمَكَانَ فَمَبْتَدِئَةً قَالَتْ فَرَطْتُ وَهَذِهِ عَاقِبَةُ
التَّنْرِيطِ فَكَهَيْتِ الْحَيْلَةَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَقَلَّمَا تَنْجُ حَيْلَةَ
الْحَيْلَةِ وَالْإِرْهَاقِ . غَيْرَ أَنَّ الْعَاقِلَ لَا يَفْتِنُ مِنْ مَنَافِعِ الرَّأْيِ
وَلَا يَأْسُ عَلَى حَالٍ وَلَا يَدْعُ الرَّأْيَ وَالْجَهْدَ . ثُمَّ إِنَّهَا تَهَاوَنَتْ

فَطَفَنَتْ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ مُنْقَلِبَةً عَلَى ظَهْرِهَا نَارَةً وَنَارَةً عَلَى بَطْنِهَا.
فَأَخَذَهَا الصَّيَادَانِ وَظَنَّاهَا مَيْتَةً فَوَضَعَاهَا عَلَى الْأَرْضِ بَيْنَ
النَّهْرِ وَالْقَدِيرِ فَوَثَبَتْ إِلَى النَّهْرِ فَجَبَّتْ . وَأَمَّا الْعَاجِزَةُ فَلَمْ
تَنْزَلْ فِي إِقْبَالِ وَإِدْبَارِ حَتَّى صِيدَتْ

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) ما المحقق بالرباعي وما أمثله (٣) ما الاعلال (٣) ما
- حركات الفعل الماضي (١) كيف يبنى المضارع (٥) كم اوزان
- الافعال المجردة وما هي (٦) ما المتعدي (٧) ما اللازم (٨) ما
- الفعل المعلوم (٩) ما المجهول (١٠) كيف يبنى الماضي المجهول
- (١١) كيف يبنى المضارع المجهول (١٢) ما الامر باللام وكيف
- يبنى (١٣) ما الامر بالصيغة وكيف يبنى (١٤) ما النهي وكيف يبنى
- (١٥) اخبر ما تعرفه من قواعد الاعلال (١٦) ما حكم المضارع
- المكسور العين في الماضي (١٧) ما الفرق بين مجهول قول وقاoul
- (١٨) ما الافعال التي لا تجيء الا لازمة:

القسم الرابع

الفصل الأول

في ما تقدم

الفعل المتعدي ما تجاوز حدوثه من الفاعل الى
 المفعول به. واللازم ما استقر حدوثه في نفس الفاعل.
 والمعلوم ما كان مبنياً للفاعل. والمجهول ما كان
 مبنياً للمفعول. والامر قسمان امر بالصيغة وبمخضع
 بالمخاطب المعلوم وامر باللام وهو فعل مضارع تزداد
 عليه لام الامر. والنهي طلب ترك حدوث الفعل.
 والاعلال قلب الحرف او تسكينه او حذفه وهو
 يجري على الهزة وحروف العلة فقط

الفصل الثاني

في الاشتقاق

الاشتقاق ان تجد بين الكلمتين تناسباً في اللفظ والمعنى
وهو ثلاثة انواع

الاول ان يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى وتركيب
الحروف نحو ضرب وبضرب ويقال له الاشتقاق الصغير
وهو موضوع التصريف

والثاني ان يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى دون
الترتيب نحو جَدَّ وجَدَّب ويقال له الاشتقاق الكبير

والثالث ان يكون بينهما تناسب في المخرج^(١) والمعنى نحو
نَعَقَ ونَهَقَ ويقال له الاشتقاق الاكبر

الفصل الثالث

في الاسم المشتق

يقسم الاسم الى قسمين متصرف وغير متصرف

(١) مخرج الحرف هو موضع خروج الحرف وظهوره وتميزه عن غيره
بواسطة الصوت . كالشفتين مثلاً فانها مخرج الباء والميم . والحنان فانه
مخرج الحاء والخاء الخ . ولكي تعرف مخرج الحرف اسكنه وزد عليه همزة
فحيث ينقطع صوته فهناك مخرجه

فالمتصرف ما تحول الى صور مختلفة لمعانٍ مقصودة
ويقال له المتمكن مثل رجل فانها تتحول الى رجلين ورجال
ورُجُل الخ وقس على ذلك سليم وضارب ومضروب ومفتاح
وما شاكل

وغير المتصرف ما لزم صورة واحدة ويقال له المبني مثل
كفّ وأذن

والمتصرف يقسم الى قسمين مشتق وجامد فالمشتق مثل
ضارب (فانها مشتقة من ضرب) والجامد مثل رَجُل

تمرين ٢٢

ما الاسماء المشتقة والجامدة في الامثلة الآتية

- (١) الجهل هو الموت الأكبر والعلم هو الحياة الشريفة
- (٢) الفناعة مفتاح الراحة والتجربة مرآة العواقب
- (٣) لم تجرم المبادر الا في النادر (٤) افضل المعروف
اغاثة الملهوف

(٥) ماذا تعود على نار وما خمدت

ان تعود على النيران خسران

- (٦) الاحسان يقطع اللسان (٧) هو ابصر من زرقاه

البيامة

- (٨) وقل لمن ظن ان المال رفعتة

يا جامع المال ان الجمع مغلوط

(٩) هو كالكتاب على صفحات الماء (١٠) الكسل
مزلة الريح ومسفرة الصبح

الفصل الرابع

في اقسام الاسماء المشتقة

تقسم الاسماء المشتقة الى خمسة اقسام

الاول . المصدر^(١) وهو اسم يدل على ما يدل عليه الفعل
من الحدث الجاري عليه نحو ضرب و اكرام

الثاني . اسم الفاعل وهو اسم اشتق لما قام به الفعل نحو
ضارب ومكرم

الثالث . اسم المفعول وهو اسم اشتق لما وقع عليه الفعل
نحو مضروب ومكرم

الرابع . اسم المكان والزمان وهو اسم وضع لمكان او
زمان باعتبار وقوع الفعل فيه نحو مجلس وموعد ومستخرج

الخامس . اسم الآلة وهو اسم اشتق لما يعالج به الفاعل
المفعول نحو مفتاح ومكنسة ومبضع

(١) يدعب بعضهم الى ان المصدر المجرّد اصل المشتقات وآخرون الى
ان الماضي المجرّد اصلها وفي ذلك كلام طويل لا محل لاستيفائه في هذا
الكتاب . الا ان الاكثرين على الاول

الفصل الخامس

في المصدر

ماتَ مَوْتِ الخائِنِ جَلَسَ جُلُوسِ الأديبِ

المصدر اسم ما يدلّ عليه الفعل من المحدث الجاري عليه اي المستوفي حروفه فكلمة مَوْتِ في المثال الاول اسم للمحدث الذي دلّ عليه النعل ماتَ وهكذا جُلُوسِ في المثال الثاني فانها اسم للمحدث الذي دلّ عليه النعل جَلَسَ وقس عليها. وسمي بالمصدر لصدور المشتقات عنه

في بناء مصدر المجرد

لا قياس للمصدر الثلاثي فانه سماعي بيّن على صور شتى لا ضابط لها . فمصدر ضَرَبَ ضَرْبٍ ومصدر كَتَبَ كِتَابَةً ومصدر هَاجَ هَيْجَانٍ ومصدر جَلَسَ جُلُوسٍ ولمعرفة عليك بمعجم من كتب اللغة . اما الرباعي المجرد فيُقاس بناؤه على صيغتين وهما فَعَلَّلَ وفِعْلَلَّ نحو دَحْرَجَ ودَحْرَجَ ودَحْرَجَ ودَحْرَجَ وبنواؤه وبوافقه الملحق بالرباعي . فمصدر جَلَبَبَ جَلْبَبَةً وجَلْبَابٍ وقس عليه

في بناء مصدر المزيد

كل فعلٍ ماضٍ اوله تاء زائدة بيّن مصدره بضم ما قبل

الآخر فمصدر تقدم تقدم ومصدر تباعد تباعد ومصدر
تدخرج تدخرج

وكل ماضٍ اوله همزة زائنة بيني مصدره بزيادة ألف
بعد ما قبل الآخر وكسر كل منحرك قبله فمصدر أكرم إكرام
ومصدر انطلق انطلاق ومصدر استغفر استغفار ومصدر
اقشعر اقشعر

أما وزن فعل فله مصدران وهما تفعيل وتفعلة فنقول
من قدم تقدم وتقدمة ومن هنا تهي وتهيئة ووزن فاعل له
ايضاً مصدران وهما فعال ومفاعلة فمصدر قاتل قاتل ومقاتلة
ومصدر جادل جادل ومجادلة وقس عليه

تمرين ٢٤

اولاً . ما مصدر الافعال الآتية

تغرب . شارك . استعلم . تكلم . اضر . تحسن . سلك .
بلغ . نفر عاصد . صادم . امنح . استحسن . قتل . اعنصم .
نقص . قلنس . زقزق . اختم

ثانياً . ابن المصدر من الافعال الآتية

جمع . طرح . ضرب . قسم . سعل . غلط . صلح . علق .
فلق . خلق . سلق . بعث . بفض

بناء المصدر

السالم مهوز الفاء المثال الاجوف الناقص

شَقَّ	أَثَرَ	عَدَّة (١)	بِيعَ	رَمَى
إِشْتَقَ	إِثَارَ*	إِعَادَ	إِبَاعَةَ (٢)	إِرْمَاةَ
تَشَنَّقَ	تَأَثَّرَ	تَوَعَّدَ	تَبَّيَعَ	تَرَمَّى
تَشَنَّقَ	تَأَثَّرَ	تَوَعَّدَ	تَبَّيَعَ	تَرَمَّى
سَنَقَ	سَنَقَ	وَعَادَ	بَيَّاعَ	رَمَاةَ (٣)
مُشَانَقَ	مُؤَاثَرَ	مُؤَاعَدَةَ	مُبَايَعَةَ	مُرَامَاةَ
تَشَنَّقَ	تَأَثَّرَ	تَوَعَّدَ	تَبَّيَعَ	تَرَمَّى (٤)
تَشَانَقَ	تَأَثَّرَ	تَوَاعَدَ	تَبَايَعَ	تَرَامَى (٤)
إِنشِنَقَ	إِنثَارَ	إِنوَعَادَ	إِنبِيَاعَ	إِرْمَامَاةَ (٣)
إِشْنِقَ	إِثَارَ*	إِعَادَ	إِبْتِيَاعَ	إِرْتِمَامَاةَ (٣)
إِشْنِقَ	إِثْرَارَ*	إِعْدَادَ	إِبْعَاعَ	إِرْمِيَامَاةَ (٣)
إِسْتِنَقَ	إِسْتِنَارَ	إِسْتِعَادَ	إِسْتِبَاعَةَ (٣)	إِسْتِرْمَامَاةَ (٣)
إِسْنِنَقَ	*إِسْنَارَ	إِبْعِيَادَ	إِبْيَاعَ	إِرْمِيَامَاةَ (٣)

(ن) اصل كل هذه الصيغ بوار بعد كسرة (انظر القاعدة ٣) .

(٥) . انظر القاعدة ١ . (م) . انظر القاعدة ٢

(١) (القاعدة الثانية عشرة) . المصدر المكسور الفاء الساكن العين من المثال الواوي المكسور العين في المضارع تُنقل حركة فائه الى عينه ثم تُحذف (الفاء) لسكونها وبعوض عنها بالناء في آخره فيقال في مصدر وَعَدَّ عِدَّةً اصلها وَعَدُّ نُقلت كسرة الواو الى العين ثم حُذفت وبعوض عنها بالناء

(٢) (القاعدة الثالثة عشرة) . اذا كان المصدر من الاجوف الذي نُقل عينه رباعياً او سداسياً نُقلب عينه الفاء (انظر القاعدة ٤) ثم تُحذف احدى الالفين وبعوض عنها بالناء في آخره . فيقال في مصدر اَبَاعَ وَاَقَامَ وَاَسْتَبَاعَ وَاَسْتَنَامَ اِبَاعَةٌ وَاِقَامَةٌ وَاَسْتِبَاعَةٌ وَاَسْتِنَامَةٌ اصلها اِبَاعٌ وَاِقَامٌ وَاَسْتِبَاعٌ وَاَسْتِنَامٌ

(٣) (القاعدة الرابعة عشرة) . اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامه طرفاً بعد الف نُقلب همزة . فيقال في مصدر اَرْمَى وَاَرْمَى وَاَرْمَى اِرْمَاً وَاِرْمَاً وَاِرْمَاً اصلها اِرْمَاي وَاِرْمَاي وَاِرْمَاي الخ

(٤) (القاعدة الخامسة عشرة) . اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامه طرفاً بعد ضمة نُقلب الضمة كسرة فان كانت اللام واواً قُلبت ياءً وان كانت ياءً بقيت على حالها . فيقال في مصدر تَرَمَّى وَاَتَرَمَّى وَاَتَرَمَّى اصلها تَرَمِّيٌّ وَاَتَرَمِّيٌّ وَاَتَرَمِّيٌّ قُلبت الضمة فيها كسرة والواو في الثانية ياءً ثم سكنت الياء (انظر القاعدة ٧) وحُذفت لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين

ومكنا تغاز وترام فان اصلها تغازو وترامي . واعلم انه اذا لم
 يدخل على هذه الصيغ النونين بقي الباء نحو الترمي والترامي (١)
 والتغزي والتغازي (١)

تمرين ٢٥

اولاً . عل المصادر الآتية

إِقْوَامٌ . إِثَارٌ . إِوْصَالٌ . إِسْتِفْصَاوٌ . إِحْيَاوٌ . تَرْجُوٌ .
 تَرْضَايٌ . إِسْتِنَاوٌ . وَسْمٌ . إِعْوَادٌ

ثانياً . أبن الاعلال الجاري في المصادر الآتية

إِعَادَةٌ . إِجَابَةٌ . إِسْتِمَالَةٌ . تَرَاحٌ . إِحْصَاءٌ . إِتْمَالٌ .
 أَلْتَسَاوِي (١) . مُبَارَاةٌ . إِجْتِنَاءٌ . إِتْمَادٌ . إِبْعَادٌ

ثالثاً . أبن المصادر في الامثلة الآتية مع اعلاها

(١) لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الْكِرَامِ سُرْعَةُ الْاِتِّفَامِ (٢) الْاِحْسَانُ
 يَنْقَطِعُ اللِّسَانُ

(٢) لَعَمْرُكَ لَيْسَ اِمْسَاكِي يُنْجِي

وَلَكِنْ لَا يَنْبِي بِالْمَخْرَجِ دَخْلِي

(١) النونين وآل لا يجتمعان في كلمة واحدة ولذلك لم تحذف الياء

وفي طبعي السباحة غير أنني

على قدر البساط مددت رجلي

(٤) رَبِّ رَجَاءٌ بُوَدِّي إِلَى حِرْمَانَ (٥) إِفَالَةَ الْعَثْرَةَ

الاستنامة

(٦) كَفْنَاكَ صُدُورًا عَنْ حِمَاكَ كَفَاكَ

تَوَطَّنُ قَلْبِي لَمْ يَنْلَهُ سِوَاكَ

(٧) الْحِرْصُ مَفْتَاخُ الذَّلِّ وَالْحَقْدُ مَفْتَاخُ الْعِلَاوَةِ وَأَتْبَاعُ

الشهوة مفتاح الندامة (٨) تَمَامُ الْعِلْمِ اسْتِعْمَالُهُ وَتَمَامُ الْعَمَلِ

اسْتِنَالُهُ

الفصل السادس

في المصدر الميمي

ذَهَبْتُ مَذْهَبَ الْجُمْهُورِ مَعْتَقِدِي خَيْرٌ مَعْتَقِدٍ

إِنَّ مِنَ الْمَصْدَرِ مَا يُقَالُ لَهُ الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ مِثْلُ مَذْهَبٍ

وَمَعْتَقِدٍ فِي الْمَثَالَيْنِ وَهُوَ يُبْنَى مِنْ كُلِّ فِعْلٍ وَهِيَ كَيْفِيَّةٌ بِنَائِهِ

يُبْنَى مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ مَنْعَلٍ بِإِبْطَالِ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ مِيمًا

منتوحة وفتح ما قبل الآخر^(١) نحو مضرب ومركب من ضرب
 وركب ما لم يكن (الثلاثي) من المثال الواوي المكسور العين في
 المضارع فيبنى ما قبل الآخر على كسره وترد الواو المحذوفة
 فيقال من وعد وعِد (على وزن منعل) وقس عليه
 ويبنى من غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة بما ضمومة
 وفتح ما قبل الآخر نحو: منعد ومنطلق وفس عليه

الفصل السابع

في المرة والنوع

ضَرَبْتُ ضَرْبَةً نظرتُ نظراً مُعْجَباً

من المصدر ايضاً ما يدل على كمية الفعل ويقال له المرة
 مثل ضربة في المثال الاول فانها صيغة تدل على المرة الواحدة
 من وقوع الفعل. ومنه (المصدر) ما يدل على هيئة الفعل ويقال

(١) وثد المرجع والصبور (اصالها تصير) والمحيض (اصلها محيض)
 والمجبي (اصلها مجبي) والسير (اصالها سير) والمثيب (اصلها مشيب)
 فانها وردت بكسره

له النوع مثل نِظْرَةٍ في المثال الثاني فانها تدل على هيئة النظر
والمعنى نَظَرْتُ على هيئة نظر المحب وقس على ذلك

بناء المرة والنوع

تُبنى المَرَّةُ من الثلاثي على وزن فَعَلَةٌ بفتح الفاء مثل ضَرْبَةٌ
(من ضرب) ومن غير الثلاثي بزيادة تاء على صيغة مصدره مثل
انطلاقه (من انطلق) وقس عليه . ويبني النوع من الثلاثي على
وزن فِعْلَةٌ بكسر الفاء مثل نِظْرَةٌ (من نَظَرَ) . ومن غير الثلاثي
كبناء المَرَّةِ مثل التِفَانَةِ (من التفت) وانطلاقه (من انطلق)
واعلم انه اذا التبست المَرَّةُ بالمصدر بأن كانا كليهما على
صيغة واحدة (كالرحمة مثلاً فانها المصدر من رحيم والمَرَّةُ منه)
وجب تعيين المَرَّةِ بما يفرقها عن المصدر فيقال رَحِمْتُهُ رَحِمَةً
واحدة ودَحَرَجْتُهُ دَحْرَجَةً لا غير وما شاكل ذلك

تنبيه . لا فرق بين مصدر المعلوم والمجهول على الاطلاق فيقال قُتِلَ
قَتْلًا ودُهِبَ مذهبَ الجمهور وضُرِبَ ضَرْبَةً ونُظِرَ نِظْرَةً العَمِيَّتُ كما يقال
قَتَلَ قَتْلًا ودُهَبَ مذهبَ الجمهور وضُرِبَ ضَرْبَةً ونُظِرَ نِظْرَةً العَمِيَّتُ

تمرين ٢٦

اولاً . ابن المصدر الميمي والمَرَّةُ والنوع من الافعال الآتية

أَكَلَ . شَرِبَ . إِتَفَتَ . رَكِبَ . سَقَطَ . إِعْتَمَدَ . غَنِمَ .

غَرِمَ . اجْتَمَعَ . اِفْتَعَرَ . تَدَخَّرَجَ . اسْتَقْتَلَّ . طَلَّبَ . اِحْمَرَ .
 قَدَّمَ . اِنْقَطَعَ . اِنْتَزَمَ . شَارَكَ

ثانيا . دلّ على المصدر الميمي والمرة والنوع في الامثلة الآتية

(١) التفتت ألفانة الظبي (٢) ركبت مركبا خشنا

(٣) فلان مصيري دون شك الى الثرى

ومرجع امري يا رحيم اليكا

(٤) سحبت الذيل سحبة وجذبت القلب جذبة

(٥) أعجبتني معتقدة (٦) ومزفناهم كل ممزق

(٧) ماله معنول^(١) ولا مجلود (اي ليس له عتل ولا جلد)

(٨) اصبر فان اخا المجلود من صبوا

الفصل الثامن

في اسم الفاعل والصفة المشبهة

مات ضارب اخي فريد حسن الوجه

اسم الفاعل صيغة تشنق من الفعل اما لفاعل الفعل مثل

(١) لم يجيء من المصادر على وزن معنول الا اسما قليلة وهي المسور

والمسور والمعنول والمجلود والمخلوق

ضارب فانها صيغة تشتق من الفعل ضَرَبَ اسماً للفاعل الضرب
 وشرطه (اسم الفاعل) ان يكون على معنى الحدوث وهو تجدد
 الفعل لصاحب الصفة مقيداً ببعض الازمنة^(١). فان كان على
 معنى الثبوت وهو وجود تلك الصفة في صاحبها مطلقاً قبل له
 الصفة المشبهة باسم الفاعل مثل حَسَنَ وَجَبَانَ وما شاكل

بناء اسم الفاعل والصفة المشبهة

يبني اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل كسارق (من
 سَرَق) وقاعد (من قعد) وما فوق الثلاثي على وزن مضارع
 بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو
 مُكْرِمٌ وَمُدْخِرٌ وَمُسْتَقْتَلٌ وَهَلْمٌ جَرًّا
 وتبنى الصفة المشبهة من الثلاثي على اوزان شتى لا ضابط

(١) اي اذا قصد حدوث الصفة في الماضي او الحال او الاستقبال
 نحو ضارب في قولك مات ضارب اخي فان حدوث الضرب مقيد بزمان
 الماضي بخلاف الصفة المشبهة فانه اذا قيل فريد حسن الوجه فهم ان له هذه
 الصفة غير مقيد انصافه بها في احد الازمنة الثلاثة

لها (١) (مثل فاضل وحسن وعطشان) . ما لم تدل على لون او
 عيب او حلية او تفضيل على الغير فتبنى قياساً على أفعل مثل
 أسمر وأعرج وأدعج
 وتبنى من غير الثلاثية على صيغة اسم الفاعل مثل معتدل
 ومستقيم ونحوها
 واعلم ان اسم الفاعل يتضمن الازمة الثلاثة ويبنى من اللازم
 والمتعدي بخلاف الصفة المشبهة فانها تكون للحال الدائم فقط ولا
 تُبنى الا من اللازم (واكثر ما تُبنى من باي علم وحسن)

اسم التفضيل

الارض أكبر من القمر

اسم التفضيل صيغة تشتق من الفعل ويُقصد بها الوصف
 بالزيادة على الغير مثل أكبر في المثال فانها اسم تفضيل يصف
 الارض بالكبر زيادة على القمر
 فاسم التفضيل ما أريد بالوصف بالزيادة على الغير

(١) اوزان الصفة المشبهة كثيرة منها ما ذكر ومنها نحو فعل كصعب
 وقُعل كجئب وفعل كحش وفعل كجولو وفعل كيدق وفعل كجيان وفعل
 كدلاص وقُعل كنبول وفعل كجهل وقُعل كسيد وأفعل كالج
 وقُعلان كمران . وكل هذه سماعية لا يقاس عليها

بناء اسم التفضيل

يبني اسم التفضيل على / أفعل من الثلاثي فقط فتقول أكرم
 وأحسن من كرم وحسن بشرط ان لا يكون ما يدل على لون او
 عيب او حيلة لئلا يلتبس بالصفة المشبهة . فاذا أريد التفضيل
 مما فوق الثلاثي او مما يدل على الالوان والعيوب والحلي جيء
 بصدرة بعد أشد او أكثر فيقال أكثر انطلاقاً وأشد حمرة ونحو
 ذلك^(١) . ولا يبني (اسم التفضيل) مما لا يقبل التفاضل مثل فني
 ومات ولا مما لا يتصرف مثل نعم وبشر ولا مما هو من الافعال
 المناقصة مثل كان واخوانها ولا من المجهول

صيغ المبالغة

صيغ المبالغة صيغ تشتق من الفعل بمعنى اسم الفاعل لتنيد
 معنى المبالغة وهي تأتي على صور شتى لا قياس لها وهالك بعض
 صورها

فَعَالٌ مثل غَنَّارٌ و فَعِيلٌ مثل صِدِّيقٌ
 و مَنَعِيلٌ " مَسْكِينٌ و مَنَعَالٌ " مَكْسَالٌ
 و فَعَالَةٌ " عَلَامَةٌ و فَعُولٌ " جَهُولٌ

(١) وشد قولم هو اسود من مظلة الظبي وهو ابيض من الثلج وهو
 اعظام للدينار وهنا الكتاب اخصر من ذلك وهو اشهر من القمر فان
 الالوان من الالوان والاخر مما فوق الثلاثي وشد آجن من جن

و فَعِيلٌ مِثْلُ عَلِيمٍ وَ فُعُولٌ مِثْلُ قُدُوسٍ
 وَ فِعْعُولٌ " قَبُومٌ وَ فَاعِلَةٌ " رَاوِيَةٌ
 وَ قَعِيلٌ " حَذِيرٌ وَ فُعْلَةٌ " ضَمَكَةٌ
 وَ فَعُولَةٌ " قَرُوقَةٌ وَغَيْرَ ذَلِكَ كَثِيرٌ

أما التاء التي تزداد في آخر بعض هذه الصيغ فليست للتأنيث بل للمبالغة وتُستعمل للمذكر والمؤنث فيقال مثلاً رجلٌ علامة وامرأة علامة

تمرين ٣٧

أولاً . ما اسم الفاعل واسم التفضيل من الأفعال الآتية

حَسَنٌ . عَلِيمٌ . دَرَسَ . اِكْتَسَبَ . عَلَّمَ . ضَرَبَ . فَضَّلَ .
 كَبُرَ . جَمَلٌ . دَعَجَ . سَمِرَ . اِسْتَنْطَقَ . اِسْتَشْهَدَ . اِحْدَوْدَبَ .
 زَيْنٌ . خَلَقَ . سَرَقَ . نَجَّبَ . اِنْدَهَشَ . اِجْتَمَعَ

ثانياً . ما اسم الفاعل وما هو من قبيلهِ في الامثلة الآتية

(١) اكثر الناس خوفاً احرصهم (٢) ااكل لحمي ولا

ادعه لاكل

(٢) عن المرء لانسال وسل عن قريب

فكل قريب بالفارن بنندي

(٤) شرٌّ^(١) الناس من كان بلاه الناس (٥) خيرٌ^(١)
 المال مال الخبز (٦) أحبُّ شيء إلى الانسان ما منعا
 (٧) هو أسود من الليل (٨) باطن الارض ليس ذاتياً
 كما يظن بعضهم

(٩) فإني أبا جواد أتيتك سائلاً

وفيك أبا قهار أقهر أعدائي

(١٠) شكر المنعم واجب والثناء على المحسن ضرورة لازمة

(١١) ولم يزل مدة غيبته مستديماً لذكره مشاهداً له وإن

شطّ المزار بعين فكره منشوقاً إلى أيامه التي راق نعيمها مرتقباً
 نجوم لياليه التي رقى كحلته نسيبها إلى ان جمع الله به شتات الأمور

(١٢) وأحول يبصر الأثنين أربعة

والواحد اثنين معاً بورك النظر

(١) خير وشر هنا إما تفضيل حدثت ههنا لكثرة الاستعمال أصلياً
 أخير وأشر (أصلها أشرر نقلت فتحه الراء الأولى إلى ما قبلها فصارت أشر)

الفصل التاسع

في اسم المفعول

جاء اخي المَضْرُوبُ الشَّرُّ مُسْتَهْجِنٌ

اسم المفعول صيغة تشقي لما وقع عليه الفعل مثل مضروب
في المثال الاول فانها صيغة اشتنت من الفعل ضَرَبَ للذي
وقع عليه الضرب وقس على ذلك مُسْتَهْجِنٌ ومُكْرَمٌ وما شاكل

بناء اسم المفعول

يبني اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول مثل
مضروب ومنتول ومن غيره على صيغة اسم فاعله غير ان كسرة
ما قبل الآخر تُبدل فتحة فتقول في الْهُكْرِمِ بكسر الراء مُكْرَمٌ
بفتحها وكلة لا يبني الا من المتعدي ^(١)

صیغتا فعول وفعیل

ان ما كان من الصفات على وزن فعول او فعيل يشترك

(١) اعلم ان الفعل اما ان يصل الى المفعول بـ راسا مثل ضَرَبَ سليم
اسعد ويقال له المتعدي بنفسه واما ان يصل اليه بواسطة حرف الجر مثل
مررت بسليم ويقال له المتعدي بواسطة . واسم المفعول يبني من كلا
النوعين فيقال اسعد مضروب وسليم مرور بـ

بين اسم الناعل واسم المنعول فيكون تارة بمعنى الناعل وتارة
بمعنى المنعول مثل صبور ورسول (فانها بمعنى صابر ومرسل)
وسميع وجريح (فانها بمعنى سامع ومجروح)
فما كان من فعول بمعنى الناعل مثل صبور (بمعنى صابر)
ومن فعيل بمعنى المنعول مثل قتيل (بمعنى مقتول) يستوي فيه
المذكر والمؤنث فنقول رجل صبور وامرأة صبور ورجل قتيل
وامرأة قتيل وذلك بشرط ان يُعرف الموصوف كما رأيت فان
لم يُعرف يُفرق بينها نحو جاء قتيل ورأيت قتيلة . فان كانت
فَعُول بمعنى المنعول وفعيل بمعنى الناعل لحنثها التاء نحو امرأة
رسولة وابنة سميرة

واعلم ان هاتين الصيغتين تؤخذان بالسمع فلا يُقاس على
شيء منها

تمرين ٢٨

اولاً . ابن اسم المنعول من الامثلة الآتية

جَرَحَ . حَلَبَ . دَخَرَجَ . أَهْلَكَ . أَسْمَعَ . نَمَتَعَ . اسْتَنْجَعَ .
قَدَّمَ . فَاخَرَ . تَهَدَّدَ . انْطَلَقَ . تَكَرَّمَ . عَلِمَ . فَضَلَ

ثانياً . دل على اسم المنعول وما هو بمعناه من صيغتي
فعول وفعيل في الامثلة الآتية

(١) إِنَّ الرَّدَى كَأْسٌ يَسْتَوِي فِي شَرِبِهَا الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ
 وَسَبِيلٌ مَحْنُومٌ سُلُوكُهُ عَلَى الْمَأْمُورِ وَالْأَمِيرِ (٢) الْعَادِي
 مَنُهِورٌ وَضَلَعُ الظَّالِمِ مَكْسُورٌ

(٣) إِذَا غَابَ مِنَّا سَيِّدٌ قَامَ سَيِّدٌ

قَوْلٌ لَمَّا قَالَ الْكِرَامُ فَعُولٌ

(٤) الْعَدْلُ نَاصِرُ الْمَظْلُومِ وَمُجِيبُ السَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَمُنْتَسِ
 كَرِبِ الْمَكْرُوبِ

(٥) صَدِيقُ عَدُوِّي دَاخِلٌ فِي عِلَاقَتِي

وَإِنِّي لَمِنَ وَدِّ الصَّدِيقِ وَدُودٌ

(٦) الْمَجْرَدُ مَا خَلَ مِنْ الزِّيَادَةِ (٧) رَأَيْتُ امْرَأَةً
 عَنِيًّا^(١) بِهَا خَصْلَةٌ ذَمِيمَةٌ^(١)

(٨) قَدُمُ مَسْنَدًا لِلْفَخْرِ وَارْفَعُ مَقَامَهُ

أَلَا وَابِقٌ مَنصُوبًا عَلَى الدَّهْرِ سَيْلًا

(٩) هَذَا مَحْصُولُ كَلَامِهِ^(٢) (١٠) هَذَا سَبِيلُ مَنْعَمٍ^(٢)

(١) حَقُّهَا أَنْ تَكُونَ عَنِيَّةً وَذَمِيمَةً وَلَكِنَّهَا اسْتَعْمَلَتْ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ
 (٢) قَدْ يَنْبَغُ اسْمُ الْمَنْعُولِ مَوْقِعَ اسْمِ الْفَاعِلِ كَمَا فِي الْمَثَالَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ فَإِنَّ
 الْمَحْصُولَ بِمَعْنَى الْحَاصِلِ وَالْمَنْعَمَ بِمَعْنَى الْمَنْعَمِ

الفصل العاشر

في اسمي المكان والزمان

أحبُّ مجلسَ الأدباءِ أتذكُّرُ مولِدَ أخي

يشتقُّ من الفعل اسمُ مكانٍ وقوع الفعل ويقال له اسم
المكان أو لزمان وقوعه ويقال له اسم الزمان مثل مجلس
ومولِد في المثالين فان الأولى اسم مكان الجلوس والثانية اسم
لزمان الولادة

فاسم المكان والزمان ما اشتقَّ لما وقع فيه الفعل

بناء اسم المكان والزمان

يبني اسم المكان والزمان من الثلاثي على صيغة المضارع
بإبدال حرف المضارعة ميماً منفتوحة وفتح ما قبل الآخر ما لم يكن
معتلاً الفاء فيكسر مطلقاً كالموعِد والموجِل أو مكسور العين في
المضارع فيبنى ما قبل الآخر على كسره الآ في الناقص فانه يُفتح
فيقال من قَتَلَ وشَهِدَ ونَفَى وقَامَ وجَلَسَ وبَاتَ مَثَلٌ ومَشْهَدٌ

وَمَنْبَى وَمَقَامٌ وَمَجْلِسٌ وَمَيْبَتٌ (١)

ويبنى من غير الثلاثي كما يبنى اسم المفعول وذلك من
المضارع بابتدال حرف المضارعة ميًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر
مثل المشتري والتفخي والمدحرج وقس عليه

واعلم ان تاء التانيث تلحق بعض صيغ اسمي المكان والزمان
وهو منصور على السماع كمنزلة للمكان وميسرة للزمان

ويبنى اسم المكان الذي يكثر فيه الشيء على وزن مفعلة
قياساً دلالة على كثرة ذلك الشيء فيه مثل مسبعة لمكان كثرت
فيه السباع ومبطنة لمكان كثر فيه البطيخ

تمرين ٢٩

اولاً . ابن اسم المكان والزمان من الافعال الآتية

وَرَدَ . وَضَعَ . قَعَدَ . دَخَرَ . إِخْرَجَ . إِخْرَجَمَ . وَعَدَ . قَدَّمَ .
إِنطَلَقَ . اجتمع . استغفر . احدث . اكرم

(١) شدَّ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمسط والمكين
والمنيك والمجزر والمرفق والمرفق والميت بكسر العين فهن مع ضمها
في المضارع

ثانياً . دلّ على اسم المكان والزمان في الامثلة الآتية

(١) رَبِّ مَحَلٍّ بِكُونِ مَنْزِلِ الْأَشْرَافِ وَمَقَرِّ قَرَى الْأَضْيَافِ
وَمَنْصَدِ الْوُفُودِ وَمَحَلِّ الْكَرَمِ وَالْجُودِ فَيُصْبِحُ مَأْوَى لِلْيَوْمِ وَمَسْكِنًا
لِأَصْحَابِ الثُّومِ وَمَجْتَمَعًا لِلذَّوِيِّ الْخُصَّاسَةِ وَاللُّومِ

(٢) فِي مَجْلِسِ الْأَسْفَامِ عَمْرِي صِرْفَتُهُ

وَفِي مَسْكِنِ الْأَلَامِ قَدْ كَانَ مَوْلِدِي

(٣) لِي مَكْتَبَةٌ فِي مَدْرَسَةِ الْأَدَابِ وَمَقَامٌ عِنْدَ ذَوِيِّ
الْمَرْوَاتِ وَالْأَحْسَابِ

(٤) وَوَضَعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالْعُلَى

مُضْرُ كَوْضِعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ النَّدَى

الفصل الحادي عشر

في تصريف اسمي الفاعل والمنعول
والمصدر الميمي واسمي المكان والزمان

اسم الفاعل المصدر الميمي واسم المنعول واسما
المكان والزمان

السالم الاجوف الناقص السالم الاجوف الناقص

شائق	بائع (١)	رام (٢)	(٣)	(٤)	مرمي (٥)
مشئق	مبيع*	مرم	مشئق	مباع*	مرمي
مشئق	مبيع	مرم	مشئق	مبيع	مرمي
مشائق	مبايع	مرام	مشائق	مبايع	مرام
مشئق	متبيع	مزم	متشئق	متبيع	مزم
متشائق	متبايع	مزام	متشائق	متبايع	مزام
منشئق	منباع	مزم	منشئق	منباع	مزم
منشئق	مبتاع	مرتم	منشئق	مبتاع	مرتم
مشئق	مبيع	مرمي	مشئق	مبيع	مرمي
مستشئق	مستبيع	مسترم	مستشئق	مستباع	مسترم
مشئوق	مبيويع	مرموم	مشئوق	مبيويع	مرموم

• (انظر القاعدة ٦). (ن) انظر القاعدة ٢

(١) (القاعدة السادسة عشرة) . اذا كان اسم الناعل من الاجوف الثلاثي قلبت عينه همزة مثل بائع وقائم اصلها بايع وقاوم قلبت الواو والياء فيها همزة
 (٢) اصل رام راجي (رامين) فتسكن الياء (انظر القاعدة ٧) ثم تحذف لالتقاء الساكنين بينها وبين نون التنوين فتصير رامين وتكتب هكذا رام (انظر وجه ١٢)
 (٣) المصدر الميمي واسم المكان والزمان من شتق مشتق واسم المفعول مشتوق

(٤) (القاعدة السابعة عشرة) . اذا كان اسم المفعول من الاجوف الثلاثي تحذف واؤه وتسكن عينه بعد تحريك فائه بحركة تجانسها مثل مَصُون ومبيع فان اصلها مَصُونُون ومبيوع حُذفت الواو وسكنت العين فيها فصارنا مَصُون ومبيع ثم حُرِّكت الصاد والياء بما يجانس ما بعدها (١)

(٥) (القاعدة الثامنة عشرة) . اذا كان اسم المفعول من الناقص غير المضموم العين في المضارع ثَلَبَ واوُه ياء وتُكسَر عينه مثل مَرَمِي (اصلها مَرْمُومِي) قلبت الواو فيها ياء والضممة كسرة فصارت مَرَمِي

ملاحظة . يظهر مما مرَّ ان بعض الصيغ يشترك بين اربعة

(١) وشذ عن هذه القاعدة مقبول ومدووف ومدوود ومجبوط ومدبون

مثل مَباع فانها تشترك بين اسم المفعول والمصدر المبيح واسم
المكان واسم الزمان ومنها ما يشترك بين خمسة مثل مَبْتاع فانها
تشترك بين هذه المذكورات واسم الفاعل ولا يميز بينها الا بالقرائن

تمرين ٤٠

اولاً . اعل الكلمات الآتية

نايِم . غازِي . مُسْتَبِج . مَبِج . مُضِي . مَسْوُوق . مَبِوع .
مَدْيُون . قَاوِل . مَدْوَر

ثانياً . ما الكلمات الجارية عليها الاعلال في الاثلة الآتية

(١) انتَ في الدنيا رَجائي (٢) كلُّ شيءٍ . مستطاعٌ

عند الله

(٣) يا سائلي عن مقامِي في الوري فانا

بلا صديقٍ ولا مأوِي ولا قوتٍ

(٤) اِنَّ مُصَابَنَا مُصَابٌ عَمِيمٌ (٥) كلُّ امرِي ملقِي

بينَ يَدَيْكَ (٦) وكان الغلاءُ من السمكِ الملقِي واللحمِ المشوي

(٧) اَنْتِي مُقْتَدِي بِكُمْ وَمُخْتَارٌ خَيْرَ سَبِيلِ (٨) انا جاني

انا ضائعٌ انا عارٍ

(٩) انا مٌ لِكِي اراكم في المنامِ . وَاَمْحَظْكُمْ بِمُقْلَةٍ مُسْتَهَامِ

فائدة . اعلم ان الاصل ان يشتق كل من اسمي الفاعل والمفعول من
فعل واحد كان او مزبناً ولكن قد شذ عن هذه بعض الفاظ فقالت

أعمل الزرع فهو ماحل وأملح الماء فهو مالح وأبفع الغلام فهو يافع وأعشب
 المكان فهو عاشب وقالوا أحبه فهو محبوب وأحبه فهو محبوم وأجته فهو
 مجنون وأزكبه فهو مزكوم وأشله فهو مشلول وكان الحق ان يقال مهمل
 ومحب وقس عليها

الفصل الثاني عشر

في اسم الآلة

السعي مفتاح باب النجاح

اسم الآلة ما دل على واسطة لإيصال أثر الفعل إلى المفعول
 مثل المِنتَاج فانها آلة تُسَعَمَل لإيصال أثر الفتح إلى الباب الذي
 هو المفعول وهذه كيفية بنائه

يبني اسم الآلة من الثلاثي المتعدي فقط (١) وله ثلاثة اوزان
 الاول مِئْعَل (بكسر الميم وفتح العين) نحو مِئْرَد . والثاني مِئْعَال
 (بكسر الميم وفتح العين) نحو مِئْتَاج . والثالث مِئْعَلَة (بكسر
 الميم وفتح العين) نحو مِئْكَنَسَة (٢)

وكل هذه الاوزان لا يقاس عليها ولكن الغالب في المعتل

(١) وشذ المِصْفَاء والمِزْمَار والمرْقَاء لانها مأخوذة من صفا وزمر ورفقي
 وهي لازمة (٢) وشذ مُئْجَل ومُسْعَط ومُدَق ومُدْهَن ومُحْرَضَة ومُكْحَلَة
 ومِنَارَة ومُشَط لانها محاللة الاوزان

اللام منها وزن مفعلة نحو موصفاة (اصلها مصفوة انظر القاعدة ٢)
 ومطواة (اصلها مطوية) ويندر غيره كالمفلى
 واعلم ان من اسم الآلة ما يكون جامداً (غير مشتق) نحو
 قدوم وفأس وهو كبير يأتي على اوزان مختلفة لا قياس لها

—

اما اعلال ما لم يذكر من المشتقات فيجري على حكم ما ذكر
 الا اذا بني اسم من معتل العين على أفعال او منعل او منعال او
 مفعلة فلا يجوز فيه اعلال البتة مثل أعور ونحيط وميكال
 ومروحة

واللثيف المفروق يجري اولة على اعلال المثال وآخره على
 الناقص. والمفرون لا تفل عينه اما لامه فنجري على الناقص مثل
 طوى

تمرين ٤١

اولاً . ما اسم الآلة من الافعال الآتية

كسح . لثع . قص . لعق . برى . كحل . وزن . رمل .
 بضع . شرط . شوى . رمى

ثانياً . ما اسم الآلة في الامثلة الآتية

(١) الصبر مفتاح الفرج (٢) تكلمت عيناه من مكحلة

الطبيعة

- (٢) وكلّ شيء آفة من جنسه
 حتى الحديد سطا عليه المبرد
 (٤) العلم منارة العمل (٥) إنك في العدل ميزان
 (٦) وكنت أخاف الذل يوماً وإنما
 دواتي ومبراتي الى العز مرقاة

الفصل الثالث عشر

في الهمزة

(١) اماكن همزة الوصل والتقطع

تكون الهمزة همزة وصل في الاماكن الآتية
 اولاً . في ماضي الخماسي والسداسي نحو أَنْصَرَفَ وَأَسْتَغْفِرَ
 ثانياً . في امر الثلاثي (الذي اوله همزة) والخماسي والسداسي
 نحو أَضْرِبْ وَأَنْصَرَفْ وَأَسْتَغْفِرْ
 ثالثاً . في مصدر الخماسي والسداسي نحو أَنْصِرَافْ وَأَسْتَغْفَارْ
 رابعاً . في ال التعريف نحو الرَّجُلْ وَالْكِتَابْ

خامساً . في الاسماء التالية وهي أَسْمُ وَأَسْتُ وَأَبْنُ وَأَبْنَمُ (١)
وَأَبْنَةٌ وَأَنْتَانُ وَأَنْتَانِ وَأَمْرٌ (٢) وَأَمْرَةٌ وَأَيْمُنُ في القسم
وتكون همزة قطع في ما سوى هذه الاماكن

(٢) في كتابة الهمزة

اولاً . اذا وقعت الهمزة اولاً كُتِبَتْ بصورة الالف مطلقاً
نحو أَكْرِمِ وَأَمَلِ
ثانياً . اذا سكنت في الحشو كُتِبَتْ بحرف حركة ما قبلها
نحو رَأْسٌ وَلُؤْمٌ وَذَيْبٌ وفي نحو يا رَجُلُ أَأَنْذَنُ وَالَّذِي أَوْثَمَنُ
تُكْتَبُ بصورة الحرف الذي قُبِلَتْ اليه (٣)
ثالثاً . اذا تحرَّكت في الحشو رُسِمَتْ بصورة حرف حركتها

(١) ما يثنى من هذه الاسماء تبقى همزته في المثني همزة وصل نحو
أَسْمَيْنِ وَأَبْنَيْنِ الخ واما في الجمع فتصير همزة قطع نحو أَسْمَاءُ وَأَبْنَاءُ الخ
(٢) نون ابْنَمُ وراه امرئ ليس لها حركة واحدة كظواهرها من حروف
المبالي بل يتبعان ما بعدها متحركان بحركته فتكون ضمة في نحو جاء ابْنَمُ
ونقطة في نحو رأيت ابْنَمًا . وامرأة وكسرة في نحو مررت بابْنَمٍ وامرئ *
(٣) الامر من أَذِنِ إِذْنٌ إِذْنٌ سكنت الهمزة بعد همزة متحركة بالكسر قلبت
ياء فصارت إِذْنٌ ومعلوم ان همزة إِذْنٌ همزة وصل فبقيت وقعت في اثناء
الكلام يسقط لفظها فيقال مثلاً يا رجل ابْنٌ واذ ذاك نرجع الهمزة مرهومة
بصورة الياء التي قلبت اليها اولاً ويقال يا رجل أَأَنْذَنُ وهكذا الذي أَوْثَمَنُ
وقس عليه

نحو سأل ولؤم وييس ما لم تكن مفتوحة بعد ضمٍ أو كسر
فكُتِبَ بحرف حركة ما قبلها نحو سؤال ومأل وضئال
ومونث وبيث

رابعاً . اذا وقعت بين الفِ وياءِ جاز ان نُكُتِبَ بصورة
علامة همزة النطق او بصورة الياء نحو الرامي والراني

خامساً . اذا وقعت بين ألين كُتِبَت بصورة علامة همزة
النطق نحو قراءات لثلاً يجمع ثلاث ألينات متوالية في الخط

سادساً . اذا وقعت بين الفِ وغير الياء من الضائِر (١)
فان كانت مفتوحة كُتِبَت بصورة علامة همزة النطق نحو أطال
بقائه والأ كُتِبَت بحرف حركتها نحو بقاؤه وبقائكم

سابعاً . اذا نظرت وكان ما قبلها ساكناً كُتِبَت بصورة
علامة النطق نحو ملء وبدء وسوء

ثامناً . اذا نظرت وكان ما قبلها منخرجاً كُتِبَت بحرف
حركة ما قبلها نحو قرأً وجروً وقتي

تاسعاً . اذا نظرت ولحقها تاء التانيث وكان ما قبلها
حرفاً صحيحاً ساكناً كُتِبَت بصورة الألف نحو نشأة فان كان
منخرجاً كُتِبَت بحرف حركة ما قبلها نحو مئة ولؤلؤة

(١) الضمير ما دلّ على متكلم (مثل انا والتاء في ضربت) او مخاطب
(مثل انت والكاف في ضربك) او غائب (مثل هو والهاء في كتابه)

عاشرا . اذا نظرت ولحنتها ناه التانيث وكان ما قبلها
معتلا كتبت بعد الياء بصورة الباء نحو خطيئة وبعد الواو
والالف بصورة علامة همزة النطق نحو مروءة وقراءة

الفصل الرابع عشر

في كيفية رسم الألف

اذا نظرت الألف وكانت ثالثة مقلوبة عن واو كتبت
بصورة الألف نحو غزا وعصا (١) (اصلها غزَوَ وعَصَوُ)
فان لم تكن كذلك كتبت بصورة الباء مطلقا نحو رمى
والفتى وأعطى وأستغزى والبُصْطَنِي
ما لم يكن قبلها ياء فتكتب بصورة الألف نحو الدنيا (٢)
اما الألف المجهولة الاصل مثل الف هنا فتكتب بصورة
الألف الآ آلف لَدَى وَمَنَى وَبَلَى وَإِلَى وَعَلَى وَحَتَّى فانهما تكتب
بصورة الباء

(١) ويستثنى من ذلك ما كان منه هوز العين فانه يكتب بصورة
الياء نحو سَأَى وَقَأَى
(٢) الآ في نحو يجي علما لرجل وربى علما لامرأة فتكتب بالياء للفرق
بين العلم وغيره

واعلم ان المختار في الألف الثالثة المنقلوبة عن واو ان تُكْتَبَ
 بصورة الياء في الجموع مطلقاً نحو المهي وفي المصادر التي قُلِبَتْ
 الواو ياء في الافعال نحو الرَضِيَ (فان اصل فعلها رَضِيَوا) قُلِبَتْ
 الواو ياء كما علمت في الاعلال

تمرين ٤٢

صحح علامات الهمزة والصور المرسومة بها في الامثلة الآتية
 (١) رَثَيْتُ مِنَ الْاَيَّامِ مَا جَرَّعَنِي السَّقَامُ (٢) مَنَالُ
 اَلدِّينِ اِلَى الْخَرَّابِ (٣) يَا سِتُّ مِنْ طَوْلِ الْاِقَامَةِ
 (٤) سَاتِي مَا سَمِعْتُهُ عَنْكَ (٥) فَرِينِ السُّوءِ يُعَدِّي
 وَعَشِيرِ الذَّابِّ ذِرْوَبِ

(٦) تَبَا سَامِي عَنْ حَالِي بَعْدَ سَيِّدِي

أَتَمَلُّ اَنْ يَجِبَا اَمْرِي دُونَ رَثِي

(٧) شُونِي تُبَيِّنُكُمْ عَنْ شُونِي (٨) اَطَالُ اللهُ بِفَائِكَ
 مَوْلَايَ (٩) لِكُلِّ اَمْرٍ وَّ شَيْءٍ (١٠) سَبَّأَتِي الْبِكُ
 تُعَدُّ بِالْمَاءِ

(١١) اِذَا الْمَرِي اَبْدَى سَوْتَهُ مِنْ لِسَانِهِ

وَلَا مَ عَلَيْهَا غَيْرُهُ فَهَوَ اَحْمَقُ

(١٢) جَزَائِ الْمَخْطَبَةِ الْفَنَائِ

تمرين ٤٢

أخبر كل ما تعرفه عن كل كلمة في النِصَّة الآتية حسب ما
تعلمت في هذا القسم

حِكْمِي أَنَّهُ أَجْمَعُ بُرْغُوثٌ وَبِعُوضَةٌ . فقالت البعوضة
للبرغوث اني لا أعجب من حالي وحالك . أنا أفصح منك لساناً .
وأوضح بياناً . وأرجح ميزاناً . وأكبر شأناً . وأكثر طيراناً *
ومع هذا فقد أضرتني الجوع . وحرمتني الجوع . ولا أزال عطيلة
مجهودة . مبعدة عن الطريق مطرودة . وأنت تأكل وتشبع .
وفي نواجم الأبدان ترتع * فقال لها البرغوث أنت بين العالم
مططنة . وعلى رؤوسهم مدندنة . وأنا قد توصلت الى قوتي .
بسبب سكوتي

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) ما الاشتقاق والى كم قسم يقسم (٢) ما الاسم المشتق وما
- الجماد (٣) ما المصدر وكيف يبنى (٤) ما المصدر الميمي (٥) ما
- المرّة والنوع وكيف يبنيان (٦) ما اسم الفاعل وما الصفة المشبهة وكيف
- يبنيان (٧) ما صيغ المبالغة (٨) ما اسم التفضيل وكيف يبنى
- (٩) ما اسم المنعول (١٠) ماذا تعلم عن صيغتي فعول وفعيل
- (١١) ما اسم المكان والزمان وكيف يبنى (١٢) ما الفرق بين اسم
- المكان والزمان والمصدر الميمي واسم المنعول من جهة البناء
- (١٣) ما اسم الآلة واوزانه

القسم الخامس

الفصل الأول

في ما تقدم

الاشتقاق ان تجد بين الكلمتين تناسباً في اللفظ
 والمعنى وهو ثلاثة انواع صغير وكبير واكبر. والاسم
 اما متصرف او غير متصرف والمتصرف اما مشتق
 او جامد والاسماء المشتقة خمسة المصدر واسم الفاعل
 واسم المفعول واسم المكان والزمان واسم الآلة
 ومن المصدر ما يقال له المصدر المبيح ومنه ما
 يدل على كمية الفعل ويقال له المرة ومنه ما يدل على
 كيفية ويقال له النوع واسم الفاعل اذا دل على

معنى الثبوت فهو الصفة المشبهة وإن أُريد به الوصف
بالزيادة على الغير فهو اسم التفضيل ولكلِّ أحكام
ذكرت في مواضعها

الفصل الثاني

في الاسم المتصرف

الاسم ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقدرن بأحد الأزمنة
الثلاثة وهو (كما مرَّ) أما متصرف مثل رجل وضارب أو غير
متصرف مثل أنت ونحن . فأقل ما يوضع عليه المتصرف ثلاثة
أحرف وأكثره خمسة بخلاف غير المتصرف فأنه يوضع على
حرف مثل التاء (في ضَرَبْتُ) أو على حرفين (مثل مَنْ) أو
على أكثر (مثل نحن وأنتم)

واعلم أن الاسم يوزن على نسق النعل كما رأيت سابقاً فيقال إن عَيْبَ
على وزن فِعْلٍ ومن ثمَّ يعبّر عن العين بالقاء وعن النون بالعين وعن
الياء باللام فإذا زادت الأصول كررت اللام في الميزان فيقال إن جَمَعْتِ
على وزن فَعْلَلٍ وزنَجْتِ على وزن فَعْلَلٍ وقس عليه

الفصل الثالث

في الموصوف والصفة

يُقَسَمُ الاسم الى موصوف وصفة فالموصوف ما وُضِعَ لَانْ
يُوصَف وهو ما دلَّ على ذات^(١) فقط (مثل الله والرجل والحجر)
او على معنى فقط (مثل الضرب والمحبة) والصفة ما وُضِعَ لَانْ
يُوصَف به ليدلَّ على بعض احوال الذات (مثل ضارب وحسن)
والموصوف هو الجامد كله والمصدر واسم المكان والزمان
واسم الآلة من المشتقات

والصفة هي اسم الفاعل واسم المنعول والصفة المشبهة وأفعال
التنزيل وامثلة المبالغة

والموصوف اما اسم جنس او علم
فاسم الجنس ما أُطلق على كل فرد من افراد جنسه فلا
يختصُّ به واحد دون آخر كرجل فانها تُطلق على كل فرد من
جنس الرجال

والعلم ما وُضِعَ لمعين لا يتناول غيره كيوסף وسلي
فان كلاً من هذين الاسمين يختصُّ به مسمى واحد دون غيره

(١) اسم الذات ما كان مدلوله قائماً بنفسه أدرك عقلاً كالله أو حساً
كرجل وكتاب.

تمرين ٤٤

دل على الموصوف والصفة والجامد والمشتق في الامثلة الآتية

(١) قال حكيمٌ مَثَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فِكْيُو (يعني لسانه)

(٢) وجعلته على صورة الصندوق وجعل له غطاء كبيراً

ونافذة كبيرة (٣) رأيت رجلاً علامة وامرأة علامة

(٤) تعلموا العلم للأديان والنحو للسان والطب للأبدان

(٥) فقد أصبحت بعد الثرب قرماً

يرى الموت الزوام ولا يخاف

(٦) شاهدت يروت المدينة الكبرى (٧) في البستان

بيغاة جميل الصفات قوي على حكاية الأصوات فهمه صحح ولسانه

فصح

الفصل الرابع

في اوزان الاسماء المجردة

قلنا اقل ما يوضع عليه الاسم ثلاثة احرف واكثره خمسة

فاوزان الثلاثي المجرد عشرة وهذه هي

(١) فَعْلٌ بفتح الاول وسكون الثاني مثل قلب وبَعْلٌ

- (٢) فَعَلٌ بِضَمِّ الْاَوَّلِ وَسُكُونِ الثَّانِي مِثْلُ قُفِّلَ^(١) وَكُنَّحَلٌ
 (٣) فِعْلٌ بِكَسْرِ الْاَوَّلِ وَسُكُونِ الثَّانِي مِثْلُ حِمْلٌ وَضِلَعٌ
 (٤) فَعَلٌ بِفَتْحِ الْاَوَّلِ وَالثَّانِي مِثْلُ فَرَسٌ وَجَمَلٌ
 (٥) فُعْلٌ بِضَمِّ الْاَوَّلِ وَالثَّانِي مِثْلُ عُنُقٌ^(١)
 (٦) فِعِيلٌ بِكَسْرِ الْاَوَّلِ وَالثَّانِي مِثْلُ اِبِلٌ
 (٧) فَعْلٌ بِفَتْحِ الْاَوَّلِ وَضَمِّ الثَّانِي مِثْلُ رَجُلٌ وَضَبْعٌ
 (٨) فَعِيلٌ بِفَتْحِ الْاَوَّلِ وَكَسْرِ الثَّانِي مِثْلُ كَبِدٌ وَكَيْفٌ^(٢)
 (٩) فُعْلٌ بِضَمِّ الْاَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي مِثْلُ صُرْدٌ وَزُحَلٌ
 (١٠) فِعْلٌ بِكَسْرِ الْاَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي مِثْلُ عِنَبٌ

وقد جمعت كلمها في هذين البيتين

فَرَسٌ عُنُقٌ اِبِلٌ كَبِدٌ رَجُلٌ عِنَبٌ قُلٌّ صُرْدٌ
 قَلْبٌ حِمْلٌ هِي اَوْزَانٌ فِي وَزْنٍ ثَلَاثِي تَرْدٌ

(١) يجوز في ما كان على وزن فَعْلٍ ضم الثاني فنقول قُفِّلَ وفي ما كان على وزن عُنُقٍ تسكين الثاني فنقول عُنُقٌ وكله عند الضرورة

(٢) يجوز في كل ما كان على وزن فَعِيلٍ ثلاث لغات فنقول كَبِدٌ وَكَيْفٌ وَكَبِدٌ وان كان وسطه حرف حلق جاز فيه لغة رابعة وهي اتباع الفاء للمعين فنقول فَعِيلٌ

رَبِيعَةٌ بِحُزْنٍ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

واوزان الرباعي المجرد ستة وهي

(١) فَعَلَّلَ بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث مثل

جَعَفَر

(٢) فُعَلِّلَ بضم الاول وسكون الثاني وضم الثالث مثل

عُصْفَر

(٣) فِعَلَّلَ بكسر الاول وسكون الثاني وكسر الثالث مثل

قِرْمِيز

(٤) فَعَلَّ بِكسر الاول وفتح الثاني وسكون الثالث مثل

دِمَقْس

(٥) فِعَلَّلَ بكسر الاول وسكون الثاني وفتح الثالث مثل

دِرْهَم

(٦) فَعَلِّلَ بضم الاول وفتح الثاني وكسر الثالث نحو عُلْبَط

واوزان المجرد الخماسي اربعة وهي

(١) فَعَلَّلَّ بفتح الاول والثاني والرابع نحو سَفَرَجَلَّ

(٢) فُعَلَّلَّ بضم الاول وفتح الثاني وكسر الرابع نحو قُدْعَمِلَّ

(٣) فِعَلَّلَّ بكسر الاول وفتح الثالث نحو زِنَجَفَرَّ

(٤) فَعَلَّلِلَّ بفتح الاول والثالث وكسر الرابع نحو جَحْمَشِرَش

واعلم ان الاسم المتصرف ينتهي بالحذف منه الى حرفين
 نحو أب (اصلها أبو) ولا ينقص عن ذلك وينتهي بالزيادة
 عليه الى سبعة نحو حدّ قوتى

اما الحرف المحذوف فيكون في الغالب واوا كما في اب واخ وحم وغد
 وآبن وآسم اصلهن ابو واخو وحمو وغدو وبنو وسمو وقد يكون هاء كما
 في فم اصلها فوه (حذفت الهاء وأبدلت الواو ميما) او ياء كما في يد اصلها
 يدى وهو (الحرف المحذوف) اما ان يعوّض عنه كما في ابن (اصلها بنو)
 حذفت الواو وعوّض عنها بالهمزة في أوله . واما ان لا يعوّض عنه كما في
 دم وأخ وكل ذلك مما عي لا يقاس عليه

x

الفصل الخامس

في المذكر والمؤنث

الاسم إما مذكر مثل رجل وضارب وإما مؤنث مثل
أمرأة وكريمة

والمؤنث إذا كان بازائه مذكر كالمراة (بازائها الرجل)
والناقة (بازائها الجمل) قبل له المؤنث الحقيقي ويخص
بالحيوان وإن لم يكن كذلك مثل دار وخيمة قبل له المؤنث
المجازي وقس عليه المذكر فإنه حقيقي إذا كان بازائه مؤنث
ومجازي إذا لم يكن كذلك

في المؤنث اللفظي والمعنوي

المؤنث قسمان ايضاً لفظي ومعنوي
فاللفظي ما ظهرت فيه احدى علامات التانيث وهي ثلاث
(١) التاء^(١) المربوطة مثل رحمة وفاطمة وشجرة

(١) واعلم ان الفعل لا يؤنث لكن تستعمل معه تاء التانيث للدلالة على
كون فاعله مؤنثاً وهي تلحق آخر الماضي مثل قامت الجارية واول المضارع
مثل تقوم الغداة فان كان بعدها تاء زائدة مثل تتأهل جاز حذفها كقولها
تتجب من لفظي وخطي كأنما ترى بحروف السطر أغربة عصا
اي تتجب الخ

(٢) الألف المنصورة (ى. ا.) مثل دَعْوَى ودُنْيَا

(٣) الألف المدودة (ا. هـ) مثل خنساء وصحراء

وهي تُزاد في آخر الاسم . واسماء الذكور ولو خُصِمَت بها
تبقى مذكّرة مثل نعمة وإرطى وخضراء (اعلام رجال)

والمعنوي ما قُدِّرَت فيه العلامة (ولا يندّر إلا التاء) نحو

ارض ودار

والاسماء التي يُستدلُّ على تأنيثها بالمعنى هي

أولاً . اسماء الاناث مثل هند وزينب وسعاد (اعلام نساء)

ثانياً . الاسماء التي لا تنفك عن تصور الانثى مثل أخت وأُمُّ

ثالثاً . اسماء البلاد والمدن والقبائل مثل مِصر وحلب وهُدَيْل

رابعاً . اسماء الاعضاء المزدوجة مثل العين والاذن والرجل

(وهذا اغلبي لان منها ما هو مذكّر مثل الصُدغ والمِرْقَى والمُخَدِّ

وغيرها) . غير انه قد ورد من المؤنث المعنوي كثير ما لم ينطوي

تحت ما ذُكِر من الضوابط نحو شمس وكثير ما يجوز فيه التذكير

والتأنيث نحو حال^(١)

(١) ما لا يتميز مذكّره عن مؤنثه فان كان فيه التاء فهو مؤنث مطلقاً

مثل القملة فان مذكّرها لا يتميز عن مؤنثها ولو جرد التاء فيها لتعمل

مؤنثة مطلقاً . وان لم تكن فيه التاء فهو مذكّر مطلقاً نحو البرغوث

وماك جدولين يتضمنان جل ما ورد من هذا القبيل

الاسماء الموثقة المعنوية

أَرْض	حَضَائِر	رَكِي	شَمْس	فَقْذ	مَوْسَى
أَرْزَب	خِنَصْر	رِيح	صَبَا	قَبُول	نَعْل
أَفْعَى	دَار	سَنَه	ضَبْع	قَدَم	نَفْس
بِر	دَبُور	سَعِير	ضَلَع	كَاس	وَرَك
بَنْصِير	ذُكَاة	سَفَر	عَرُوض	كَيْفَا	بَيِّن
بَحِيم	دَنُوب	سَمُوم	عَصَا	كِرِش	
جَنُوب	ذُود	سِن	عَنْب	لَطِي	
جَهَنَّم	رَحِيم	شَعُوب	عَنْزَب	مَنْجُون	
حَرُور	رَحَى	شَمَال	فَاس	مَنْجَبِق	

الاسماء التي يجوز تذكرها وتانيثها

إِنهَام	تَذِي	خَل	ذَهَب	سِلَاح
إِزَار	جَرَاد	خَمَر	رُوح	سِلْم
إِصْبَع	جَنَاح	دِرْع	سَبِيل	سَلْم
آل	حَرْب	دَلُور	سَرَى	سَمَاء
بَشَر	حَال	ذِرَاع	سَيِّكِين	سُوق

شَعْبِر	عَجَز	عَنْكَبُوت	قَلِيْب	لَيْل
صَاع	عِرْس	فِرْدَوْس	قَنْذ	مِسْك
صِرَاط	عَمَل	فَرَس	قَوْس	مَعِي
ضَمِي	عُنَاب	فَلَك	كَيْد	مَلْح
ضَرْب	عُقْرَب	قِدْر	كِرَاع	نَحْل
طَرِيق	عُنُق	قِنَا	إِسَان	نَحْل
				نَار

وما يجوز فيه التذكير والتأنيث أيضاً حروف الهجاء
والكلمات إذا أريد لفظها

في تأنيث الصفة

تؤنث الصفة بزيادة الناء في آخرها فيقال في تأنيث كاتب
كاتبه وفي تأنيث مؤمن مؤمنة إلا إذا كانت الصفة على وزن
فعلان (بفتح الناء) فتؤنث على وزن فعلى نحو سكران سكرى
وغضبان غصبى أو على وزن أفعل فتؤنث على فعلاء نحو أحمز
حمراء وأعرج عرجاء

أما أفعل التفضيل فتؤنث على وزن فعلى نحو أفضل
فضلى وأصغر صغرى فإذا كان من الناقص الواوي نُقَلَبَ لانه
ياء فتؤنث الأعلى العليا ومؤنث الأدنى الدنيا وشذَّ النَّصُوى

والمحلوى (لان حتمها ان تكونا الفصيا والحلبيا)

واعلم ان من الصفات ما يستوي فيه المذكر والمؤنث وهو
اولاً . مفعال ومنعيل ومنعل والمخنوم بالتاء من صيغ المبالغة
سواء علم الموصوف او لم يعلم فتقول رجل علامة وامرأة مهذار
وشذ مسكينة ومبقانة

ثانياً . فعول بمعنى الفاعل وفعليل بمعنى المفعول اذا عُرِفَ
معها الموصوف (انظر وجهه ١٩) وشذ عدوة فان لم يعرف
الموصوف لزمت التاء

واعلم ان الصفات الدالة على معنى الثبوت اذا اخصت
بالمؤنث لا تلحقها التاء فتقول امرأة حامل ومرضع وليس حاملة
ومرضعة

تمرين ٤٥

ما المذكر والمؤنث في الامثلة الآتية

- (١) ثمرة العجالة الندامة (٢) نخل مجلبة النوى
- (٣) لا تطعم العبد الكراع فيطمع في الذراع (٤) من
حفظ لسانه قلت ندامته
- (٥) ذروا لومي فبعد البعد اني
أرى الدنيا ولذتها هباء

(٦) شَبَّتَ بَيْنَنَا نَارَ الْحَرْبِ (٧) إِذَا بَلَغْتِكَ الشَّمْسُ
فَتَحَوَّلَ وَإِذَا كَبَّابِكَ مَنَزِلٌ فَتَبَدَّلَ (٨) إِنْ لَمْ يَكُنِ الشُّغْلُ
مَجْهَدَةً فَإِنَّ الْفِرَاقَ مُنْهَدَةٌ

(٩) وَلَا تَنْتَظِعْ أَخَاكَ عِنْدَ ذَنْبٍ

فَإِنَّ الذَّنْبَ يَغَيِّرُهُ الْكَرِيمُ

(١٠) كُنْ شَكُورًا عَلَى النِّعْمَةِ صَبُورًا فِي الشَّدِيدَةِ لَا تُبْطِرْكَ
السَّرَّاءُ وَلَا تُدْهِشُكَ الضَّرَّاءُ (١١) يَقُولُ الْعُلَمَاءُ إِنَّ
الضَّبَابَ لَا يَتَكَوَّنُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمَوَاءِ غَبَارًا (١٢) امْرَأَةٌ
مَدْرَانٌ

الفصل السادس

في المنصور والمدود

المنصور هو الاسم المتصرف المنحوم بالف لازمة (١)
مثل فتى وعصا وهو أما قياسي أو سماعي
فالنبياسي أنشأ فعل التفضيل مطلقاً نحو التفضلي والطولي

(١) المنصور بالالف اللازمة الالف التي لا تتغير مثل الف عصا فانها
تبقى الفاً كما وقعت بخلاف الالف في نحو رأيت أخاك فانها تتغير إلى
واو كما في جاء أخوك وإلى باء كما في مررت بأخيك وقس عليه

والتصوي (مؤنث الافضل والاطول والاقصى) . والمصدر
 الميمي واسم المكان والزمان نحو المرعى واسم المفعول نحو المعطى
 والمستغزى . وجمع فُعلة نحو العرى والحلى (جمع عُرْبة وجِلبة)
 ومصدر قِيل اللّازم نحو الهوى . وأفعال الالوان والعيوب
 ونحوها نحو الاحوى والاعمى والآفى

واما السماعي فنحو الثنى والسنا والثرى

والممدود هو الاسم المتصرف المخوم بهمنة بعد الف
 زائدة وهو إما قياسي او سماعي (١)

فالتقياسي انشئ أفعل مطلقاً من الالوان ونحوها مثل الخضراء
 والعوراء واللبياء (مؤنث الاخضر والاعور والالبي) ومعتل اللام
 في مصدر فاعل نحو المراء وما افتتح بهمنة زائدة مثل اعطاء
 واستنصاء ومصدر ما دل على صوت او مرض مثل الرغاء
 والعشاء وما بني على فعال او مفعال او تفعال مثل فراء
 ومعصاء وتلقاء

واما السماعي فنحو المساء والسماء والثراء وغير ذلك

(١) قصر الممدود جائز بالاجماع من القياسي والسماعي وكثيراً ما
 استعمله البلغاء في كلامهم نحو وهم اهل الوفاء والجود عندي (اصله الوفاء)
 واما مد المتصور فمختلف فيه ولا يستعمل إلا نادراً

تمرين ٤٦

ما المنصور والمدود في الأمثلة الآتية

(١) هند فضلى النساء (٢) من نظر بعين الهوى حار

(٣) انال فارغ خير من رأس كسلان (٤) ربما أبصر

الأعشى رشدا

(٥) فني نحر الثرى ألفت رجلي

وفي كبد السماء وضعت صدري

(٦) ادخار العلى أولى من ادخار الحلى (٧) قد يكون

اعداء المرء أهل بيته

(٨) مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام

(٩) بارافد الليل أتبه ان الخطوب ما سرى

ثقة الفتى بزمانه ثقة معلنة العرى

(١٠) نزلوا في مثل حولا^(١) الناقه

(١) قال بعضهم ليس في الكلام فعلا بكسر فتح مهودا الآحولا

وعنبا وسبرا

الفصل السابع

في اقسام الاسم

الاسم اما ان يكون مفرداً فيدلّ على واحد نحو رجل
او مثنى فيدلّ على اثنين نحو رجلين
او جمعاً فيدلّ على ثلاثة او اكثر نحو رجال

المثنى

يُبنى المثنى بزيادة تلتحق آخر المفرد وهي ألفٌ بعدها نون
او ياء (قبلها فتحة) بعدها نون نحو دخل الرجلان البيتين.
ويُشترط فيوان يصلح للتجريد من هذه الزيادة ولعطف مثله
عليه نحو الرجلين مثلاً فانه يصلح للتجريد فيقال الرجل ولعطف
مثله عليه فيقال رجلٌ ورجلٌ

في ثنية المنفوس

المنفوس هو الاسم المتصرف المخنوم بياء قبلها كسرة نحو
الرامي وفي ثنيته تلحمة علامة الثنية فيقال الراميان او الراميين
فان كانت ياءٌ محذوفة كما في رامٍ ترد فيقال راميانٍ وراميينٍ
وقس عليه

في ثنية المنصور

المنصور اما ان تكون ألفة ثالثة او رابعة فصاعداً
 فان كانت ثالثة تُردُّ الى اصلها الذي قلبت عنه فيقال في
 فتى فتَيان وفي عصاً عَصَوَان
 وان كانت رابعة فصاعداً تُقلب ياءً على الاطلاق (١)
 (اي من غير اعتبار اصلها) فيقال في حُبلى وحُبارى ومُسْطعْطى
 حُبليان وحُبَارِيان ومُسْطعْطِيان

في ثنية المدود

المدود ان كانت همزة للتأنيث مثل خضراء قلبت واواً
 فيقال خَضْرَاوَان
 والّا جازا ثباتها وقلبها واواً فيقال في ثنية كِساء كِساوَان
 وكِساوَان وفي رداء رداوَان وِرْدَاوَان
 ما لم تكن اصلية فيجب اثباتها فيقال في ثنية قُرَاء قُرَاوَان
 واعلم ان همزة التأنيث اذا كانت مسبوقه بواوٍ قبل الألف
 نحو عَشَوَاء وجب اثباتها لتحسين اللفظ فيقال في ثنيتها عَشَوَاوَان

(١) وشذَّ مَزْرَوَان والقياس مَزْرِيَان وقَهْرَان وخَوْزَلَان في ثنية قَهْرِي
 وخَوْزَلِي والقياس ان تقلب اليها ياءً

في اثنية المحذوف منه

المحذوف اللام تُرَدُّ اليه لانه في الثنية^(١) فيقال في ثنية
 أب وأخ أبوان وأخوان
 واما ما عَوَّض فيه عن لانه المحذوفة فيثنى باثبات العوض
 فيقال في ثنية سنة وابن وأسم سنتان وأبنان وأسمان
 الملحق بالثنى

ان من الكلمات ما يدل على اثنين ولكن لا تنطبق عليه
 شروط المثنى ويقال له الملحق بالثنى نحو اثنين فانها لا تصلح
 للتجريد فلا يقال اثن ولا لعطف مثل مفردها عليه فلا يقال اثن
 واثن ومثلها اثنان وثنيتان وكلا وكتنا (في قولنا كلاهما وكتنهما)
 واما مثل الأبوين المراد بهما الأب والأم فلا ينطبق عليه
 حد المثنى ايضا لان مثل مفرده لا يعطف عليه فلا يصح أب
 وأب لخلاف المنصود فالارجح انه ملحق بالثنى ايضا وهكذا التمران
 المنصود بهما الشمس والتمر وقس عليه

واعلم ان الثنية قد تأتي للتكبير لا للدلالة على اثنين نحو حنانيك اي
 تحنن علي مرة بعد اخرى وحنانا بعد حنان وقس عليه سعديك وأبيك

(١) وشدة الغم واليد فيقال في ثنيتها فان وبدان بعدم رد المحذوف

تمرين ٤٧

اولاً . ما مثلت الكلمات الآتية

سوداء . بيضاء . كتاب . بهاء . ميزان . رام . فاض .
مغزوة . مبتدئ . مثلث . أبيض . مائة

ثانياً . ما المثلث في الامثلة الآتية

(١) أسد مرة خرج على ثورين (٢) كَلَّتْ من الشغل

يلاي

(٣) نشابه قطبانا و دادا فخبنا

تقارب جسامنا وجدنا تناقرا

(٤) رأيت الرجلين الراضين والمرأتين الفضليين

(٥) مثل الرجل بين فكيه

(٦) خل جتيك لرام و امض عنه بسلام

(٧) فلکم أخي طمرین هيب لفضلو

ومفوف البردين عيب لفضو

في الجمع

يبنى الجمع بزيادة على مفرده نحو رجال جمع رجل

او بنقص منه نحو كُتِب جمع كتاب
 او بتبديل حركاته نحو أُسِد جمع أسد
 وهو قسان سالم نحو مؤمنين ومكسر نحو رجال والسالم
 على قسمين مذكر سالم ومؤنث سالم

في الجمع المذكر السالم

الجمع المذكر السالم هو ما لحنه زيادة خارجية يمكن معها
 لفظ مُفْرَدِهِ سالمًا من التغيير وهذه الزيادة هي واو (مضموم ما
 قبلها) ونون او ياء (مكسور ما قبلها) ونون نحو قولك مؤمنون
 او مؤمنين فان مفردهما مؤمن وقد بقي لفظه سالمًا في حالة جمعه
 ومفردة اما ان يكون جامدًا او صفة
 فاذا كان جامدًا يشترط فيه (لكي يجمع هذا الجمع) ان
 يكون علمًا لمذكر عاقل خاليًا من تاء التانيث والتركيب (نحو
 بطرس فيقال في جمعه بطرسون)

فلا يجمع هذا الجمع مثل نخلة ولو كان علمًا لرجل لمخالفته
 الشروط بوجود تاء التانيث

ولا مثل عبد الله ومعدي كرب وتاء بشرًا لمخالفته الشروط
 بكونه مركبًا . فاذا أريد جمعه بقي على لفظه وأضيفت اليه ذو
 مجموعة فيقال ذوو عبد الله وذوو معدي كرب الخ
 وان كان صفة يشترط فيه ان يكون لمذكر عاقل خاليًا من

ناه التانيث وان لا يكون من باب أفعل فعلاء مثل أحمر ولا من
باب فعلان فعلى مثل سكران ولا ما يستوي فيه المذكر والمؤنث
مثل صبور وجريج

الأ انه اذا جمع المنقوص هذا الجمع حذف باؤه وضم ما
قبل الواو وكسر ما قبل الياء فيقال في جمع الرامي الرامون او
الرامين

واذا جمع المنصور هذا الجمع حذف ألفه وبقيت الفتحة
فيقال في جمع معطي معطون او معطين

واذا جمع المدود هذا الجمع عوملت همزته معاملة في التثنية
فيقال في جمع كساء عليا لمذكر عاقل كساون وكساوون وفي
جمع قراء قراون

واعلم ان من هذا الجمع ما لم يستكمل الشروط وهو
أولو. جمع ذو بمعنى صاحب فواحدة ليس من لفظه
وعالمون. جمع عالم وعالم مثل رجل اسم جنس جامد
وعليون. اسم لأعلى الجنة وهو لما لا يعقل
وأرضون. جمع ارض وارض اسم جنس جامد مؤنث
وعشرون وتسعون وما بينهما. جموع لا واحد لها من لفظها
وسنون وبابه^(١). جمع سنة والسنة اسم جنس مؤنث.

(١) المراد بيايو كل اسم ثلاثي حذف لامه وعروض عنها ناه التانيث
ولم يكسر مثل رمة وريمين وثبة وشين

ولذلك عُدَّت ملحقةً بهذا الجمع

الجمع المَوْث السالم

الجمع المَوْث السالم ما زيد في آخره ألفٌ وتاءٌ مبسوطة

(وتوفّر معها لفظ مفردٌ سالمًا من التغيير) مثل هندات جمع هند

وخيات جمع خيبة (١)

وهو بطرد

(١) في كل اسمٍ خْتِمٌ بالهاءِ علمًا كان أو غيره (مثل طلحة

وضاربة جمعها طلحات وضاربات) وشذًا امرأة وشاة وقلة وأمة وملة

(٢) في اعلام الاناث مطلقًا (مثل مريم وهند جمعها مريمات

وهندات)

(٣) في مَوْث الالف (٢) ما لم يكن قَعْلَى قَعْلان أو قَعْلانِ أَفْعَل

(نحو صحراء وحبلى جمعها صحراوات وحبليات)

(٤) المصدر (٢) اذا جاوز ثلاثة احرف (نحو اكرام وتعريف

جمعها اكرامات وتعريفات)

(٥) في صفة المذكَر الذي لا يعقل (نحو صاهل جمعها

صاهلات)

(١) ان التاء اللاحقة آخر المفرد تحذف في الجمع ولا يُعَدُّ حذفها

تكبيرًا

(٢) كل ما ذُكِر في الثانية من احكام الالف المتصورة والممدودة

يجري هنا مع جمع الاناث تمامًا

(٣) لا يثنى المصدر ولا يجمع الا اذا دلّ على عددٍ او نوع

(٦) في كل موصوف اعجمي لم يُعهد له جمع آخر نحو

تَلْغَراف جمعها تَلْغَرافات أما قنصل فتجمع على قناصل)

(٧) في ما صُدِّرَ بآبن او ذِي^(١) من اسما ما لا يعقل (نحو

ابن آوى وذِي النعنة جمعها بنات آوى وذوات النعنة)

فكل ما ذُكِرَ قياسي وما خرج عنه منصور على السماع

(نحو حَمَامات وجمَلات وسرادقات وسورات وارضات وامهات

جمع حَمَام وجمَل وسرداق وساء وارض وام)

واعلم ان الاسم الثلاثي الموثق الصحيح العين الساكنها اذا كان

موصوفاً على وزن فَعْل او فَعْلَةٌ وجمع هذا الجمع وجب تحريك

عينه بالفتح^(٢) فيقال في جمع دَعْد وِرْحَمَةٌ دَعْدَات وِرْحَمَات

أما المعتل العين مثل رَوْضَةٌ وِبَيْضَةٌ فتبقى عينه ساكنة فنقول

رَوْضَات وِبَيْضَات

وان كان (الاسم الثلاثي الخ) على وزن فِعْل او فِعْلَةٌ مثل

هِند وِجْمَل وقِطْعَةٌ وظُلْمَةٌ جاز في جمعه بقاء العين على حكمها

واتباعها لحركة ما قبلها وفتحها فنقول هِنْدَات وهِنْدَات وِجْمَلَات

وِجْمَلَات وقِطْعَامَات وقِطْعَامَات وظُلْمَامَات وظُلْمَامَات

وظُلْمَامَات

(١) ذي اما ان تكون بالياء او بالواو نحو ذو او بالالف نحو ذا

وجمعها على الثلاث حالات ذوات

(٢) ما لم يكن مثل مدَّة وِشِدَّة فتبقى ساكنة مثل مدات وشدات

غير ان الاتباع لا يُستعمل في معتل اللام فتقول في جمع
ذِرْوَةٌ ذِرْوَاتٍ وَذِرْوَاتٍ وان ورد خلاف ذلك فشذوذ
اما المعتل العين فليس فيه الا السكون نحو صورة جمعها
صَوْرَاتٍ وقس عليه

تمرين ٤٨

اولاً . ما اجمع السالم للكلمات الآتية

عفيفة . مؤمن . رَوْضَةٌ . بطرس . أمينة . شمس . حسن .
دعد . طلحة . رُقِيَّةٌ . جِبْرَةٌ . حَسَنَةٌ (١) . سُمْرَةٌ (١) . نَهْرَةٌ (١) . سالم .
حمراء . مُشْتَرَى

ثانياً . ما اجمع السالم في الامثلة الآتية

(١) سبئاتُ المرءِ اكثر من حَسَنَاتِهِ (٢) كَثُرَتْ هِبَاتُ
الحاكم وصدقائه فكان من المحسنين
(٣) زيارات النوائب قد تَوَالَتْ
كَانَ النَّائِبَاتِ بَنَاتُ عَمِي
(٤) وَكَانَ بَيْنَهُمْ سُنَاءٌ حَسَنَةً صِفَاتِهِمْ وَتَكَلَّمَتْ بِالْإِنْصَافِ
صِلَاتِهِمْ (٥) سَمَائِبُ نُصِبَتْ رَايَاتِهَا وَأَنْتَهَتْ غَايَاتِهَا

(١) تبقى حركة العين في اجمع على حكمها

في الجمع المكسر

الجمع المكسر ما تغير فيه بناء مفرده وذلك
 أما بابدال حركاته مثل أسد جمع أسد
 وأما بزيادة عليه مثل رجال جمع رجل
 وأما بنقص منه مثل رسل جمع رسول^(١)

في تقسيم الجمع المكسر

يُقسم هذا الجمع الى قسمين جمع قلة وجمع كثرة
 فجمع القلة ما دل على ثلاثة فما فوقها الى العشرة وله اربعة

				اوزان	
ظنر	جمع	أظفار	نحو	أفعال (١)	+
رغيف	"	أرغفة	"	أفعله (٢)	+
فتى	"	فتية	"	فعله (٣)	+
ضلع	"	أضلع	"	أفعل (٤)	+

وقد يجمع الاول والاخير نحو اظافر وأضالع فيرتقيان
 الى الكثرة ويقال لهما منتهى الجموع وهكذا يقال لما يوازنها من

(١) وأما ما استوى فيه لنظ مفرده وجمعه مثل فلك فشاذا او يحكم
 على جمعه بأنه تغير تقديراً وهو نادر

الجموع مثل عواصم وسلاطين . وضابط هذا الجمع ان يكون بعد
 ألفو حرفان متحركان مثل ككتاب او ثلاثة احرف اوسطها ساكن
 مثل سلاطين . اما حركة الحرفين الواقعين بعد الالف فقد
 تكون ظاهرة كما رأيت او مقدرة في الاول مثل مواداو في الثاني
 مثل مزايا وهماك صبغ منتهى الجموع

أفعل	مثل	أجادل	جمع	أجدل
أفاعيل	"	أحاديث	"	حديث
فعالل	"	دَراهم	"	دِرهم
فعاليل	"	سلاطين	"	سلطان
فواعل	"	عواصم	"	عاصمة
مفاعيل	"	مَساجد	"	مَسجد
مفاعيل	"	مَصابيح	"	مِصباح

في جمع الكثرة

جمع الكثرة ما دلّ على ما فوق العشرة^(١) الى ما لا نهاية له
 وامثله كثيرة ولا يناس الا القليل منها وهذه امثله
 أفعل . وهو في الغالب جمع لكل اسم ثلاثي على فعل

(١) وقبل ما فوق الثلاثة الى ما لا نهاية له فيكون الفرق بينه وبين
 جمع الفلة من جهة التناهي فقط وقبل ان يجمع السالم مذكرا ومؤنثا من
 جموع الفلة وقبل انه من جموع الكثرة وقبل انه مشترك بينها

صحيح العين مفتوح الفاء نحو فلس وأفلس وظبي وياظب ولكل
اسم مؤنث رباعي قبل آخره حرف مد كعناق واعنق وبين
واين x

أفعال . وهو جمع لفعل بضمين وفعل بسكون العين وضم
الفاء او كسرهما في الجميع مثل أعناق وأقنال وأحمال وأنوار
وأميال وأعضاء جمع عنق وقنل وجبل ونور وميل وعَضُوق
أفعلاءه . وهو جمع لتعيل (بمعنى الفاعل) المعتل اللام مثل
اغنياه جمع غني

أفعلة . وهو جمع لفعال من المعتل اللام والمضاعف نحو
أذنية وأزمة جمع قباء وزمام ولكل اسم مذكر رباعي ثالثة حرف
مد نحو قذال واقذلة وارغبف وارغفة وعمود وواعدة

ففعال . وهو جمع لتعيل (بمعنى الفاعل) الدال على سببية
نحو كرام جمع كريم وبشترك فيه المونث فتجمع كريمة ايضاً على
كرام وجمع لتعلة وفعل من الاسماء نحو قصاص جمع قصعة وثياب
جمع ثوب وجمع لفعل وفعله ما لم تكن لامها معتلة او مضاعفة
نحو جبل وجبال ورقبة وورقاب

فعالل . وهو جمع للرباعي المجرد نحو دراهم وجعمافر جمع
درهم وجعمنر ولنجاسي المجرد ومزيبك نحو سفارج وخدارس

جمع سَفْرَجَلٍ وَخَنْدَرِيسٍ

فَعَالِيلٌ . وَهُوَ جَمْعُ لِرَبَاعِيٍّ زَيْدٍ قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفِ مَدِّ نَحْوِ
قِرَاطِيسٍ وَكِرَاسِيٍّ وَعَصَافِيرٍ جَمْعِ قِرْطَاسٍ وَكُرْسِيٍّ وَعُصْفُورٍ

فُعْلٌ . وَهُوَ جَمْعُ لِأَفْعَلٍ وَفَعْلَاءَةٍ مِنْ ذَوَاتِ الْأَلْوَانِ وَنَحْوِهَا
نَحْوِ سَوْدٍ وَعُرْجٍ وَبَلْجٍ جَمْعِ اسْوَدٍ وَسَوْدَاءٍ وَأَعْرَجٍ وَعَرْجَاءٍ وَأَبْجٍ
وَبِجَاءٍ . مَا لَمْ يَكُنِ الصِّفَةُ مِنَ الْأَجْوْفِ الْبَائِيِّ مِثْلَ أَيْضٍ وَأَعْبَدٍ
فَتَكْسُرُ الْفَاءُ لِتَسْلُمَ الْيَاءُ فَيُنَالُ بَيِّضٌ وَغَيْدٌ

فُعَلٌ . وَهُوَ جَمْعُ لِتُعَلِيٍّ مَوْثِقٍ أَفْعَلٍ نَحْوِ كَبْرٍ جَمْعِ كُبْرِيٍّ
وَلِتُعَلَّةٍ مَوْصُوفًا نَحْوِ غُرْفٍ وَصُورٍ وَرَقِيٍّ جَمْعِ غُرْفَةٍ وَصُورَةٍ وَرُقِيَّةٍ
فِعَلٌ . وَهُوَ جَمْعُ لِتِعَلَّةٍ مَوْصُوفًا نَحْوِ عِبْرٍ جَمْعِ عِبْرَةٍ وَقِطْعٍ
جَمْعِ قِطْعَةٍ

فُعُلٌ . وَهُوَ جَمْعُ لِتُعُولٍ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ مِنَ الصَّحِيحِ الْعَيْنِ
وَاللَّامِ نَحْوِ صَبْرٍ جَمْعِ صَبُورٍ وَلِكُلِّ اسْمٍ رَبَاعِيٍّ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ
صَحِيحِ الْآخِرِ غَيْرِ مَضَاعِفٍ نَحْوِ قَنَالٍ وَقَنْدَلٍ وَحِمَارٍ وَحِمْرٍ وَكِرَاعٍ
وَكَرْعٍ وَذِرَاعٍ وَذُرْعٍ وَلِكُلِّ اسْمٍ رَبَاعِيٍّ صَحِيحِ الْآخِرِ عَلَى فَعِيلٍ أَوْ
مَنْعُولٍ نَحْوِ سَرِيرٍ وَسُرُرٍ وَقَضِيبٍ وَقُضُبٍ وَعَمُودٍ وَعُمُدٍ

فَعَلِيٌّ . وَهُوَ جَمْعُ لِتَعِيلٍ بِمَعْنَى الْمَنْعُولِ مَا يَبْدُلُ عَلَى تَلْفِيٍّ أَوْ
بَلِيَّةٍ أَوْ تَوْجِعٍ نَحْوِ قَتْلِيٍّ وَأَسْرِيٍّ وَجَرْحِيٍّ جَمْعِ قَتِيلٍ وَأَسِيرٍ وَجَرِيحٍ

فُعَلَاءَ . وهو جمع لتعبل (بمعنى الناعل) الدال على سببية نحو

بُخْلَاءَ جمع بخيل

فُعَلَّةٌ . وهو جمع لفاعل من الناقص لمذكر عاقل نحو

قضاة (اصلها قُضِيَّة انظر القاعدة ٢) جمع قاضٍ

فَوَاعِلٌ . وهو جمع لثلاثي زيد بعد فائو الف أو واو

اسما مطلقا مثل فاطمة وخانم ومادة وصومعة او صفة لغير

مذكر عاقل مثل ضاربة وعاقرة وصافين . فيقال في جميعها

فَوَاطِمٌ وَخَوَانِمٌ وَمَوَادٌ وَصَوَامِعٌ وَضَوَارِبٌ وَعَوَاقِرُ وَصَوَافِنُ (١)

مَفَاعِلٌ . وهو جمع مَفْعِلٌ وَمِنَعِلَةٌ مثل مِبْرَدٌ وَمَسْجِدٌ وَمَغْنَى

وَمَعْدِرَةٌ وَمَعْرِفَةٌ وَمَخَافَةٌ وَمَسَاهَةٌ وَمَعْصِبَةٌ وَمِشْنَةٌ فيقال مَبَارِدٌ

وَمَسَاجِدُ الخ

مَفَاعِيلٌ . وهو جمع مَفْعِيلٌ وَمِنَعِيلٌ وَمَنْعُولٌ مثل مَنَابِجُ

وَمَسَاكِينٌ وَمَنَادِبِرٌ جمع مَنَابِجٌ وَمَسْكِينٌ وَمَنْدُورٌ

أَفَاعِيلٌ . وهو جمع لَأَفْعُولٌ او أَفْعُولَةٌ نحو أَخَادِيدُ

وَأَرَاخِيزُ جمع أَخْدُودٌ وَأَرْجُوزَةٌ

أَفَاعِلٌ . وهو جمع لَأَفْعَلٌ (مثلثة الهجزة والعين) نحو أَصَابِجُ

وَأَنَامِلٌ وَأَجَادِلُ جمع إِصْبِجٌ وَأَنْمُلٌ وَأَجْدَلٌ

(١) ويجمع بشبه كل اسم ثلاثي زيد بعد فائو يالا نحو صَوْرَفٌ جمعها

صَيَارِفٌ بوزن قَبَائِلِ

قَعَائِل . وهو جمع للمَوْنِث الذي ثلثه حرف مد نحو حَمَاتِق
وعجائز جمع حنيفة وعجوز

فُعَل . وهو جمع لكل وصفٍ صحیح اللام على فاعل او
فاعلة نحو ضارب وضرب وصائم وصوم وضاربة وضرب
وصائمة وصوم

فكل هذه الاوزان قياسية مطردة ولا يواخذ بها خرج عنها
فانه نادر والناذر لا يبني عليه حكمٌ واما بقية الجموع فموقوفة
على السماع

فوائد

اولاً . ان كل جمع اذا لم يكن له الا بناء واحد شاع بين
الفلة والكثرة بالضرورة نحو رجل ورجل وقلوب وقلوب
ثانياً . ان جمع الفلة والكثرة قد يستعمل احدهما موضع
الآخر مجازاً

ثالثاً . ان الجمع المكسر قد يثنى وذلك متى اعتبر فريقين
فيكون الفريق بمنزلة الواحد فتقول العبيدان
رابعاً . ان الجمع المكسر قد يجمع على صيغة السالم نحو
جمالات وسادات جمع جمال وسادة

خامساً . ان اقل ما يدل عليه الجمع ثلاثة واقل ما يدل
عليه جمع الجمع تسعة

سادساً . ان جمع التكسير يرد الاشياء الى اصولها فيقال

في جمع باب وناب أبواب وأنياب برء الألف الى اصلها وهو
الواو في الاولى والياء في الثانية وقس عليه الا ما ندر (١)

جدول

بمضمّن جُلّ اوزان جموع التكسير مع امثلة ما يوزن عليها

جمع مفرد جمع مفرد جمع

أَفْعُلْ

أنفُس	نفس	أظب (٢)	ظبي
أعُنق	عناق	أيمن	يمين
أذرع	ذراع	أعين	عين
أثوب	ثوب	أشهب	شهاب
أغرب	غراب		

أَفْعِلَاءُ

أشداء (٣)	شديد	أولياء	ولي
أنصبا	نصيب	أهونا	هين

أَفْعَالُ

أعناق	عنق	أفراس	فرس
-------	-----	-------	-----

(١) نحو أعباد جمع عيد بابقاء الياء مقلوبة عن الواو لانه من العود
(٢) اصلها أظبي فقلت الضمة كسرة لتصح الياء ثم عوملت معاملة رام
(انظر القاعدة ١٥) (٣) اصلها أشدداه نقلت كسرة الدال الى الشين
وادغمت الدال الاولى في الثانية

مفرد	جمع	مفرد	جمع
رُطْبٌ	أَرْطَابٌ	إِبِلٌ	أَبَالٌ
كَيْدٌ	أَكْبَادٌ	عَضْدٌ	أَعْضَادٌ
ثَوْبٌ	أَثْوَابٌ	عَيْنٌ	أَعْيَابٌ
سَيْفٌ	أَسْيَافٌ	نُورٌ	أَنْوَارٌ
بَابٌ	أَبْوَابٌ	مِيلٌ	أَمْيَالٌ
حَيْلٌ	أَحْمَالٌ	نَابٌ	أَنْيَابٌ
		قُنْلٌ	أَقْفَالٌ

أَفْعَلَةٌ

طَعَامٌ	أَطْعِمَةٌ	غُرَابٌ	أَغْرِبَةٌ
عَمُودٌ	أَعْمِدَةٌ	نِصَابٌ	أَنْصِيبَةٌ
		رَغِيفٌ	أَرْغِفَةٌ

أَفَاعِلٌ

أَجَلٌ	أَجَادِلٌ	أَنْمَلٌ	أَنْامِلٌ
إِصْبَعٌ	أَصَابِعٌ	أَفْضَلٌ	أَفَاضِلٌ

أَفَاعِيلٌ

أَغْلُوطَةٌ	أَغَالِيطٌ	أَنْسُوبٌ	أَسَالِيبٌ
أَرْجُوزَةٌ	أَرَاجِيزٌ	أَضْحُوكَةٌ	أَضْحَايِكٌ
		أَنْشُودَةٌ	أَنْشِيدٌ

مفرد جمع مفرد جمع

فَعَائِل

مفرد	جمع	مفرد	جمع
سَحَابَةٌ	سَحَابٌ	فَرِيدَةٌ	فَرَائِدٌ
صَحِيْبَةٌ	صَحَائِفٌ	حَلُوبَةٌ	حَلَائِبٌ
عِنَابٌ	عِقَائِبٌ	عُجُوزٌ	عُجَائِزٌ

فِعَال

مفرد	جمع	مفرد	جمع
كُتِبَ	كُتِبَ	كُتِبَ	كُتِبَ
قُصِبَ	قُصِبَ	قُصِبَ	قُصِبَ
ضُفِبَ	ضُفِبَ	ضُفِبَ	ضُفِبَ
جَلِبَ	جَلِبَ	جَلِبَ	جَلِبَ
ذُئِبَ	ذُئِبَ	ذُئِبَ	ذُئِبَ
كُرِمَ	كُرِمَ	كُرِمَ	كُرِمَ
عَطِشَانٌ	عَطِشَانٌ	عَطِشَانٌ	عَطِشَانٌ
عَطِشَى	عَطِشَى	عَطِشَى	عَطِشَى
خُصِمَ	خُصِمَ	خُصِمَ	خُصِمَ
طَوِيلَةٌ	طَوِيلٌ	طَوِيلٌ	طَوِيلٌ
نَفَسٌ (١)	نَفَسٌ	عَشْرَةٌ	عِشَارٌ (١)

(١) لا تملك لمن الا سمين في اللغة

جمع مفرد جمع مفرد

فَعَالِل

زَبْرَج	زَبَارِج	جَمْرٌ +	جَعَاغِر
صَبْرَق	صِبَارِق	بُرْنٌ	بِرَاتِن
سَفْرَجَل	سَفَارِج	مَسْجِدٌ	مَسَاجِد
مُدْحَرَج	دَحَارِج	سَبَطْرِي +	سَبَاطِر
مُحْمَرٌ	مَحَامِر	خَنْدَرِيسٌ	خَنَادِر
سَلْسَلَةٌ	سَلَاسِل	مُخْتَارٌ	مُخَاتِر
		عَطْبَةٌ	عَطَايَا

فَعَالِلَةٌ

دِمَشْقِي	دِمَاشِقَةٌ	نَسْطُورِي	نَسَاطِرَةٌ
فِرْعَوْن	فِرَاعِنَةٌ	صَبْرَقِي	صِبَارِفَةٌ
سَمَسَار	سَمَاسِرَةٌ	جَبَّارٌ	جِبَابِرَةٌ

فِعَالَةٌ

جَمَلٌ	جَمَالَةٌ	حَجْرٌ	حِجَارَةٌ
		صَاحِبٌ	صِحَابَةٌ

فُعَالِي

غَضَبِي	غَضَابِي	سُكْرَانٌ	سُكْرَارِي
---------	----------	-----------	------------

مفرد	جمع	مفرد	جمع
		فَعَالِي	
عذراء	عذارى	حُبْلَى	حَبَالِي
أَيِّمٌ	أَيَامِي	بَيْتِي	بَيْتَامِي
		طَائِرٌ	طَيَّارِي
		فَعَالِي	
عذراء	عذارى	صَعْرَاءُ	صَعْرَارِي
أَرْطَى	أَرَاطِي	ذِفْرَى	ذَفَارِي
سَعْلَاءُ	سَعَالِي	مَرْمِي	مَرَامِي
مِهْرِيَّةٌ	مَهَارِي	عَنْصُوءَةٌ	عَنْصَائِي
لَيْلَةٌ	لَيَالِي	أَهْلٌ	أَهْلِي
		فَعَالِي	
مَهْرِي	مَهَارِي	كُرْسِيٌّ	كُرَّاسِي
		فُعَالٌ	
جَاهِلٌ	جُهَالٌ	قَائِمٌ	قَوَامٌ
جَاهِلَةٌ	جُهَالٌ	غَايِرٌ	غَوَّارٌ
		فُعَلٌ	
سَاجِدَةٌ	سَجْدٌ	سَاجِدٌ	سَجْدٌ
أَعْزَلٌ	عُزْلٌ	غَايِرٌ	غُزْرِي
		خَرِبَةٌ	خُرْدٌ

جمع مفرد جمع مفرد

فُعْل

أَعْرَج	عُرَج	أَحْمَر	حُمِر
أَيْض	بِيض ^(١)	أَبْلَج	بَلَج
يَدَاه	بِيد ^(١)	أَنْعَد	غَيْد ^(١)
بَازِل	بُزِل	بَدَنَة	بُدُن
		أَسَد	أُسْد

فُعْل

قَذَال	قُذِل	عَمُود	عُمُد
قَضِيب	قُضِب	خَمَار	خُمِر
أَنَان	أُنِن	قَلُوص	قُلُوص
سَرِير	سُرِر	ذُلُول	ذُلُل
رَسُول	رُسِل	صَبُور	صُبُر
صَحْبَنَة	صُحِف	وَلُود	وُلُد
		سَفِينَة	سُفُن

فُعْل

فُضِلِي	فُضِل	غُرْفَة	غُرَف
---------	-------	---------	-------

(١) كسرت الفاء لمجانسة الياء

مفرد	جمع	مفرد	جمع
نُوبَةٌ	نُوبٌ	عَلْبَةٌ	عَلَبٌ
بُهْمَةٌ	بُهْمٌ	قَرِيَةٌ	قُرَى
		رُوبَةٌ	رُؤَى
فِعْلٌ			
كِسْرَةٌ	كِسْرٌ	عَلَّةٌ	عَلَلٌ
قَصْعَةٌ	قِصَعٌ	مِرْيَةٌ	مِرَى
ذِرْبَةٌ	ذِرْبٌ	هَضْبَةٌ	هَضَبٌ
		ضَيْعَةٌ	ضَيْعٌ
فِعْلٌ			
	سَاحٌ (١)	عَمُودٌ	عَمَدٌ
	سَاحَةٌ (١)		
فِعْلِيٌّ			
مَوْتَى	مَوْتَى	قَتِيلٌ	قَتْلَى
مَرِيضٌ	مَرِيضٌ	مَالِكٌ	مَالِكَى
ذَرِبٌ	ذَرِبٌ	زَمِنٌ	زَمْنَى

(١) أصلها سَوَّحٌ وَسَوَّحَةٌ انظر القاعدة ٢

مفرد	جمع	مفرد	جمع
		فُعَلَاءُ	
شُرَفَاءُ	شُرَفَاءُ	شَرِيفٌ	لُؤْمَاءُ
عُقَلَاءُ	عُقَلَاءُ	عَاقِلٌ	جُهَلَاءُ
خُلَفَاءُ	خُلَفَاءُ	خَلِيفَةٌ	جُنَّاءُ
أُسْرَاءُ	أُسْرَاءُ	أَسِيرٌ	شُرَكَاءُ
		كَبَلَةٌ	سَحَرَةٌ
		كَامِلٌ	صَاعَةٌ (١)
		بَانِعٌ	صَانِعٌ
		حَائِكٌ (١)	
		قِرْطَةٌ	غِصْنَةٌ
		قُرْطٌ	غِصْنَةٌ
		كُوْزَةٌ	قِرْدَةٌ
		غِرْدَةٌ	زَوْجَةٌ
		شَيْخَةٌ	فَيْلَةٌ
		قُضَاءٌ (١)	كَبَاءٌ
		قَاضٍ	كَبِيٌّ

(١) أصل هذه الصبغ تبعه وصيغة وحيدة وقضية (انظر القاعدة ٢)

مفرد	جمع	مفرد	جمع
عَدُوٌّ	عُدَاةٌ	عَارٍ وَعُرْبَانٌ	عُرَاةٌ
مَادِرٌ	مَادِرَةٌ	بَارِيَةٌ	بِرَاةٌ
		فُعُولٌ	
قَلْبٌ	قُلُوبٌ	بُرْدٌ	بُرُودٌ
كَيْدٌ	كُودٌ	حِمْلٌ	حُمُولٌ
شَاهِدٌ	شُهُودٌ	خَدٌّ	خُدُودٌ
		أَسَدٌ	أَسُودٌ
		فِعْلَانٌ	
صُرْدٌ	صِرْدَانٌ	غَلَامٌ	غِلْمَانٌ
قَاعٌ	قَبْعَانٌ	عُودٌ	عِيدَانٌ
فَارٌ	فِرَانٌ	غَزَالٌ	غَزْلَانٌ
صَبِيٌّ	صَبِيَّانٌ	أَخٌ	إِخْوَانٌ
ظَلِيمٌ	ظِلْمَانٌ	خَرُوفٌ	خِرْفَانٌ
شَيْخٌ	شَيْخَانٌ	جَارٌ	جِيرَانٌ
نِسْوَةٌ	نِسْوَانٌ	حَائِطٌ	حَيْطَانٌ

مفرد	جمع	مفرد	جمع
		فُعْلَان	
ظُهْرَان	ظُهْرَان	ظَهْر	ظُهْرَان
حُمَلَان	رُهْبَان	حَمَل	رُهْبَان
رُكْبَان	ذُؤْبَان	رَاكِب	ذُؤْبَان
سُودَان	عُمِيَان	أَسْوَد	عُمِيَان
		فِعْلَةٌ	
فَتِيَّة	غِلْمَةٌ	قَتِي	غِلْمَةٌ
صِيبِيَّة	إِخْوَةٌ	صَيِّبِي	إِخْوَةٌ
شَيْخَةٌ	غَزَالَةٌ	شَيْخ	غَزَالَةٌ
جِبْرَةٌ		جَار	
		فُعُولَةٌ	
عُمُومَةٌ	خُوُولَةٌ	عَمَّ	خُوُولَةٌ
سُهُوْلَةٌ	بُعُولَةٌ	سَهَّلَ	بُعُولَةٌ
		فِعْلَى (١)	
ظَرَبِي	حَجَلِي	ظَرَبَان	حَجَلِي

(١) لم يرد فلنا الجمع سوى المثالين المذكورين ولانالك لما

مفرد	جمع	مفرد	جمع
فَعِيلٌ ^(۱)			
عَبْدٌ	عَبِيدٌ	حَارٌ	حَبِيرٌ
		حَاجٌ	حَاجِجٌ
فَوَاعِلٌ			
فَاعِلَةٌ	فَوَاعِلٌ	جَوهرٌ	جَوَاهِرٌ
حَاتِمٌ	حَوَاتِمٌ	عَاصِمَةٌ	عَوَاصِمٌ
عَالِمٌ	عَوَالِمٌ	خَاتِمٌ	خَوَاتِمٌ
ضَارِبَةٌ	ضَوَارِبٌ	صَوْمِعَةٌ	صَوَامِعٌ
صَاهِلٌ	صَوَاهِلٌ	طَالِقٌ	طَوَالِقٌ
قَاصِعَةٌ	قَوَاصِعٌ	خَوَزَلِيٌّ	خَوَازِلٌ
نَاكِسٌ	نَوَاقِسٌ ^(۲)	فَارِسٌ	فَوَارِسٌ
		شَاهِدٌ	شَوَاهِدٌ

واعلم ان اكثر هذه المجموع موقوف على السماع ولكن منها

(۱) فعيل من نوادر المجموع

(۲) شاذ لان فواعل انما هو جمع فاعلة او جمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حاتص وحواتص او ما كان لغیر الادميين مثل بازل وبوازل واما مذکر ما بعقل فلم يجمع عليه الا نواكس وفوارس وهوالك

ما يقلب على غيره فيستعمل أكثر منه مثل أفعال جمع قَعَلَ
نحو أفراس جمع فرس وأفعل جمع قَعَلَ نحو أشهر جمع شهر
وقَعَلَ جمع فَعَلَ نحو كُتِبَ جمع كتاب

تمرين ٤٩

دل على كل جمع في الأمثلة الآتية وبين ان كان قياسياً
او سماعياً

(١) الكُتَابُ عِمَادُ الْمَلِكِ وَارْكَانُهُ وَعُيُونُهُ الْمُبْصِرَةُ وَأَعْوَانُهُ
وَبِهَاءِ الدُّوَلِ وَنِظَامُهَا وَرُؤُوسِ الرِّئَاسَةِ وَقِيَامُهَا مَلَابِسُهُمْ
فَاخِرَةٌ وَمَحَاسِنُهُمْ بَاهِرَةٌ وَشَمَائِلُهُمْ لَطِيفَةٌ وَنُفُوسُهُمْ شَرِيفَةٌ

(٢) ضَامَتْ بِمَلِكِ الْكَسَلِ الْحَيْلُ (٢) تَجَنَّبَ الْفَوَاحِشُ

(٤) لِلنَّعَالِ أَوْجِرَةٌ وَلَطَبِيرِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ

(٥) لَا تَقْرَبُونِي أَبَا خَلَّانٍ إِنْ بَكِمِ

مصائب الكون في احشائي اجتمعت

(٦) وَكَانَ مَنفَرِدًا بِالْمَكْرِ وَالْحَيْلِ (٧) قَلَّتْ هَنَوَاتُ
الْحَبِّ لَدَى حَسَنَاتِهِ (٨) بِأَيْدِيهِمْ أَقْلَامٌ تَخْتَلِسُ بِأُطْنَهَا الْأَحْلَامُ
صَافِيَةِ الْجَوَامِرِ زَاهِيَةِ الْأَزَامِرِ

(٩) كَأَنَّهُ وَدُرُوعُ الْمَاءِ نَشِيمَةٌ
تَحْتِ الشَّمَاعِ أَكْالِيلُ الطَّوَاوِيسِ

في اسم الجمع وشبه الجمع

النوم استضعفتي نور الزهر على النجم

اسم الجمع ما تضمن معنى الجمع ولكن لا مفرد له من لفظه نحو قوم فانه بمعنى الجماعة ولكن لا مفرد له من لفظه لان الواحد منه رجل او امرأة

وهو اما ان يعامل معاملة المفرد باعتبار لفظه او معاملة الجمع باعتبار معناه والاول اكثر فنقول على الوجه الاول النوم استضعفتي وعلى الوجه الثاني ان النوم استضعفتي وشبه الجمع ما تضمن معنى الجمع وفرق واحده بالتاء نحو زهر وشجر فاذا اريد الواحد منها اُخففت به التاء فيقال زهرة وشجرة

واعلم انه يطرد التذكير لغير الحيوان من شبه الجمع فيقال نصح التفاح وطاب الثمر بخلاف الحيوان فان بعضه يذكر نحو طار الحمام وبعضه يؤنث نحو سارت الغنم وكلاهما ساعى

فائدة . ان كلاً من اسم الجمع وشبهه يجمع كما تجمع المفردات على التي يجمع عليها كل واحد منها جسم فيجمع النوم على اقوام نحو ثوب واثواب وقس على

تمرين ٥٠

ما اسم الجمع وشبهه في الامثلة الآتية

(١) عند الصباح بحمدِ القومِ السرى (٢) شجرٌ ورقه

فضي

(٣) خَيْرْتُ مالي فَأَبِنَ النوقُ والحشمُ

والجندُ والخيلُ والأعوانُ والحدمُ

(٤) يشجيني صوت الحمام (٥) أنت من شعبي انا قال

فعل

الفصل الثامن

في التصغير

اعطيت الوليد كقبياً

التصغير ان يزداد بعد ثاني الاسم ياء ساكنة للدلالة

على التقليل مثل وُلَيْدٌ وَكُتَيْبٌ في المثال فند زبدت الياء بعد

ثاني كلٍ منها لتدل على تصغير في معناه

والمراد بالتصغير تقليل ما يتوهم انه كثير مثل كلمات تصغير

كلمات او تصغير ما يتوهم انه كبير نحو جَبِيلٌ تصغير جبل او تحفِيرٌ

ما يتوهم انه عظيم نحو سَبِيحٌ تصغير سَبَّحَ او تَقْرِيْبٌ ما يتوهم انه

بعيد في الزمان او في المكان نحو قبيل تصغير قبل وفوق
تصغير فوق وقد يجي للتخيب نحو عيلة تصغير علة وغير ذلك

واعلم انه لا يجوز تصغير الاسماء المنظمة كاسماء الله مراداً بها مسمياتها
العظيمة ولا ما وضع مصغراً نحو الكميته لان المصغر لا يصغر ولا الافعال
والحروف لان التصغير وصف في المعنى وهي لا توصف ولا الاسماء التي
لا تتصرف لانها كالحروف وشذ ذباً ونبأ واللذبا والتبأ والنروع قال
الشاعر

بدهالك الوادي اعيم ولم اقل بدهالك الوادي وذهاك من زهد
ولكن اذا ما حبثت شي لا تولعت يو احرف التصغير من شدة الوجد
ولا ما لا يجهل التقليل والتكثير كاسماء الابهام والشهور ولا كل وغير
وبعض وعند وبين ووسط واول والبارحة وغد وحسك واي

في احكام الاسماء المصغرة

اذا كان الاسم ثلاثياً صغر بضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء
ساكنة بعد فيقال في تصغير رجل رَجِيل وزنه فُعِيل
: واذا كان رباعياً فاكثر فعل يو كالفعل في الثلاثي وكسر
ما بعد الياء فيقال في بلبل بَلْبِيل وزنه فُعِيل وفي عَصْفور
عَصْفِير (اصلها عَصْفُور انظر القاعدة ٢) وزنه فُعِيل الا اذا
كان متصلاً بعلامة التانيث نحو علة وصغرى وحمراء او بالف
المجمع نحو اصحاب او بالالف والنون الزائدين في علم او في

صفة (١) مثل نعان وسكران فلا يكسر فيه بل يبقى على ما كان عليه قبل التصغير فيقال عُيِّلَةٌ وصُعَيْرَى وَحُمَيْرَاءُ وَأَصْيَابُ وَنَعْيَانُ وَسُكْرَانُ وقس عليه ما جرى مجراه

واعلم انه يتوصل الى بناء فُعَيْلٍ وَفُعَيْعِلٍ بما سبق انه يتوصل به الى فَعَالٍ وَفَعَالِيلٍ في ما يجمع على صيغة منتهى الجموع من حذف حرف اصلي او زائد فيقال في سَفَرَجَلٍ سَفَرِجٍ وَسَفَرِجٍ كما يقال سَفَارِجٍ وَسَفَارِجٍ وقس عليه ما اشبهه فاذا اريد تصغير ما فوق الثلاثي قُدِّرَ حَمَةٌ على صيغة منتهى الجموع وَجُمِلَ مكان الف المجمع ياء التصغير وَضُمَّ اَوَّلُهُ فيقال في ضَارِبٍ وَمُنْطَلِقٍ وَسَفَرَجَلٍ ضَوْبَرٍ وَمُنْطَلِقٍ وَسَفَرِجٍ وقس عليه

تنبيه . اعلم ان المونث المعنوي اذا كان ثلاثيا نظهر في تصغيره تاء التانيث فيقال شُهَيْسَةٌ وَهَيْبَةٌ تصغير شمس وهند ما لم يكن اظهارها يؤدي الى التباس فيجب تركها كما في خمس فيقال في تصغيرها خُمَيْسٌ وليس خُيْسَةٌ لئلا تلبس بتصغير خمسة بخلاف الرباعي كعقرب فانه يقال في تصغيره عُقْرِبٌ بدون التاء وقد شد تصغير قوس ودرع وحرب ونعل وعيرس وذود فيقال فيها قُورَيْسٌ وَدُرْبَعٌ وَحُرْبٌ الخ بدون اظهار التاء

(١) اذا لم يكن المعلوم بالث وتون علما او صفة مثل سرحان كسر فيه الحرف الذي يلي ياء التصغير فيقال سُرْحَانٌ

في تصغير المعتل

أولاً . اذا كان قبل ياء التصغير حرف علة ساكن مقلوب
عن حرف آخر رُدَّ اليه فيقال في تصغير باب (اصلها بَوَب)
بُوبِيب وفي تصغير ناب (اصلها نَيْب) نَيْبِيب

ثانياً . اذا كان قبل ياء التصغير الف زائفة (١) قلبت
واواً فيقال في تصغير شاعر شَوَاعِر وفي تصغير كاتب كَوَاتِب
ثالثاً . اذا كان ثالث الاسم المصغراً او رابعة الفاء او واواً
قلبت كل واحدة منها ياء فتقول في فتى فَتَيْي وفي عجوز عَجِيز وفي
كتاب كَتَيْب وفي سلطان سُلَيْطِين وفي عصفور عُصْفِير

الآ اذا كان الاسم علماً او صفةً مضموماً بالف ونون مثل نعمان وسكران
او كان اسم تفضيل من الناقص مثل احلى واشهى او كان جمعا على وزن
افعال مثل اجمال او مضموماً بالف التائيت مثل بشرى وصفراء

في تصغير المحذوف منه

أولاً . الاسم الباقي بالحذف على حرفين من اصوله مثل
أب ويد (اصلها ابو ويدي) بُرَد اليه المحذوف فيقال أُبَيْي
ويُدَيْي

(١) لا تكون الف اصلية في الاسماء المتصرفة ابناً وهي اما ان تكون
مقلوبة عن واو كما في باب (اصلها بوب) او عن ياء كما في ناب (اصلها
نَيْب) او زائدة كالف ضارب وكتاب

ثانياً . اذا كان قد عُوِّضَ عن المحذوف بهزة يحذف
 العوض وبرد المحذوف نحو سَيِّ وَبَيِّ تصغير اسم وابن
 ثالثاً . اذا كان قد عُوِّضَ عن المحذوف بناءً مربوطة (ة)
 رُدَّ المحذوف وفي العوض مثل شُفِيهَةٌ ووعْبِدَةٌ تصغير شَفَّةٌ وِعِدَّةٌ
 رابعاً . اذا كان قد عُوِّضَ عن المحذوف بناءً مبسوطة
 (ت) يرد المحذوف وتبدل التاء المبسوطة بتاء مربوطة فيقال
 في تصغير اخت و بنت أخية وبنية (اصلها أخبوة وبنبوة قلبت
 الواو فيها ياء كما سيجي) فصارتنا اخية وبنية (

في تصغير المثني والجمع

اولاً . يُصغَّرُ كلُّ من المثني وجمع السالم وجمع الفلَّة على
 لفظه كالمفرد فيقال في تصغير رجُلَيْنِ ومُؤْمِنِينَ ومَسَلِمَاتٍ وَأَصْلَحَ
 رَجُلَيْنِ ومُؤْمِنِينَ ومَسَلِمَاتٍ وَأَصْلَحَ وهكلا يُصغَّرُ اسم الجمع
 فيقال في رَهْطٍ رُهَيْطٍ وفي قَوْمٍ قُومٍ

ثانياً . اذا أريد تصغير جمع الكثرة يرد إلى مفردة ثم
 يُصغَّرُ فان كان لمذكر عاقل جمع جمع المذكر السالم والأفجع
 الموث السالم فيقال في تصغير شعراء شُرَيْعِرُونَ (للمذكر)
 وشُوبِعِرَاتٍ (للمؤنث) وفي رجال رُجَيْلُونَ وفي نياق نُوبَيْقَاتٍ
 وقس عليه

في تصغير المركب^(١)

إذا أريد تصغير المركب صغر الجزء الأول منه فقط وبقي الثاني على لفظه فيقال في تصغير عبد الله ودبر التمر عميد الله ودبير التمر

تنبيه . ان من الاسماء المصغرة ما خالف القياس من جهة صورة تصغيره نحو أبيض ومغربان وعشبان وأنسيان وروجيل وأصبالل وعشيشية وأصبية وأغليمة تصغير بحر ومغرب وعشاء وانسان ورجل وأصيل وعشية وصيبة وغليمة فيستغنى بهذه الصور المستعملة عن الصور القياسية

تصغير الترخيم

من التصغير ما يقال له تصغير الترخيم وهو ان يجرد الاسم الزائد من الزوائد الصالحة للثبوت في تصغيره المتعارف نحو سويد تصغير أسود وهو يستعمل غالباً في الاعلام مثل أشقر وعصفور مسمى بها فيقال شُفَير وعُصَير ويقتصر وزنه على فُعيل لذي الاصول الثلاثة وعلى فُعِيل لما فوق ذلك

(١) الاسم اما مفرد كرجل وزيد او مركب كعبد الله ومعدي كرب وسبويه وخمسة عشر وثأبط شراً

غير ان ما كانت اصوله ثلاثة ومساؤه مؤنثا تلحقه التاء فيقال في تصغير
سلي وخنساء سُلَيْمَةٌ وَخُنَيْسَةٌ
واعلم ان هذا التصغير قليل الاستعمال لما يقع فيه من الالتباس كما في
محمد واحمد ومحمود وحمد وحمدان وحمدون وحمام فان تصغيرها
جميعها حُمَيْدٌ (يحذف الزوائد والتصغير) والاحسن الاستغناء عنه بالتصغير
المألوف

اعلم انه توجد احكام آخر للاسم المصغر لم نذكرها هنا
واكتفينا ان نذكر هنا جدولاً يتضمن جُلَّ صِبْغِ الاسم المصغر فعلى
الطالب قياس كل ما اراد تصغيره على ما هو نظيره في الجدول
وهذا هو

الاسم	تصغيره	الاسم	تصغيره
نَهْرٌ	نَهْرٌ	جَعْفَرٌ	جَعْفِرٌ
عُصْفُورٌ	عُصْفِيرٌ	وَرْدَةٌ	وَرْدَةٌ
حُمْرٌ	حُمْرٌ	أَقْفَالٌ	أَقْفَالٌ
سُكْرَانٌ	سُكْرَانٌ	سِرْحَانٌ	سِرْحَانٌ
حَظَلَةٌ	حَظَلَةٌ	هِنْدِيَةٌ	هِنْدِيَةٌ
جُبَارِيٌّ	جُبَارِيٌّ	عَبْقَرِيٌّ	عَبْقَرِيٌّ
جَدْوَلٌ	جَدْوَلٌ	مَقَامٌ	مَقَامٌ

الاسم	تصغيره	الاسم	تصغيره
سَفْرَجَل	سُفْرَج	مَتَعِد	مَتَعِد
رِجَال	رُجَالُون	جِهَال	جُمَيْلَات
دَعَلَات	دُعَيْلَات	يُوسْفُون	يُوسْفُون
بَعْلَبَك	بُعْبَلَبَك	خَمْسَةَ عَشْرَ	خُمَيْسَةَ عَشْرَ
إِزْبِيل	أَزْبِيل	سِن	سُنَيْنَةَ
نَاب	نَيْيَب	فَاضِل	فَوَاضِل
آدَم	أَوْبَدِيم	فَتَى	فَتَى
أَب	أَبِي	ابن	بَنِي
أُخْت	أُخْتِي	أَخِي	أَخِي
مُتَاج	مُتَجِج	فُضْلِي	فُضْلِي
سَلْمَان	سُلَيْمَان	شَيْطَان	شَيْطَان
بَادُوِي	بُودِيَل	أَسْلَان	أَسْلَان
رِينَار	رِينِير	مُسْتَجِر	مُخْرِج
أَضْع	أَضْلِع	عَبْدَ اللَّهِ	عَبْدَ اللَّهِ
شَمْس	شُمَيْسَة	سَمَاء	سَمِيَّة
مِيزَان	مُوزِين	دَلُو	دَلِي
عِدَّة	وُعْدَة	أَحْلَى	أَحْلَى

تمرين ٥١

اولاً . صغر ما يأتي من الاسماء

فرحة . سوداء . منقال . قنطار . حم . دم . لُفَّة . عصا .
 نعمان . فنجان . متاج . معدي كرب . شعراء . مساجد .
 نطوبه . مُستخرج . ذَا (١) . نَا (١) . الذي (١) . التي (١) . (نكتبان
 بلامين في حال التصغير)

ثانياً . دلّ على الاسم المصغر في ما يأتي

- (١) طُرَيْفٌ مِنْ لِيَالَتِ الْعُجَيْرِ
 مَبْرِجُ الْجَنُونِ مِنَ السُّهَيْرِ
 بَعْدَ غَزَبِي وَجُوبِ قَلْبِي
 دُمَيْعِي فِي وَجِنَاتِي جُوبِرِي
- (٢) وَقَدْ رَقَّتْ حُوبِشِي فَأَهْوَى
 نَظْمَهُمَا الْغَزِيلَ وَالنُّسَبَ
 نَظَّمْتُ قَصِيدَةً أَضَعْتُ نُجَيْمًا
 الْبِنَاطُ مَا تَحْكِي الشُّهْبَ

(١) تنفع اولها في التصغير دلالة على انها صغرت على خلاف الاصل

(٣) ذروا قول الحويسد والعذبل

فإني في هويكم قتيل

دُمعي في الحديد غدا دُميا

وطرفي في العجبر بلا مثيل

الفصل التاسع

في النسبة

هذا الرجل لبناني

النسبة المحاق آخر الاسم ياء مشددة للدلالة على نسبة شيء إليه نحو لبناني في المثال فان الياء التي فيها تدل على نسبة رجل الى لبنان فلبناني منسوب ولبنان منسوب إليه وقس عليه عثماني وسوري

وحكم النسبة ان يكسر ما قبل بائها للمناسبة كما رأيت في الامثلة وان يجرّد الاسم المنسوب اليه من تاء التانيث^(١) وعلامة

(١) اعلم ان النسبة الى ذات على انها صفة بمعنى صاحبة ذوروي وذلك بحذف التاء ورد لام الكلمة وارجاع عينها طوا . واما ذات بمعنى نفس الشيء فالنسبة اليها ذاتي لانها كفاء القوت والوقت فيقال عيب ذاتي اي خلقي

الثنية والجمع فيقال في النسبة الى سورية والمؤمنين والبطرسين
سوري ومؤمنى وبطرسى

فائدة . اذا كان المنسوب اليه ثلاثياً وكان ما قبل آخره
كسرة فُنِحَتْ عينه عند النسبة وجوباً فيقال في النسبة الى دُئِل
وكَبَد وإِبِل دُوئِي وكَبِدِي وَإِبِلِي

واذا كان رباعياً وكانت كسرة ما قبل آخره مسبوقة
بجر فين ثانيها ساكن صحيح جاز الوجهان فيقال في مشرق مشرقى
بالفتح والكسر . والكسر افضح . فان كان ثانيها ألفاً كصالح وجب
اثبات الكسر فيقال صالحى بالكسر

في النسبة الى المخنوم بالف مقصورة

اذا كان في آخر الاسم الف اصلية ثالثة قُلبت عند النسبة
واواً فيقال في النسبة الى عصا وفنى عَصَوِيّ وقَتَوِيّ

واذا كان في آخره الف رابعة وكان ساكن الثاني فان
كانت الالف اصلية كثر قلبها واواً فيقال في النسبة الى مرمى
مَرْمُويّ ويجوز حذفها فيقال مَرْمِيّ

وان كانت للتأنيك اخبر حذفها وجاز قلبها واواً متصلة
بما قبلها او متصلة عنه بألف زائدة فيقال في النسبة الى حُبَلِي
حُبَلِيّ وحُبَلُويّ وحُبَلَاويّ

وان كانت الألف لللاحق (١) نحو ذِفْرِي عوملت معاملة
 الف التانيث في الحذف والقلب فيقال ذِفْرِي وَذِفْرَوِي
 فان كان (الاسم الذي في آخره ألف رابعة) منحرك الثاني
 مثل بَرْدِي وجب حذف الألف فيقال بَرْدِي وهكلا اذا كانت
 خامسة فصاعداً فيقال في النسبة الى مصطفى ومُسْتَنِي مُصْطَفِي
 (ويقال مصطفى ومُسْتَفِي)

في النسبة الى المختوم بالف ممدودة

تجري همزة المدود بجميع انواعها في النسبة مجراها في التثنية
 من حيث التصحيح والقلب
 فان كانت زائدة للتانيث قلبت واواً فتقول في النسبة الى
 خضراء خَضْرَاوِي كما قلت في التثنية خَضْرَاوَان
 وان كانت زائدة لللاحق نحو علباء او بدلاً من اصل نحو

(١) الف اللاحق التي تزداد في آخر الاسم الثلاثي فتجعله رباعياً
 والرباعي فتجعله خماسياً كجعلها ذِفْرِي على مثال دِرْهَم وحَبْرَكِي على مثال
 سَفْرَجَل . غير ان الف حركي كونها خامسة لا يجوز فيها الا الحذف ومثلها
 الف التكبير وهي التي تزداد في آخر الاسم لتكثير حروفه كقبحثري للاحقوه
 بما فوقه اذ ليس في الاسماء المجردة فوق الخماسي . فيقال في النسبة الى ما
 ذكر حَبْرَكِي وقَبْهَثَرِي

كساة (اصلها كساو) فلك التصحيح والتلب فيقال علبائي وكسائي
وعلباوي وكساوي

وان كانت اصلية وجب اثباتها فيقال قرائي

في النسبة الى ما في آخره ياء مشددة

اذا كان الاسم مخنوماً بياء مشددة فان كان قبلها اكثر من
حرفين حذفت وجوباً وجعلت ياء النسبة مكانها فيقال في
النسبة الى الكرمي والشافعي والاسكندرية كرمي وشافعي
واسكندري وان كان قبلها حرف واحد فتح ثاني الاسم وقلب
ثالثه واواً فان كان الثاني مقلوباً عن واو رذاليها والابي كما هو
فيقال في النسبة الى حي وطي حيووي وطووي

واعلم انه يجوز لك في ما كان مثل مربي وجهان احدهما الحذف كما
في الشافعي والآخر حذف احدي الياءين وقلب الاخرى واواً فتقول
مرموي والخنار الاول

في النسبة الى المنقوص

اذا كانت ياء المنقوص ثالثة قلبت واواً وفتح ما قبلها فتقول

في النسبة الى الشبي الشجوي

وان كانت رابعة جاز حذفها وقلبها^(١) واواً فتقول في النسبة

الى القاضي القاضي والقاضي والقاضي

(١) متى قلبت واواً يفتح ما قبلها

وان كانت خامسة فصاعداً وجب حذفها فتقول في النسبة
الى المتندي والمستعصي متندي ومستعصي

فائدة . اذا كان آخر الاسم المجرد عن التاء ياء قبلها حرف صحيح ساكن
فلا تحذف فيقال في النسبة الى ظبي ظبي فان كانت فيه التاء نحو قرية جاز
ابقاؤه على لفظه وقلب الياء واوا فيقال قرني وقروي والثالي اشهر
واذا كان آخره واوا مخففة قبلها ساكن بقي على لفظه فيقال في النسبة
الى دلو دلوي (وشد بدوي) . فان كان فيه التاء مثل عروة جاز ابقاؤه
على لفظه وفتح ما قبل الواو مثل عروي وعروي

في النسبة الى فعيل وفعيلة

اذا كان الاسم على وزن فعيل وكان صحيح اللام فحكمت في
النسبة كباقي الاسماء فيقال في النسبة الى مسيح مسيحي والى صليب
صليبي فان كان معتل اللام تحذف باؤه وتفتح عينه وتقلب لامه
واوا فيقال في النسبة الى غني وعلي غنوي وعطوي
واذا كان على وزن فعيلة فباقي على وزن فعلي بحذف
الياء^(١) وفتح ما قبلها نحو مدني في النسبة الى مدينة ما لم يكن
معتل العين او مضاعفاً فلا تحذف باؤه فيقال في النسبة الى
طويلة وجليبة طويلي وجليبي

واعلم ان كل ما يجري على فعيل وفعيلة في النسبة يجري

(١) وشذائبها في نحو الطبيعي والسليبي وغيرها نسبة الى الطبيعة

على فُعَيْلٍ وَفُعَيْلَةٍ فيقال في النسبة الى عُنَيْلٍ وَجُهَيْنَةٍ وَقُصَيٍّ
وَطُهَيْبَةٍ عُنَيْبِيٍّ وَجُهَيْبِيٍّ وَقُصَوِيٍّ وَطُهَوِيٍّ

فائدة . اذا كان ما قبل آخر المنسوب اليه ياءً مشددة مكسورة تنك
الياء الى ياءين وت حذف المكسورة فيقال في النسبة الى طَيْبٍ طَيْبِيٍّ (فكت
الياء المشددة في طيب الى ياءين مكناة (طيب) ثم حذفت الياء المكسورة
ووضعت ياء النسبة)

في النسبة الى المحذوف منه

الاسم المحذوف منه اما ان يكون حرفه المحذوف اللام او
الفاء . فان كان اللام وكانت ترد اليه في التثنية او في جمع الاناث
السالم وجب ردها في النسبة ايضا فيقال في النسبة الى اب و اخ
وسنة ابوي و اخوي وسنوي كما يقال ابوان واخوان وسنوات^(١)
وان كانت لا ترد في ما ذكر جاز لك في النسبة الوجهان الرد
ونزكه^(٢) فيقال في النسبة الى يد وامن بدوي وبيدي واهني وبنوي
وان كان (الحرف المحذوف) الفاء وكان الاسم الصحيح اللام
لا يرد المحذوف فيقال في النسبة الى عِظَّةٍ عِظِيٍّ فان كان معتل

(١) ان في النسبة الى اخت و بنت خلافاً فمنهم من يلحقها بأخ و ابن
فيحذف منها التاء وورد المحذوف فنقول اخوي و بنوي ومنهم من يلحقها على
لفظها فنقول اخي و بني

(٢) ما لم تكن عينه معتلة كشاة فلا يجوز الا الرد فيقال شامي

اللام وجب الردّ وفتح العين فيقال في النسبة الى شَيْبَة شَوَيْي
 اما اذا نُسِبَ الى ثنائي فان كان ثانيه حرفاً صحيحاً جاز
 تركه على حكمه وجاز تضعيف ثانيه فيقال في النسبة الى كم كئي
 وكئي وان كان حرفاً معطلاً وجب تضعيفه فيقال في النسبة الى
 لَو لَوِي بتشديد الواو

في النسبة الى الجمع واسمه وشبهه

اذا نُسِبَ الى الجمع رُدَّ الى مفرده ثم نُسِبَ الى المفرد فيقال
 في النسبة الى مساجد مسجدِي^(١) ما لم يكن الجمع علماً كأنار
 او جارياً مجرى العلم كأنصار او لا واحد له كعباديد (لخيل
 متفرقة) فينسب اليه على لفظه فيقال اناري وانصاري وعباديدي
 وقس عليه

واما اسم الجمع وشبهه فينسب اليها بلفظها من غير تغيير
 فيقال في النسبة الى الشعب شعبي والى الشجر شجري

في ما يعني عن ياء النسبة

قد يعني عن ياء النسبة ما جاء على وزن فاعل بمعنى صاحب
 نحو تامر ولابن اي صاحب تمر وصاحب لبن

(١) واجاز قوم النسبة الى الجمع المنكر على لفظه نحو كنانسي وكئي
 نسبة الى كنانس وكئب

او ما جاء على وزن فعّال^(١) في الحرف نحو خبّاز وعطار
 اي بائع خبز و بائع عطر
 او ما جاء على قَعْل بمعنى صاحب نحو طعيم وليس اي صاحب
 طعام وصاحب لباس
 واعلم ان هذه الصيغ الثلاث ساعية تحفظ ولا تقاس^(٢)
 وبعضهم جعل الثابتة قياساً

(١) قد يجيء فعال بمعنى صاحب نحو ظلام اي صاحب ظلم
 (٢) وكل ما خرج عن القواعد المقررة فشاذ نحو سهلي ودُهري
 وهاجري وشام ويومان ودبرالي وزوجاني وشعراني وربالي وصدراي
 ونصراني ورقبالي وجمالي وتمام وشقي وحلي وجلولي وحرروي وبهرالي
 وصنعاي وروحاني والحياي وبدوي وداراي وسليبي وطبيبي وسليبي
 وعميري وعيدي وجدعي وثقي ورديني وخزيني وسليبي وقومي وقريبي
 وهذلي وقيمي وطيبي ومروي وطائي ورازي وأموي وحربي وجراني
 ونباطي ونباط وقرمودي وزيني ورايي وهرموزي وكنتي في النسبة الى
 سهل ودهر وهجر والشام واليمن ودهر وروح وشعر (كثير) ورب وصدر
 (كبير) وناصره ورقبة (عظيمة) وجبة (عظيمة) وتمامه وشنوءة وبني الحجلي
 وجلولا وحرورا وبهرا وصنعا وروجا ولجة (عظيمة) وبادية وداربا
 وسليقة وطيمة وسليمة الازد وعميرة كلب وبني عيدة وبني جديمة وثقيف
 وردينة وخزينة وسليم وقويم وقريش وهذيل وقيم كنانة وطيح خزاعة
 ومرؤ وطبي والرزي وأمية والمحرمين (مكة والمدينة) والبحرين والانباط
 والفراسد والرهاب ورام وهرمز وكنت

تموين ٥١

أولاً . ما النسبة الى الكلمات الآتية

صفراء . ساء . لبنان . كبسة . مؤمنان . كُتِب . فرائض .
 أنصار . ميزان . عصا . كُتِف . مرضي . معني . ملك .
 نير . عرجس . شريفة . حلي . حباري . شقة . عضة . اسم .
 حم . علي . كم . لو . لا (لائي او لاوي) . خمسة عشر .
 (خمي) . ابوبكر (بكري) . دبرالقر (دبراني) . حضر موت .
 (حضرمي) . عبد شمس (عشبي)

ثانياً . دل على المنسوب في الامثلة الآتية

- (١) بستان فيه ورد احمر الالهاب عند ذي الخضاب وبنفسج
 كأنه حروف لازوردية او بقايا نقش في راحة نديبة
- (٢) كه كفت نديبة ارواحها نديبة (٣) كم فيهم ذو وجه
 جميل سميري النوام جوهرية الكلام
- (٤) انناسه عطرية وصفاته مسكية وكلامه دري
- (٥) ومن بعوائد الطافه الخفية وجعل هام المجددين لحوذا
 للشرفية
- (٦) هلا وانت ابن زيات اصغرنا
 فكيف لو كنت يا هلا ابن عطار

ثالثاً . ما موضع الشذوذ في الكلمات التي ذكرت في صفحة ١٧٤

تمرين ٥٢

أخبر كل ما تعرفه عن كل كلمة في النصة الآتية حسب ما
تعلمت في هذا القسم

مَثَلُ الْإِنْسَانِ مِثْلُ رَجُلٍ نَجَا مِنْ خَوْفٍ فَبَلَ هَانِجٍ إِلَى
بَيْرٍ فَتَدَلَّى فِيهَا وَتَعَلَّقَ بِغُصْنَيْنِ كَانَا عَلَى سَهَائِمِهَا فَوَقَعَتْ رِجْلَاهُ
عَلَى شَيْءٍ فِي طَيِّ الْبَيْرِ فَإِذَا حَيَاتٌ أَرْبَعٌ قَدْ أَخْرَجْنَ رُؤُوسَهُنَّ
مِنْ أَجْمَارِهِنَّ ثُمَّ نَظَرَ فَإِذَا فِي قَعْرِ الْبَيْرِ تَيْنِ فَاخَّ فَاهُ مُتَظَرِّقٌ
لَهُ لِيَقَعَ فَيَأْخُذَهُ . فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى الْغُصْنَيْنِ فَإِذَا فِي أَصْلِهِمَا
جُرَادَانِ أَسْوَدٌ وَأَبْيَضٌ وَهِيَ بِقِرْصَانِ الْغُصْنَيْنِ دَائِبِينَ لَا يَفْتَرَانِ
فَبَيْنَمَا هُوَ فِي النَّظَرِ لِأَمْرِهِ وَالْإِهْتِمَامِ لِنَفْسِهِ إِذْ بَصَرَ قَرِيبًا
مِنْهُ مَجَلِيئِيٍّ فِيهَا عَمَلٌ فَلَمَّا قَالِقَ الْعَمَلُ فَشَغَلَتْهُ حَلَاوَتُهُ وَالْهَيْئَةُ لَدُنُّهُ
عَنِ الْفِكْرَةِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَأَنْ يَلْتَمِسَ الْخَلَاصَ لِنَفْسِهِ وَلَمْ
بَذَكَرْ أَنْ رِجْلَيْهِ عَلَى حَيَاتٍ أَرْبَعٍ لَا يَدْرِي مَتَى يَقَعُ عَلَيْهِنَّ
وَلَمْ يَذَكَرْ أَنَّ الْجُرَذَيْنِ دَائِبِينَ فِي قَطْعِ الْغُصْنَيْنِ وَمَتَى
انْقَطَعَا وَقَعَ عَلَى التَّيْنِ . فَلَمْ يَزَلْ لَاهِيًا غَافِلًا مُشْغُولًا بِتِلْكَ
الْحَلَاوَةِ حَتَّى سَقَطَ فِي فَمِ التَّيْنِ فَهَلَكَ

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) على كم حرف يوضع الاسم غير المتصرف (٢) كيف يوزن الاسم (٣) ما الموصوف وما الصفة (٤) الى كم قسم يقسم الموصوف (٥) ما اسم الجنس (٦) ما العلم (٧) على كم حرف يوضع الاسم المتصرف (٨) ما اوزان المجرّد الثلاثي (٩) ما اوزان المجرّد الرباعي (١٠) ما اوزان المجرّد الخماسي (١١) ما الموثث المحقيقي وما المجازي (١٢) ما الموثث اللفظي وما المعنوي (١٣) ما علامات التانيث (١٤) ما الاسماء التي يستدلّ على تانيثها بالمعنى (١٥) اذكر بعض الاسماء الموثثة المعنوية (١٦) اذكر بعض اسماهم يجوز فيها التذكير والتانيث (١٧) كيف توثت الصفة (١٨) ما المنصور وما الممدود (١٩) ما المثني والمثنى (٢٠) كيف يثنى كل من المنصور والممدود والمنفوص والمخدوف منه (٢١) ما المنفوص (٢٢) الى كم قسم يقسم الجمع (٢٣) كيف يبنى الجمع السالم (٢٤) ما اوزان جمع الفلّة (٢٥) اذكر بعض الامثلة القياسية لجمع الكثرة (٢٦) ما اسم الجمع وما شبه الجمع (٢٧) ما التصغير (٢٨) كيف يصغر كل من الرباعي والخماسي وما فيه حرف علة والمخدوف منه والجمع والمركب (٢٩) ما تصغير الترخيم (٣٠) ما النسبة (٣١) كيف تنسب الى ما في آخره ياء مشددة (٣٢) كيف تنسب الى المنصور وكيف الى الممدود (٣٣) كيف تنسب الى المنفوص (٣٤) كيف تنسب الى المثني والى الجمع والى اسم والى شبيه

القسم السادس

الفصل الأوّل

في ما تقدّم

يتصرف الاسم بتثنيته وجمعه وتصغيره ونسبته
 الى غير ذلك وهو اّمّا مفرد كرجل او مثني كرجلين
 او جمع كرجال . والجمع اّمّا سالم وهو ما سلم فيه بناء
 المفرد كمومنين ومؤمنات واما مكسر وهو ما لم يسلم
 فيه بناء المفرد كرجال . والتصغير ان يزداد بعد ثاني
 الاسم ياء ساكنة للدلالة على التقليل . والنسبة الحاق
 آخر الاسم بياء مشددة للدلالة على انتساب اليه
 ولكل احكام ذكرت في مواضعها

الفصل الثاني

في الادغام

الادغام ادخال احد المتجانسين في الآخر فيصيران حرفاً واحداً مشدداً مثل مدّ (اصلها مدد) وحكمة ان يكون الحرفان المتجانسان متصلين لا فاصل بينهما (فلا يدغم نحو زلزل) وان يكون اولها ساكناً والثاني متحركاً كما في مدّ

بعض احكام الادغام

اولاً . اذا كان اول المتجانسين ساكناً والثاني متحركاً وجب الادغام نحو قدّم وجبّ (اصلها قددم وجبّ)

ثانياً . اذا تحرك المثلان المتصلان وجب الادغام وذلك اما بحذف الحركة (مثل مداصلها مدد حذفت حركة الدال الاولى وأدغمت في الثانية) او بتقلها (نحو بهداصلها بهد دقلت حركة الدال الاولى الى ما قبلها ثم أدغمت في الثانية)

وبشروط في ذلك (١) ان لا يكون المثلان في صدر الكلمة نحو ددن (٢) ان لا يكونا في اسم على وزن فَعْل او فَعْل او فِعْل او فَعْل نحو أمم وقُسس وحِلل ومَلل (٣) ان لا يكونا في ما هو ملحق بغيره نحو جلبب (٤) ان لا يكونا في

ما يقتضي تكرُّر الادغام نحو مهلّل ثلثاً يلتقي ساكنان بين أوّل
الامثال وثانيها (٥) ان لا يكونا باءين لازماً تحريك ثانيهما
فانه اذ ذاك يجوز ولا يجب نحو حيّ وحيّ

وشدّ آلّ السماء (اي تغيرت رائحته) ودبب الانسان (اي نبت
الشعر في جيبه) وضيبب الارض (اي كثر ضباها) ونطيط الشعر (اي
اشتدّت جمودته) ونحّحت العين (اي لصقت بالرمض) وعرّزت الناقة (اي
ضاق لبها) واستعملوا فك الادغام لضرورة الشعر ايضاً نحو

الحمد لله العليّ الاجلّ - الواسع النضل الوهب المجلّ

ثالثاً . المثلان المتحرك اولها والساكن ثانيها في المضارع
المجزوم او الامر يجوز فيها الادغام وعدمه نحو لا تمدّ ولا تمدّ
ومدّ وتمدّد

فان كان الفعل الذي هما فيه من مضموم العين فلك في
ثانيهما الحركات الثلاث نحو لا تمدّ ومدّ وان كان غير ذلك
فلك الفتح والكسر فقط نحو عضّ وفرّ ولا تعصّ ولا تفرّ
رابعاً . اذا كان المثلان في كلمتين فان كان اولها ساكناً
والثاني متحركاً وجب الادغام نحو قلّ له وان كانا متحركين جاز
الادغام نحو تكلم مسعود فان ادغمت قلت تكلم مسعود بتسكين
الميم الاولى وادغامها في الثانية غير ان هذا الجواز مشروط بأن
يكون ما قبل أوّل المثليين متحركاً كما مثل او حرف مدّ نحو قال
لم فان كان غير ذلك نحو شهر رمضان امتنعت المسئلة

تمرين ٥٢

اولاً . ادغم ما يمكن ادغامه في الامثلة الآتية

اَكْبَبَ . حَسَنَ . حَبَّبَ . يَعْضَضُ . سَرَرَ . طَلَّلَ .
دُرَّرَ . لَاتَحَبَّبَ . مَكَّرَرَ . عَيَّى . جُمَسَسَ

ثانياً . ابن الادغام الجاري في الامثلة الآتية

- (١) لا يغني ندمك اذا زلت قدمك (٢) ذرؤه في
حصني لأرمية بحجر قصتي (٣) ثم فكر ربنا استجبم فرجته
واستدر لحنه (٤) نياق مدت أعناقها وجدت إعناقها
(٥) مرأته بخفت واواصره تشفت
(٦) وقد تجملت رمحي مذ رأيت آل
عدي نطحت من العجب السماء
ففر مخافة مني الهمم وخبأ نفسه وبكى دماء
(٧) ومكلف الأيام ضد طباعها
متطلب في الماء جذوة نار

واعلم ان الادغام لا يكون بين المتجانسين فقط بل يكون
ايضاً بين المحرفين المتقاربن في المخرج ايضاً كالنون والميم واللام
والتاء نحو اعشى وادعى اصلها انعى وادعى كما سترى

احكام ادغام المتقارنين

اولاً . اذا كان فاء افتعل صادًا او ضادًا او طاءً او ظاءً
 قلبت تاء افتعل طاءً فنقول بدلاً من اصطلح اصطلح وان شئت
 ابدلت الطاء صادًا وادغمت فنقول اصطلح
 ونقول بدلاً من اضرب اضرب وان شئت ابدلت الطاء
 صادًا وادغمت فنقول اضرب

ونقول بدلاً من اطرد اطرد بقلب التاء طاءً والادغام
 ونقول بدلاً من اظلم اظلم وان شئت قلبت الطاء ظاءً
 او الظاء طاءً وادغمت فنقول اظلم واطلم

ثانياً . اذا كانت فاء افتعل دالًا او ذالًا او زايًا قلبت
 تاء افتعل دالًا فنقول بدلاً من ادفع ادفع بقلب التاء دالا
 والادغام ونقول بدلاً من ازفجر ازفجر وان شئت قلبت اللال
 دالًا او اللال ذالًا وادغمت فنقول ادكر واذكر

ثالثاً . اذا كانت فاء افتعل تاءً قلبت ناءً ناءً وادغمت
 فنقول في اثار اثار وان شئت قلت اثار بقلب التاء تاءً او
 اثار بدون ادغام
 واذا كانت فاءً واولاً او باءً قلبت تاءً وادغمت في تاءً

فتقول بدلاً من إيتسر وإوتعد إيتسر وإنعد (١)
 رابعاً . اذا كانت فاء إفتعل ميماً جاز قلب النون ميماً
 وادغامها في ميم فتقول انعي وانمي بالادغام وعدمه
 خامساً اذا كان الحرفان المتقاربان في كلمتين وكان الأول
 ساكناً والثاني متحركاً جاز الادغام وعدمه نحو من ليل ومن ليل
 ويستثنى من ذلك لام ال مع الحروف الشمسية وما كان مثل ما
 وعماً وشهدت فانه واجب

(١) واما إنخذ فاصلها إنخذ قلبت الهجزة الساكنة ياء (انظر القاعدة ١)
 ثم عوملت معاملة الياء في إيتسر

اوزان المضاعف

الماضي المضارع الامر المصدر اسم الفاعل اسم المنعول

حَبَّ	يُحِبُّ (٢)	حِبِّ	حَبِّ (١)	حَابَّ (١)	مُحِبُّوب
أَحَبَّ (٢)	يُحِبُّ (٢)	أَحَبَّ (٢)	إِحَاب	مُحِبَّ (٢)	مُحِبَّ (٢)
حَبَّ	يُحِبُّ	حَبَّ	تَحْيِب	مُحِبَّ	مُحِبَّ
حَابَّ (١)	يُحَابُّ (١)	حَابَّ (١)	مُحَابَّة (١)	مُحَابَّ (١)	مُحَابَّ (١)
تَحَبَّبَ	يَتَحَبَّبُ	تَحَبَّبَ	تَحْبِب	مُتَحَبِّب	مُتَحَبِّب
نَحَابَّ (١)	يُنَحَابُّ (١)	نَحَابَّ (١)	نَحَاب	مُنَحَابَّ (١)	مُنَحَابَّ (١)
انْحَبَّ (١)	يُنْحَبُّ (١)	انْحَبَّ (١)	انْحِيَاب	مُنْحَبَّ (١)	مُنْحَبَّ (١)
إِحْنَبَّ (١)	يُحْنَبُّ (١)	إِحْنَبَّ (١)	إِحْنِيَاب	مُحْنَبَّ (١)	مُحْنَبَّ (١)
إِحْبَبَّ	يُحْبَبُّ	إِحْبَبَّ	إِحْيَاب	مُحْبَبَّ	مُحْبَبَّ
اسْتَحَبَّ (٢)	يَسْتَحِبُّ (٢)	اسْتَحَبَّ (٢)	اسْتَحْيَاب	مُسْتَحَبَّب (٢)	مُسْتَحَبَّب (٢)
إِحْبُوبَّ (٢)	يُحْبُوبُّ (٢)	إِحْبُوبَّ (٢)	إِحْيَابَاب	مُحْبُوبَّب (٢)	مُحْبُوبَّب (٢)

(١) أدغمت بحذف حركة أول المثلين
 (٢) أدغمت بنقل حركة أول المثلين الى ما قبله

تمرين ٥٤

دل على نوعي الادغام في الامثلة الآتية

(١) رَأَيْتُ بَلَدَةً مَتَّسِعَةً الْفَنَاءَ مَحْكَمَةَ الْبِنَاءِ (٢) مَعْقَلٌ
لَا يَتَّصِلُ الْفَنَاءَ بِفَنَائِهِ (٣) ثُمَّ تَرَجَّيْتُ أَنْ يَتَّصِدِّي مُنْشِدًا أَوْ
يَتَّبِدِّي مُرْشِدًا

(٤) فَمَا أَصْطَبَرَ أَمْرًا مِنْ قَبْلِ صَبْرِي

وَلَا أَبُوبُ عَانِي مَا أَرَاهُ
وَأَسُّ مَذْنِي دَعْوَى عَذُولِي
فَقَدْ كَذَّبَ الْعَذُولُ بِمَا أَدْعَاهُ

(٥) أَنِّي أَوْدُ أَحْمِيمٍ وَلَوْ جَرَّعْنِي الْحَمِيمُ . وَأَفْضَلُ الشَّفِيقِ
عَلَى الشَّفِيقِ . وَأَسْتَقِيلُ الْجَزِيلَ لِلتَّنْزِيلِ وَأَنْزِلُ سَمِيرِي مَتْرَلَهُ
أَمِيرِي وَأَجِلُ أَيْسِي مَحَلَّ رَيْسِي (٦) قَدْ صَدَقَ الْغُلَامُ فِي
مَا يَدْعِي

(٧) وَكَلَّمَا عَمَلُ الْفَتَى قَلَّ أَكْتَفَى

وَكَأَنَّ فُسْرًا وَازْدَهَى

الفصل الثالث

في الضمير

انا شيخ العرب وانت صديقي ضربتُ خصمك

الضمير اسم وُضِعَ لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره نحو
انا وانت وهو . وهو يقسم الى قسمين متصل كالثناء في ضَرَبْتُ
ومنفصل كَأنت في قولك انت صديقي (١)

اتصال الضمير بالفعل

لا بد لكل فعل من فاعل او ما ينوب عنه (٢) وهو اما ان
يكون اسماً مثل طلع القمر فلا يتأثر الفعل به واما ان يكون
ضميراً متصلاً فيتأثر الفعل باتصاله به (كتسكين باء ضرب في
قولنا ضَرَبْتُ مثلاً) كما سترى وهذه الضمائر هي التاء والنون ونا
والالف والواو والياء ويقال لها ضمائر الرفع المتصلة

(١) الضمائر المنفصلة هي انا ونحن وَايَّيْ وَايَّانَا (في التكلم) وانت وانتِ
وانتا وانتِ وَايَّاكَ وَايَّاكَ وَايَّاكَ وَايَّاكَ وَايَّاكُمْ وَايَّاكُمْ (في الخطاب) وهو وهي
وهما وهم وهنَّ وَايَّاهُ وَايَّاهَا وَايَّاهَا وَايَّاهُمْ وَايَّاهُنَّ (في الغيبة)
(٢) اذا جهل الفاعل نوب عنه في جميع احكامه والمفعول به فيقال له
حيثما نوب الفاعل مثل ضَرَبَ اخي فان اخي نائب فاعل الضرب .
انظر صفحة ٦٥

فالتاء تختص بالماضي فقط وهي اما ان تكون مضمومة او
منقوطة او مكسورة

فالمضمومة (تُ) للتكلم المذكر والمؤنث مثل ضربتُ (انا)
والمنقوطة (تِ) للمخاطب المذكر مثل ضربتِ (انت)
يا رجل

والمكسورة (تِ) للمخاطب المؤنث مثل ضربتِ (انت)
يا امرأة

والمضمومة مع علامة التثنية (ما) للثنى المخاطب مذكراً
ومؤنثاً مثل ضربتِما (انتما يا رجلان او يا امرأتان)

والمضمومة مع علامة جمع الذكور (م) للمخاطبين مثل ضربتم
(انتم يا رجال)

والمضمومة مع علامة جمع الاناث (ن) للمخاطبات مثل
ضربتن (انتن يا نساء)

والنون تدل على جمع الاناث مثل ضربن وبضرن
(النساء) واضرن (يا نساء)

ونا تدل على المتكلمين تذكيراً وتأنثاً مثل ضربنا (نحن)

والالف تدل على المثني مثل ضربا وبضربان (الرجلان)
وضربتما وتضربان (المرأتان) واضربا (يا رجلان او يا امرأتان)

والواو تدل على جمع الذكور مثل ضربوا وبضربون
(الرجال) واضربوا (يا رجال)

والياء تدلُّ على المخاطبة مثل تضربين (انتِ يا امرأة) وأضربي

واعلم ان نا مخصصة بالماضي والياء مخصصة بالمضارع واما الالف والواو والنون فتشترك بين الماضي والمضارع والامر كما رأيت في الامثلة

تمرين ٥٥

دل على الضائر في الامثلة الآتية

- (١) ثم ولوا الادبار وهم يفضجون بالدعاء والاستغفار
- (٢) فلما حاذى مثنوا حيانا فاحيانا فتلقتنا بالترحاب ودعونا فاجاب
- (٣) ولو انا ادرناها عليهم لاملانا الجهاجم بالكعوب
- (٤) ان النساء راين اليوم اموالا (٥) اويت الى عرب
- اوطنوني امنع جناب وقلوا عني حد كل ناب (٦) لقد امسيت اخا عيلة لا امليك بيت ليلة

الفصل الرابع

في نصريف السالم والصحيح والمثال مع الضائر

إذا اتصل الفعل السالم بالضائر سكن آخره مع الضمير
الصحيح (كما في ضربت^(١)) وجانس المعتل في الحركة (كما في
ضربوا) قلبت حركة الباء ضمة لمجانسة الواو

فيمثال في نصريف الماضي من شقق مثلاً شققَ شققاً شققوا
شقت شققاً شققن شقت شققاً شققتم شقت شققتما شققن
شقت شققن وفي نصريف المضارع يشقق يشققان يشققون
تشقق تشققان يشققن تشقق تشققان تشققن تشققن تشققان
تشققن تشقق تشقق وفي نصريف الامر أشقق أشققاً أشققوا
أشقني أشققني

ويجري على ذلك نصريف المهموز والمضاعف والمثال غير
ان المضاعف الثلاثي إذا اتصل بالضمير الصحيح امتنع ادغامه

(١) إذا اتصل ضمير الرفع بالفعل صار معه كالكلمة الواحدة ولما
يسكن آخر الفعل المتصل بضمير الرفع الصحيح لئلا يجتمع أربع حركات في
كلمة واحدة وهو ممنوع في العربية

كهددت ويهددن لان من شرط الادغام ان يكون اول
المثلين ساكنا والثاني منحركا فاذا سكن ثاني المثلين وجب تحريك
الاول لتلا بلقي ساكنان فامتنع الادغام لانتفاض شرطه

وماك جدولا يتضمن تصريف المهموز والمضاعف والمثال ماضيا
ومضارعا وامرا

ماضي مهموز الفاء

المفرد	المثنى	الجمع
الغيبة . أَكَلَّ أَكَلَّتْ	أَكَلَّا أَكَلَّتَا	أَكَلُوا أَكَلْنَا
المخاطب . أَكَلْتَ أَكَلْتِ	أَكَلْتُمَا	أَكَلْتُمْ أَكَلْتُنَّ
التكلم . أَكَلْتُ		أَكَلْنَا

مضارعه

الغيبة . يَا أَكُلْ يَا أَكُلِي	يَا أَكُلَانِ يَا أَكُلَانِي	يَا أَكُلُونَ يَا أَكُلُونِي
المخاطب . يَا أَكُلْ يَا أَكُلِي	يَا أَكُلَانِ يَا أَكُلَانِي	يَا أَكُلُونَ يَا أَكُلُونِي
التكلم . أَكُلْ*		يَا أَكُلْ

امره

المخاطب . كُلْ كُلِي	كُلَا	كُلُوا كُلْنِي
----------------------	-------	----------------

• انظر القاعدة ١

ماضي المضاعف

الغيبة . مَدَّ . مَدَّتْ . مَدَّا مَدَّنا مَدَّوا مَدَدْنَ (١)
 الخطاب . مَدَدَتْ (١) مَدَدْتِ (١) مَدَدْتُمَا مَدَدْتُمْ مَدَدْتُنَّ
 التكلم . مَدَدْتُ (١) مَدَدْنَا

مضارعه

الغيبة . يَمُدُّ . يَمُدُّونَ يَمُدُّونَ يَمُدُّونَ يَمُدُّونَ
 الخطاب . تَمُدُّونَ تَمُدُّونَ تَمُدُّونَ تَمُدُّونَ
 التكلم . أَمُدُّ . أَمُدُّونَ

أمره

مَدَّوا مَدَدُوا مَدَّوا مَدَدُوا مَدَدُوا مَدَدُوا

(١) وشذ حذف اول المثالبين في ظلّ ومنّ وأحسّ بصيغة الماضي فقط وذلك مع تاء الضمير ونونوه فيقال في ظَلَلْتُ وَمَيَّسْتُ وَأَحْسَمْتُ ظَلَلْتُ وَمَيَّسْتُ وَأَحْسَمْتُ (بفتح التاء وكسرها) وشذ أيضاً ابدال التائي ياء في بعض الالفاظ ايضاً نحو أَحْسَبْتُ وَأَمَلَيْتُ أَصْلُهَا أَحْسَمْتُ وَأَمَلَلْتُ

ماضي المثال

مثل ماضي السالم

مضارعه

يَعِدُونَ	يَعِدَانِ	يَعِدُ	الغيبة .
تَعِدُونَ	تَعِدَانِ	تَعِدُ	الخطاب .
تَعِدُ		أَعِدُ	التكلم .

امره

عِدُوا	عِدَا	عِدْ
--------	-------	------

فائتة . من الضائر ما يكون بارزاً (اي يكون له صورة في اللفظ) مثل شَنَنْتُ وَشَنَنْتُوا الخ ومنه ما يكون مستتراً (اي لا صورة له في اللفظ) مثل شَنَقُ وَشَنَنْتُ وَبَشَنْقُ وَبَشَنْقُوا فان الضمير في كل هذه الصيغ مستتر في الفعل فكأنك قلت شَنَقُ (هو) وَبَشَنْقُ (نحن) الخ . اما التاء الساكنة في شَنَنْتُ فليست ضميراً بل علامة للتأنيث والضمير في تضربان وتضربون الالف والواو اما النون فهي علامة ثنية وجمع وهي تكسر مع المثني كضربان وتفتح مع الجمع كضربون فتنبه

نصرف المجهول من السالم والصحيح والمثال

يتصرف المجهول من السالم والصحيح والمثال كما يتصرف

المعلوم وماك جدولاً يتضمن بعض نصاريه

ماضي السالم

المفرد	المثنى	الجمع
ضُرِبَ ضُرِبَتْ	ضُرِبَا ضُرِبْتَا	ضُرِبُوا ضُرِبْنَ
ضُرِبَتْ ضُرِبَتْ	ضُرِبْتَا	ضُرِبْتُمْ ضُرِبْتُنَّ
ضُرِبْتُ		ضُرِبْنَا

مضارعه

بُضِرَ بُضِرَتْ	بُضِرَا بُضِرْتَا	بُضِرُوا بُضِرْنَ
بُضِرَتْ بُضِرَتْ	بُضِرْتَا	بُضِرْتُمْ بُضِرْتُنَّ
أُضِرْتُ		أُضِرْنَا

ماضي المضاعف

مُدَّتْ مَدَّتْ	مُدَّتَا مَدَّتَا	مُدَّتُوا مَدَّتُوا
مُدَّتَتْ مَدَّتَتْ	مُدَّتْتَا	مُدَّتْتُمْ مَدَّتْتُنَّ
مُدَّتْتُ		مُدَّتْنَا

مضارعه

يُمَدُّ يُمَدَّتْ	يُمَدُّانِ يُمَدَّتَانِ	يُمَدُّونَ يُمَدَّتُونَ
يُمَدَّتْ يُمَدَّتْ	يُمَدَّتَانِ	يُمَدَّتْتُمْ يُمَدَّتْتُنَّ
أُمَدُّتُ		أُمَدُّتْنَا

مضارع المهور الفاء

يُؤَخَذُ يُؤَخَذَتْ	يُؤَخَذَانِ يُؤَخَذَانِ	يُؤَخَذُونَ يُؤَخَذُونَ
---------------------	-------------------------	-------------------------

المخاطب . تُوخِذُ تُوخِذِينَ تُوخِذَانِ تُوخِذُونَ تُوخِذَنَّ
التكلم . أُوْخِذُ
تُوخِذُ

ماضي المهموز العين

الغيبة . سُئِلَ سُئِلْتَ سُئِلْنَا سُئِلْنَا
المخاطب . سُئِلْتَ سُئِلْتِ سُئِلْتُمَا سُئِلْتُمَا
التكلم . سُئِلْتُ
سُئِلْنَا

ماضي المهموز اللام

الغيبة . بُرِيَّ بُرِيَّتْ بُرِيْنَا بُرِيْنَا
المخاطب . بُرِيْتُ بُرِيْتِ بُرِيْتُمَا بُرِيْتُمَا
التكلم . بُرِيْتُ
بُرِيْنَا

مضارع المثال الواوي

الغيبة . يُوَعَدُ^(١) يُوَعَدُ يُوَعَدَانِ يُوَعَدُونَ يُوَعَدَنَّ
المخاطب . يُوَعَدُ يُوَعَدِينَ يُوَعَدَانِ يُوَعَدُونَ يُوَعَدَنَّ
التكلم . أُوَعَدُ
يُوَعَدُ

ماضي المثال اليائي

مثل السالم

مضارعه

الغيبة . يُوسِرُ يُوسِرُ يُوسِرَانِ يُوسِرَانِ يُوسِرُونَ يُوسِرَنَّ

(١) لا تحذف الفاء من المضارع المجهول من وعد انظر العدد ٢٠٨

الخطاب . تُوسِرُ تُوسِرِينَ تُوسِرَانِ تُوسِرُونَ تُوسِرِينَ
التكلم . أُوسِرُ تُوسِرُ

تمرين ٥٦

صرف المجهول والمعلوم من الافعال الآتية مع الضمائر
وَعَدَ . سَمِعَ . يَمُنَ . أَوْسَعَ . عَضَّ . قَصَّ . قَرَأَ . أَمِنَ .
وَأَلَّ . نَهَضَ . جَمَعَ . اسْتَفْتَرَ . جَلَبَبَ . انْطَلَقَ . زَلَزَلَ .
إِفْتَنَسَ . اجْتَمَعَ . اسْتَمَدَّ . تَقَاتَلَ .

الفصل الخامس

في نصريف الاجوف مع الضمائر

اذا اتصل الاجوف بضمير الرفع المتحرك فان كانت قد
أُعِلَّتْ عينه نحو قال وأقام^(١) واختار واستشار^(١) تحذف حينئذ
سكنت لامة فراراً من النقاء الساكنين فيقال قُلْتُ وأَقَمْتُ واختَرْتُ
واستَشَرْتُ وهذا الحذف يقع ماضياً ومضارعاً وامراً نحو قُلْتُ
وَيَسْتَشِرُّنَّ وَأَقِمْنَ . غير ان حركة فاء الثلاثي تكون ضمة اذا

(١) اعلم انه قد ورد من الاجوف بعض الفاظ صحح فيها وزن أفعل
واستفعل وما يتفرع منها نحو أعوزَ إِعْوِزًا وأعولَ إِعْوَالًا واستعوذَ
استِعْوَادًا ولكنه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه

كان النعل من المضموم العين في المضارع نحو قُلْتُ وكسرة اذا
 كان غير ذلك نحو خِنْتُ وبيْتُ . اما حركة فاء المزيد فتبقى
 على حكمها وماك جدولاً يتضمن نصريف الاجوف من الضمائر
 ماضي المضموم العين في المضارع

المفرد	المثنى	الجمع
الغيبة . قَامَ قَامَتْ	قَامَا قَامَتَا	قَامُوا قَامْنَ
المخاطب . قُمْتَ قُمْتِ	قُمْتُمَا	قُمْتُمْ قُمْنِ
التكلم . قُمْتُ		قُمْنَا

مضارعه

الغيبة . يَقُومُ يَقُومُ	يَقُومَانِ يَقُومَانِ	يَقُومُونَ يَقُومْنَ
المخاطب . تَقُومُ تَقُومِينَ	تَقُومَانِ	تَقُومُونَ تَقُومْنَ
التكلم . أَقُومُ		نَقُومُ

امرؤه

قُمْتُ قُومِي (١)	قُومَا (١)	قُومُوا (١) قُومْنَ
-------------------	------------	---------------------

ماضي المتوحد العين في المضارع

الغيبة . خَافَ . خَافَتْ	خَافَا خَافَتَا	خَافُوا خَافْنَ
المخاطب . خِنْتَ خِنْتِ	خِنْتُمَا	خِنْتُمْ خِنْنِ
التكلم . خِنْتُ		خِنْنَا

(١) يرجع حرف العلة المحذوف في هذه المواضع لعدم التقاء الساكنين

مضارعه

الغيبة . يَخَافُ تَخَافُ يَخَافَانِ تَخَافَانِ يَخَافُونَ يَخَافْنَ
 الخطاب . تَخَافُ تَخَافِينَ تَخَافَانِ تَخَافُونَ تَخَافْنَ
 التكلم . أَخَافُ تَخَافُ

امره

خَفَّ خَافِي خَافَا خَافُوا خَفْنَا

ماضي المكسور العين في المضارع

الغيبة . باعَ باعَتْ باعا باعنا باعوا باعن
 الخطاب . باعَ باعْتِ باعنا باعتم باعنن
 التكلم . باعَ باعنا

مضارعه

الغيبة . يَبِيعُ يَبِيعُ يَبِيعَانِ يَبِيعَانِ يَبِيعُونَ يَبِيعْنَ
 الخطاب . يَبِيعُ يَبِيعِينَ يَبِيعَانِ يَبِيعُونَ يَبِيعْنَ
 التكلم . أَبِيعُ يَبِيعُ

امره

بِيعَ يَبِيعِي يَبِيعَا يَبِيعُوا يَبِيعْنَا

في تصريف المجهول من الاجوف

يُصَرَّفُ المجهول من الاجوف كما يُصَرَّفُ المعلوم ايضا
 فتجري فاء الثلاثي بعد حذف العين على حكمها مع المعلوم فيقال

صُنْتُ وَبُعْتُ مَا لَمْ يَفْعِ التَّبَاسُ بَيْنَ الْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ عِنْدَ فَنَدِ
 الْقَرِيبَةِ فَبُضْمَ مَا كَانَ يُكْسَرُ مَعْلُومًا وَيُكْسَرُ مَا كَانَ يُضْمَ فَيُقَالُ
 صِنْتُ وَبُعْتُ . أَمَّا أَعْلَالُهُ فَنَدَّ مَرَّ ذِكْرُهُ وَهَكَذَا جَدَوْلًا يَتَضَمَّنُ
 تَصْرِيفَهُ

ماضي الاجوف المضموم العين في المضارع

الغيبة . صِينَ صِينَتْ صِينَا صِينَتَا صِينُوا صِينُوا
 الخطاب . صِنْتَ صِنْتِ صِنْتِهَا صِنْتُمَا صِنْتُمْ صِنْتُمْ
 التكلم . صِنْتُ صِنْتُ

مضارعه

الغيبة . يُصَانُ يُصَانُ يُصَانَانِ يُصَانَانِ يُصَانُونَ يُصَانُونَ
 الخطاب . تُصَانُ تُصَانِينَ تُصَانَانِ تُصَانَانِ تُصَانُونَ تُصَانُونَ
 التكلم . أُصَانُ أُصَانُ

ماضي الاجوف المكسور العين في المضارع

الغيبة . يَبِيعُ يَبِيعَتْ يَبِيعَا يَبِيعَتَا يَبِيعُوا يَبِيعُونَ
 الخطاب . يَبِيعْتَ يَبِيعْتِ يَبِيعْتِهَا يَبِيعْتُمَا يَبِيعْتُمْ يَبِيعْتُمْ
 التكلم . يَبِيعْتُ يَبِيعْتُ

مضارعه مثل مضارع المضموم العين

تمرين ٥٧

صرف المجهول والمعلوم من الافعال الآتية

عاش . سار . استفام . أعول . حاد . قوم . جاب . ساوم .
نحول . تمايل . اتباع . اقتاد . قال

الفصل السادس

في تصريف الناقص مع الضائر

اذا اتصل الناقص بواو الجماعة او ياء المخاطبة حذفت لامه
مطلقاً نحو رَمَوْا وتَرَمَيْنَ وأرَمُوا . واذا اتصل بضمير الغائبة
ومثناها وكان ماضياً مننوح العين حذفت ايضاً نحو رَمَت ورمَتَا
فان لم يكن كذلك بقيت . اما عينه فان كانت مننوحة بقيت على
فتحها والأضمت مع الواو وكسرت مع الياء فيقال رَمَوْا وبرَضُونَ
ونحشَيْنَ بفتحها ورضُوا بضمها وترَمَيْنَ بكسرها

واعلم ان لام الناقص المطلوبة الفان كانت ثالثة كما في غزا
ورمى رُدَّت مع الضمير البارز الى اصلها نحو غَزَوْتُ وغَزَوَا
وغَزَوْنَا وغَزَوْنَ ورميت الخ وذلك خاص بالماضي والضائر
الاربعة المذكورة فان لم تكن ثالثة قُليت ياء على الاطلاق فيقال
أغزَيْتُ وأجريتُ وبرضهانَ ونحشيانَ وهلمَّ جراً

أما حرف العلة الواقع لام فعل الأمر المنرد المذكور فيجذف
 نيابة عن السكون في الصحيح الآخر نحو اغزُ واخشَ وارمِ انظر
 وجهه ٧٢

تنبيه . واعلم ان اللزيف المثرون يجري على تصرف
 الناقص وأما المثروق فتجري فاقوة على حكم المثال ولامه على حكم
 الناقص ففس في تصرفها على ما رأيت

جدول يتضمن تصرف الناقص واللزيف

ماضي الناقص الواوي المتوح العين

المثرد	المثنى	المجمع
الغيبة . غَزَا غَزَتْ	غَزَوَا غَزَاتَا	غَزَوْا غَزَوْنَا
المخاطب . غَزَوْتَ غَزَوْتِ	غَزَوْتُمَا	غَزَوْتُمْ غَزَوْنِي
التكلم . غَزَوْتُ		غَزَوْنَا

المضارع المضموم العين

الغيبة . يَغْزُو يَغْزُو	يَغْزُوَانِ يَغْزُوَانِ	يَغْزُوْنَ يَغْزُوْنَ
المخاطب . يَغْزُوْتَ يَغْزُوْتِ	يَغْزُوْتُمَا	يَغْزُوْتُمْ يَغْزُوْنِي
التكلم . أَغْزُوْ		أَغْزُوْنَا

أغزُ أغزِي أغزُوا أغزُوا أغزُونَ

ماضي الناقص الواوي المضموم العين

الغيبة . سَرُو سَرُوْت سَرُوا سَرُوْنَا سَرُوا سَرُوْنَ
 الخطاب . سَرُوْت سَرُوْتِ سَرُوْنَا سَرُوْنِم سَرُوْنُ
 التكلم . سَرُوْت سَرُوْنَا

ماضي الناقص البائي المفتوح العين

الغيبة . رَمَى رَمَتْ رَمَا رَمْنَا رَمُوا رَمَيْنَ
 الخطاب . رَمَيْتَ رَمَيْتِ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُمْ رَمَيْتُنَّ
 التكلم . رَمَيْتُ رَمَيْتُمَا

المضارع المكسور العين

الغيبة . يَرْمِي تَرْمِي يَرْمِيَانِ تَرْمِيَانِ يَرْمُونَ يَرْمِينِ
 الخطاب . تَرْمِي تَرْمِيْنَ تَرْمِيَانِ تَرْمُونِ تَرْمِينِ
 التكلم . أَرْمِي أَرْمِيَانِ

امرء

أَرْمِ أَرْمِيَانِ أَرْمُوا أَرْمِينِ

ماضي الناقص البائي المكسور العين

الغيبة . خَشِيَ خَشَيْتَ خَشِيَا خَشَيْتُمَا خَشُوا خَشِينِ
 الخطاب . خَشَيْتَ خَشَيْتِ خَشَيْتُمَا خَشَيْتُمْ خَشَيْتُنَّ
 التكلم . خَشَيْتُ خَشَيْتُمَا

المضارع المنفوح العين

الغيبة . بَخَّشَىٰ / بَخَّشَىٰ بِخَشْيَانٍ بَخَّشُونَ بِخَشْيَانٍ
 الخطاب . تَخَشَّى تَخَشَّى تَخَشَّيْنِ تَخَشَّيْنَ تَخَشَّوْنَ تَخَشَّوْنَ
 التكلم . أَخَشَى أَخَشَى

امرؤه

إِخْشَى إِخْشَى إِخْشَى إِخْشَى إِخْشَى إِخْشَى

ماضي اللغيف المفروق

الغيبة . وَقَى وَقَى وَقَى وَقَى وَقَى وَقَى وَقَى وَقَى
 الخطاب . وَقَيْتُ وَقَيْتُ وَقَيْتُ وَقَيْتُ وَقَيْتُ وَقَيْتُ وَقَيْتُ وَقَيْتُ
 التكلم . وَقَيْتُ وَقَيْتُ

مضارعه

الغيبة . بَقِيَ بَقِيَ بَقِيَ بَقِيَ بَقِيَ بَقِيَ بَقِيَ بَقِيَ
 الخطاب . بَقَيْتُ بَقَيْتُ بَقَيْتُ بَقَيْتُ بَقَيْتُ بَقَيْتُ بَقَيْتُ بَقَيْتُ
 التكلم . بَقَيْتُ بَقَيْتُ

امرؤه

بَقِيَ بَقِيَ بَقِيَ بَقِيَ بَقِيَ بَقِيَ بَقِيَ بَقِيَ

اما نصر بيف المجهول من الناقص فكما يأتي

ماضي الناقص الواوي

الغيبة . غُزِيَتْ غُزِيَتْ غُزِيَتْ غُزِيَتْ غُزِيَتْ (١) غُزِيَتْ
 الخطاب . غُزِيَتْ غُزِيَتْ غُزِيَتْ غُزِيَتْ غُزِيَتْ غُزِيَتْ غُزِيَتْ
 التكلم . غُزِيَتْ غُزِيَتْ غُزِيَتْ غُزِيَتْ غُزِيَتْ غُزِيَتْ غُزِيَتْ

مضارعه

الغيبة . يُغْزَى يُغْزَى يُغْزَى يُغْزَى يُغْزَى يُغْزَى يُغْزَى (٢) يُغْزَى
 الخطاب . يُغْزَى يُغْزَى يُغْزَى يُغْزَى يُغْزَى يُغْزَى يُغْزَى
 التكلم . أُغْزَى أُغْزَى أُغْزَى أُغْزَى أُغْزَى أُغْزَى أُغْزَى

ماضي الناقص اليائي

مثل الواوي

مضارعه

الغيبة . بُرْمِيَ بُرْمِيَ بُرْمِيَ بُرْمِيَ بُرْمِيَ بُرْمِيَ بُرْمِيَ
 الخطاب . بُرْمِيَ بُرْمِيَ بُرْمِيَ بُرْمِيَ بُرْمِيَ بُرْمِيَ بُرْمِيَ
 التكلم . أُرْمِيَ أُرْمِيَ أُرْمِيَ أُرْمِيَ أُرْمِيَ أُرْمِيَ أُرْمِيَ

تمرين ٥٧

اولاً . صرف المعلوم والمجهول من الافعال الآتية
 سَمَا . رَأَى . تَعَامَى . اِسْتَفْنَى . نَفَى . جَاءَ . فَنَى . وَهَى .

(١) اذا اتصل الماضي المجهول من الناقص بواو الجماعة تحذف لامه
 وتجانس عينه الواو في الحركة مثل غُزُوا وَرُمُوا
 (٢) اذا اتصل المضارع المجهول من الناقص بواو الجماعة او ياء المخاطبة
 حذفت لامه وفتح ما قبلها مطلقاً مثل يُغْزَوْنَ وَيُرْمَوْنَ وَيُغْفَزَيْنَ وَيُرْمَيْنَ

أَقْوَى . أَشْوَى . طَوَى . اسْتَشْهَدَ

ثانِيًا . أَيْنَ تَأْتُرُ الْأَفْعَالُ بِالضَّمْرِ الْمُتَّصِلَةِ بِهَا فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ
 (١) فَلَمَّا حَاذَى مَثْوَانَا حَيَانًا فَأَحْيَانَا فَتَلَقَيْنَاهُ بِالترْحَابِ
 وَدَعَوْنَاهُ فَأَجَابَ فَحَصَلْنَا مِنْ حُضُورِهِ عَلَى الْمَنْصُودِ وَنَحْنُ نَعْتَنُّ أَنْ
 بِوَمَنَّا بِشَاهِدَتِهِ مَشْهُودٌ (٢) لِيَا تَدْعِينِ (١) مِثْلِي جِيَانَا
 وَقَوْمِكَ هُمُ الَّذِينَ أَوْقَعُونِي بِالْأَسْرِ وَرَمَوْا (٢) قَلْبِي بِالْعَذَابِ

(٢) أَنِّي مَعَ رَفَقَةٍ غَدُوًّا (٣) بَلْبَانِ الْبِيَانِ

(٤) رَمَتِ (٤) (الْمُنْبَتِ) بِسَهَامِهَا أُمِّي وَأُخْتِي

وَمَذُ لَقِيْتِ (٥) أَبِي بَغِيًّا رَمْتَهُ

وَحِينَ دَرَّتْ بَانَ أَخِي سَمِيرِي

بُعَيْدَهُمْ حَمِيمَ عَمِّي سَفْتَهُ

(٥) أَنِّي نَبَذْتُ فَعَلْتَهُ ظَهْرِيًّا وَإِنْ كَانَتْ شَبِيحًا فَرِيًّا

(٦) أَنْتُمْ جِيرَاتِي الَّذِينَ اتَّخَذْتُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَأَعَدَدْتُمْ

لِحَضْرِي وَعَيْبَتِي

(١) أَصْلُهَا تَدْعُوْنَ قَلْبُ الْوَاوِ يَاءٌ وَكَسْرُ الْعَيْنِ لِجَانِسَةِ الْيَاءِ ثُمَّ
 حُذِفَتْ الْيَاءُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ فَصَارَتْ تَدْعِينِ (٢) أَصْلُهَا رَمَيْوْا فَتَحَرَّكَتْ
 الْيَاءُ وَانْفَجَحَ مَا قَبْلَهَا قَلْبُ الْفَاءِ ثُمَّ حُذِفَتْ الْآلِفُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ فَصَارَتْ
 رَمَوْا (٣) أَصْلُهَا غَدُوْا وَانظُرْ وَجْهَ ٧٠ (٤) أَصْلُهَا رَمَيْتُ قَلْبُتِ
 الْيَاءِ الْفَاءُ (انظُرْ الْفَاعِدَةَ ٢) ثُمَّ حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ (٥) بَقِيَتْ
 الْيَاءُ لِأَنَّ الْعَيْنَ مَكْسُورَةً

في تقسيم الضمائر المتصلة بالفعل

الضمائر المتصلة بالفعل في التاء (نحو ضَرَبْتُ وَضَرَبْتُمَا
 وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُنَّ) والنون (نحو ضَرَبَنْ وَبَضَرَبَنْ وَبَضَرَبَنْ)
 ونا (نحو ضَرَبْنَا وَضَرَبْنَا) والالف (نحو ضَرَبْنَا وَبَضَرَبْنَا
 وَضَرَبْنَا وَتَضَرَبْنَا وَبَضَرَبْنَا) والواو (نحو ضَرَبُوا وَبَضَرَبُوا
 وَبَضَرَبُوا) والياء نحو (تَضَرَبِينَ وَأَضَرَبِي وَضَرَبِي وَبَضَرَبِي
 وَأَضَرَبِي) والهاء (نحو ضَرَبَهُ وَبَضَرَبَهُ وَأَضَرَبَهُ وَضَرَبَهُمَا
 وَضَرَبْتَهُمُ الْخ) والكاف (نحو ضَرَبَكَ وَبَضَرَبَكَ وَضَرَبْتَكُمَا
 وَضَرَبْتَكُمُ الْخ)

فالتاء والنون والالف والواو وياه المخاطبة لاتقع إلا
 فاعلاً أو نائب فاعل والكاف والهاء وياه المتكلم لاتقع مع
 الافعال الآمنعولاً ونا تشترك بين الامرين
 أما تصريف الفعل مع الضمائر التي تقع معه فاعلاً أو نائب
 فاعل فند مرّ واما تصريفه مع ما يقع معه منفعولاً فهو كما ترى

الماضي

الجمع

الثنائي

المتفرد

الغيبة . ضَرَبَهُ ضَرَبْتَهُ ضَرَبَاهُ ضَرَبْتَاهُ ضَرَبُوهُ ضَرَبْتُهُ

الخطاب . ضَرَبْتُهُ ضَرَبْتِي ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتُمُوهُ ضَرَبْتُمُنِي
التكلم . ضَرَبْتُهُ ضَرَبْتَاهُ

المضارع

الغيبة . يَضْرِبُهُ تَضْرِبُهُ يَضْرِبَانِي تَضْرِبَانِي يَضْرِبُونِي تَضْرِبُونِي
الخطاب . تَضْرِبُهُ تَضْرِبِينِي تَضْرِبَانِي تَضْرِبُونِي تَضْرِبُونِي
التكلم . أَضْرِبُهُ أَضْرِبِي

الامر

إِضْرِبْهُ إِضْرِبِيهِ إِضْرِبَاهُ إِضْرِبُوهُ إِضْرِبُونِي

وهكذا تصرف هذه الامثلة مع بقية الضمائر واعلم ان هذه الضمائر اذا اتصلت بالفعل لم يتغير عن حكمها كما رأيت تسمية . اذا اتصلت بياء المتكلم بالفعل لحنثه نون نسي نون الوقاية فنقول ضَرَبْتِي وليس ضَرَبِي وَيَضْرِبُونِي وليس يَضْرِبُونِي ونفس عليه

تمرين ٥٨

دل على الضمير المتصل في الامثلة الآتية وبين أمنعول هو

او غير منعول

(١) قال ابن السكيت ما أحسبني أوجر على ترك الكذب
لأنني أتركه أنته (٢) فينأهم بجرؤن أذبال الكأبة
وبرفعون الدعاء إلى مواطن الاجابة تداركهم الله باللطف الخفي

(٢) كرهتُ صحابي والحياة ستمها

ولا شيء غير النهر بعد يسرني

(٤) أَلَا حَسَنُوا الصَّفَاتِ وَأَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَادِمِ اللَّذَاتِ

وَأَسْتَبْقُوا مِنْ سِنَّةِ النَّتْرِ وَأَتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشَقِي تَمْرَةٍ فَأَنَّى بَكُمْ إِذَا

أَصْبَحْتُمْ أَمْوَانًا وَعَدْتُمْ بِهَدْرِ الرَّفَاهِيَةِ رُفَانًا وَقَلْتُمْ إِلَى دَارِ الْبَلَاءِ

وَأَجِيبَ السَّائِلِ عَنْ بَقَائِكُمْ بِلَا

(٥) أَنْتَ الَّذِي قَلَّدْتَنِي نِعْمًا

أَوْهت قُوَى شُكْرِي فَتَدَّ ضَعْفًا

فِي نُونِ التَّوَكُّيدِ

يلحق آخر الفعل المستقبل نونٌ مشددة مفتوحة (نّ) أو

خفيفة ساكنة (ن) للتأكيد وهي لا تدخل إلا على الأمر والمضارع

المعین للاستقبال وذلك

إِذَا فِي الْقَسَمِ نَحْوُ وَاللَّهِ لَا فَعَلَنْ

أَوْ فِي التَّرَجُّعِ نَحْوُ لَعَلَّكَ تَرْضَيْنَ

أَوْ فِي الْعَرَضِ نَحْوُ أَلَا أَشَقَّنَّ عَلَى أَخِيكَ (والعرض

الطلب بلين)

أَوْ فِي التَّخْفِيفِ نَحْوُ هَلَّا تَدْرُسَنَّ (والنخفيف الطلب

بعنف)

أَوْ فِي التَّمْنِي نَحْوُ لَيْتَكَ نَجَاهِدَنَّ (والتمني طلب المستحيل أو

البعيد الحصول)

او في النهي نحو لا تخطين

وقل توكيد المنفي نحو مثلك لا يخفن

احكام اتصال نون التوكيد بالفعل

الاول انه اذا دخلت نون التوكيد على الفعل الخالي من الضمير البارز مثل اضرب وتضرب في معها على الفتح فتقول اضربن واضربن ولا تضربن ولا تضربن فان كان قد حذف منه شيء نحو قم (اصلها قوم) وارم (اصلها ارمي) ولا تخف (اصلها لا تخاف) ولا تخش (اصلها لا تخشى) رد المحذوف فتقول قومن وقومن وارمين وارمين ولا تخافن ولا تخافن ولا تخشبن ولا تخشبن

الثاني انه اذا كان الفعل متصلاً بالف المنفي مثل اضربا وتضربان لا تدخله الا النون المشددة وذلك بعد حذف النون نحو اضربان ولا تضربان

الثالث انه اذا كان الفعل متصلاً بنون الاناث مثل اضربن وتضربن لا تدخله الا النون المشددة مكسورة وينصل بينها وبين نون الاناث بالف فتقول اضربنان ولا تضربنان

الرابع انه اذا كان الفعل متصلاً بواو الجمع او ياء الغاطبة مثل تضربون وتضربين تحذف الواو والياء مع النون التي تليها ويستمر آخر الفعل على حركته فتقول ليكنم تضربن او تضربن وليكن تضربن او تضربن ولكن اذا كان الفعل من الناقص

المتنوح العين تثبت معه واو الجمع مضمومة مثل إخشون وياه
المخاطبة مكسورة مثل إخشين

نتية . اذا وقع بعد النون الخفيفة ساكن نحو لا تضرب الرجل حلفت
النون دفعا لالتقاء الساكنين فقول لا تضرب الرجل

جدول يتضمن تصريف الفعل مع نون التوكيد المشددة

مضارع السالم

الغيبة . يَضْرِبَنَّ يَضْرِبَنَّ يَضْرِبَنَّ يَضْرِبَنَّ يَضْرِبَنَّ
المخاطاب . تَضْرِبَنَّ تَضْرِبَنَّ تَضْرِبَنَّ تَضْرِبَنَّ تَضْرِبَنَّ
التكلم . أَضْرِبَنَّ أَضْرِبَنَّ أَضْرِبَنَّ أَضْرِبَنَّ أَضْرِبَنَّ

امرؤ

إَضْرِبَنَّ إَضْرِبَنَّ إَضْرِبَنَّ إَضْرِبَنَّ إَضْرِبَنَّ

مضارع الاجوف

الغيبة . يَقُومَنَّ يَقُومَنَّ يَقُومَنَّ يَقُومَنَّ يَقُومَنَّ
المخاطاب . تَقُومَنَّ تَقُومَنَّ تَقُومَنَّ تَقُومَنَّ تَقُومَنَّ
التكلم . أَقُومَنَّ أَقُومَنَّ أَقُومَنَّ أَقُومَنَّ أَقُومَنَّ

امرؤ

قُومَنَّ قُومَنَّ قُومَنَّ قُومَنَّ قُومَنَّ

مضارع الناقص المضموم العين

الغيبة . يَغْزُونَ يَغْزُونَ يَغْزُونَ يَغْزُونَ يَغْزُونَ
 الخطاب . نَغْزُونَ نَغْزُونَ نَغْزُونَ نَغْزُونَ نَغْزُونَ
 التكلم . أَغْزُونَ أَغْزُونَ أَغْزُونَ أَغْزُونَ أَغْزُونَ

امرؤ
 أُغْزُونَ أُغْزُونَ أُغْزُونَ أُغْزُونَ أُغْزُونَ

مضارع الناقص المتوح العين

الغيبة . يَخْشِبْنَ يَخْشِبْنَ يَخْشِبْنَ يَخْشِبْنَ يَخْشِبْنَ
 الخطاب . نَخْشِبْنَ نَخْشِبْنَ نَخْشِبْنَ نَخْشِبْنَ نَخْشِبْنَ
 التكلم . أَخْشِبْنَ أَخْشِبْنَ أَخْشِبْنَ أَخْشِبْنَ أَخْشِبْنَ

امرؤ
 إِخْشِبْنَ إِخْشِبْنَ إِخْشِبْنَ إِخْشِبْنَ إِخْشِبْنَ

المضارع الناقص المكسور العين

الغيبة . يَرْمِينَّ يَرْمِينَّ يَرْمِينَّ يَرْمِينَّ يَرْمِينَّ
 الخطاب . تَرْمِينَّ تَرْمِينَّ تَرْمِينَّ تَرْمِينَّ تَرْمِينَّ
 التكلم . أَرْمِينَّ أَرْمِينَّ أَرْمِينَّ أَرْمِينَّ أَرْمِينَّ

امرؤ
 إِرْمِينَّ إِرْمِينَّ إِرْمِينَّ إِرْمِينَّ إِرْمِينَّ

نصريف الفعل مع النون الخفيفة

مضارع السالم

الغيبة . يَضْرِبْنَ تَضْرِبْنَ بِضْرِبُنْ

الخطاب . تَضْرِبْنَ تَضْرِبْنَ تَضْرِبْنَ

التكلم . أَضْرِبْنَ تَضْرِبْنَ

أمره

إِضْرِبْنَ إِضْرِبْنَ إِضْرِبْنَ

مضارع الاجوف

الغيبة . يَقُومَنَّ يَقُومَنَّ يَقُومَنَّ

الخطاب . تَقُومَنَّ تَقُومَنَّ تَقُومَنَّ

التكلم . أَقُومَنَّ تَقُومَنَّ

أمره

قُومَنَّ قُومَنَّ قُومَنَّ

مضارع الناقص المضموم العين

الغيبة . يَغْزُونَ تَغْزُونَ يَغْزُونَ

الخطاب . تَغْزُونَ تَغْزُونَ تَغْزُونَ

التكلم . أَغْزُونَ تَغْزُونَ

امرُه

أَغْرُوزٌ أَغْرِزُ أَغْرُزُ

مضارع الناقص المتفوح العين

الغيبة . بَخَشَيْنَ بَخَشِيَنَّ بَخَشَوْنَ

الخطاب . نَخَشَيْنَ نَخَشِيَنَّ نَخَشَوْنَ

التكلم . أَخَشَيْنَ أَخَشِيَنَّ أَخَشَوْنَ

امرُه

إِخْشَوْنُ إِخْشَيْنُ إِخْشِيَنَّ

مضارع الناقص المكسور العين

الغيبة . بَرَمَيْنَ بَرَمِيَنَّ بَرَمَوْنَ

الخطاب . تَرَمَيْنَ تَرَمِيَنَّ تَرَمَوْنَ

التكلم . أَرَمَيْنَ أَرَمِيَنَّ أَرَمَوْنَ

امرُه

إِرْمَيْنُ إِرْمِيَنَّ إِرْمَوْنَ

تمرين ٥٩

أبن التائير الجاري على كل فعل متصلة بـ نون التوكيد في

الامثلة الآتية

(١) لَا تَظْلِمَنَّ الضعيفَ وَأَرْحَمْنَهُ (٢) لَا تَقْعُدَنَّ عَلَى

ذُلٌّ وَمَسْفَعَةٌ (٣) فَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ حَرًّا ظَلَمْتَهُ

(٤) لَا تَسْدِيقَ إِلَى عَارِفَةٍ حَتَّى أَقُومَ بِشُكْرِ مَا سَلَفَا

(٥) فَلَا تَقْرَبَنَّ النَّذْلَ عَمْرَكَ مَرَّةً

أَلَا وَأَقْصِدَنَّ الْحَرَ عِنْدَ النَّوَائِبِ

(٦) لَا تَرْمِيَنَّ بِطَرْفِ الْغَضَبِ وَارْحَمَنَّ بِرَحْمَتِ الرَّبِّ

(٧) فَلْيَضَعَنَّكَ الدَّهْرُ مِنْهُ (٨) لَا تَغْزُنْ غَيْرَ هُمُومِي

فَانْهَاجَنَّ

(٩) وَلْيُحْشِرَنَّ أَذْلُ مِنْ فَنَعَ الْفَلَا

وَيُجَاسِبَنَّ عَلَى التَّقْبِصَةِ وَالشُّغَا

فِي فِعْلِي التَّعْجِيبِ

لِلتَّعْجِيبِ فِعْلَانِ وَهِيَ أَفْعَلُ بِلِنْفِزِ الْمَاضِي وَأَفْعِلُ بِلِنْفِزِ الْأَمْرِ

فَأَفْعَلُ (بِلِنْفِزِ الْمَاضِي) يَسْتَعْمَلُ بَعْدَ مَا التَّعْجِيبِيَّةُ طَالِبًا مَنَعُولًا

يُجِبُّ بِعَدِّ نَحْوِ مَا أَحْسَنَ الْكَرِيمَ وَهُوَ يَبْنِي مَا يَبْنِي مِنْهُ أَفْعَلُ

التَّنْضِيلُ مَسْتَوْفِيًا جَمِيعَ شُرُوطِهِ قِيَاسًا وَشُدُودًا فَيُقَالُ مَا أَحْسَنُهُ

وَمَا أَشَدُّ سُبْرَتَهُ وَمَا أَكْبَرُهُ وَمَا أَخْصَرُهُ وَمَا أَجَنَّهُ وَمَا أَحْمَنُهُ الخ

أَمَّا أَفْعِلُ بِلِنْفِزِ الْأَمْرِ فَيَسْتَعْمَلُ بِدُونِ مَا التَّعْجِيبِيَّةُ وَيَلْبِغُ

التَّعْجِيبِ مِنْهُ بَعْدَ الْبَاءِ نَحْوَ أَحْسِنِ بِالْكَرِيمِ (أَيِ مَا أَحْسَنُهُ)

وَمَدْلُولُهُ كَمَدْلُولِ أَفْعَلُ بِلِنْفِزِ الْمَاضِي

وَاعْلَمْ أَنَّهُمْ أَجَازُوا تَصْغِيرَ أَفْعَلِ التَّعْجِيبِ كَمَا أَجَازُوا تَصْغِيرَ

افعل التفضيل واما أفعل بلفظ الامر فلا تصغير فيه ولا ادغام
بمخلاف أفعل بلفظ الماضي فتقول ما أميلحه وما أعزّه (مصغراً
ومدغماً) وأعزّز به (بدون ادغام)

الفعل الجامد

الفعل الجامد ما يلزم صورة واحدة فلا يتحوّل الى غيرها
ولا يدلّ على حدث او زمان نحو ليس وعسى ونعم وهب وفعلي
التعجب أفعل وأفعل

وهو اما ان يكون بلفظ الماضي (وهو الاغلب) نحو ليس
وعسى او بلفظ الامر نحو هب (اي احسب)
واعلم ان فعل التعجب اذا تجرّد عن معنى التعجب نصرّف
نحو محسن ويحسن اليّ

تمرين ٦٠

دلّ على الافعال المنصرفه والجامدة في الامثلة الآتية

- (١) ليس من عادة الكرام سرعة الانتقام (٢) يا جذا
ما فرّ من ايامنا
- (٣) عساه ان يسامحني فاني اريد وداده من كل قلبي
- (٤) نعم القناه فتاه هند لو بذلت
- ردّ التحية نطقاً او بايماء
- (٥) انك اجمل المخلوق

(٦) بشّر اللبالي التي قضيتها معهم

وما أمر زماناً مرّ عندهم

(٧) أحسن به من خطيب مصقع وشاعر مفلق

(٨) أكرم به اصفر رافت صفرته

الفصل السابع

في الحروف

حروف المباني هي التي تُبنى منها الكلمة كالحاء والراء والناء
ويقال لها حروف الهجاء . وحروف المعاني هي التي تدلّ على
معنى في غيرها وهذه هي مرتبة حسب حروف الهجاء

الالف (١) . الهمزة (٢) . آ (٣) . أجل . اذ . اذا . إذن .
أل . آلا . آلاً . إلاً . إلى . أم . أما . أما . إن . أن . إن . أن .
أو . أي . أيا . إي . الباء (٤) . بل . بلى . التاء (٥) . ثم . جَلَل .
جَبَر . حاشا . حتى . خلا . رَبِّ . السين (٦) . سوف . علا . علّ .

(١) نحو امرأةً للانكار (٢) نحو رأيت الذي يكذب بالدين (٣) نحو
أناقل ان الحياة قصيرة (٤) نحو أمسكت بصدفي (٥) نحو قامت وتالله
(٦) نحو سأراه عن قريب

على . عن . الفاء^(١) . في . قد . الكاف^(٢) . كان . كان . كلاً . كي .
 اللام^(٣) . لا . لات . لعل . لكن . لكن . لم . لها . لن . لو . لولا .
 لبت . الميم^(٤) . ما . من . النون^(٥) . نعم . الهاء^(٦) . ها . هيا .
 هل . الواو^(٧) . وا . يا . الياء^(٨)

تمرين ٦١

أخبر كل ما تعرفه عن كل كلمة في النصة الآتية حسب ما
 تعلمت في هذا القسم

زعموا أن جماعة من القردة كانوا ساكنين في جبل
 فالتسوا في ليلة باردة ذات رياح وأمطار نارا فلم يجدوا
 فراوا براءة تطير كأنها شيرة نار فظنوها نارا وجمعوا حطباً
 كثيراً فالتقوه عليها وجعلوا يتفخون بأفواههم ويندوون
 بأيديهم طمعاً في أن يوقدوا نارا يسطلون بها من البرد .
 وكان قريباً منهم طائر على شجرة ينظرون اليه وينظر اليهم وقد
 رأى ما صنعوا فجعل يناديهم ويقول لا تتبعوا فان الذي رأيتموه
 ليس بنار . فلما طال ذلك عليه عزم على القرب منهم لينهاهم

(١) نحو خرجت فرأيت الحبيب (٢) نحو انت كالاسد (٣) نحو
 الحمد لله (٤) نحو ما لله لاهلككم (٥) نحو مجينا فلان تدبته العذاب
 (٦) نحو اياه نهد (٧) نحو والله انك ظالم (٨) نحو رأيت الرجلين

عما هم فيه فمرّ به رَجُلٌ فعرف ما عزم عليه فقال له لا تلنّيس
 نقويم ما لا يستقيم فإن الحجر الصلب الذي لا ينقطع لا تجرّب
 عليه السيوف والعود الذي لا يخني لا تعمل منه القوس فلا
 تشعب . فأبى الطائر ان يُطيعه وتقدّم الى الفردة ليعرفهم ان
 اليراعة ليست بناير فتناوله بعض الفردة فصرّب به الارض فأت

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) ما الادغام (١) متى يجب الادغام (٢) متى يجوز الادغام
- (٤) ماذا يشترط في المتماثلين المتحركين كي يجب ادغامها
- (٥) أيجزي الادغام على المتماثلين فقط (٦) ما احكام ادغام
- المتماثلين (٧) ما الضمير (٨) ما الضائر المنفصلة (٩) ما
- الضائر المتصلة (١٠) ما حكم السالم اذا اتصل بالضائر (١١) ما
- حكم المثال والمهموز والاجوف (١٢) ما حكم الناقص (١٣) ما حكم
- المجهول من هذه مع الضائر (١٤) ما نون التوكيد وما فائدتها
- (١٥) على م تدخل (١٦) ماذا يشترط في المضارع لكي تدخله
- نون التوكيد (١٧) ما حركة النون المشددة اذا وقعت بعد الالف
- (١٨) ما فعلا التعجب (١٩) ما الفعل الجامد (٢٠) ما حروف
- المعالي وما حروف المبالي (٢١) اذكر بعضاً من حروف المعالي

القسم السابع

الفصل الأول

في ما تقدم

الادغام ادراج اول المتجانسين الساكن في الثاني
 المتحرك . وهو اما ان يكون في كلمة او في كلمتين .
 والضمير ما وُضِعَ لمتكلم او مخاطب او غائب . وهو
 قسمان متصل ومنفصل . والضمائر المتصلة بالفعل
 قسمان . منها ما يكون فاعلاً او نائب فاعل فيتأثر الفعل
 عند اتصاله به . ومنها ما يكون مفعولاً به فلا يتأثر
 به شيئاً . ونون التوكيد اما شديدة مفتوحة او خفيفة
 ساكنة وهي لا تلحق الا الفعل المستقبل ولكل احكام
 ذكرت في مواضعها

الفصل الثاني

في الاعلال

الاعلال قلب الحرف او تسكينه او حذفه وهو يجري على الهزرة وحروف العلة وماك قواعد

اولاً . قواعد اعلال الهزرة

الاولى . اذا سكنت الهزرة في الحشو وكان ما قبلها همزة متحركة وجب قلبها حرفاً يجانس حركة ما قبلها نحو آمن وأؤمن وإيمان اصلها آمن وأمن وإمان

الثانية . اذا سكنت الهزرة في الحشو بعد غير الهزرة جاز قلبها حرفاً يجانس حركة ما قبلها وجاز اثباتها نحو لوم ورأس وذئب فتقول ايضاً لوم ورأس وذئب بقلبها واو في الاولى والفاء في الثانية وياء في الثالثة

الثالثة . اذا تحركت الهزرة في الحشو بعد حرف متحرك فان كانت حركتها فتحمة وحركة ما قبلها ضممة او كسرة فقد نُقلب واو مع الضمة وياء مع الكسرة نحو موجل اصله موجل ومير اصله مير

الرابعة . اذا تحركت الهزرة في الحشو بعد همزة المضارعة

جاز قلبها حرفاً يجانس حركتها نحو أوم وأين أصلها أم (١)
 وإين (١) مضارع أم وأن . والاثبات منقل . وإن تحركت
 بالكسر بعد همزة غير الهمزة المذكورة قلبت ياء نحو أيمه أصلها
 أئمة (١)

الخامسة . اذا وقعت الهمزة مفتوحة في الحشو وكان ما
 قبلها همزة مفتوحة او مضمومة قلبت واو نحو آدم وأو يدم جمع
 آدم ونصغيره . فان أصلها أ آدم وأو يدم لان أصل آدم آدم
 (انظر القاعدة اوجه ٢١٩) فان وقعت بعد همزة مكسورة
 قلبت ياء نحو إيم أصلها إأم (١)

واعلم انهم اجازوا قلب الهمزة المتحركة في الحشو بعد متحرك حرفاً يجانس
 حركته فقبل في سأل سال وفي المضارع بسأل وفي الامر سأل وحذفوها
 ايضاً بعد حرف ساكن بعد ان نقلوا حركتها اليه فقالوا في جبال جبل وفي
 حوابة حوابة الا ان ذلك لا يتجاوز المسبوع

السادسة . اذا وقعت الهمزة طرفاً وكان ما قبلها واو او
 ياء ساكتين جاز قلبها مثلها وادغامها فيها وجاز اثباتها نحو
 الوضوء والنبي والنبوة والرزية وسوء وشي أصلهن الوضوء والنبي
 والنبوة والرزية وسوء وشي غير انها اذا كانتا (الواو والياء)
 مزيدتين اخير قلبها كما في الوضوء والنبوة وان كانتا غير ذلك

(١) اصل هذه الكلمات أمم وأئمن وأئمة وإمم فجرى عليها
 الادغام بالنقل كما علمت فصارت أمم وإئمن وإئمة وإمم

اخبر اثباتها فيقال سو وشي بالمهمز
واعلم انهم اجازوا ان يقال في قرأت جزءا قرأت جزءا بان تنقل
حركتها الى الصحيح الذي قبلها ثم تحذف (المهمزة) ولكن هذا سماعي

السابعة . اذا نظرت المهمزة بعد همزة أخرى نُقلب ياء
على الاطلاقي مها كانت حركة التي قبلها . فنقول في مثال فَعَلَّل
من قرأ قرأاً فنقلب المهمزة المتطرفة ياء فتصير قرأى ثم نُقلب الياء
الفا لتحركها وانتاج ما قبلها فتصير قرأى ونقول في مثال فَعَلَّل
من قرأ قرئى فنقلب المهمزة المتطرفة ياء فتصير قرأى ثم نُقل
كما علمت (انظر القاعدة ١٥ وجه ٨٧) فتصير قرأ ونقول في
مثال فَعَلَّل من قرأ قرؤوا فنقلب ضمة المهمزة الاولى كسرة فتصير
قرئى ثم نُقل كما ذكر

الثامنة . اذا نالت المهمزتان في كلمتين نحو آ أنت يجوز
اثباتها كما رأيت ويجوز حذف ثانيها نحو فقد جاء شرطها (١)
اي جاء أ شرطها ويجوز ان تقع بينهما متوحدتين الف نحو آ أنت
التاسعة . اذا كانت اولي المهمزين المتلوبة ثانيها حرف
مدهمة وصل فالثانية تُرد همة في الدرج لسقوط همزة الوصل
حينئذ . نقول في الامر من أذن إيدن اصله إاذن فاذا دخلت
الفاء مثلاً نقول فاذن (انظر الوجه ١١٠)

(١) لا يجوز في جاء شرطها غير الاثبات والمحذف اما الفهم الالف
فممنوع لان المهمزين في حشو الكلمتين

واعلم انه يجب حذف المهمزة من امر أكل وأخذ فتقول كَلَّ وَخَذَ
 ويكثر حذفها من امر أمر فتقول مُرُ وَيَقْلُ حذفها من امر أتى فتقول
 إِيَّتِ (اصلها إِيَّتِ) وَتِ
 وتحذف المهمزة من مضارع رأى وامره فتقول برى (في المضارع)
 ور (في الامر) ومن وزن أفعَل في جميع تصاريفه فتقول أرى ويرى
 وأر مَرى ومَرى الخ

تمرين ٦٢

عل الكلمات الآتية

أُوتِ . أُؤْخِذَ . برأى . مفروءة . أخبرتهم . فيء . ضوء .
 حوابة . ملاك . أأج . تجمي . نوء . أثش . أراى . سأل

ثانيا . قواعد اعلال احرف العلة

احرف العلة ثلاثة الالف والواو والياء وتُعلّ بالحذف
 والتسكين والقلب

(١) قواعد حذف حرف العلة

القاعدة الاولى . اذا كان المثال الواوي مجرد مكسور
 العين في المضارع تحذف الواو من مضارعه كَلَوْ نحو يَعِدُ اصلها
 يُوْعِدُ وان لم يكن مكسورها تبنى مثل وَجَلَّ يُوَجِّلُ ولا يُقال

يَجْلُ وقد شذ حذف الواو من يَضَعُ وَيَسَعُ وَيَطَأُ وَيَفْعُ وَيَدَعُ
وَيَذَرُ لان عينها مفتوحة

الثانية . اذا سكن حرف العلة بعد حركة تجانسه وسكن
ما بعده حُذِفَ نحو قُلْ فانها بنيت من المضارع يقول فصارت
قَوْلٌ ثم حذفت الواو فصارت قُلْ وقس على ذلك انقل وانه
واستقل

الثالثة . اذا كان الامر من الناقص المجرد عن الضمير
البارز حُذِفَ آخره نحو اغزُ وارمِ واخشِ

الرابعة . المصدر المكسور الفاء الساكن العين من المثال
الواوي المجرد المكسور العين في المضارع تُنْقَلُ حركة فائمه الى
عينه ثم تحذف (الفاء) لسكونها في الابتداء ويعوض عنها بالتاء في
آخره فيقال في مصدر وعدة اصلة وعدت قلت كسرة الواو
الى العين ثم حذفت وعوض عنها بالتاء

الخامسة . اذا كان المصدر من الاجوف الذي تُعَلَّ عينه
رباعياً او سداسياً تُقَلَبُ عينه الفاء (انظر القاعدة ٤ وجه ٥١)
ثم تحذف احدى الالفين ويعوض عنها بالتاء في آخره فيقال في
مصدر اباع واقام واستباع واستفام اباعة واقامة واستباعة واستفامة
اصلها ايباع واقوام واستيباع واستفوام

السادسة . اذا كان اسم المنعول من الاجوف الثلاثي
تحذف واؤه وتسكن عينه بعد تحريك فائمه بحركة تجانس عينه

نحو مصون ومبيع فان اصلها مصون ومبيوع حذفت الواو
وسكنت العين فيها فصارنا مصون ومبيع ثم حركت الفاء بما
يجانس ما بعدها

السابعة . اذا كان ما قبل حرف العلة كسرة وكان حرف
العلة مضموماً تنقل حركته الى ما قبله ثم يحذف نحو رَضُوا اصلها
رَضِيُوا فان كان حرف العلة مكسوراً يحذف مع حركته نحو
ترمين اصلها ترميين

ترمين ٦٢

علّ الكلمات الآتية

لاتنأم . مبيوع . منوود . استقيم . اقوال . وهب

(٢) قواعد تسكين حرف العلة

الاولى . اذا تحركت الواو والياء وكان ما قبلها صحيحاً ساكناً
نقلت حركتها اليه نحو يقوم ومبيع . فان كانت الحركة لا تجانسها
قلبتا حرفاً يجانسها نحو يخاف ويهاب اصلها يخوف ويهيب
فان كان الساكن الذي قبلها غير صحيح لم يميز ذلك نحو ساوم وباع
وقوم ويين . وكذا اذا كان الفعل للتعجب نحو ما اصرته واصون وما
أيسه وأين . او مضاعفاً نحو ابيض واسود
الثانية . الواو والياء الواقعتان طرفاً بعد ضمة او كسرة

لا تقبلان من الحركات الآ الفتحه فنقول بدعو و برمي بتسكين
الواو والياء وليس بدعو و برمي ومررت بالناضي وليس بالناضي

تمرين ٦٤

علّ الكلمات الآتية

بَيْلٌ . يَسْتَبِيحُ . يَسِيلُ . يَهِيمُ . مَسْتَبِيحٌ . مَسْتَشْوِرٌ .
يَكِيلُ . مَقُومٌ . يَتَلَوُّ . مَقُولٌ . يَجْكِي . يَنْمُو

(٢) قواعد قلب حرف العلة

الاولى . اذا تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها تقبلان
النَّاءُ^(١) نحو قامَ وباعَ وغزا ورمى اصلها قومَ وبيعَ وغزوا ورمى

(١) هذا الحكم مفيد بسبعة شروط

(١) ان لا تكون حركتها عارضة كضمة الواو في نحو دعوا النوم
وكسرة الياء في نحو اخشي الله لان كلا من واو دعوا وياء اخشي ساكن
انما حركت دفعا لانقضاء الساكنين بينه وبين لام ال
(٢) ان لا يسكن ما بعدها اذا كانتا في موضع العين كما في بيان
وطويل فلو قامت الياء فيها لزم حذفها لانقضاء الساكنين فيقع التباس
(٣) ان لا يكونا لانما يليها الفتحة او ياء مشددة نحو رميا وغزوا
وعلوي وغنوي لانها لو قامت الفتحة لزم حذفها ايضا ولا يخفى ما يقع من
الالتباس

الثانية . اذا سكن حرف العلة فان كان واوًا بعد كسرة
 (مثل موعاد) او ياء بعد ضمة (مثل ميسر) او الفاء بعد احلاهما
 (مثل شاهد ومفاناج) قلب حرفًا يجانس حركة ما قبله فنقول
 ميعاد وموسر وشوهد ومفانج

الثالثة . اذا وقعت الواو طرفًا وانكسر ما قبلها نُقلب ياءً
 نحو غُزِيَّ وأُغزِيَّ اصلها غُزِوْ وأُغزِوْ

الرابعة . اذا كانت الواو لام الفعل ووقعت رابعة فصاعدًا
 ولم يكن ما قبلها مضمومًا قلبت ياءً على الاطلاق نحو أغزيتُ
 ومُغزِيان اصلها أغزوتُ ومُغزوان

الخامسة . اذا كانت عين الفعل واوًا او ياءً متوحنين
 وكان ما قبلها ساكنًا تنقل حركتها اليه ثم تُقلبان الفاء مثل اقال

(٤) ان لا يكونا في كلمة دالة على حركة نحو الهيمان والجولان فانها
 لا يملأن ليبنى اللفظ مطابقًا للمعنى

(٥) ان لا يجمع اعلان في كلمة واحدة نحو غوى وهوى
 (٦) ان لا يلزم ضم حرف العلة في المضارع كما في حبي فلو قلبت
 الياء الاولى الفاء لتبيل في مضارعه بجاي بائيات الضمة على الياء خوفًا من
 التقاء الساكنين وهو ممنوع كما علمت

(٧) ان لا تقع عين فعل مجيء اسم فاعله على افعال فتصحان فيو وفي
 مصدره فيقال عور وعور وعيد وعيد

واعلم انها لا يملأن ايضًا في مثل صوري وحيدى . وكذلك لا يملأن
 في مثل قود وصيد للدلالة على الاصل

واستفال واستباع اصلها اقول واستفول واستبيع
 السادسة . اذا اجتمعت الواو والياء وسكنت الاولى منها
 قلبت الواو حېثا كانت ياء وادغمت في الياء الاخرى نحو مربي
 وسبد اصلها مرْمُويّ وسبود . فان كانتا (الواو والياء) في كلمتين
 لم يجز ذلك نحو يربي وينتل

السابعة . اذا كان اسم الفاعل من الاجوف الثلاثي وأعلت
 عينه في فعله نُقلب همزة فيه نحو بائع وقائم اصلها بايع وقاوم من
 باع وقام بخلاف نحو عاور وعابن من عور وعين فانها (العين) تبقى
 الثامنة . اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامه طرفاً
 بعد الف نُقلب همزة فيقال في مصدر أرى وانرى وأرى إرماء
 وارمء وارمء اصلها ارماء وارمائي وارمائي

التاسعة . اذا اتى معتل الفاء على وزن افتعل قلبت فاءه
 تاء وادغمت في تاء افتعل نحو اتعد وأتسر اصلها اتعد واتسر
 العاشرة . اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامه طرفاً
 بعد ضمة نُقلب الضمة كسرة فان كانت اللام واوا قلبت ياء وان
 كانت ياء بقيت على حالها . فيقال في مصدر ترمي وتغزّي ترم
 وتغزّ اصلها ترمي وتغزو قلبت الضمة فيها كسرة والواو في الثانية
 ياء ثم سكنت الياء (انظر القاعدة ٧) وحذفت لالتقاء الساكنين
 بينها وبين نون التنوين وهكذا تغاز وترام فان اصلها تغازو
 وترامي . واعلم انه اذا لم يدخل التنوين على هذه الصيغ تبقى الياء

نحو الترمي والتمزيق والتغزبي والتغازبي (انظر الوجه ٨٧)
 الحادية عشرة . اذا كان في بدء الكلمة واوان مثل وواصل
 جمع واصلة ابدلت الاولى منها همزة فتقول او اصل فان كانت
 الواو الثانية منقلوبة عن ألف فاعل مثل ووفي وووعد مجهول
 وافي وواعد لم يجب الابدال

الثانية عشرة . اذا تحركت الواو والياء بالكسر وضُم ما
 قبلها تقلب ضمته كسرة ثم تقلب الواو ياء ساكنة نحو قيل اصلها
 قول ويبيع اصلها بيع

الثالثة عشرة . اذا كان اسم المفعول من الناقص غير
 المضموم العين في المضارع تقلب واؤه ياء وتكسر عينه . مثل
 مريمي (اصلها مرؤمي) قلبت الواو فيها ياء والضممة كسرة
 فصارت مريمي

الرابعة عشرة . اذا وقعت الواو بعد كسرة في مصدر
 فعل اعنلت عينه وكان بعدها ألف ابدلت ياء نحو صام صياماً
 (اصلها صواماً) وقام قياماً (اصلها قيوماً) . فان لم نعل الواو في
 الفعل صعت في المصدر نحو جاور جواراً . وكذا نصح اذا لم يكن
 بعدها ألف وان اعنلت في الفعل نحو حال حولاً

الخامسة عشرة . اذا وقعت الواو عين جمع مكسوراً ما
 قبلها واعلت في واحده او سكنت فان وقع بعدها ألف وجب
 قلبها ياء نحو ديار وثياب اصلها دوار وثواب جمع دار وثوب

ولكن اذا لم يقع بعدها ألف وكان الجمع على صيغة فعلة وجب
 تصحيحها نحو عرودة جمع عود وكوزة جمع كوز وشذ ثيرة جمع ثور
 السادسة عشرة . اذا وقعت الياء عين صفة على وزن
 فُعلى جاز فيها وجهان احدهما قلب الضمة كسرة لتصح الياء
 والثاني ابقاء الضمة فتُناب الياء واوًا نحو الضيفى والكيسى والصوفى
 والكوسى في تأنيث الاضيق والاكيس

السابعة عشرة . اذا وقعت الواو لام صفة على وزن فُعلى
 قلبت ياء نحو الدنيا والعلبا . وشذ النصوى والمحلوى . فان كان
 فُعلى موصوفاً سلمت الواو نحو حزوى (انظر وجه ١٢٥)

واذا وقعت الياء لام موصوف على وزن فُعلى قلبت واوًا في
 الاكثر نحو نقوى وبقوى وفتوى . فان كان فُعلى صفة لم تقلب
 الياء واوًا نحو صديا وخربا

الثامنة عشرة . اذا اعتلت عين فُعلى (جمع افعل وفعلاء)
 قلبت الضمة كسرة لتصح الياء (انظر وجه ١٥٠) فيقال هم في
 جمع أمهم وهيام . وبيض في جمع أبيض وبيضاء بقلب الضمة كسرة
 فيها

التاسعة عشرة . اذا كانت فُعلى جمعاً لما عينه واوًا يجوز
 تصحيحه واعلاله فتقول صوم وصيم جمع صائم . بخلاف فُعلى
 (جمعاً لما عينه ولو ايضاً) فانه يجب فيه التصحيح فتقول صوام جمع
 صائم وشذ نيام جمعاً لنايم فانها تستعمل بالتصحيح والاعلال

العشرون . اذا كان ثالث المفرد الذي يجمع على فعابل
 حرف مدّ زائد مثل رسالة وفريضة وركوبة وعروس يقلب في
 المجمع همزة فنقول رسائل وفرائد وركائب وعرائس واما ما ليس
 كذلك فلا يهز ما لم تنفع الهمزة بعد حرف علة نحو اوائل جمع
 اول ونيائف جمع نيف (اصلها او اول ونيائف) فلا يهز مثل
 مناوز ومعايش جمع منازة ومعيشة لتقد الزيادة وشذ مصاب
 ومناير ولا يهز ما هو مثل جناول وعناير جمع جدول وعنبر
 لتقد المد ولا ما هو مثل قناديل جمع قنديل لكونه فوق الثلاثي
 الحادية والعشرون . اذا نظرف حرف العلة في وزن
 فعائل وكان مسبقا همزة متقلبة تقلب الهمزة ياء مفتوحة
 ويقلب هو الفاء نحو مطايا وقضايا اصلها مطائي وقضائي وشذ
 خطايا ومرايا لاصالة الهمزة فيها
 واعلم انه يوجد شروط آخر للاعلال اضربنا عن ذكرها
 لندرتها واشكالها على التليد

نمرين ٦٥

اولاً . علّ الكلمات الآتية

لا تخاف . رُوح . يوثب . يوعي . يوضع . انلوا . يموت .
 سبز . هاب . حايك . يسير . مغزوان . سهو . جابي (١) .
 طوي . سيود . مناج . تجني . اعباي . بتلو . اوشح . واصل .
 صوام . ثواب (جمع ثوب) . مرموي . ييض . كيسي

هل يعلّ جاور وطوفان وايض ومنود ولماذا

ثانياً . دلّ على الكلمات الجارية عليها اعلال في الامثلة
 الآتية وآية

- (١) الجزع لا يجدي ولا يفيد والماضي لا يعاد الى يوم الوعيد
 (٢) ارى الدنيا لا تبني ولا تذر (٣) فتفت الى روبة
 الوادي وحدا في من الشوق اليه حاد فسيرت اطوي اليد
 واصل التخليج بالتعبود (٤) كان رفهني غائباً ثم حضر
 (٥) انا بحكمه راضون ولا امره طاعون (٦) مررت
 ببعض احياء العرب في يوم طها بجرّ الو واضطرب

(١) يجوز لك ابقاءها على ما هي او قلب الباء همزة او قلبها همزة
 وقلب الهمزة الثانية بباء التثنية فنقول على الارجح الثلاثة الجابي والجاني
 والجاني

(٧) وَكُنْتُ أَرَاهُ فِي الْمُهْصَابِ يُعِينُنِي

فَحَادَ وَحَالَ الْبَيْنَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

(٨) بَثُّ أَيْثُنُّ مِنْ جَرَاءِ اثْقَالِي (٩) أَنْ لِلْأُنَيْمِ أَنْ يَرْحَلَ

(١٠) تَرَى فَوَاقِعَهُ فِي الْأَرْضِ لِأَثْمَةِ

مِثْلَ الدَّرَاهِمِ تَبْدُو ثَمَّ تَسْتَبِيرُ

(١١) كُنْ صَبُورًا (١٢) إِنْ ثَبَلِي رَثَّةً وَدِيَارِي بَعِيدَةً

فَأَعْتِي (١٣) اضْحَى التَّنَائِي بِدِيَلًا مِنْ تَدَانِينَا (١٤) وَمُدُّ

أَنْحَدًا قَلْبًا وَقَالِبًا أَنْسَعُ نَطَاقِ الْمُلْكَ (١٥) قَدْ بَطَّرَ الْكَوْلُ (١)

الْتَفِي وَيَكْتَارُ الْحَقُّ الْأَثْمَ

لِمَاذَا لَا يُعَلِّعُ اعْنُونَ (٢)

(١) كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ الْحَالُ وَإِنَّمَا صَحَّ بِذَلِكَ أَيُّ لَمْ تَقْلِبْ وَأَوْقُ الْقَائِلَ

لِلدَّلَاةِ عَلَى أَصْلِهِ

(٢) صَحَّتِ الْفَاءُ فِي اعْنُونَ كَصَحَّتْهَا فِي تَعَاوَنَ لِأَنَّ مَعْنَاهَا وَاحِدٌ وَلَوْلَا

ذَلِكَ لَاعْتَلَّتْ

القسم الثامن

الفصل الأول

في ما تقدم

لان تكون الالف اصلية في الاسماء المتمكنة والافعال
 مطلقا وانما تكون زائدة كالف فائل وغللام او مقلوبة
 عن الواو كالف قام وعصا او عن الياء كالف باع
 وفتى واما الواو والياء فتكونان اصليتين كبير وعود
 ومقلوبتين نحو قوتل وميراث وزائدتين كهود
 وقضيب وحرف العلة اذا وقع مع اكثر من حرفين
 من اصول الكلمة فهو زائد ككتاب والافوهو اصل
 كهود ونير او مقلوب عن اصل كباب وناب

الوصل الثاني

في احكام الحركة والسكون

لا يجوز الابتداء بالساكن مطلقاً فان لزم الابتداء به جيء
 بهمة الوصل توصلاً الى النطق به نحو اذهب (انظر بناء الامر
 وجه ٧٣) ولا يجتمع اربع حركات متوالية في كلمة واحدة او في
 ما هو كالكلمة الواحدة ولذلك نسكن الناء في نحو يَضْرِبُ واللام
 في نحو ضَرَبْتُ واما نحو سَرِقَةٌ وضَرَبَكَ فلان الناء في الاولى في
 معرض الزوال ولان ضمير المنعول في الثانية لا يبصر مع الفعل
 كالكلمة الواحدة كما يبصر ضمير الناعل

واعلم ان همزة الوصل تحرك بالفتح في ال التعريف وبالضم
 في امر الثلاثي المضموم العين نحو اَنْصُرُ وفي مجهول ماضي الخماسي
 والسداسي نحو اَنْطَلِقُ وَاِسْتَفْعِرُ (ما لم يكن الخماسي على وزن
 اَفْعُلُ وَاِنْفَعِلُ من الاجوف فيخار الكسر كما علمت) وتكسر في
 ما سوى ذلك اي في معلوم ماضي الخماسي والسداسي نحو اِنطَلِقُ
 وَاِسْتَفْعِرُ وكذا في امرها ومصدرها نحو اِنطَلِقُ وَاِنطَلِاقُ
 وَاِسْتَفْعِرُ وَاِسْتَفْعَارُ وفي الاسماء العشرة الا انها تُفْعَلُ في ايم وَايْمُنُ
 على الارجح فتنبه

الفصل الثالث

في كيفية رسم الناء

- (١) اذا لحنت ناء الثانیة آخر النعل كُتبت مبسوطة
(ت) مثل قامت وضربت
- (٢) اذا كانت في جمع المونث السالم كُتبت مبسوطة
ايضاً نحو مؤمنات ومشاركات
- (٣) اذا كانت في آخر الاسم المفرد كُتبت مربوطة (ة)
اي هاء منقوطة (مثل مؤمنة ونخلة^(١))
- (٤) اذا كانت زائفة في آخر جمع التكمير كُتبت مربوطة
مثل قضاة . والناء الاصلية في آخر الاسماء والافعال تُكتب
مبسوطة مطلقاً نحو بيت وسكت وقس على ذلك

الفصل الرابع

في الوقف

الوقف قطع الكلمة عما بعدها وهو يكون على السكون نحو

(١) اعلم ان الناء اذا كتبت بصورة الهاء تنقَط باعتبار لفظها كما ان
الالف والمهزة اذا كتبتا بصورة الياء لا تنقَطان باعتبار لفظها

جاء سليم ورأيت الرجل . فاذا كان الموقوف عليه منوناً بعد
فتح اُبدل تنوينه الناء إما لفظاً وخطاً نحو رأيت سليماً^(١) او لفظاً
فقط نحو شربت ماء (اصلها سليماً وماء) وكذا حكم المخنوم بنون
التوكيد الخفيفة المسبوقة بفتح نحو اضرباً (في اضرين)

واعلم انه يخرج عن هذا ما كان منوناً بالهاء نحو قائمة فان تنوينه
لا يبدل بل يحذف وكذا المنصور المنون نحو قتي فوقف عليه بالالف
وان كان (الموقوف عليه) مخنوماً بتاء التانيث المربوطة
أبدلت هاء نحو جاءت فاطمة (اصلها فاطمة) وان كان مخنوماً
بالتاء المبسوطة نحو جاءت المؤمنات وان كان منوناً بعد الضم
او الكسر نحو جاء سليم ومررت بسليم وجاءني قاضي او لم يكن
منوناً نحو رأيت الرجل ونظرت احمد وقف عليه بالسكون
فيقال فاطمة والمؤمنات وسليم وقاضي الخ

واذا ورد خلاف ذلك كفولم دفن البناة من المكرمات (والاصل
البنات والمكرمات) وهذا قاضي باثبات الهاء والكبير المتعال مجذفاً كان
من النوادر فلا يقاس عليه

وان كان (الموقوف عليه) فعلاً محذوف الآخر نحو التي
ولم يلق جاز ان تلحقه هاء السكت وجاز الوقف بالسكون فنقول
ألفه ولم يلقه وألق ولم يلق ما لم يكن قد بقي على حرف من

(١) ان الموقوف عليه في مثل رأيت سليماً هو الالف وليس الميم
فيكون الوقف على السكون حسب الحد

حروفه فيجب اذ ذاك الحاق الهاء نحو قه ووجه في ق و ع فان
كان قد بقي على حرفين احدهما زائد نحو لم يبق ولم يعجز
الوجهان واخبر الوقف بالهاء فيقال لم يبق ولم يعجز

تمرين ٦٦

دل على الالف الاصلية والزائدة و صحح كتابة الغاء وقف محل
الوقف في الامثلة الآتية

- (١) لا تفرِّنكَ صِحَّتْ بِدَنِكَ البسبرت فمدت العبر وان
- طالة قصبرت (٢) من أحسن الى جاره اطلع قمر الحمدي
- في دارت داره (٣) من قل عقلة كثر قوله ومن زكا أصله
- تواتر طوله (٤) وضربت عليهم الذلة والمسكنة
- (٥) الزمان لا يبني على حال
- (٦) ويسأل عن حالي فاذا أجبه
وفي بعد قد صار حالي مخفوضا
- (٧) إن الذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً انما يأكلون في
بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً
- (٨) حتى اذا بلغت الى حيث انتهت

وقفه كوفنت سائل عن منزل

- (٩) ان الدولت ربح قلب وإمريت برق خلب وإن

أَسْعَدَ الرَّعَاةَ مِنْ سَعِدَةٍ بِوَرَعِيَّتِهِ وَأَشْفَاهُمْ فِي الدَّارَيْنِ مِنْ سَاءَةِ
رِعَابَتِهِ فَلَا تَكُ مِمَّنْ بَدُرُ الْآخِرَةَ وَبُلْغِيهَا وَيَجِبُ الْعَاجِلَةَ وَيَتَغَيَّبُهَا

الفصل الخامس

في معاني المزيديات

يُوقَى بِالزِّيَادَةِ ^(١) فِي الْأَفْعَالِ لِبَعْضِ مَعَانِي تَسْتَفَادَ مِنْهَا
فِيزِيدُونَ الْمَهْمَزَةَ مِثْلًا عَلَى الْفِعْلِ اللَّازِمِ لِيَصِيرَ مُتَعَدِّيًا نَحْوَ أَقَامَ
مِنْ قَامَ وَيَزِيدُونَ الْمَهْمَزَةَ وَالسَّيْنَ وَالنَّاءَ عَلَى بَعْضِ الْأَفْعَالِ لِتَدَلَّ
عَلَى الطَّلَبِ نَحْوَ اسْتَغْفِرْ أَيِ اطْلُبِ الْغَفْرَانَ وَهَكَذَا بَعْضُ مَعَانِي
الصَّبِيغِ الْمَزِيدَةِ

أَفْعَلَّ . تَكُونُ غَالِبًا لِلتَّعَدِيَةِ نَحْوَ أَجْلَسْتَ أَخِي وَتَكُونُ
لِلدَّخُولِ فِي الشَّيْءِ نَحْوَ أَصْبَحْتُ ^(٢) (أَيِ دَخَلْتُ فِي الصَّبَاحِ) وَلِتَقْصِدَ

(١) قَدْ مَرَّانِ حُرُوفُ الزِّيَادَةِ عَشْرَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ سَأَلْتُمُونِيهَا
فَاللَّامُ تَزَادُ فِي نَحْوِ ذَلِكَ وَمِنْهَا لِكَ أَصْلُهَا ذَلِكَ وَمِنْهَا لِكَ فِي الْوَقْفِ نَحْوِ
مِنْ بَعْشِ يَرَهُ وَالسَّوَابِي تَزَادُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ كَمَا عَلِمْتَ وَقَدْ زَادَ
بَعْضُهُمُ الشَّيْنَ فِي الْوَقْفِ نَحْوَ أَكْرَمْتَكُشْ وَقُلْتُ لَكُشْ وَيُقَالُ مَا شَبَّهَ
الْكَشْكَشَةَ

(٢) تَكُونُ أَصْبَحَ مَعْنَى صَارَ أَيْضًا نَحْوَ أَصْبَحَ فُلَانٌ عَالِمًا أَيِ صَارَ

المكان نحو أعرق (اي قصد العراق) وللبالغة نحو اشغلته (اي
 بالغت في شغله) ولوجود الشيء على صفة نحو أحمدت الرأي
 (اي وجدته محموداً) وللصبرورة نحو أقفرت الارض (اي
 صارت قفراً) وللتعريض للشيء نحو أبعث كنياتي (اي عرضته
 للبيع) وللسلب نحو أشكيتني (اي ازلت عنه شكواه) وغير ذلك
 فعمل . تكون غالباً للتكثير نحو قطعت الحبل (اي جعلته
 قطعاً كثيرة) وللتعديبة نحو حسنت حالي (اي جعلته حسناً)
 ولنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو كثرته (اي نسبته الى الكثر)
 والسلب نحو قشرت العود (اي نزعته قشره) وقد تكون
 لانتحاذ الفعل من الاسم نحو خيم النوم (اي ضربوا خياماً)
 فاعل . تكون غالباً للمشاركة نحو قاتلته وشاركته وتكون
 للمغالبة نحو فاخرته (اي غلبته في الفخر) وتكون بمعنى فعل الذي
 للتكثير نحو ضاعنته (اي ضعفتها بمعنى كثرت اضعافه) وبمعنى
 أفعال نحو عافاك الله بمعنى اعناك وبعادته بمعنى ابعده وقد تكون
 بمعنى المجرد نحو سافرت (بمعنى سفرت الآن فيوزيادة معنى
 المكابرة والمناساة في السفر)

تفعل . تكون غالباً لمطاوعة^(١) فعل نحو قدمته فتقدم
 (١) المطاوعة هي حصول الاثر عند تعاقب الفعل المتعدي بمفعوله
 نحو قدمته فتقدم فيكون تقدم مطاوعاً اي موافقاً لفاعل الفعل المتعدي
 وهو قدم

وتكون للتكلف نحو نثجع الجبان (اي تكلف في التجمعة)
 واللاتخاذ نحو نوسد الحجر (اي اتخذ وسادة) وللتجنب نحو نأثم
 (اي جانب الاثم) واللاتساب نحو نبدى (اي اتسب الى
 البدو) وللشكابة نحو نظلم (اي شكنا من الظلم) وللعمل المكرر
 في مهلة نحو نجرعت الدواء (اي شربته جرعة بعد جرعة)
 وللطلب نحو تكبر (اي طلب ان يكون كبيراً) والاعتقاد نحو
نعظم (اي اعتمد انه عظيم) وللصبرورة نحو نأبمت المرأة (اي
 صارت أيتها)

تفاعل. تكون غالباً للمشاركة نحو تضارب الرجلان
 وتكون لمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد وللتظاهر بما ليس في
 الواقع نحو تمرض (اي تظاهر في المرض) وللوقوع تدريجياً
 نحو توارد النوم (اي وردوا وقعة بعد اخرى) وتكون بمعنى
 الجرد نحو تعالى (اي علا)

إنفعل. لانثني الأ لمطاوعة فعل نحو كسرتنه فانكسر وشذ
 انياهما لمطاوعة أفعل نحو ازعجته فانزعج (١)

(١) لم يؤخذ انفعل ما فاعله لام او را او واو او نون او ميم غالباً
 استغناءً عنه بوزن انفعل كلوبته فالتوى ورفعته فارفع ووصلته فانصل
 ونقلته فانقل ولأنه فاعلاً وقد يستغنى عنه في غير ما ذكر كما تنبر
 واشند

إِفْتَعَلَ . تكون غالباً لمطاوعة فعل نحو جمعته فاجتمع
وللانخاد نحو احنطب (اي اتخذ خطباً) والمبالغة نحو اكتسب
(اي بالغ في الكسب) وقد تكون بمعنى المجرد نحو اجنذب (بمعنى
جذب) والمشاركة نحو اخنضم القوم (اي تخاصموا) وللطلب
نحو اكند فلان (اي طلب منه الكد)

إِفْعَلَ . تكون للدخول في الصفة نحو اصفر النبات (اي
دخل في الصفرة) والمبالغة نحو اسود الليل (اي اشتد سواده)
ووزنها يخصص بالالوان كما رأيت وبالعيوب نحو أعور ولغيرها
نحو انتفض الطائر (اي سقط)

إِسْتَفْعَلَ . تكون للطلب نحو استغفر الله (اي طلب منه
الغفران) وللوجدان على صفة نحو استحسنته (اي وجدته حسناً)
وللتحول نحو استنجر الطين (اي صار حجراً) وقد تكون بمعنى
المجرد نحو استفر وللتكلف نحو استجراً (اي تكلف الشجاعة
والاقدام) والمطاوعة نحو ارحته فاستراح

افْعوعل . تكون للمبالغة نحو احدودب وقد تكون بمعنى
المجرد نحو اطلولى الثمر (اي حلا)

تَفَعَّلَ . تكون لمطاوعة فعلاً نحو دحرجته فتدحرج

إِفْعَلَّ وِإِفْعَلَّلَ . تكونان للمبالغة نحو افسعراً جلك (اي
اخذته الرعشة فتنبض) واقعنسس (اي تأخر ورجع الى الوراها)
نتيه. ان اكثر ابنية هذه المزيدات ساعية فمن الافعال ما لا يستعمل

الأمرياً مثل تأهب وإرسل وإسبطر ومن المزيديات ما لا مجرد له من
معناه نحو وزع بمعنى فرق ومنها ما لا يستعمل إلا بصورة المجهول نحو
زهي الرجل بكذا أي تاه وتكبر

تموين ٦٧

ما معاني الافعال المزيبة في الامثلة الآتية

- (١) اذا لم تستطع شيئاً فذره وجاوزه الى ما تستطيع
(٢) سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون (٣) ان
البغات بأرضنا يستنسر (٤) فلم يزل يجارب من نازعه
ويواقع من واقعه حتى ظهر عليهم ففرقوا طرائق وفرقوا حرائق
(٥) ان افراحي بصدري اشبهت (٦) لانتصفرن امر
عدوك اذا حاربتك

(٧) اذا تنقذت في الاجداث معتبراً

هناك تنظر نيجان السلاطين

- (٨) الى كم اموه وأغالط وأجاهد في سبيل الصبر وأربط
وأكلف اللسان مكابدة حمل الكتمان (٩) فمضيت قرير
الناظر منشرح الصدر والبخاطر متعظاً بما سمعت من قول النصح
مستنشقاً من عرف الشيخ عرف الشيخ

الفصل السادس

في تعدية اللازم ولزوم المتعدي

نقدم ان الفعل يُقسم الى متعدٍ وهو ما تجاوز حدوثة من
الفاعل الى المفعول به ولازم وهو ما استفر حدوثة في نفس
الفاعل (انظر وجه ٦٣) الا انه قد يتعدى اللازم وذلك يكون

(١) اما بدخول همزة النقل^(١) عليه نحو اقام وأكرم من
قام وكرم

(٢) او بتضعيف عينه نحو قدم وحسن من قدم وحسن

(٣) او بدخول حرف الجر^(٢) على ما يراد تعديته اليه نحو
ذهبت به وانطلقت بسليم

(١) تحدث الهمزة في الفعل معنى التصيير والجعل فان كان الفعل
الثلاثي لازماً صار متعدياً الى مفعول واحد نحو اجلست سليمان وان كان
متعدياً الى مفعول واحد صار متعدياً الى اثنين نحو اعلمت اخي الامر وان
كان متعدياً الى مفعولين صار متعدياً الى ثلاثة نحو اريت اخي الكتاب
حسناً وقس عليه

(٢) حروف الجر ثلغ العشرين حرفاً منها من والى وعن وعلى وفي
ورب والباء والكاف واللام وتعرف خصائصها في النحو

(٤) او بتحويله الى وزن فاعل واستنقل نحو جالسته

واستخسنته

الآن ذلك لا يجمع في كل فعل فلا يقال جلستُ بريد اي اجلسته
ولا ذهبتُ اي ذهبتُ يو ويندر اجتماعه في بعض الافعال كما في نحو ارجعته
ورجعته ورجعتُ يو وراجعته واسترجعته

واعلم ان هذه الطريقة من التعدية اغلبية والآ في اللغة افعال قاصرة
تنقل الى هذه الاوزان ولا تعدى نحو ازارَ واثرَ وابلَ وفكرَ وسافرَ
واستهزأَ

ويلزم المتعدى ايضاً وذلك اذا بُني المطاوعة فيقال في
الثلاثي كسرتُ الزجاجَ فانكسروني الرباعي دحرجتُ الحجر
فندحرج . وذلك ايضاً لا يقع في جميع الافعال فلا يقال ضربته
فانضرب . وكل هذا الباب يؤخذ بالسمع فلا يقاس على شيء منه

تمرين ٦٨

اولاً . عد الافعال اللازمة بطريقة من الطرق والزم

التعدية

جَلَسَ . ذَهَبَ . أَكْرَمَ . قَطَعَ . بَاعَدَ . قَرِحَ . جَمَعَ .

أَتَى . مَحَا . كَسَرَ . عَادَ . تَزَلَّ . زَلْزَلَ . حَرَجَمَ

الفصل السابع

في ما يُكْتَبُ ولا يُقْرَأُ وما يُقْرَأُ ولا يُكْتَبُ

تُكْتَبُ الألفُ ولا تُقْرَأُ بعدَ واوِ الجمعِ المتطرفةِ

وذلك واجب في الفعل نحو ضربوا وجائز في الصفة نحو جاء ضاربوا
أخي^(١)

وبعد تنوين فتح نحو لقيتُ كريماً

الآ إذا كان في مهدود نحو لبستُ رداءً أو في مؤنث بالتاء نحو
اشتريتُ جبةً فلا تُكْتَبُ الألفُ فيها

ومن هذا القبيل ألف المتصور المنون فإنها تثبت خطأً

لا لفظاً نحو قتي

وتُقْرَأُ الألفُ ولا تُكْتَبُ وجوباً بعد همزة كتبت بصورة

الألف نحو آمن ويجوز ذلك أيضاً في الواو بعد همزة مرسومة

بصورة الواو فيقال رؤوس ورؤوس بالواو وعدمها وبشترط

في ذلك كلوان تجتمع الألف أو الواو مع الهمزة في كلمة واحدة

فلا يستطآن في نحو قرأاً وجرهما والانهما في كلمتين

وتسقط الألف خطأ لا لفظاً على غير قياس جوازاً في الرحمن

والملائكة والسماوات وابراهيم واسحق واسماعيل وهرون والحارث

(١) اخذوا فحول الكتاب ان لا تكتب الألف بعد واو الجمع الآ اذا

التبت بهوا العطف وان لا تكتب مطلقاً بعد الصفة

وثلاثة وثلاثين ووجوباً في اسم الجلالة ولكن ولكن وهذا وهذا وهذان
وهؤلاء وأولئك وههنا وقد يستعمل ذلك في عثمان وسليمان
والنعمان فتكتب هكذا عمن وسليمان والنعمان
وتكتب الواو ولا تُقرأ في أولئك وأولي بمعنى اصحاب
والأولي بمعنى الذين وفي عمرو وفي كل محل التيسر بعمر نحو جاء
عمرو ورأيتُ عمراً ومررتُ بعمرٍ (لم تكتب في الثانية لان
عمر لا يدخل عليه تنوين كما ستعرف في النحو ان شاء الله) .
وقيل اذا كانت الحركات ظاهرة لا لزوم لكتابة الواو فيقال
جاء عمرٌ ومررتُ بعمرٍ

تمرين ٦٩

صحح الاغلاط في الامثلة الآتية

- (١) قراءة ثلاثت كُتِب (٢) هاذا من فضل ربي
 - (٣) وكلم الرب موسى وهارون قائلاً انا الاله ابراهيم واسحاق
ويعقوب (٤) أولائك على هدى من ربهم والتك هم المفلحون
 - (٥) ولو كان هم واحد لاخيمانه
ولاكنه هم وثان وثالث
 - (٦) السماوات تحدت بجد الآلاه
 - (٧) ثلاثين يوماً بت في ظلمة الاسى
- اصلي الى الآلاه ليفرج كربتي

الفصل الثامن

في الابدال

الابدال جمل حرف مكان آخر وهو يجري في جميع
الحروف تقريباً

فتبدل الهزة وجوباً من اولى الواوين الواقعتين في اول
الكلمة نحو الاواصل جمع واصل اصله وواصل ومن اولى الواوين
الواقعتين في مثل وُورِد تصغير وارد فتصير بالابدال اُورِد
ما لم يكونا في مثل وُودِع مجهول وادِع خوف الالتباس
بمجهول اودِع (انظر وجه ٦٧)

وتبدل جوازاً في غير الواوين المصدرتين نحو حوُول
مصدر حال وادُور جمع دار

وتبدل التاء من الواو والياء الواقعتين فاء الكلمة في باب
افعل مطلقاً (كما رأيت وجه ١٨٢) وبشروط في الياء ان
لا تكون منلوقة عن همزة. واذا ورد خلاف ذلك كان من قبيل
الشدوذ نحو انزر

وتبدل التاء من التاء نحو اثار اصله اثمار وفيه ثلاثة اوجه
(كما رأيت وجه ١٨٢) وتبدل الدال من التاء ايضاً بعد اللال
واللال والزاي نحو ادعى واذدكر وازدجر ويجوز قلب الثاني

الى الاول بعد الدال والزاي فيقال اذ كر وا زجر وقلب الاول
الى الثاني بعد الدال فيقال اذ كر

وتبدل الطاء من هاء التاء بعد حروف الاطباق وهي الصاد
والضاد والطاء والظاء كما مر عليك وهذا الابدال قياسي في هذه
المواضع وشذ قولهم اسمع واشبه

وتبدل لام ال وجوبا من الحروف الشمسية نحو الشمس
والدار. والدال من التاء في نحو وعدت والتاء من الطاء في نحو
نظمت ولنظمت والضاد من الطاء قبل التاء نحو عرضت وذلك
في اللفظ فقط دون الخط وتبدل النون الساكنة قبل الباء من
الميم وجوبا متصلة كانت النون او منفصلة

وتبدل الواو من المهمزة في نحو صحراوي نسبة الى صحراء كما
رايت (انظر وجه ١٦٩) وكذلك الهاء من تاء التانيك المربوطة
في الوقف نحو جاءت فاطمة والالف من نون التنوين الواقع
بعد الفتح في الوقف ايضا نحو رايت سليمان ومن نون التوكيد
الخفيفة نحو اضربا في اضربن (انظر وجه ٢٢٦)

واعلم ان العرب نظروا كثيرا في هذا الباب فقالوا في السطر الصطر
وفي ثم فم وفي عصبت عصبت وفي جعل ربك محلك جعل ربك محنش
وفي فصدى فزدي وفي لعل رعل وفي صبح صبيع وفي ابي علي والعنبي
ابي عنج والعنج في الوقف وفي حنجي وفي حنجج وبع في الوقف ايضا وفي
فزت يو فزد يو وفي ما اسك با اسك وفي مدمج مدمس وفي مد مطا
وفي ماء ماء وفي اصيلان اصيلال وفي جذوة جنوة وابدلوا الميم من لام ال

مع جميع الحروف نحو ليس من أمبر أمصيام في امسر اي ليس من البر
 الصيام في السفر وغير ذلك مما لا طائل منه . ومن تصرف العرب تقديم
 بعض احرف الكلمة وتأخير البعض نحو الآبار جمع برفانهم قدموا الهمة
 على الباء وقلبوا الف لان اصلها الآبار والمجادي في الواحد وجد في جذب
 وراء في رأى وكل ذلك سماعي وبعضه لم يستعمل الا نادرا خلافا للنبياس
 المذكور

الفصل التاسع

في حركة عين الفعل الثلاثي

مر ان الفعل الثلاثي المجرد له ستة اوزان وهي

فَعَّلَ يَفْعُلُ فَعَّلَ يَفْعُلُ فَعَّلَ يَفْعُلُ
 فَعَّلَ يَفْعُلُ فَعَّلَ يَفْعُلُ فَعَّلَ يَفْعُلُ

فاكثر الافعال الثلاثية تكون من الثلاثة الاوزان الاولى وهي
 المختلفة حركة العين واكثر هذه وقوعا في اللغة الوزن الاول وهو
 وزن ضرب . وكلها سماعية الا انهم قد وضعوا لها بعض ضوابط
 نذكر بعضها تسميها للفائقة

(١) تسمى الثلاثة الاولى دعائم الابواب لكثرة ورودها على السنة

العرب

(١) المتشوح العين في الماضي والمضارع لا يكون إلا ما عينه أو لامه حرف من حروف الحلق وهي الهمزة والحاء والخاء والعين والغين والهاء نحو جَلَّ يَجَلُّ وقرأ بقرأ . غير ان ما كانت عينه أو لامه حرفاً من حروف الحلق لا يختص بهذا الوزن بل يجيء على غيره ايضاً نحو سَمِعَ يَسْمَعُ وَزَعَمَ يَزْعُمُ

(٢) اذا كان الفعل الثلاثي مضاعفاً فان كان متعدياً او ما هو في حكم المتعدي وهو المتعدي بالحرف كمر في مضارعه مضموم العين غالباً كَرَدَهُ يُرَدُّهُ وَمَرَّ بِهِ يَمُرُّ بِهِ وقد يأتي متشوحها قليلاً نحو عَضَّ يَعْضُّ وان كان لازماً فمضارعه مكسور العين غالباً كَفَرَّ يَفِرُّ

(٣) اذا كان الماضي من المثال الواوي فالأكثر كسر العين في مضارعه نحو وَرِثَ يَرِثُ وَوَعَدَ يَعِدُّ وقد جاء الفتح في بعض الافعال نحو وَجَلَّ يُوَجَلُّ

(٤) اذا كان الماضي المكسور العين من غير المثال فالأكثر فتح العين في مضارعه نحو عَلِمَ يَعْلَمُ

(٥) المضموم العين في الماضي والمضارع موضوع للصفات الغريزية كالكرم والحسن ونحوها ولا يكون إلا لازماً

(٦) يقال فاخرني ففخرتني اي فاخرني فغلبتني بالفخر وهو يناس في كل فعل فيقال عالمي فعلمتني وراماني فرميتني اي

غلبته في العلم والري وقس على ذلك . فهذا الوزن اي وزن فعل
 المستعمل للغالب بعد افعال المغالبة يكون دائماً مفتوح العين في
 الماضي مضمومها في المضارع ^(١) فيقال في مضارعه انخره واعلمه
 الا المضارع الذي فيه كسر العين لازم فيبني على حاله نحو اري
 واعد وبيع

تمرين ٧٠

ما حركة عين مضارع الافعال الآتية

وَلِيَّ . وَجَدَّ . رَدَّ . مَدَّ . سَعَى . سَمِعَ . وَفَى . فَضَّلَ .
 سَأَلَ . نَفَعَ . كَرَّمَ . جَمَعَ . شَهِدَ . جَالَ

(١) اعلم ان ما كان مضموم العين من اصوله يبقى عند الجمهور على
 وضعه الا انه قد اخذوا قوماً ففتح عينه للدلالة على ارادة المبالغة ففتح

الفصل العاشر

في المصادر الثلاثة

قد تقدم ان مصدر الفعل الثلاثي يأتي على صور شتى^(١) لا ضابط لها غير ان من هذه الصور ما يغلب استعماله لبعض الافعال فاذا لم يُعلم مصدر فعلٍ جعل على وزن ما يغلب مجيء نظائره عليه وذلك على سبيل الغلبة لا الاطراد وهاك بعض القواعد لذلك

(١) مجيء مصدر الفعل المتعدي غالباً على فعل نحو فهم وقُتل وضرب والبعض على انه قياس مطرد

(٢) ومجيء مصدر فعل المتوحد العين من اللازم غالباً على فُعل بضمين نحو جُلوس ودُخول ما لم يدل على امتناع فيأتي على فعال كإياه ونفاري او على اضطراب فيأتي على فعَلان نحو

(١) المسبوع من هذه الصور تُغفل وضرب وفسق . وكُدرة ورحمة ونبذة . وبُشرى ودَعوى وذِكرى . وغُفران ودَوَّبان وحِرمان وجوكان وهُدَى وطلاب وكُدب وصغر . وغلبة وسرقة . وسؤال ودَعاب وقيام . وبُغاية وكراهة وعبادة . ودُخول وقبول ورجل . وصُعوبة وضُرورة . وسنوتة . وعافية . وسودد . وجبوت . وترداد ونيان وقيلبي والاربعة الاخيرة للمبالغة وقد يجيء المصدر على وزن اسم المفعول نحو مجهود

خَنَّانٍ او على داءٍ او صوت فيأتي على فُعَالٍ كسُعَالٍ ونُعَابٍ
ويأتي النعيل منه لما دلَّ على سيرٍ او صوت كذميلٍ ونعيبٍ
(وذلك للمطابقة بين اللفظ والمعنى) والغالب في المعتل العين منه
ان يأتي على فَعَلٍ او فِعَالٍ او فِعَالَةٍ نحو صَوْمٍ وقِيَامٍ ونِيَاحَةٍ

(٢) ويجيء مصدر فِعَلٍ اللازم غالباً على فَعَلٍ بفتحين
نحو فَرِحَ فَرَحًا وَعَجِبَ عَجَبًا ما لم يدلَّ على لون فيأتي على فُعَلَةٍ
نحو سَمَرَةٍ

(٤) ويجيء مصدر فَعَلٍ المضموم العين غالباً على فُعُولَةٍ
نحو عُنُوبَةٍ وفِعَالَةٍ نحو فِصَاحَةٍ

واعلم ان وزن فِعَالَةٍ بالكسر يستعمل غالباً للمنصب والحرفة
نحو وِلَايَةٍ وتِجَارَةٍ وهو كثيرٌ حتى انه يقاس
وما خرج عن هذه الضوابط فبانه السماع نحو فَبِجٌ فَبِجًا
ورَكِبَ رُكُوبًا

تمرين ٧١

ما مصدر الانفعال الآتية

فَصَدَّ . كَتَبَ . حَمَرَ . صَدَعَ . نَجَرَ . وَعَدَّ . مَنَعَ . قَعَدَ .
نَفَرَ . صَرَخَ . نَقَبَ . حَوَّلَ . قَهِمَ . سَمَا . خَفَقَ . مَاءَ . حَرَّثَ .
رَغَا . مَدَّ . غَلَا . غَلَى . طَنَّ . لَدَنَّ . فَاقَ . رَدَّ . نَامَ . طَافَ . أَنْ .

سَهْلٌ . شَهْلٌ . رَمَى . صَامٌ . هَاجَ . رَنَّ . عَذَبَ . أَمَرَ . باعَ .
 شَلَّ . سَعَلَ . رَحَلَ . كَرَّمَ . غَزَا . وَجَعَ . عَمِيَ . شَوَى . خَاطَ .
 صَفَرَ . غَطَسَ . رَحَلَ . صَهَلَ . فَصَّحَ .

تمرين ٧٢

حرك النصة الآتية تحريكاً صرفياً معتمداً على ما تعلمته وعلى

احد كتب اللغة

زعموا ان ناسكاً اصاب من رجلٍ بقرةً حلوبةً فانطلق بها
 يقودها الى منزله فعرض له لصٌ اراد سرقها وتبعه شيطانٌ يريد
 اختطافه وقد تزجى له بزيمٍ انسانٍ فقال الشيطانُ للصِّ من
 انت قال انا اللصُّ اريد ان اسرق هذه البقرة من الناسك اذا نام
 فمن انت قال انا الشيطانُ اريد اختطافه اذا نام واذهب به .
 فانتهما على هذا الى المنزل فدخل الناسكُ منزله ودخلا خلفه
 وادخل البقرة فربطها في زاويةِ المنزلِ ونعسى ونام فاقبل
 اللصُّ والشيطانُ بأتمرانٍ فيه واخلفا على من يبدأ بشغله اولاً .
 فقال الشيطانُ ان انت بدأت باخذ البقرة ربما استيقظ وصاح
 واجتمع الناسُ فلا قدرُ على اخذه فاتظرفي ربثاً اخذه وشأنك
 وما تريد فاشفق اللص ان بدأ الشيطانُ باختطافه ان يستيقظ
 فلا يقدر على اخذ البقرة . فقال لابل انتظرفي حتى آخذ البقرة

وشأنك وما تريد. فقال الشيطان رويداً حتى يستغرق الناس
في النوم فنظفّر بهما جميعاً. فلم يزالا في المجادلة هكذا حتى نادى
الشيطان ايها الناس اتبوا هذا اللص يريد ان يسرق بقرتك.
فاتبه الناس وجيرانه باصواتها وهرب الخيثنان

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) ما اذا بخلص من الابتداء بالساكن (٢) ما حركة همزة
- الوصل اذا ثبتت (٣) كيف تُرسم تاء التانيث اذا لحقت آخر الفعل
- وكيف تكتب في الاسم المفرد والجمع المكسر (٤) ما الوقف
- (٥) كيف يوقف على المضموم بناء التانيث المربوطة (٦) كيف
- يوقف على الفعل المحذوف الآخر (٧) لاي معنى يأتي أفعل وتفعّل
- واففعل وافعل وتفعّل (٨) كيف يتعدى اللازم ويلزم المتعدي
- (٩) ما الذي يبدل من الحروف جوازاً وما الذي يبدل وجوباً
- (١٠) اذكر بعض كلمات جرى فيها الابدال سماعاً (١١) ما
- الذي يكتب ولا يقرأ (١٢) ما الذي يقرأ ولا يكتب (١٣) اخبرني
- عما يتفق افضاً ويختلف خطأ (١٤) اذكر بعض الضوابط لحركة
- عين الثلاثي في المضارع (١٥) ما يختص بالزوم من الافعال
- (١٦) على اي وزن يجيء مصدر الافعال الثلاثة الدالة على امتناع
- (١٧) على اي وزن يجيء مصدر فعل اللازم (١٨) على اي
- وزن يجيء مصدر فعل اللازم (١٩) اين تستعمل الهاء من حروف
- الزيادة واين تستعمل الميم واللام (٢٠) ما الفرق بين حروف المبالي
- وحروف المعالي. اذكر بعض حروف المعالي

الخاتمة

تنبيه للمعلم . اجعل التلميذ يدقق نظره في كل كلمة في
 التمرينين الآتيين ويدخلها تحت ما تعلته ولا تجعله يقتصربل
 يطيل الكلام على قدر طاقته لان القصد تمرينه جيداً على كل
 شيء قرأه

تمرين ٧٢

اخبر بما تعرفه عن كل كلمة في الامثلة الآتية

- (١) إهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٢) رَبِّ حَرْبٍ حَمِيَّتْ
 من لفظه وَرَبِّ حَبِيٍّ غُرِسَ مِنْ لَحْظَةٍ (٣) أَخْزَمُ أَسَدٌ
 الآرَاءِ وَالغَنَلَةُ أَضْرُ الْأَهْدَاءِ (٤) أَوْلَيْكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ
 وَأَوْلَيْكَ هُمْ^(١) الْمُقْلَعُونَ (٥) هُم^(١) الْحَيَاءُ وَفِيهِمْ^(١) الْخِلَاصُ
 (٦) الصِّيَامُ مَنَعُ الْفِكْرِ مِنْ^(١) الْأَنَامِ لَأَمْنَعُ الْبَطْنَ مِنْ^(١) الطَّعَامِ

(١) قد علمت انه لا يلتقي سا كان في اللغة الا في موضعين احدهما
 الوقف على السكون نحو جاء سليم وشربت الخمر والثاني في ما كان مثل
 حاسة ودوية وذلك حين وقوع حرف ابن قبل حرف مدغم في كلمة
 واحدة

ولذلك فاذا وقعت ميم ضمير جمع المذكراو ذال مذ قبل همزة

(٧) خَيْرُ أَعْضَائِنَا الرَّؤُوسُ وَلَكِنْ

فَضَّلْتَهَا بِقَصْدِكَ الْأَقْدَامُ
قَدْ لَعِمْرِي أَقْصَرْتُ عَنْكَ وَلِلْوَهْ

بِإِزْدِحَامٍ وَلِلْعَطَابَا إِزْدِحَامُ

خَفِئْتُ أَنْ صَرْتُ فِي يَمِينِكَ أَنْ نَأْ

خَذَنِي فِي مَبَانِكَ الْأَقْوَامُ

(٨) سَيِّدُكَرُّ مِنْ بَجْشِي وَبِجَبِيهَا ^(١) الْأَشْفَى الَّذِي بَصَلَى النَّارَ

الْكُبْرَى (٩) كَثْرَةُ النَّوْمِ تَجْلِبُ الدَّمَارَ وَتَسْلُبُ الْأَعْمَارَ

(١٠) تَعَوَّدَ أَنْ لَا تَنْظُمَ الْحَبَّ خَيْلُهُ ^(١)

إِذَا الْهَامُ لَمْ تَرْقَعْ جُنُوبَ الْعَلَاتِقِ

وَلَا تَرِدَ الْعُدْرَانَ إِلَّا وَمَاؤُهَا

مِنَ الدَّمِ كَالرَّيْحَانِ فَوْقَ الشَّفَاتِقِ

وصل حركات الميم والذال بالضم نحو هم المنعمون ومدُّ اليوم ما لم يكن قبل ضمير جمع المذكر الغائب كسرة او ياء ساكنة فتحرك الميم حينئذ بالكسر نحو هم الحياة وفهم الخلاص ومتى وقعت ال التعريف بعد من حركات النون بالفتح نحو الي من الهاشميين وفي غير هذه الاماكن يحرك الساكن بالكسر الا اذا كان واو الضمير مفتوحا ما قبلها نحو لا تنسوا الله ^(١)

(١) اذا وقعت الهاء ضميرا للغائبة نزلت عليها الالف للترق بين المذكر والمؤنث وتحرك اذا ذاك بالفتح مجازة للالف وان وقعت ضميرا للغائب نضم مطلقا ما لم تقع بعد ياء ساكنة او حرف مكسور فنكسر نحو فيو وعليو وخطو

(١١) ما يجادلُ في آياتِ الله إلا الذين كَفَرُوا فلا يَغْرُرْكَ
تَقْلِيمُهُمْ فِي الْبِلَادِ (١٢) بِأَيْدِيهِمْ أَقْلَامٌ تَخْتَلِسُ بِلُطْفِهَا الْأَحْلَامُ
صَافِيَةُ الْجَوَاهِرِ زَاهِيَةُ الْأَزَاهِرِ لَيْتَةَ الْأَعْطَافِ نَاعِمَةُ الْأَطْرَافِ تَبْكِي
وَهِيَ مَبْنَسَةٌ (١٣) مِنْهُمْ لَيْسَ يَبْرَحُ وَعَاجِزٌ لَا يَطْعَنُ وَلَا
يَنْزَحُ بَرْدٌ نَجْوَمٌ لَا يَذُوبُ وَغَائِبٌ ضَوْؤُهُ لَيْسَ بِوُوبٍ
(١٤) مَا نَالَ أَمَلٌ الْجَاهِلِيَّةِ كَلِمٌ

شعري ولا سمعت بسعري بابل

وإذا أتتك مذمتي من ناقص

فهي الشهادة لي بأني كامل

(١٥) فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِفَاءِ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ ذُوقُوا
عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٦) تَرَامَتْ لِي خَيْبَةٌ
مَضْرُوبَةٌ وَنَارٌ مَشْبُوبَةٌ فَفَلْتُ أَنبِهَا لِعَلِّيْ أَنْفَعُ صَدَى أَوْ أَجْدُ عَلَى
النَّارِ هُدَى (١٧) لَا أَخْصُ بِجِبَائِي إِلَّا أَحِبَائِي وَلَا اسْتَنْبُ
لِدَائِي غَيْرَ أَوْدَائِي وَلَا أَمْلِكُ خُلْتِي مَنْ لَا يَسُدُّ خُلْتِي وَلَا أُصْنِي
نَبْتِي لِمَنْ يَنْبَغِي مِنْبَغِي (١٨) الْعَوَانُ لَا تُعَلِّمُ الْخَيْمَةَ (١)

(١٩) إِنَّ مِنَ الْكَلَامِ مَا هُوَ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ وَأَحْرٌ مِنَ الْجَهْرِ

(٢٠) مَنْ تَزَيَّأَ بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيهِ فَضَحَ الْأَمْتَحَانُ مَا يَدْعِيهِ

(١) النوع من الخنصر وهي شاذة كالعيمة والقبعة من تعميم وانتمت

لان النوع لا يأتي على فعلة من غير الثلاثي

(٢١) اذا لم تخش عاقبة اللبالي
 ولم تستحي فافعل ما تشاء
 فلا وايبك ما في الدين خير
 ولا الدنيا اذا ذهب الحياه

(٢٢) حكمت في المسألة احكاماً^(١) (٢٣) انما نطعمكم
 لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً (٢٤) قطبت أجول
 في طرفاتها مثل المائم وأجول في حوماتها جولان الحائم وأرود
 في مسارج لعماتي ومساج غدواتي وروحاتي كريمة أخلق له
 ديباجتي وأبوخ اليه بجاجتي (٢٥) فسرتني^(٢) الرجلان^(٣)
 بتعظيمها^(٤) قدرتي وتمنيتها^(٥) اباي بما اوتيت من نصري
 (٢٦) اذا اصطنعت المعروف فاستره واذا اصطنع معك
 فانشره

(١) لا يجمع ولا يثنى من المصدر الا ما دل على عدد او نوع نحو
 طلعت طلعتهن وغير ما يدل على عدد او نوع يستعمل دائماً في حالة الافراد
 (٢) كل نون متحركة تنحى الى اخر الكلم تنفتح الآ نون الوقاية ونون
 التثنية ونون التوكيد المشبهة بها في نحو هل يضر بان ولا تضر بنان
 (٣) مصدر الناقص من وزن فعل مضاعف العين يأتي على وزن
 تنعلة كتركبة وهذا البناء يجوز استعماله في الصحيح ايضاً نحو تقدمت أما مهموز
 اللام من الصحيح فيجئض بالنعلة نحو العزلة والتهمة واما الاجوف فيجئض
 بالتفعل مطلقاً نحو التقوم

(٢٧) وما شئىء بأثقل وهو حق

على الأعناق من مَنِ الرجال

فلا تفرخ بشئىء تشتريه

بوجهك أنه بالوجه غال

(٢٨) إن هك تذكره فمن شاء أخذ الى ربه سبيلا

(٢٩) لماذا تلومني وخلتناي افضل^(١) من خلتك

(٣٠) اكثر مصارع العنول نحت بروق الاطاع

(٣١) لسان الحرباء^(٢) آلة كيك وحبالة صبيك

تمرين ٧٤

صح ما يأتي معتمداً على ما تعلمت وعلى احد كتب اللغة

(١) من صبي الى الشهوة أورثته النكباء (٢) لا تجنوا

أحدًا بسوءك فراقه (٣) سألت نحاريه الرواة عن من

(١) يجب افراد افعل التفضيل مذكراً ما لم يقترب بال فيجب

مطابقتها لمن هو له في التذكير والتأنيث والمفرد والثنية والجمع نحو غلامك

افضل من احمد وجاء الرجلان الافضلان والمرأتان الفضليان

(٢) الالف في حرباء ليست للتأنيث بل لللاحاق وزنه فعلال لا

فعلاء والاثني حرباءة

تحويه من السرات ومعادين الخيرة لا أخذُهُ جَذْوَةً في الظلّماء
 ونجدة في الظلاماء (٤) فاجتمع الغراب مع الصرير للمشورة
 (٥) لأنّ أسود في عيني من الظلم (٦) نظرتُهُ نظرة
 المبغض وقتلته أشر قتله (٧) أكثّر من الجهيل وإنصير
 منو على القليل وإلزم الصمت نكتسب صفو المودت
 (٨) إمتلأت بطنه ولم يشبع (٩) إنني عنثرات لسانيك
 تأمن سطورة سلطانك (١٠) لا تقولن ما يوافق هواك
 ويغضب أخاك

(١١) أقض الحوائج ما استطعت م ت وكن لهم أخيك فارح
 (١٢) إحتظوا الستمكم داخل أفامكم فإنها إذا أفلتت كانت
 أكبر أعدائكم (١٣) لفناء الوجه وفناء اللسان يظهران
 ما أضمره الانسان (١٤) أمران يسليان الحر كمال الحرية
 إفشاء السر وقبول البر (١٥) لا تكن من من اذا تولى سعا
 في الارض لفسد فيها فوالله لا يغفل الديان ولا تهمل يا انسان
 (١٦) وما زلت اطوي القلب قبل إجماعنا

على حاجت بين السنايك والسبل

(١٧) فنهضت حين سما الدجا على ما بي من الوجا

(١٨) يَقُولُ لِي أَلْقِ عَصَانِكَ وَأَدْخُلْ

وَأَبْشِرْ بِبَشِيرٍ وَقِرًا مَجْمَلٍ

(١٩) فَفَضَّيْنَاهَا لَيْلَةً غَابَتْ شَوَابِهَا إِلَى أَنْ شَابَتْ ذَوَابِهَا

(٢٠) رَأَيْتُ ذَوَاتِنَا يَكْتَسِبُ وَسَارِقًا يَسْلُبُ (٢١) إِنَّهُ

مَصَانُ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ (٢٢) لَا تَقْرُبْ مَجْلِسَ الْجَهْلَاءِ

(٢٣) عَدِيٌّ عَنِ طَاعَةِ هَوَاكَ وَاحْذَرْ مِنْ مُخَالَفَةِ مَوْلَاكَ

(٢٤) نَوَقِي جَنَابَةَ اللِّسَانِ وَلَا تَتَمَنَّ مِنْ سَطْوَةِ الزَّمَانِ

وَأَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّ أَفْعَى أَعْمَالِكَ وَتَحَلَّى بِالصِّدْقِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِكَ

(٢٥) مَحَاسِنُ الْخُلُقِ تَشْفَعُ بِعَائِبِ الْخُلُقِ وَإِمَامُ مَحَاسِنِ الْخُلُقِ

فَلَا تَشْفَعُ بِعَائِبِ الْخُلُقِ (٢٦) احْذَرْ مِنْ مَكَائِدِ النِّسَاءِ

وَمَصَائِدِ الْأَعْدَاءِ (٢٧) الصَّبْرُ عِنْدَ الْمَصَابِيحِ وَالشَّدَائِدُ

مِنْ أَفْضَلِ الْمَحَامِدِ

فهرس الكتاب

صفحة	صفحة
٦٢	٥
٦٤	٦
٧١	٩
٨١	١١
٨٤	١٤
٨٩	١٦
٩٠	١٦
٩٢	١٩
٩٤	٢١
٩٨	٢٦
١٠١	٢٧
١٠٧	٢٨
١٠٩	٢٠
١١٢	٢٢
١١٧	٢٧
١١٨	٢٨
١٢٢	٢٩
١٢٧	٤٦
١٣٠	٥٢
١٣٢	٥٥

حدود

في ما هو الصرف

في الحروف

في الحركات والتنوين والمهزة

في اقسام الحروف

في اقسام الكلام

في النعل

في الاسم

في الحرف

في صيغ النعل

في الماضي

في المجرى والمزيد

في ميزان الافعال

في نوعي الزيادة

في الزيادة في الرباعي

في اقسام الفعل باحبار حروفه

في اقسام المعتل

في الاعلال

في المضارع وبنائه

في اوزان الافعال المجردة

في الفعل اللازم والمتعدي

في المعلوم والمجهول

في الامر وبنائه

في الاشتقاق

في المصدر

في المصدر المبني

في المرة والنوع

في اسم الفاعل والصفة المشبهة

في اسم التفضيل

في اسم المفعول

في اسمي المكان والزمان

في اسم الآلة

في المهزة

في كنية رسم الالف

في الموصوف والصفة

في اوزان الاسماء المجردة

في المذكر والمؤنث

في المتصور والممدود

في المثني

في الجمع

صفحة		صفحة	
٢٣٥	في الوقف	١٥٨	في التصغير
٢٣٨	في معالي المزيدات	١٦٧	في النسبة
٢٤٢	في تعدية اللازم ولزوم المتعدي	١٧٩	في الادغام
	في ما يقرأ ولا يكتب وما يكتب ولا يقرأ	١٨٦	في الضمير
٢٤٥	ولا يقرأ	٢٠٧	في نون التوكيد
٢٤٧	في الابدال	٢١٢	في فعلي التعجب
٢٤٩	في حركة عين النعل الثلاثي	٢١٤	في النعل الجامد
٢٥٣	في المصادر الثلاثة	٢١٥	في الحروف
٢٥٦	الخاتمة	٢٢٤	في احكام الحركة والسكون
		٢٣٥	في كيفية رسم النام

تفسير ما في هذا الكتاب من الالفاظ الغريبة
 مما لم يسبق له تفسير في موضعه

تنبيه

اذا شئت ان تكشف لفظه في الجدول الآتي فاذا كانت مجردة فاطلبها
 في باب اول حرف منها واذا كانت مزيدة فجردها اولاً من الزوائد ثم
 اطلبها في باب الحرف الاول ما بقي واذا كان في الكلمة حرف مقلوب عن
 آخر فاطلبها مكان الحرف الاصلي المقلوب عنه

التَّيْدِيُّ . يذكر ويؤنث (انظر
 الصفحة ١٢٤) لحمية في صدر المرأة
 ينص منها اللبن (البز) والمثل
 تجوع الحرة ولا تاكل بتديها اي
 تجوع ولا ترضع منها تفصيل قومه
 أجهر . يقال جهر الصوت
 اعلاه

حَدَامٌ . علم لامرأة هي زرقاه
 البهامة بضرب بها المثل في حدة
 الصر
 الحشر . مصدر وحشر الناس
 جمعهم والمراد بها في البيت يوم الحشر
 وهو يوم البعث والمعاد

(ما ورد في القسم الاول)

أَجَلٌ . حرف جواب بمعنى نعم
 الآحمة . الغابة

آلِي . أقسم

الأنس . ضد الوحشة

النير . الذهب قل ان بصاغ

التواب . من صفات الله يقال

تاب الله عليّ اي وقفه للتوبة او رجع

عليه بفضل وقبوله فهو تواب

صأى وصحت أي بالمال الناطق والصامت	حَن . يحن اشتاق المحور . الخط المستقيم الواصل بين القطبين ومحور الأرض عند
صبا . إلى الطعن حن اليه الصراط والسيراط . الطريق	الجغرافيين خط مستقيم مرسوم من الشمال إلى الجنوب ماراً بمركزها
الطرف . العين وقيل اسم جامع للبصر	المخطوب . جمع خطب وهو اسم للأمر المكروء
العبيد . الذهب والمجوهر كلة كالدرة والياقوت	أَحْتَلَّ . الوهن والفساد في الأمر وهو أعم من الخطأ
القُصَّة . الشجاعة والمهارة والحزن أو ما غص به الإنسان من طعام أو غيبظ	الدَّيْم . جمع ديمة وهي مطر يدوم في سكون بلا رعد وبرق
العادة . المرأة الناعمة اللينة البينة القيد والغيد مصدر غيد يقال غيد الغلام أي مالت عنه ولانت اعطافه فهو اغيد	إرتدى . توشح ولبس الرداء سَحَّ . بَحَّ الماء سال من فوق وكذلك الدمع والمطر
أَفْتَلَّ . يقال فَيْتَلَّ أي كسل وضعف وتراخي وجبن	السكك . جمع سكة بمعنى زقاق السهي . والسها بالياء والالف
القواضب . جمع قاضب وهو السيف القطاع	كوكب خفي من بنات نعش الصغرى وفي المثل أربها السهي وتروفي القمر بضرب للدهوش الذي يسأل عن شيء فيجيب جواباً بعيداً
اللائع . اللئع واللئعة تحوّل اللسان من السين إلى التاء أو من الراء إلى العين أو اللام إلى الياء أو من حرف إلى حرف يقال لئع فهو اللائع	اشجع . الخيل والحربص اشتفى . نال مراداً
مُضَرَّة . نسبة إلى بني مضر	صأى . صاج والمثل جاء بها

الخَيْرُ . النَبَأُ	مَلٌّ . مَلُّ الشَّيْءِ وَمِنْ الشَّيْءِ سَمِيَهُ وَضَجِرَ مِنْهُ
الخَيْرُ . الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ كَالِاخْتِيَارِ	الْمُهْجَةُ . الدَّمُ أَوْ دَمُ الفَلَسِ
الْمُخْدَلَانُ . الْإِنْهَزَامُ وَالنَّجْبَةُ	وَالرُّوحُ
الْحَيْمَةُ . يُقَالُ خَسَّ خَيْمَةً إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ خَسْبًا دُنِيًّا خَفِيرًا	النِّدْبُ . المَثَلُ
خَيْفَةُ الظُّهْرِ . قَلْبَةُ الْعِيَالِ مِنْ قَوْلِهِمْ خَيْفَ الظُّهْرِ أَي قَلِيلَ الْعِيَالِ وَتَقِيلُهُ أَي كَثِيرُهُ	هَتَكَ . هَتَكَ السُّنْبُ أَوْ الْحِجَابَ فَانْهَتَكَ جَذْبُهُ فَنَطَعَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ أَوْ شَقَّ مِنْهُ جِرًّا
أَخَذَ . أَخَذَ النَّارَ سَكَنَ لَهَا وَلَمْ يَطْفِئْ جَمْرَهَا	وَأَهَا . وَأَهَا بِالتَّنْوِينِ وَيَتْرَكُو كَلِمَةً تَعْبَثُ مِنْ طَيْبِ كُلِّ شَيْءٍ وَكَلِمَةٌ تَلْفُفُ
رَتَجَ . أَكَلَ وَشَرِبَ مَا شَاءَ فِي خَصْبٍ وَسَعَةٍ	وَأَرَى . أَخْفَى
أَرْدَى . أَرْدَى فَلَائِنًا أَهْلَكَهُ	أَوْمَضَ . الْبَرْقُ لَمَعَ خَفِيًّا وَلَمْ يَعْتَرِضْ فِي نَوَاحِي النِّيمِ
الرُّضَابُ . الرِّيقُ أَوْ قَطْعُ الرِّيقِ فِي النَّوْمِ وَفَتَاتُ الْمَسْكِ وَقَطْعُ التَّلْحِ وَالسُّكَّرِ وَرَغْوَتُهُ وَمَا تَقَطَّعَ مِنَ النَّدَى عَلَى الشَّجَرِ	(مَا وَرَدَ فِي النِّسَمِ الثَّانِي)
فَرَوَقَ . رَاقَهُ الشَّيْءُ عَجَبًا	الثَّغْرُ . النَّوْمُ أَوْ الْأَسْنَانُ
سَعِرَتْ . سَعَرَ النَّارَ وَالْحَرْبَ أَوْ قَدَمَهَا وَأَشْعَلَهَا وَهَيَّبَهَا	إِحْرَجَجِمَ . الرَّجُلُ إِذَا ارَادَ الْأَمْرَ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ وَالْأَهْلُ إِذَا نَسِيتَ
السَّيْقَلَةُ . سَفَلَةُ النَّاسِ إِسَافِلُهُمْ	إِحْرَشَفَ . لِلشَّرِّ مِثْلًا لَهُ
شَابَعَ . فَلَائِنًا تَابَعَهُ عَلَى أَمْرٍ	الْأَحْسَابُ . جَمْعُ الْحَسْبِ وَهُوَ
أَصْرَ . عَلَى الْأَمْرِ عَزَمَ عَلَيْهِ وَأَقَامَ وَدَاوَمَ وَعَاشَمَدَ	مَا يَنْشَقُّهُ الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْجَدِّ

(ما ورد في القسم الثالث)	الصفيرُ . كل شيء يصيد من البناء والشواهد ضرس . الشيء عضة شديداً بالاضراس
أيس . فلاناً وبخه وروعه وحبه وقابله بالمكروه وصغره وحفره آثر . اختار	استظهر . عليه علا وغلبه ينيك . ففك فلان بفلان بطش به او قنله على غفلة
أرب . ارب بالشيء صار فيه ماهراً وأرب الشيء أحكمه	انفطرت . انفطر الشيء انشق القرار . المستقر والمطمئن من الارض
أرج . الطبيب توجع وفاج طبه	إفشعر . جلده ارتعد وتقبض وتحشش وتغير لونه
آله . عبد	إفمنس . الرجل تأخر ورجع الى خلف وانفرط فعمه وهو خروج الصدر
الآجال . جمع أجل وهو غاية الوقت في الموت والوقت المعين ويطلق على مدة الحياة كلها باء . اليورجع او انقطع وبوت به اليواي ارجعته	أفلع . عن الامر كف عنه قضى . مات يفتنص . بصطاد
بني . الامر طلبه	كشط . واذا السياه كسبطت اي قلعت كما يطلع السقف
المجاز . خلاف الحقيقة او اللفظ المستعمل لغير ما وضع له	لج . الرجل تمادى في العناد الى الفعل المزجور عنه
إحدوب . الرجل خرج ظهره ودخل صدره وبطنه	استوزر . الملك فلاناً جملة وزيراً
الحشاشة . بقية الروح في المريض والجريح	واطأه . على الامر ساهمه ووافقه

الماء يغادرها السيل	الحميم . الصديق والماء الحار
اغرورق . يقال اغرورقت	أدير . ضد اقبل
عيناة اي فاضتا بالدموع	الرُبوع . جمع ربع وهي الدار
فأس . الخشبة شقها	والربع ايضا الحلة والمنزل وما حول
الغواد . القلب	الدار
قرط . في الشيء قصر فيه	الارهاق . يقال ارهق الصلاة
فاه . الرجل بكنا نطق به	اذا اخرها
الاقتصاد . يقال اقتصد في	زرع . الامر من وزع كفت
الثقة عدل وتوسط بين الاسراف	ومنع ووزع الجيش رتبة وصلة للحرب
والتفتير ورضي بالتوسط	بسمو . سماء النبي بسموار ترفع
الكيس . يقال كاس الغلام	وعلا
ظرف وفطن وضد حمق فهو كيس	نسام . سام فلان فلانا الامر
مأذ . النبات اعتر	صكته اياه واكثر ما يستعمل في
المرح . مريح الرجل مرحا	العذاب والشر
بطر ونزق ونجتر	الصيل . الحية
مارى . جادل ونازع	الصاب . شجر مر وفول هو
نأى . بعد	عصارة شجر مر
الانجاز . انجز الحاجة قضاها	الطلعة . الروية او الوجه
والوعد وفي به	العذار والاعذار . العذار جانب
التال . يقال حاربوا بالتال	الحية والاعذار جمع عذر وهي الحية
وهوان يتل الفريقان عن اهلها الي	التي يعتذر بها
خيلها فيمضاربوا	العوار . الخرق والشق في
العجر . يقال هجرة هجرا حرمة	الثوب والعيب
وقطعة	الغدير . النهر والقطعة من

بادر . اسرع	مروول . الرجل اسرع في
مباراة . باراة مباراة عارضة اي	مشي
فعل مثل فعلو	الموان . اللذل والضعف
بَضَع . قطع وشق	وَأَل . الرجل من كذا طلب
جَرَّوْ . شجع	التجاة
المجزر . اسم مكان الجزر وهو	وَرَعَ . الرجل جانب الاثم
التمر يقال جزر الجزور اذا نحرها	وكفَّ عن المعاصي والشبهات
وجلدتها	يَذَر . يدع
تَحَدَّ . خمدت النار سكن لها	وَطَأَهُ . بطأه هبأه وسهله
ولم يطفأ جهرا	استوعب . الشيء اخذه اجمع
دَعَجَ . دَعَجَت العين صارت	واستأصله
شديدة السواد مع سعتها	ويحك . ويح كلمة ترخم وتوجع
الردى . الهلاك	وقيل في معنى ويل
المرفق . موصل الذراع في	يرع . الرجل كان برأعا اي
العضد	جباناً
مدندنة . مطنطنة (والطينين	بَسَّرَ الامر سهل ضد عَسُر
صوت الذباب)	يَمُن . الرجل كان مباركاً
المدووف . المسك المدووف	
اي المبلول او المسحوق	(ما ورد في التسم الرابع)
زرقاء البياضة . علم لامرأة اسمها	
حذام يضرب بها المثل في حدة	
البصر	الاليج . خلاف الاقرن وهو
زفزق . صدح عند الصبح	المخلط الحاجين
زَلِقَ . زَلَّ	الايثم . الابن واليم زائدة للمبالغة
سَأَى . عدا	إحرنجيم . اجتمع وازدحم

مَدَّق . مصدر ومَدَّقَ اللبن والشراب مزجهُ بالماء فاكثر ماهُ	المسعط . ما يجعل فيه السعوط ويصب منه في الالف
المها . جمع مهاة نوع من البقر الوحشي تشبه يوا المرأة في سمها وجمالها وحن عينها	شط . بعد وطال الشوم . ضد البركة الشؤون . جمع شأن وهو الحال او مجرى الدمع
المنسك . المكان المألوف استهجن . استهجن فعله استهجنه المستهام . يقال قلبه مستهام اي هائم مقبّر او عاشق	الظبي . الغزال عاج . عما عزم عليه يرجع العادي . الظالم
الوفود . مصدر وفد اي قدم وورد	اعنصم . اعنصم من الشر والمكروه التجأ وامتنع
اليافع . اسم فاعل من يفع الغلام اذا ناهز البلوغ	العقيم . امرأة عقيم لا تلد عمرم . الرجل في التجارة خسر أغائه . اعانه ونصره فرق . فرغ أقال . الله عنرك اي رفعك من سفوطك
(ما ورد في النسم الخامس)	الفرين . المصاحب والعشير قلنس . فلاناً فتقلنس البسه القلنسوة فلبسها
الاصيل . الوقت بعد العصر الى الغروب	التيوم . الذي لا بد له الكرّب . الحزن والنم يأخذ بالنفس
الاهاب . الجلد الآل . السراب	لرب . ثبت واشتد لعق . لحس
البيقاء . طائر يعرف عند العامة بالدرّة	

الخمار . ما تغطي به المرأة رأسها	البدنة . من الابل والبقرة
الخمصان . الخنثى الضامر	كالاصحية من الغنم تهدي الى مكة
البطن	فتقر
الخندريس . الخمر القديمة	البرثن . الكف مع الاصابع
الخنساء . البقرة الوحشية ولقب	البرد . كساء اسود من
تماضر بنت عمرو ابن الشريد	الصوف
السلمية الشاعرة المشهورة	البنصر . الاصع بين الوسطى
الخوزي . مشية في تناقل	والخنصر
الدهور . الريح الغربية	البيهمة . الشجاع
الدمقس . التزاو الدهاج او	البيداء . القلاة
الكفان	الثبة . الجماعة والعصبة من
الذرية . الغدة	الفرسان
الدلول . ذل البعير يدل ذلاً	الحجرش . العجوز الكبيرة
ضد صعب فهو ذلول	نحول . عنه انصرف الى غيره
الدروة . المكان المرتفع والعلو	الحباري . طائر
الذفري . العظم الشاخص	الحبركي . الغليظ الرقبة
خلف الاذن	الحرور . الريح الحار في الليل
الذنوب . الفرس الوافر الذنب	الحاشية . جانب الثوب
الدود . الطرد والدفع وثلاثة	والكتاب
ابرة الى العشرة	حضاجر . اسم للضعف
الارجوزة . قصيدة من بحر	الحتظة . واحد الحنظل وهو
الرجز	نبت يمتد على الارض كالبطيخ
الرطب . جمع رطبة وهو نضج	الاخدود . الحفرة المستطيلة في
البح	الارض
	الخريذة . اللؤلؤة لم تنب

الرغاء . صوت البعير والضعج	نسبة الى مشارف الشام وهي قرى من
والنعام	ارض العرب
المرفق . موصل الذراع في	شعوب . اسم لعنبة
العضد	الصبا . ربح
الرقبة . العوذة يتقى بها الجن	الصراد . طائر وبياض من
الركبي . الضعيف	ظهر القرس
الزوقام . من الموت الكريمة	الصافن . من الخيل القائم على
الزبرج . الزينة من وجه او	ثلاث
جوهر	الصومعة . بيت لعباد النصارى
الزمام . ما يشد به	الصاع . المكال الذي يكال به
الزنجبر . معدن منتنت برصاص	الضرب . العسل الابيض
السطري . مشية فيها تجتر	الغليظ
السجل . كتاب العهد ونحوه	الضراء . الشدة وضد السراء
وقيل كتاب الحكم	الطمر . الثوب المخلق والكساء
السرادق . القسطنطين الذي يمد	البالي من غير الصوف
فوق صحن البيت	الظربان . دويبة كالمرة مشقة
السرطان . الدتب	الربح
السراء . المسرة والرخاء	العبرة . الدفعة قبل ان تفيض
السعلاة . اثني الغول	العقري . العقر مكان كثير
سفر . علم للجهنم	الجن ثم نسبوا اليه كل شيء نجس
السمر . واحدة السمر وهو شجر	من حذق او جودة صفة فقالوا
من العضاء والشوكة المصرية	هقري
السهمي . الرمح الصلب	العروض . ميزان الشعر
السموم . الرمح الحارة	العرية . يقال عري الرجل
المشرفة . السيوف المشرفة عرية تفيض لبس	

القباء . ثوب يلبس فوق الثياب	الاعزل . احد السهاكين
القدعمل . الضخم من الابل	والرجل المنفرد ومن لا سلاح معه
القدال . ما بين ثقرة الفقا الى	العصر . صبغ ونبت بهرى
الاذن	الحم الغليظ
القرم . الخجل او السيد او	العصم . جمع الاعصم يقال
العظيم	الغراب الاعصم اي الاحمر الرجلين
الاصعاه . حجر اليربوع يدخل	والمقار او الذي في جناحه ريشة
فيه واليربوع نوع من الفار طويل	بيضاء
الرجلين قصير اليدين	العضد . غليظ الذراع الذي
القصوى . مؤنث الاقصى	بين المرفق والكف
وهو البعيد والغاية البعيدة وطرف	العنتان . الفوي الجلد
الوادي	العقاب . طائر
القلوص . من الابل الشابة	العليط . التقطع من الغنم
القلة . عودان يلعب بهما	العندم . دم الاخوين او القم
الصبيان	العنصوة . القليل المنفرد من
القليب . البهر	الذيت
كبا . لوجهه سقط على الارض	الاعوان . جمع عون وهو الخادم
الكرع . مستدق الساق من	الگرد . ضرب من الكمأة
البقر والغنم	الغراء . حمار الوحش اوفقيه
الكعي . الشجاع ولايس السلاح	مقوف . يقال برد مقوف اي
الكزاز . اوان كتتر الثمر وجارية	رقيق او فيه خطوط يرض على الطول
كزاز كثيرة اللحم صلبة	القبول . المرأة التي تأخذ الولد
التعود . جمع لحد وهو الشق	عند الولادة ورجع الصبا
المائل يكون في عرض القبر	التبعثرى . الجمال العظيم
	والنصيل المهزول

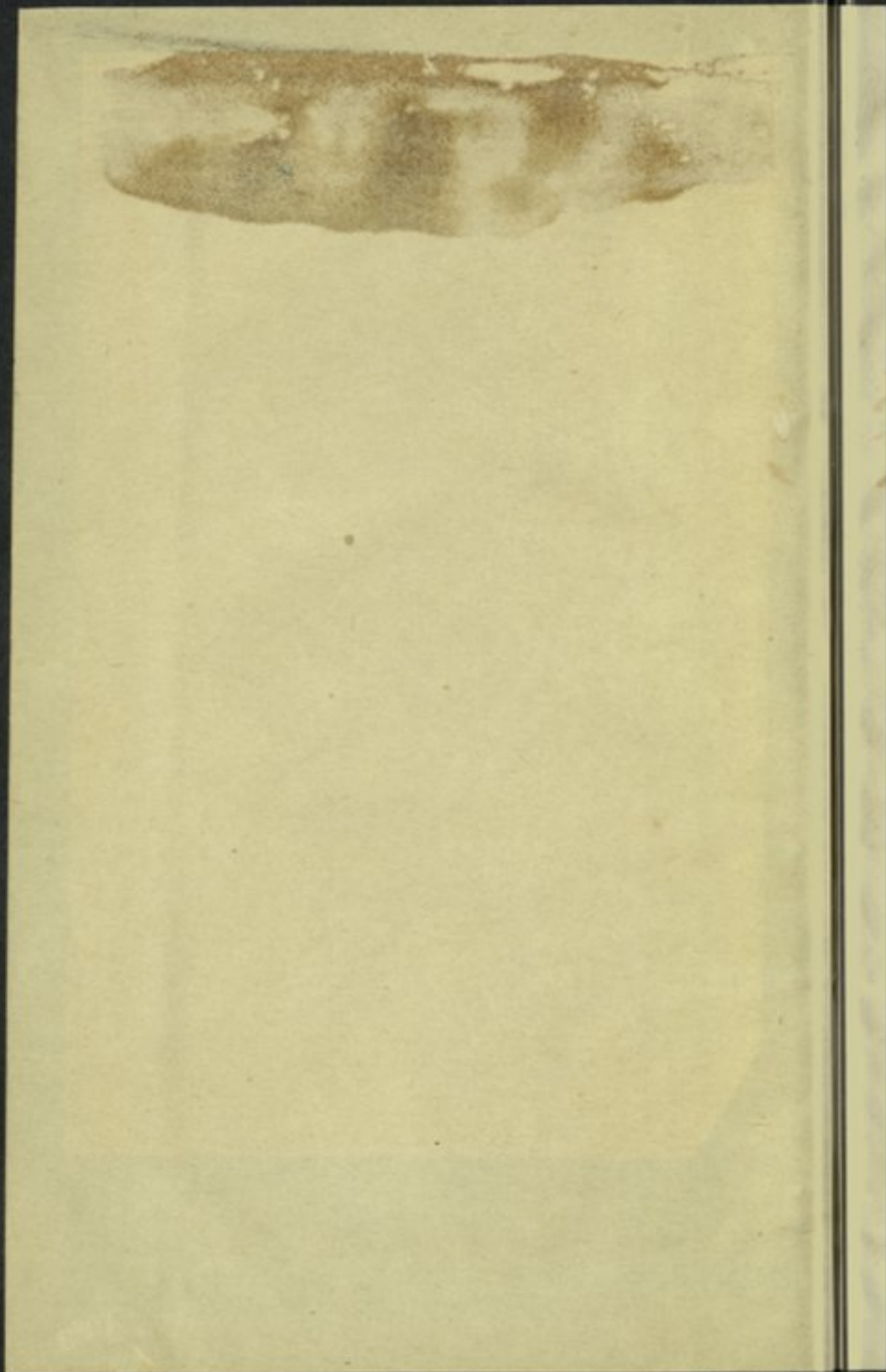
المهد . الطاعن في الدين والماري والمجادل	الهام . جمع هامة وهو الراس من كل شيء
الهباء . مؤنث الالى وهو البارد الريق او من في باطن شفتي سمرة	الميقانة . اثني الميقان وهو الذي لا يسمع شيئاً الا ايمنه
المرية . استقراج ما عند الفرس من الجري	(ما ورد في القسم السادس)
المعى . من اعناق البطن (ج) امعاء	الآنفة . مصدر انف وانف من الشيء استنكف
الخبثون . الدولاب الذي يستقى عليه	الآواصر . الرسائل
الغمر . اعلى الصدر او موضع الفلادة	أوبت . أوى المكان واليو نزله بنفسه بهاراً او ليلاً وسكنه
الند . الند بالفتح عود يتجرى او العنبر وبالكسر المثل	الغبي . مصدر يغى اي عدا عن
النصاب . جراءة السكين اي مقبضها	الحق واستطال وظلم
المناكس . الرجل المطاطي راسه	أثار . يقال أثار من فلان اي ادركت منه ثأري
النمزة . اثني النمر	المثوى . المنزل
الهبير . ما طار من زغب النطن او الريش او ما يعرف بفشرة الراس	جاب . قطع وخرق
الهباء . الغبار	المجزل . اسم فاعل من اجزل يقال اجزل فلان العطاء اي أكثره
الهبان . الابل البيض الكرام	جدت . جد في سيره وفي امره اجتهد
الفضة . الجبل المنبسط على الارض	استخيم . استخيم الرجل استراح واستخيم فربحه طلب استراحتها

تسدين . المضارع متصلاً بنون التوكيد من اسدى اي احسن	جناب . الفناء وما قرب من محلة النجوم
ساوم . بالشيء غالى به المسغبة . الجوع	حاذى . يقال حاذاه اي جلس بازائه
السنة . الوسن وفتور بتقديم النوم الشفاء . النفس والزيادة واصلة	الحلل . جمع حلة وهي النجوم التزول وهيئة الحلول وجماعة بيوت الناس
اختلاف بينه الانسان في الطول والقصر والدخول والخروج	الحكيم . القريب الذي مهمته بامرره والصدق والماء الحار او البارد
تشف . مضارع شفت بمعنى زاد	الددن . اللهب واللعب استدر . استدر اللبن كثر
الشفيق . من قولم شفق عليه اي حرص على خيره واصلاحه	الادبار . يقال ولي النجوم الادبار اي اعطوا ظهورهم كناية عن الاتصاف وهو يغلب في المزية
المصقع . البلوغ او العالي الصوت	الرمص . وخ ايض يجمع في الموق
الصلب . الشديد يتصدى . مضارع تصدى اي تعرض	الرفات . الرفات الحطام او كل ما تكسر وبلي
الطلل . الناخص (اي المرتفع) من آثار الدار وشخص كل شيء	الرفاهية . رغد المخصب ولين العيش وسمنه
الظهري . الذي تجمله وراء ظهرك وتنسأه ولا تحفل به وهو نسبة الى الظهر وكسر الظاء من تغير النسب	رينا . قدر ما السير . المسامر اي الذي يشاركك في السر اي الحديث ليلاً
المقل . الهجاء الاعتناق . مصدر اعتنق واعتنق	

ذباب يطير بالليل كأنه نار	الفرس اسرع
(ما ورد في القسم السابع)	العيبة . من الرجل موضع سرور
أَب . هزم بجيلة لا مكتوب	العيلة . المراد بقوله أمسبت
أَج . اجت النار تلهبت	أخا عيلة أي صاحب ففر
أشَن . القوم قاموا ونحروا	غذوا . أعطوا الغذاء
أَم . قصد	الفرسي . الأمر العظيم
اليد . جمع يدا . وهي الفلاة	فلوا . كسروا
الين . النقرة	الغناه . الوصيد وهو صاحبة امام
البحر . تفيض الصبر والبحرن	اليوت وقيل هو ما امتد من
البحال . الضع	جانبيها
الحوابة . اختم العلاب والدلاء	المطلق . المطلق من الشعراء
الحمدي . مشبة الخنال	الذي يأتي بالعجائب في شعره
التقويد . السير السريع	التقع . اليضاء الرخوة من
الركوبة . المعدة للركوب	الكاء
واللازمة للعمل من الدواب	التقس . العقلاء والسافة الخذاق
طما . الماء ارتفع وعلا النهر	استقل . مضارع استقل واستقل
العثير . التراب والعجاج	الشيء . رآه قليلاً
غوى . الرجل ضل	الكريش . عبال الرجل
غيد . الغلام مالت عنقه	التفعة . الناقة ذات اللبن
المتر . جمع المتره وهي العداوة	نبت . طرحت
والنهيمة	المهلل . اسم فاعل من هلل وهلل
	المؤمن قال لا اله الا الله
	ولوا . يقال ولي هارباً أي ادبر
	وولي عن الشيء أي اعرض
	البراعة . واحدة البراع وهو

الدارة . العرصة وما احاط	التنائي . البعد
بالشيء والحائفة	النيف . الزهادة
رغا . رغا البعر والضع	النخ . لبس الوشاح وهو شبه
والنعام صوت فضح	قلادة ينسج من ادمع عريض
زكا . نما	(ما ورد في القسم الثامن)
السعير . النار ولهبها	اصبلان . تصغير اصلان جمع
سوصلون . من صلى وصلاة	اصيل وهو الوقت بعد العصر الى
النار ادخله اياها	المغرب
الطول . الفضل والعطاء	الآيم . من لا زوج لها بكرا او
والقدرة والغنى والسعة	ثيبا والحرة
ظهر . ظهر عليه اي غلبه	البغات . طائر ابغث الى الغبرة
ع . الامر من وعى ووعى الشيء	وهو دون الرخم بطي الطيران وفي
حفظه وتدبره	المثل ان البغات بارضنا يستنسر اي
العاجلة . المراد بها الدنيا	من جاورنا عز بنا
العرف . الرمح طيبة او منقنة	بينونة . مصدر بان وبان
واكثر استعماله في الطبقة	الشيء عن الشيء انقطع عنه والبينونة
فصدي . من فصدا اي شق	ايضا القسمة بين الشبثين
العرق	اجداث . جمع جدث وهو الثبر
كثرة . مصدر كثير وكدر	الجدوة . القسمة من النار
الشيء صفا	والجمرة
يلعبها . الغنى الشيء ابطله	حزائق . جمع حزيفة والحزيفة
ماء . ماء السور اي صاح	القطعة
أموه . موه الخبز على فلان	الخلب . السحاب لا طر فيه
أخبره بخلاف ما سأله وزوره عليه	كأنه يخدع الشائم والبرق الخلب
ولبسه	المطبخ الخلف

ارود . اطلب	نشدة . مصدر نشد ونشد
السبل . الطرق	الضالة طلبها
سجا . الدجاسكن ودام	تقب . الحائط خرقه
المرأة . اسم جمع من الرمي	نازع . خاصم
وهو صاحب المروءة في شرف او	نواثر . يتابع مع فترات
السجاد في مروءة	يذر . يدع نقول في امره دَر
السنايك . اطراف الحوافر	وقد امانت العرب ماضيه
المساج . جمع مساج او مساحة	
من السياحة	(ما ورد في الخاتمة)
الشوايب . الاقدار والادناس	
والعيوب	
الصدى . العطش	يروب . يرجع
بظعن . يسير	الجنوب . جمع جنب ؟ منى
الظلمات . جمع ظلامه	جانب
العلائق . جمع علاقة وهي ما	الحباء . العطاء
يعلق به الشيء يرمي الخالي	الحومة . يذال حومة البحر والرمل
العوان . من النساء من كان	والقتال اشد موضع فيه
لها زوج	الخذ . دوام البقاء
تقضم . قضم الشيء اصكته او	الخذة . الخصلة
كسرة باطراف اسنانه	الخيمرة . المرة من اخمر اي
أنقع . اروي	لبس الخمار
الوجي . الخفي او اشد منه	الديباجة . الوجه والقطعة من
ورد . الماء بلفه وداناه من	الديباج
غير دخول	ذوايب . جمع ذوايبه وهي
	الناصية



DATE DUE



A.B.B. LIBR

كتاب طيب العرف في فن الصرف
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01087657

492.75
A258tA
1908
c.1